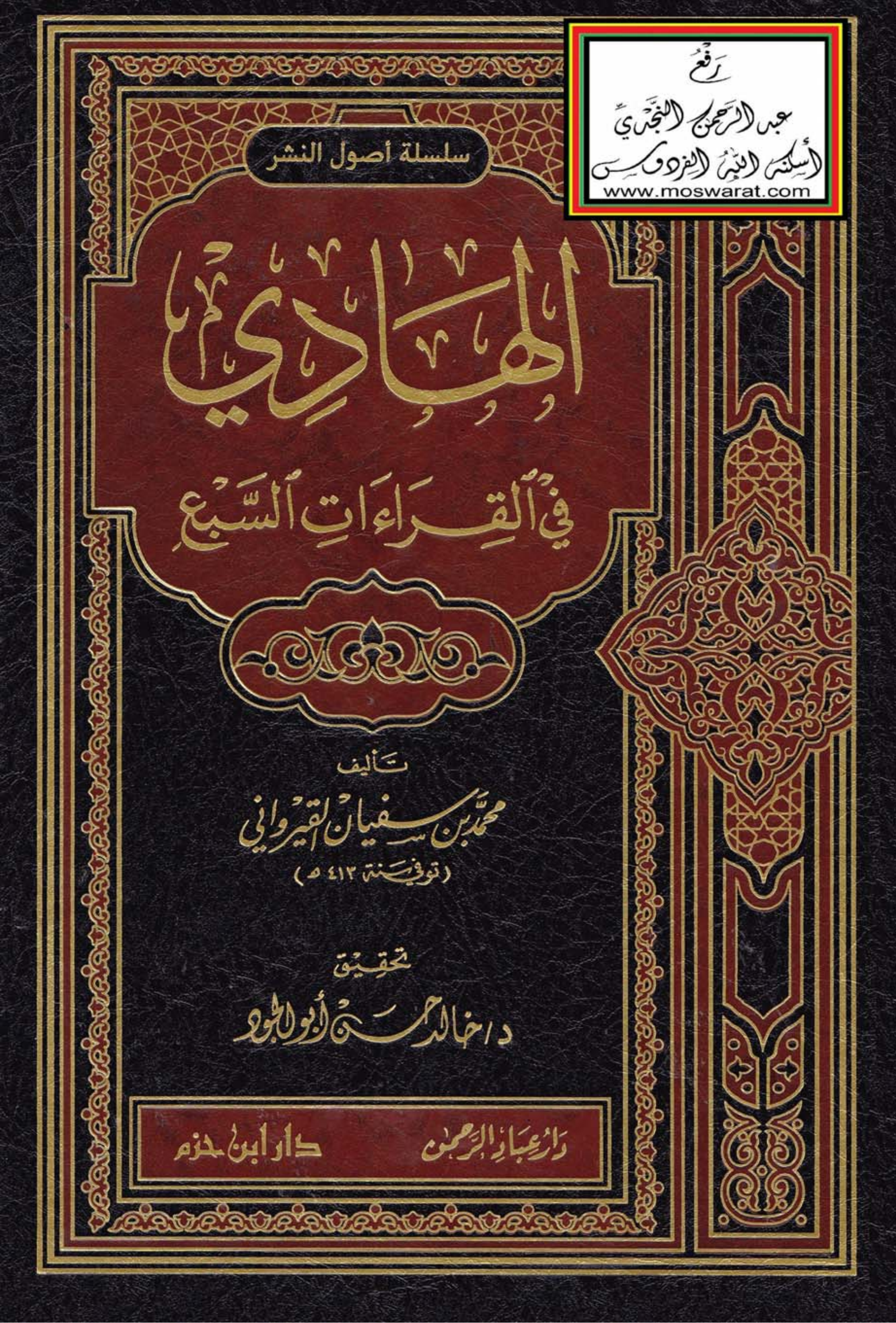
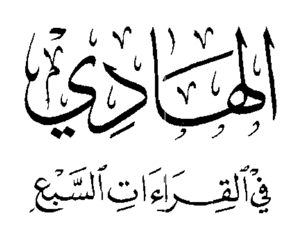


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
سلسلة أصول النشر
الهادي
في القراءات السبع
تأليف
محمد بن سفيان القيرواني
(توفي سنة ٤١٣ هـ)
تحقيق
د/خالد حسن أبو الجود
دار عباد الرحمن
دار ابن حزم


الهادي
في القراءات السبع



بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة أصول النشر

الهادي

في القراءات السبع

تأليف

محمد بن سفيان القيرواني

(توفي سنة ٤١٢ هـ)

تحقيق

د/ خالد حسن أبو الجود

دار عباد الرحمن

الطَّبْعَة الأُولى
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

دَارُ عِبَادِ الرَّحْمَن

ج . م . ع . القاهرة

جسر السويس — شارع العشرين

ت/ ٠١١١٨٢٩٨٢٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد :

فإنَّ خير ما صُرفت فيه الأعمار خدمة كتاب الله تعالى والعلوم التي تخدمه ، ومن أهم هذه العلوم وأجلّها علم القراءات القرآنية ، ورغم هذه الأهمية فما زال هذا العلم غامضًا على كثير من النَّاس ، فلا يعرف من حدوده ومواضيعه وكتبه وعلماؤه إلَّا القليل ، وبل ومازالت كتب القراءات مخطوطة في دور الكتب تنتظر الخروج إلى النُّور لينهل منها طلبة هذا العلم الشريف وغيرهم من طلبة العلم عامة.

وكتابنا هذا كتاب «الهادي في القراءات السبع» من الكتب المهمة في هذا العلم من عدة وجوه تجعله حقيق بأنْ يخرج إلى عالم المطبوع منها :

ـ مؤلفه الإمام أبو عبد الله ، محمد بن سفيان ، الذي كان رأس المدرسة القيروانية الإفريقية وعميدها في زمنه ، ومُدَوِّن مذهبها واختياراتها الأدائية في رواية ورش خاصة وفي القراءات السبعة بعامة[1] ، ولم يصل إلينا من مؤلفاته إلَّا هذا المؤلف ، فكان جديرا بأن يخرج إلى النور لينهل منه محبو هذا العلم .

---

[1] قراءة الإمام نافع عند المغاربة ٦/ ٥٢٩ .

ـ كتاب «الهادي في القراءات السبع» نفسه فهو أقدم كتاب من الكتب الأمهات للمغاربة في علم القراءات[1] على الإطلاق ، وهذا ما يبين أهميته ويجعله حقيق بأن يحقق تحقيق علمي دقيق يُبين منزلته وأهميته.

ـ اهتمام علماء القراءات بالكتاب منذ تأليفه وإلى اليوم فقد

١ ـ رواه تلامذته المؤلف عنه ، وفرضوا تدريسه في مدارسهم ومساجدهم وأَقْرَؤوا بمضمونه .

٢ـ كان ضمن مرويات العلماء وأسانيدهم كما في : فهرس المنتوري ، وفهرسة الوادياشي ، والمعجم المفرس للعسقلاني .

٣ ـ اعتمده بعض أصحاب كتب القراءات المتأخرين كأصل من أصول كتبهم مثل : كتاب الكافي لابن شريح ، وكتاب البستان لابن الجندي .

٤ـ اعتمده ابن الجزري في كتاب النشر كأصل من أصول كتابه[2].

والحقيقة أنَّ الأهمية العظمى لهذا الكتاب ترجع إلى السَّبب الأخير بنسبة كبيرة جدًا ، وذلك لأنَّ كتاب النشر أصبح بعد تأليفه هو الكتاب المعتمد في التَّلقي ، وتُؤْخذ من خلاله القراءات المتواترة ، وما خرج عنه عُدَّ عند أهل القراءات شاذًا.

---

[1] المرجع السابق ٦/ ٥٢٩ .

[2] النشر ١/ ٦٦ .

من أجل كل هذه الأسباب عقدت العزم على تحقيق هذا الكتاب ، ومحاولة إخراجه بصورة صحيحة سليمة كما أراد مؤلفه أن يكون ، ومن أجل تحقيق هذا الغرض كان تقسيم العمل في هذا التحقيق إلى قسمين :

أولاً : قسم الدراسة :

واشتمل على فصلين :

الفصل الأول : وسميته مدخل إلى علم القراءات :

بدأت فيه بتعريف علم القراءات لغة واصطلاحا ، ثم بينت تاريخ تدوين هذا العلم بدءا من العهد النبوي الكريم وحتى عصر كتاب النشر لابن الجزري ، ثم تكلمت عن كتاب النشر بصورة موجزة وبينت أهميته ، وأحصيت كتب النشر الأصول التي منها كتابنا هذا كتاب الهادي ، وذلك لتُعلم أهمية الكتاب .

الفصل الثاني : حول كتاب الهادي :

وانقسم هذا الفصل إلى

المبحث الأول : ترجمة المؤلف :

وقد بدأت ببيان الحالة السياسية والإجتماعية والعلمية في عصر المؤلف ثم بيان بحياة المؤلف من خلال التعريف باسمه ، ومولده ووفاته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومكانته العلمية ، ومؤلفاته .

المبحث الثاني : دراسة كتاب الهادي

وبينت فيه اسم الكتاب ، وموضوع الكتاب ، ونسبة الكتاب لمؤلفه ، ونسخ الكتاب ، وأهمية الكتاب ، ومنهج المؤلف في كتابته للكتاب ، وتلخيص لأسانيد النشر التي في الكتاب .

ثانيا : قسم التَّحقيق .

وفيه حققت نص الكتاب وحاولت إخراجه كما أراده مؤلفه متبعا خطوات التحقيق العلمية ، فخرجت الآيات القرآنية وبينت اسم السورة ورقم الآية ، ترجمت للرجال الذين ذكرهم في المتن ، أرجعت أقوال الأئمة إلى كتبهم التي نقلها منها ، كتبت النَّص موافقًا لقواعد الإملاء الحديثة ، وكتبت الآيات برسم المصحف ، إلى غير ذلك من أصول التَّحقيق المعروفة.

ثالثا : الفهارس العلمية المختلفة التي تخدم الكتاب .

وقد علمت أن سماحة الشيخ الدكتور المسند يحيى الغوثاني قد حقق الكتاب في رسالة علمية ولم يطبع بعد ، فنفع الله بالرسالة وصاحبها .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساهم بجهد في إخراج هذا الكتاب بهذه الصورة وأخص بالشكر أخي طارق مصطفى الذي وفر لي نسخة الهادي من تركيا فجزاه الله كل خير ، وأخي السيد أبو الجود الذي صف الكتاب ، وأخوتي في الله علي عبد اللطيف ، ومصطفى اسكندر الذين ساهما في مراجعة الكتاب على المخطوطتين فلهما مني كل الشكر .

وأخيرا .. هذا جهد المقل أسال الله أن ينفع بهذا الكتاب ، ويجعلنا جميعا ممن قال الله فيهم في سورة فاطر ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم

مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٣٣﴾ ﴾، ومن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه البخاري :" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المحقق د/ خالد حسن ابو الجود

سبتمر ٢٠١٠ من الميلاد

٢٠ شوال ١٤٣١ من الهجرة



قسم الدراسة

تشتمل على فصلين :

الفصل الأول: علم القراءات وتاريخ تدوينه.

الفصل الثاني : دراسة كتاب الهادي .



الفصل الأول

علم القراءات وتاريخ تدوينه

تعريف القراءات :

جمع ، مفردها قراءة ، ومادة (ق . ر . أ) تدور في لسان العرب حول معنى الجمع والاجتماع[١].

والقراءة من : قرأ يقرأ وقرآنا فهو قارئ ، وهم : قرَّاء و قارئون.

فالقراءة مصدر من قول القائل : قرأت الشيء إذا جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، ومعنى قرأت القرآن بناء على هذا : أي لفظت به مجموعا[٢].

وعلى ذلك فتعريف القراءات كعلم مدون هو :" مجموع المسائل المتعلقة باختلاف الناقلين لكتاب الله تعالى في الحذف والإثبات والتحريك والإسكان والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع "[٣] .

تدوين القراءات

نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدة ثلاثة وعشرين عاماً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ينزل عليه جبريل بالوحي يأمر واحد من

---

[١] معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ٥/ ٩٧.

[٢] لسان العرب ١/ ١٢٨، تاج العروس ١/ ١٠٢،١٠٣.

[٣] انظر : أقوال العلماء في تعريف القراءات في مقدمة تحقيق الروض النضير للعلامة محمد المتولي ص : ٨ وما بعدها طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا .

كتبة الوحي أن يكتب الآيات ، ويتلقاها الصحابة عن الرسول الكريم فمنهم من يحفظها ومنهم من يكتبها ويحفظها ، وبالتالي كان حفظ القرآن في هذه الفترة عن طريق الصدور والسطور كما هو معلوم ، وجاءت أحاديث الأحرف السبعة والاختيار لتبين أن القراءات قد بدأ ظهورها بالأمر بالأحرف السبعة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم بسبب كثرة القراء من الصحابة الذين انتشروا في الآفاق وكثر الآخذين عنهم من التابعين وتابعيهم ، ثم جاء بعدهم مما جعل طرق القراءات تتشعب وتزداد وتختلط ، ولا تتميز منها الصحيحة الثابتة من غيرها لاختلاف درجة الرواة ضبطا وإتقانا يقول ابن الجزري : " ثم إن القراء بعد هؤلاء المذكورين ـ أي بعد التابعين ـ كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم أمم بعد أمم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذه علماء الأمة وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والفاذ بأصول أصلوها وأركان فصلوها "[1] .

وجاء جمع عثمان للقرآن ليثبت القرآن على لسان قريش وتكون القراءة من خلال ما احتمله رسم المصحف من الأحرف السبعة أو ما ثبت في العرضة الأخيرة ، وهذا

---

[1] النشر ١/ ٩ .

ما قاد الصحابة ومن بعدهم إلى أن يتقيدوا في قراءة القرآن بما لا يخالف المصحف فمن كان يقرأ مثلا من الصحابة قراءة لا يحتملها المصحف فسوف يتركها ويقرأ بما لا يخالف المصحف[1] .

في خلال هذه الفترة بدأ يتضح في الأذهان مفهوم القراءات القرآنية بالمعنى الحديث حيث وضع علماء الأمة وكبار الأئمة الذين كان لهم فضل السبق في جمع القراءات ووجوهها ورواياتها ضوابط للقراءة فقال ابن الجزري : " ..ها نحن نشير إليها ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا ، وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ووجب على الناس قبولها .ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم ؛ هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف "[2] ، وقال أيضا ناظما ذلك في طيبة النشر:

وكل ما وافق وجه نحو ... وكان للرسم احتمالا يحوي
وصح إسنادا، هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان

---

[1] الاختيار ص ٧٢.

[2] النشر:١/ ٩.

وحيثما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنه في السبعة[١]

فوضعوا شروطًا ثلاثة للقراءة الصحيحة هي :

١- موافقة القراءة لقواعد اللغة العربية ولو بوجه.

وضبط ركن الموافقة لقواعد النحو ابن الجزري بقوله:"ولو بوجه" وشرح مراده من ذلك فقال : " وقولنا في الضابط "ولو بوجه " نريد به وجها من وجوه النحو، سواء كان أفصح أم فصيحا، مجمعا عليه أو مختلفا فيه اختلافا لا يضر بمثله"[٢] .

فقد أوضح الشرط الأول بقوله: "ولو بوجه" فدخل بذلك ما كان فصيحا كما دخل ما كان أفصح ، ودخل أيضا المختلف فيه كما دخل المتفق عليه مما وافق قواعد النحو .

٢- موافقة القراءة لمرسوم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا .

وبين ابن الجزري مراده بموافقة القراءة لأحد المصاحف العثمانية بقوله : "ونعني بموافقة أحد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض ، كقراءة ابن عامر ((قالوا اتخذ الله ولدا))[٣] في البقرة بغير واو ، فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي"[٤] .

---

[١] شرح طيبة النشر ص:٧ .

[٢] النشر : ١/ ١٠ .

[٣] البقرة:١١٥.

[٤] النشر : ١/ ١١.

وضبط ركن الموافقة لأحد المصاحف العثمانية بقوله " ولو احتمالا" ومراده بذلك ما جاء في قوله : " وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرا ؛ إذ موافقة الرسم تكون تحقيقا وهو الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا، وهو الموافقة احتمالا ؛ فإنه خولف صريح الرسم في مواضع إجماعا نحو : السماوات والصالحات والليل والصلاة .."[١] .

وموافقة القراءات للمصاحف العثمانية إما أن تكون:

١ – **موافقة صريحة** : وهي أن توافق القراءة ما رسم من حروف دون قدير لزيادة حرف أو نقصان آخر ، وذلك نحو :" الحمد ، العالمين ، الرحيم " .

٢– **موافقة تقديرية**: وهي أن تخالف القراءة صريح الرسم، ولا تقع الموافقة إلا بتقدير حرف زيادة أو نقصا وذلك نحو : "واليل" فهي في جميع المصاحف بلام واحدة وما يقرأ به لامين ونحو : "الصلوة" فهي في جميع المصاحف بالواو وما يقرأ به ألف .

٣– **موافقة صريحة لبعض القراءات والموافقة التقديرية للبعض الآخر** ومثاله: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[٢] رسمت في المصحف العثماني بغير ألف في "ملك" ، فقراءة الحذف توافق المرسوم تحقيقا، بينما قراءة الإثبات لا توافق إلَّا تقديرا ، فلو : " إنه

---

[١] النشر ١/ ١١.

[٢] الفاتحة : ٣ .

مخالف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يعد مخالفا إذا ثبتت القراءة به، ووردت مشهورة مستفاضة "[١] .

وبهذه القيود الإضافية يكون العلماء قد وضعوا الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته ، حيث ليست كل مخالفة ترد لأجلها القراءة كما أنه ليست كل مخالفة تقبل في القراءة وتغتفر.

ومن هذا يتبين أن الرسم العثماني لا محيد عنه وأنه رسم أبدع فيه كاتبوه من الصحابة الإبداع المذهل حيث خطوا المصحف برسم يحتمل قراءات عدة على جهة الاحتمال ، وكل قراءة صحيحة تجد في هذا الرسم وجها للموافقة الاحتمالية ، ولذا فإن هذا الجهد الذي بذله الصحابة في إثبات هذا الرسم لجدير بالالتزام والاحترام كما قال الإمام مالك حين سئل أيكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء ؟ فقال :" لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتبة الأولى"[٢]، وقال السخاوي: " والذي ذهب إليه مالك هو الحق"[٣] وهو ما أطلق فيه أبو عمرو الداني الإجماع عن علماء الأمة[٤] .

٣ - أن تكون القراءة صحيحة السند .

---

[١] النشر : ١/ ١٢.

[٢] اتحاف فضلاء البشر ، البنا ص:٩.

[٣] مناهل العرفان ، الزرقاني ١/ ٢٧٩.

[٤] مناهل العرفان ١/ ٢٧٩

هذا هو الركن الثالث من أركان القراءة الصحيحة الذي وضعه العلماء وبينه ابن الجزري بقوله : "وقولنا "وصح سندها" فإنا نعني به أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذ بها بعضهم"[١].

ومن خلال هذا الشرط الذي قدمه ابن الجزري يتضح أن القراءة المقبولة عنده ما ثبت بسند متواتر أو بسند صحيح مع اشتهار القراءة واستفاضتها عند علماء القراءات . وهو بهذا الأخير يكون قد خالف جمهور الأئمة حيث لا يثبتون القراءة إلا بالمتواتر، وصرح بذلك في موضع آخر فقال: إنما المقروء به عن القراء العشرة على قسمين متواتر وصحيح مستفاض متلقى بالقبول "[٢].

والمتأمل في شروط القراءة هذه يجدها سياجا منيعا يحفظ صحة القراءة وتمنع من عد الضعيف صحيحا سواء كان منشأ الضعف من جهة السند أم من جهة المخالفة لقواعد النحو العربي أم من جهة المخالفة للرسم العثماني .

بداية التدوين لعلم القراءات :

وتلى ذلك مرحلة كبرى بدأ فيها ظهر علم القراءات كعلم مستقل ، وكان أهم مافي هذه المرحلة ظهور كتاب السبع لابن مجاهد وسأذكر هنا المصنفات في القراءات حتى كتاب النشر الذي ظهر في حدود سنة (٧٩٩) :

---

[١] المصدر نفسه:١/ ١٣.

[٢] منجد المقرئين ص: ٢٠.

أولا : أصحاب القرن الثالث

١ـ هارون بن موسى العتكي (ت قبل ٢٠٠) قال عنه الداني في المنبهة[1]:

أول مـن تتبـع الحروفـا	وصنف المجهول و المعروفـا
منها بإسنـاد عن الثقـات	من الشيـوخ وعن الأثبـات
عن من مضى من جلة الأسلاف	وجاء بالإجمـاع والخـلاف
ومزج السقيـم بالصحيـح	ولم يقيـد ذاك بالتصحيـح
العتـكي واسمـه هـارون	وهو ابن موسى الثقة المأمون
إمامـه المشهـور بالعـراق	الحضرمي ابن أبي إسحـاق
وابن العـلاء قد قـرا عليه	وأسنـد اختيـاره إليـه

٢ ـ علي بـن حمـزة الكسـائي[2] (ت ١٨٩) ألـف (كتـاب القـراءات) ، ولعلـه الكتاب الذي يبين فيه اختياره وما قرأ به عن الثقات ومنهم حمزة الزيات الذي كـان اعتماده في القراءة عليه.

٣ـ يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٢٠٢) ألف رسالة في قراءة الإمـام أبي عمـرو البصري[3].

---

(١) القصيدة المنبهة : ص ١٤٩ .

(٢) الغاية ١/ ٥٣٩.

(٣) القراءات وأثرها في التفسير محمد بازمول (١/ ١٩٨)

٤ـ يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥) صنف الجامع في اختلاف وجوه القرآن ونسب فيه كل حرف إلى من قرأ به وميز في كتابه المتروك من المختار[١] .

٥ـ أبو القاسم عبيد بن سلام (ت ٢٢٤) صنف كتابا في القراءات وجعل القراء خمسة وعشرين قارئا مع القراء السبعة واعتبره ابن الجزري أول كتاب معتبر في القراءات[٢] وذكر في كتابه اختياره معتمدا على الآثار واللغة والمعاني والإعراب .

٦ـــ خلف البزار (ت ٢٢٩) صنف «كتاب القراءات» و«الاختيار في القراءات»[٣] .

٧ـ محمد بن سعدان الكوفي (ت ٢٣١) صنف كتاب الجامع و المجرد ولعل كتابه الثاني (المجرد) هو الذي دكر فيه اختياره .

٨ ـ سليمان بن داود الزهراني (ت ٢٣٤) له كتاب جامع القراءات

٩ـ محمد بن يزيد الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨) له كتاب الجامع في القراءات

١٠ ـ أحمد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠) له كتاب قراءة أبي عمرو وكتاب الجامع.

١١ ـ أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٠) صنف كتابا في القراءات ترك فيه ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الأئمة ممن فوق القراء السبعة

---

[١] هداية العارفين ٢/ ٥٣٦ ، معجم الأدباء ٢٠/ ٥٢ ، الأعلام ٨/ ١٩٥ .

[٢] النشر ١/ ٣٣ .

[٣] تاريخ التراث ، فؤاد سزكين ١/ ٣٩ .

وهو كتاب معلل بالغ فيه في التعليل اللغوي حتى طعن على بعض القراءات السبعة وتعقبه الإمام الداني في المنبهة[١] وبين صحة القراءات وأن اعتماد القراء على الأثر .

١٢ـ محمد بن يحيى القطعي (ت ٢٥٣) ألف كتاب القراءة[٢] .

١٣ـ أحمد بن جبير الكوفي (ت ٢٥٨) جمع كتابا في قراءات الخمسة من كل مصر واحد ، سماه كتاب الخمسة ، وألف كتابا آخر سماه كتاب الثمانية زاد فيه على السبعة يعقوب الحضرمي[٣] .

١٤ـ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦) له كتاب القراءات وهو كتاب مختصر من كتاب أبي عبيد القاسم السابق[٤] .

١٥ ـ إسماعيل بن إسحاق القاضي المالكي (ت ٢٨٢) صنف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما منهم القراء السبعة[٥] وكتابه هذا معلل ذكر فيه الصحيح المختار .

١٦ـ أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني (ت ٢٩١) له كتاب في القرءات[٦] .

---

[١] المنبهة ١٥٣ .

[٢] تاريخ سزكين ١/ ٤٢ .

[٣] النشر ١/ ٤٣ ، الإبانة ص١٠٣ .

[٤] هداية العارفين ١/ ٤٤١ .

[٥] النشر ١/ ٢٤ ، الغاية ١/ ١٦٢

[٦] الغاية ١/ ١٤٨ .

ثانيا: من أصحاب القرن الرابع

١ – الإمام المفسر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاثمائة جمع في مؤلف نيف وعشرين قراءة.

٢ ـ محمد بن أحمد الداجوني الكبير (ت ٣٢٤) جمع كتابا في القراءات وأدخل مع السبعة أبا جعفر أحد العشرة (النشر ١/ ٣٤ ، الغاية ٢/ ٧٧) .

٣ ـ ابن مجاهد (ت ٣٢٤) أول من اقتصر على السبعة وألف (كتاب السبعة) قدم فيه بمقدمة بين فيها تفاضل حملة القرآن في حملة ، وأنواع الآثار في القراءات ثم ذكر الأئمة السبعة وترجم لهم وبين أسانيده إليهم ، ثم ابتدأ بذكر الخلاف منت أول سورة الفاتحة وذكر العلل فيها وفيما بعدها ثم كره أن يثقل كتابه بذلك فأمسك عن ذكر العلل وأخبر بالقرءة مجردة [1] ولم يفصل بين الأصول والفرش وإنما يذكر كل حكم في مكانه حسب ورودة في السورة ويشير في آخر كل سورة إلى ياءات الإضافة والزوائد ، وربما ينبه على ما يعتبره خطأ أو وهم في ثنايا ذلك[2] .

٤ ـ أحمد بن جعفر ابن المنادي (ت ٣٣٦) له كتاب الإيجاز والاقتصار في القراءات الثمان (الغاية ٢/ ٣٨٧) .

٥ ـ إبراهيم بن عبد الرزاق (ت ٣٣٩) له مصنف في القراءات الثمان (المعرفة ٢/ ٥٦٠).

---

[1] انظر مثلا السبعة لابن مجاهد : ١١٢ .

[2] انظر مثلا : السبعة لابن مجاهد : ٤٠٩ .

٦ ـ عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم (ت ٣٤٩) صنف كتاب البيان (المعرفة ٢/ ٦٠٣) ، وله كتاب قراءة الأعمش ، وقراءة حفص وقراءة الكسائي[1] .

٧ ـ محمد بن أشتة (ت ٣٦٠) له كتاب المحبر في القراءات[2].

٨ ـ علي بن عبد الواحد الدارقطني (ت ٣٨٥) صنف في قراءات السبعة كتابا حافلا وهو أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرش[3] .

٩ ـ أحمد بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨٠) له كتاب " الغاية في القراءات العشر" .

١٠ ـ عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٨٩) له " الإرشاد ".

ثالثا: من أصحاب القرن الخامس

١ - الأستاذ أبو عمر أحمد بن محمد الطلنمكي المتوفى سنة تسع وعشرين وأربعمائة الذي يعتبر أول من أدخل القراءات إلى بلاد الغرب الإسلامي بعد رحلته إلى مصر والقراءة على قرائها ، وألف بعد ذلك كتابه الروضة[4].

---

[1] هداية العارفين ١/ ٦٣٣ .

[2] الغاية ٢/ ١٧٤ .

[3] الغاية ١/ ٥٥٩ ، المعرفة ٢/ ٦٦٦ .

[4] انظر غاية النهاية: ١/ ١٢٠.

٢- الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي- المتوفى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ألف كتابا التبصرة في القراءات السبع، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها والإبانة عن معاني القراءات.

٣- الإمام المحقق أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة أربع وأربعين وأربعمائة الذي ألف كتابه التيسير في القراءات السبع، وجامع البيان في السبع أيضا، وكتابا في تراجم القراء.

رابعا : من أصحاب القرن السادس :

١- الإمام المقرئ القاسم بن فيره الشاطبي المتوفى سنة تسعين وخمسمائة والذي قام بنظم كتاب التيسير على أحسن منوال في منظومته المسماة بحرز الأماني ووجه التهاني الشهيرة بالشاطبية ، والتي نالت إعجاب القراء فأقبلوا عليها قراءة بمضمونها وشرحا لها وتعليقا عليها ، فذاعت في الآفاق شهرتها حتى أنها لم يخل بيت طالب علم منها، وهي أحد مصادر الإقراء في العالم الإسلامي اليوم.

٢- المقرئ أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط المتوفى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة والذي ألف كتابه المبهج في القراءات الثماني وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي.

خامسا : من أصحاب القرن السابع :

١- الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المعروف بعلم الدين السخاوي المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة والذي ألف كتابه جمال القراء وكمال الإقراء وجمع فيه مسائل شتى في القراءات والتجويد وغير ذلك.

٢- الإمام المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة والذي نظم قصيدة رائية اسماها الشفعة في القراءات السبع.

سادسا : من أصحاب القرن الثامن :

١- الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي المتوفى سنة أربعين وسبعمائة والذي ألف كتابه الكنز في القراءات العشر، ونظم قصيدته الكفاية في القراءات العشر.

٢- الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن أيدغدي الشهير بابن الجندي المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة والذي ألف كتابه البستان في القراءات الثلاث عشرة وهو أحد شيوخ ابن الجزري .

مرحلة كتاب النشر من (٧٩٩ حتى اليوم) :

يعتبر كتاب النشر[1] من أهم كتب القراءات إن لم يكن أهمها على الإطلاق ، قال ابن الجزري في سبب تأليفه : " وإني لما رأيت الهمم وقد قصرت ومعالم هذا العلم وقد دثرت وخلت من الأئمة الآفاق ..وترك لذلك أكثر القراءات ، ونسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة ، حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا إلا ما في الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النزر اليسير ، وكان من الواجب أن علي التعريف بصحيح القراءات والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات

---

[1] الكتاب طبع مرات عديدة عن تحقيق الشيخ العلامة على الضباع ، والكتاب بحاجة لإعادة تحقيق وقد قام الدكتور السالم الشنقيطي بتحقيقه للدكتوراة .

فعمدت إلى أن أثبت ما وصل إلي من قراءاتهم ، وأوثق ما صح لدي من رواياتهم عن الأئمة العشرة قراء الأمصار، والمقتدى بهم في سالف الأعصار" .

وقد استقبل الناس كتاب النشر بالقبول والرضى ، وأصبح المتقن هو من يقرأ بالنشر ومن ثم أقاموا عليه الدراسات فمنهم من اختصره ، ومنهم من نظمه ، ومنهم من حرره ، وهاهي بعض الدراسات التي تكلمت عن النشر :

ـ اختصر المؤلف كتابه في كتاب تقريب النشر ، وكان قد نظمه في طيبة النشر .

ـ طاهر بن عرب تلميذ المؤلف نظم النشر في ألفية سماها القصيدة الطاهرية ـ منها نسخة في الحرم المكي ـ قال في مقدمتها :

على ما هو المشروح في نشر شيخنا ... إمام الهدى شمس العدالة والعلا

محمد المدعــو بالجـزري من ... هو الآية الكبرى هو الحسن الملا

ـ عمر بن قاسم النشار ، من أهل القرن التاسع ، اعتمد النشر في مواضع من كتابه البدور الزاهرة .

ـ الإمام عبد الرحمن بن محمد جلال الدين السيوطي ، استفاد من النشر في الاتقان ، والتحبير ، ومعترك الأقران .

ـ محمد بن أحمد القاهري كان حيا سنة ٩٠٥ هـ شرح القصيدة الطاهرية وسمى شرحه بحر الجوامع ـ منه نسخة بجامع الزيتونة تحت رقم ٣٨٤ ، وشرحة نقل من النشر بحذافيره مما جعله نسخة ثانية من النشر[١] .

---

[١] منهج ابن الجزري ١/ ١٤٨ .

ـ أحمد بن محمد القسطلاني اعتمد على النشر تماما في كتابه لطائف الإشارات ، وله كتاب شرح فيه النشر بعنوان نشر القراءات العشر ، منه نسخة بمكتبة أسعد افندي باسطنبول ٤/ ٣٠ .

ـ من كتب في التحريرات مثل المنصوري والأزميري ، والمتولي وغيرهم .

مصادر كتاب النشر :

وقد اعتمد ابن الجزري على العديد من المصادر التي استقى منها مادته في القراءات وكانت عمدته في استخلاص أحكامها تتمثل في نحو ستين كتابا ، وهي تعتبر من أهم مصادر القراءات على الإطلاق، وسوف أسوقها كتابا كتابًا بالترتيب الذي ارضاه ابن الجزري نفسه، كما يلي:

١-كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام الحافظ أبي عمرو الداني الأندلسي (ت:٤٤٤هـ) .

٢-كتاب مفرده يعقوب لأبي الداني أيضا.

٣-كتاب جامع البيان في القراءات السبع لأبي عمرو الداني أيضا وهو قد أشتمل على نيف وخمسمائة طريق عن الأئمة السبعة.

٤ -كتاب الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني للإمام القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي (ت:٥٩٠هـ) وهو في القراءات السبع ويعتبر نظما لما في كتاب التيسير للداني بطريقة رمزية عجيبة .

٥-كتاب شرح الشاطية للإمام أبي الحسن على بن محمد السخاوي (ت:٦٤٣هـ).

٦-كتاب شرح الشاطبية للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت:٦٦٥هـ).

٧-كتاب شرح الشاطبية للإمام المنتجب ابن أبي العز بن رشيد الهمذاني(ت:٦٤٣).

٨-كتاب شرح الشاطبية لأبي عبد الله محمد بن الحسين الفاسي(ت:٦٥٦هـ).

٩-كتاب شرح الشاطبية لأبي إسحاق إبراهيم بن العمر بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢هـ).

١٠-كتاب شرح الشاطبية لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المولى المقدسي(ت:٧٢٨هـ).

١١-كتاب العنوان للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف (ت:٤٥٥).

١٢-كتاب الهادي للإمام عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي(ت:٤١٥هـ) ، وهو هذا الكتاب الذي نقدمه للقارئ اليوم .

١٣-كتاب الكافي في القراءات السبع للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي (ت:٤٧٦هـ).

١٤-كتاب الهداية للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت:بعد:٤٣٠هـ).

١٥-كتاب التبصرة للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت:٤٣٧هـ)

١٦-كتاب القاصد لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن القرطبي(ت:٤٤٦هـ).

١٧-كتاب الروضة لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي الأندلسي(ت:٤٢٩هـ).

١٨-كتاب المجتبي للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمروا الطرسوسي(ت:٤٢٠هـ).

١٩-كتاب تلخيص العبارات للإمام أبي علي الحسن بن خلف الهواري القيرواني(ت:٥١٤هـ).

٢٠-كتاب التذكرة في القراءات الثمان للإمام أبي الحسن طاهر بن غلبون(ت:٣٩٩هـ)

٢١-كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة وهي قراءات الأئمة العشرة وقراءة الأعمش للإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي(ت:٤٣٨هـ).

٢٢-كتاب الجامع في القراءات العشر للإمام أبي الحسن نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي(ت:٤٦١هـ) .

٢٣-كتاب التجريد في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن خلف الصقلي الشهير بابن الفحام (ت:٥١٦هـ).

٢٤-كتاب مفرده يعقوب لابن الفحام.

٢٥-كتاب التلخيص في القراءات الثمان للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي(ت:٤٧٨هـ).

٢٦-كتاب الروضة للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى ابن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل.

٢٧-كتاب الإعلان للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصفراوي الإسكندري (ت:٦٣٦هـ).

٢٨-كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي(ت:٣٨٩هـ).

٢٩-كتاب الوجيز للأستاذ أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي(ت:٤٤٦هـ).

٣٠-كتاب السبعة في القراءات للأستاذ الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي(ت:٣٢٤هـ) .

٣١-كتاب المستنير في القراءات العشر للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن سوار البغدادي(ت:٤٩٦هـ).

٣٢-كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي للإمام الأستاذ أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي(ت:٥٤١هـ).

٣٣-كتاب الإيجاز لسبط الخياط.

٣٤-كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر وهو فرش القصيدة المنجدة للإمام سبط الخياط.

٣٥-كتاب تبصرة المبتدئ لسبط الخياط أيضاً

٣٦- كتاب المهذب في القراءات العشر للإمام أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط(ت:٤٩٩هـ) وهو جد سبط الخياط المتقدم .

٣٧- كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط البغدادي(ت:٤٥٠هـ).

٣٨-كتاب التذكار في القراءات العشر للأستاذ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي (ت:٤٤٥هـ).

٣٩ -كتاب المفيد في القراءات العشر للإمام أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي (ت:٤٤٢هـ).

٤٠ -كتاب الكفاية في القراءات الست للإمام سبط الخياط.

٤١ -كتاب الموضح في القراءات العشر للإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي (ت:٥٣٩هـ).

٤٢ -كتاب المفتاح في القراءات العشر للإمام أبي منصور العطار.

٤٣ -كتاب الإرشاد في القراءات العشر للأستاذ أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي(ت:٥٢١هـ).

٤٤-كتاب الكفاية الكبرى لأبي العز الفلانسي .

٤٥-كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر للإمام أبي العلا الحسن بن أحمد العطار الهمذاني(ت:٥٦٩هـ).

٤٦-كتاب الإقناع في القراءات السبع للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن خلف ابن الباذش الأنصاري الغرناطي (ت:٥٤٠هـ).

٤٧-كتاب الغاية للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني(ت:٣٨١هـ).

٤٨-كتاب المصباح في القراءات العشر للأستاذ أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي(ت:٥٥٠هـ).

٤٩-كتاب الكامل في القراءت العشر والأربعين والزائدة عليها للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المعربي نزيل نيسابور(ت:٤٦٥هـ).

٥٠-كتاب المنتهى في القراءات العشر للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت:٤٠٨هـ) .

٥١-كتاب الإرشاد في القراءات العشر للإمام أبي نصر المنصور بن أحمد العراقي تلميذ ابن مهران.

٥٢-كتاب المنتهى في القراءات الثمان للإمام المقري أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني(ت في حدود:٥٦٠).

٥٣-كتاب الكنز في القراءات العشر للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي (ت:٧٤٠هـ).

٥٤-كتاب الكفاية في القراءات العشر نظم الإمام بن محمد الواسطي المذكور،نظم فيه كتاب الكنز على منوال الشاطبية وزنًا وقافية ورويًا.

٥٥-كتاب الشفعة في القراءات السبع من نظم الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة(ت:٦٥٦هـ)

٥٦-كتاب جمع الأصول في مشهور المنقول من نظم الإمام أبي الحسن علي بن أبي محمد الديواني الواسطي (ت:٧٤٣هـ).

٥٧-كتاب روضة القرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير من نظم الإمام أبي الحسن الواسطي ، وهو في القراءات السبع.

٥٨-كتاب عقد الآلي في القراءات السبع نظمه الإمام الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) على وزن الشاطبية وروبها غير أنه لم ياتي بها في برموز للقراء وإنما كان بسميهم بأسمائهم.

٥٩-كتاب الشرع في القراءات السبع للإمام شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي (ت:٧٣٨هـ) ، وقد تميز بطريقة تصنيف حيث ذكر الفرش في أبواب أصولية ولم يفردها في أبواب مستقلة على عادة مسقي كتب القراءات .

٦٠-القصيدة الحصرية في قراءة الإمام مالك نظمها الإمام أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري (ت:٤٦٨هـ).

٦١-كتاب التكملة المفيدة لحافظ القصيدة نظمها الإمام أبي الحسن علي بن عمر بن إبراهيم الكتابي القيطاجي (ت:٧٢٣هـ) ، وهي على وزن الشاطبية وروبها تضمنت مازاد في التبصرة لمكي والكافي لأبن شريح والوجيز للاهوازي على الشاطبية .

٦٢-كتاب البستان في القراءات الثلاث عشر للامام الأستاذ أبي بكر عبد الله بن أيدغدي الشمس الشهير بابن الجندي (ت:٧٦٩هـ).

٦٣-كتاب جمال القراء وكمال الإقراء للعلامة أبي الحسن علي بي محمد بن عبد الصمد السخاوي(ت:٦٤٢هـ).وهو كتاب جمع أنواعاً من الموضوعات المتفرقة في القراءات والتجويد والنسخ وغير ذلك من المباحث القرآنية .

٦٤-كتاب مفرده يعقوب للإمام أبي محمد عبد البارئ بن عبد الرحمان بن عبد الكريم الصعيدي (ت:٦٥٢هـ) .

وقد ذكرت هذه المصادر لأبين أهمية عمل ابن الجزري أولا وأبين أهمية كتاب الهادي الذي أحققه اليوم حيث جعله ابن الجزري أحد مصادره وبين في النشر أسانيده إلى الهادي لابن سفيان .



الفصل الثاني

ترجمة المؤلف[1]

اسمه :

محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي المقرئ[2].

كنيته :

أبو عبد الله .

نشأته :

لا ندري شيئًا عن نشئته الأولية ، ولم تذكر لنا كتب التراجم شيئًا عن هذه الفترة ، كما هو الموقف في أغلب التراجم حيث أن هذه الفترة غالبًا لا تعرف ، وذلك لأنَّ شهرة المؤلف ودلائل نبوغه لم تكن قد ظهرت ليتعقبه المتعقبون .

---

[1] انظر في ترجمته :

النشر ١/ ٦٦ ، غاية النهاية ٢/ ١٤٧ ، القراء الكبار ٢/ ٧٢٦ ، الوافي بالوفيات ٣/ ١١٤ ، فهرسة ابن خير ٢٤ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٥ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٢، عيون التواريخ ١٣/ ١٧ ، كشف الظنون ٢٠٢٦ ، الأعلام ٧/ ١٦ ، ترتيب المدارك ٤/ ٧١٢ ، قراءة نافع عند المغاربة ٦/ ٥٣٠ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٣.

[2] هكذا دون اسمه في جميع الكتب التي ترجمت له لم تزد على هذا بل صحفت بعضها في اسمه كما في الأعلام للزركلي ٦/ ١٥٨ فسماه :" محمد بن شعبان الهواري " ، وانظر قراءة الإمام نافع ٦/ ٥٢٩ .

والظاهر أنّها كانت بمدينة القيروان عاصمة إفريقية وأم قواعدها ، وبها طلب العلم والقراءة على المشايخ من رجال مدرسة ابن خيرون وغيرهم من المقرئين من أصحاب الرحلات العلمية وغيرهم ، فكان بذلك من أعلى أهل بلاده سندا في القراءات[1] وغيرها .

مولده :

لا يعرف له تاريخ ميلاد ، ولم يذكر له أصحاب التراجم في ذلك الباب شيئا.

وفاته :

قال أبو عمرو الداني :" خرج من القيروان لأداء فريضة لأداء فريضة الحج سنة ٤١٣ هـ ، فحج وجاور بمكة ، ثم أتى المدينة فمرض وتوفي بها سنة ٤١٥هـ ، حدثني بذلك من شهده ، توفي أول ليلة من صفر ، ودفن في البقيع رحمه الله "[2].

صفاته :

قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وستر وعفاف "[3].

وفي الغايةقال ابن الجزري :" أستاذ حاذق "[4] .

وفي المعرفة قال الذهبي :" وكان من العلماء العاملين "[5] .

---

[1] قراءة الإمام نافع ٦/ ٥٢٩ .

[2] غاية النهاية ٢/ ١٤٧ .

[3] الغاية ٢/ ١٤٧ ، ترتيب المدارك ٧/ ٢٦٣ ، الديباج ٢٧١ ، المعرفة ١/ ٣٠٥ .

[4] الغاية ٢/ ١٤٧ .

[5] المعرفة ١/ ٣٠٥.

مكانته العلمية :

أبو عبد الله بن سفيان عميد المدرسة القيروانية ، وقد شهد له طائفة من أصحابه ومعاصريه بالتَّمكن من الفن ، وسعة العلم في علم القراءات وفي فنون كثيرة غيره مثل :

الفقه :

قال ابن الجزري في النشر :" الإمام الفقيه المالكي "[١] .

وقال في الديباج:"وكان الغالب عليه علم القرآن وله مشاركات في الفقه"[٢].

الحساب والهندسة :

قال أبو الطيب الخلدوني الفقيه :" كان شيخنا أبو عبد الله بن سفيان إمامًا فاضلاً وكان له اعتناء بعلم الحساب والهندسة "[٣].

القراءات :

قال حاتم بن محمد الطرابلسي " أشهر من بالمغرب في وقته بالقراءات وأبصرهم بها "[٤] .

وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك :" وكان الغالب عليه علم القرآن "[٥].

---

[١] النشر ١/ ٦٦

[٢] الديباج المذهب٢/ ٢٣٥ .

[٣] ترتيب المدارك ٧/ ٢٦٣ .

[٤] ترتيب المدارك ٧/ ٢٦٣ .

[٥] ترتيب المدارك ٧/ ٢٦٣ .

أسباب شهرته في القراءات[1] :

ويمكن ارجاع شهرة أبي عبد الله في القراءات إلى عدة عوامل :

أ ـ منزلته العلمية ، فإن أبا عبد الله لم يكن مقرئا فحسب ، وإنما كان فقيها ومحدثا كذلك ، تخرج في الفقه على أبي الحسن القابسي ، وكان سمع عليه مع أبي عمرو الداني ، ونعلم أن رحلة أبي عمرو بدأت سنة ٣٩٧ ، ودامت إلى غاية سنة ٣٩٩ هـ فيترجح من هذا أن أخذ أبي عبد الله على ابي الحسن كان بين هذين التاريخين ، وهو تاريخ متأخر إذا ما قورن بأخذه القراءات على ابن غلبون المصري قبل سنة ٣٨٠ ، كما ذكر في الغاية ٢/ ١٤٧ ، وتفسير ذلك أن أبا الحسن كان في بداية الأمر يقرئ القرآن ثم تحول عن ذلك إلى تدريس الحديث والفقه ، وذكر الذهبي لأبي عبد الله تلميذين في الحديث هما حاتم بن محمد ، والدلاء وأشار عياض إلى اهتمامه بالحساب والهندسة ، ولكن العلوم التي غلبت عليه هي علوم القرآن عموما ، وفن القراءات خصوصا لأن المصادر التي تحدثت عنه لم تهتم في الواقع إلا بها .

ب ـ تلمذته على عدد من المشائخ في القراءات ، وعلى رأسهم أبو الطيب عبد المنعم ابن غلبون المصري (ت ٣٨٩) صاحب كتاب الإرشاد في السبع والذي لا يحتاج أن تذكر مكانته لشدة ضبطه وثقته واشتهاره في الفن ، وإسماعيل المهري الذي جمع بين الهواري والحمراوي مما خول له أن يختص في رواية ورش فأخذها أبو عبد

---

[1] القراءات في إفريقية : ٣٢١ ، قراءة نافع عند المغاربة ٦/ ٥٣٣ .

الله عنه ، وكذلك يعقوب بن سعيد ، وكردم القصطيلي صاحبي يونس بن عبد الأعلى .

ج ـ اشتهاره بالتأليف في القراءات وخاصة كتابه الهادي الذي انتشر وذاع في الآفاق .

د ـ نضج فن القراءات في عصر بن سفيان فقد بانت معالمه، ووقع الإجماع على من يجب الاعتماد عليهم من الشيوخ ، فعصر ابن سفيان هو عصر ابن مجاهد (ت ٣٢٤) صاحب كتاب السبعة الذي أصبح القدوة في الميدان ، وظهر في عصره أيضا تلاميذ ابن سيف والأنماطي والنَّحاس ، وفي إفريقية ابن خيرون .

لقد تضافرت هذه الأسباب جميعا لتجعل من ابن سفيان الاستاذ الحاذق في القراءات فيتهافت عليه الطلاب وينقلون عنه مؤلفاته .

تصدره للإقراء :

واظب الشيخ أبو عبد الله ابن سفيان على الطلب ولم ينقطع عنه فقد قررنا في غير ما موضع من هذه الترجمة أنه ذهب إلى مصر للتلقي فأخذ عن أمثال ابن غلبون وكان ذلك قبل سنة ٣٨٠هـ ، ثم نراه كما أخبر الداني يحضر دروس القابسي في حدود سنة ٣٩٧هـ ، ولما كانت هذه الشخصية المحبة للعلم والتعلم بهذه المثابة فلابد أنه قام للتعليم وترسيخ قواعد مدرسته في القراءات كما قال صاحب قراءة نافع :" الظاهر أنه قضى بالقيروان أزيد من ثلاثين سنة يدرس هذا العلم ويرسخ أصول مدرسته وينافح عنها ، ويؤلف في القراءات وعلومها ، ولم يتخل عن القيام بذلك

... حتى دعاه الشوق إلى البلد الحرام فخرج حاجا ليقيم هنالك .. إلى أن أدركته الوفاة هناك "[1] .

شيوخه :

قرأ على جملة من كبار علماء القراءات منهم :

١ـ أبي الطيب ، عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطَّيِّب الحلبي[2] ، وقد ضمن جملة القراءات والطرق التي قرأها عليه في كتابه الهادي كما يظهر من قسم الأسانيد في أول الكتاب ، وقد قرأ محمد بن سفيان على أبي الطيب قبل سنة ٣٨٠هـ كما في الغاية ٢/ ١٤٧ .

---

[1] قراءة نافع ٦/ ٥٥٠ .

[2] أصله من حلب بالشام ونزل مصر وأقام بها ، ولد سنة ٣٠٩ من الهجرة بحلب ، روى القراءة عرضا وسماعا عن : إبراهيم بن عبد الرزاق ، والحسين بن خالويه والحسن بن حبيب الحصايري ، وعمر بن بشران ، ومحمد بن جعفر الفريابي ، ونظيف بن عبد الله ، وروى عنه ولده أبو الحسن طاهر ، وأحمد بن علي الربعي ، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي ، وأحمد بن على تاج الأئمة ، وأحمد بن نفيس ، وأبو عمر الطلمنكي ، ومكي القيسي ، ألف كتاب الإرشاد في السبع ، مات رحمه الله سنة ٣٨٩ هجرية .انظر في ترجمته : الغاية لابن الجزري١/ ٤٧٠ ، النشر ١/ ٧٣ ، القراء الكبار ٢/ ٦٧٧ ، فهرست ابن خير ٢٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣٣٨ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠ ، وفيات الأعيان ٤/ ٣٦٤ (في ترجمة مكي بن أبي طالب) ، العبر ٢/ ١٧٧ ، طبقات الشافعية (للأسنوي) ٢/ ٤٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠ ، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٢ .

٢ - علي بن محمد بن خلف أبو الحسن المعافري ، يعرف بابن القابسي القروي[١] ، وهو من شيوخه في العلم وخاصة الفقه وربما أيضا في القراءات[٢] فقد كان القابسي من علماء القراءات الكبار وقد ترجم له في غاية النهاية ١/ ٥٦٧ ضمن القراء ، قال الداني عن ابن سفيان :" سمع معنا على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن خلف الفقيه القابسي ، وكان ذا فهم وحفظ وستر وعفاف "[٣] ، وكانت رحلة أبي عمرو الداني بدأت سنة ٣٩٧هـ وانتهت سنة ٣٩٩هـ[٤] مما يرجح أن أخذ أبي عبد الله على أبي الحسن كان بين هذين التاريخين ، وهو تاريخ متأخر عن أخذه على ابن غلبون المصري الذي كان أخذه عليه قبل سنة ٣٨٠هـ كما ذكر ابن الجزري[٥] .

---

[١] إمام صالح، ولد سنة أربع وعشرين وثلثمائة، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي الفتح ابن بُدْهُن وعليه اعتماده، وقرأ عليه محمد بن سفيان ، وموسى بن أبي حاج ، ومكي بن أبي طالب ، قال الداني :" أقرأ الناس بالقيروان دهراً ثم قطع الاقراء لما بلغه أن بعض أصحابه استقرأه السلطان فقرأ عليه وشغل نفسه بالحديث والفقه إلى أن رأس فيهما وبرع "، توفي بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة ، انظر : غاية النهاية ١/ ٥٦٧ ، ترتيب المدارك ٤/ ٦١٦ ، ابن فرحون : ١٩٩ ، القراءات في إفريقية : ٣١٢.

[٢] قراءة الإمام نافع ٦/ ٥٢٩ .

[٣] الغاية ٢/ ١٤٧ .

[٤] الغاية ١/ ٥٠٣ .

[٥] الغاية ٢/ ١٤٧ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٣ .

٣ـ إسماعيل بن أحمد المهدي في مصر[١] ، الذي جمع في تلقي القراءات بين أبي بكر الهواري صاحب ابن خيرون القيرواني ، وأبي علي وصيف الحمراوي صاحب النحاس مما خول له أن يختص في رواية ورش فأخذها أبو عبد الله عنه.

٤ـ يعقوب بن سعيد الهواري[٢] .

٥ـ كردم بن عبد الله بن أبي زياد القصطيلي[٣] .

تلامذته :

قرأ عليه كثير من طلبة العلم ذخرت بهم كتب التراجم[٤] منهم :

---

[١] إسماعيل بن أحمد أبو إبراهيم القروي يعرف بالمهدي ـ نسبة إلى « المهدية » مدينة بينها وبين القيروان ٦٠ ميلا شيخ مقرئ مصدر، أخذ القراءة بمصر عرضاً عن وُصَيْف الحَمراوي وقرأ على أبي بكر الهواري ، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن سفيان ، قال الداني :" قرأ على أناس بالقيروان وقرأ عليه غير واحد من أصحبنا ولم يكن بالماهر وكان يأخذ أخذاً شديداً "، توفي بالقيروان حول سنة ثمانين وثلثمائة ، الغاية ١/ ١٦١ ، وفي ترجمة ابن سفيان الغاية ١/ ١٤٧ سماه بن محمد ، غير أنه في ترجمته ترجم له على الصواب ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٠ ، القراءات في إفريقية : ٣٠٤.

[٢] قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، وقرأ عليه محمد بن سفيان ، الغاية ٢/ ٣٩٠ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٤ ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٠ .

[٣] قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، وقرأ عليه محمد بن سفيان ، الغاية ٢/ ٣٢ ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٠ ، القراءات في إفريقية :٢١٨.

[٤] انظر القراءات في إفريقية : ٣٢٦ ، قراءة نافع عند المغاربة ٦/ ٥٥٦ وما بعدها فقد ذكر له أربعة وعشرين تلميذا ثم قال :" هؤلاء من وقفت على أسمائهم ممن ينتسبون إلى الرواية عنه ولا شك أن عددهم لا يمثل الحقيقة كاملة لطول تصدره وذيوع صيته " ، ومن جملة هؤلاء التلاميذ

١ ـ أبو العباس ، أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاس الزغبي[١] العذري ، المعروف بالدلائي أو ابن الدلائي[٢] ، فاضل أندلسي ، ولد سنة ٣٩٣هـ ، أقام بمكة ثماني سنوات في صباه وأخذ عن علمائها أخذ عن أبي العباس الرازي ، وعلي بن بندار ، والهروي وسمع منه البخاري مرات ، وعنه محمد بن حكيم الجزامي وابن عبد البر ، له كتاب نظام المرجان في المسالك والممالك ، ومات في المرية سنة ٤٧٨هـ .

٢ ـ أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس[٣] المهدوي التميمي المقرئ ، أصله من المهدية بالقيروان روى عن القابسي ، وعنه أبو الوليد المالقي ، والطرفي المقرئ ، ألف : تفسير التفصيل الجامع لعلوم التنزيل ، هجاء الأمصار في الرسم ، الهداية في القراءات ، مات سنة ٤٤٠هـ .

: أبو بكر القصري، وعبد الملك القسطلاني ، وعبد الحق الجلاد ، وأبو العالية البندوني ، وعثمان بن بلال العابد ، وعبد الله بن سمران أبو سموان القروي شيخ الهذلي، وأبو الحسن العجمي ، عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري ، عمر بن حسين المعروف بابن النفوسي ، عبد الله بن سهل الأنصاري .

[١] انظر : سير أعلام النبلاء ١/ ٥٦٧ ، نفح الطيب ٢/ ٢٣٣ ، صلة الصلة٦٩ ، جذوة المقتبس : ١٢٧ ، بغية الملتمس : ٤٤٦ ، المعرفة ١/ ٣٠٥ ، قراءة نافع ٦/ ٥٥٧ ، الأعلام ١/ ١٨٥.

[٢] نسبة إلى دلاية من قرى الأندلس من أعمال المرية على سواحل بحر الأندلس ، معجم البلدان ٢/ ٤٦٠ .

[٣] الأعلام ١/ ١٨٤ ، طبقات المفسرين : ٩٧ ، غاية النهاية ١/ ٥٦ ، المعرفة ٢/ ٧٦١ ، جذوة المقتبس : ١١٤ ، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٥٧.

٣ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن المور[١] ، أبو عمر الحجاري[٢] بالراء، روى القراءات عرضاً عن أبي عبد الله بن محمد بن سفيان صاحب الهادي ، وعن أبي عمر الطلمنكي ، قرأ عليه أبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

٤ ـ أحمد بن الحجري[٣] ، قرأ على أبي عبد الله بن سفيان ، قرأ عليه أبو علي بن بليمة.

٥ ـ أبو القاسم ، حاتم بن محمد بن عبد الرحمن[٤] التميمي القرطبي ، المعروف بابن الطرابلسي ، ولد ٣٩٨هـ أصله من طرابلس الشام ، سمع من أبي عمر الطلمنكي ، والقابسي ، وأبي عبد الله بن سفيان ، وعنه أحمد بن خلف ابن القليعي ، جابر بن خلف ، مات سنة ٤٦٩ هـ .

٦ ـ أبو علي ، الحسن بن علي[٥] الجلولي[٦] القيرواني المقرئ ، وذكر الدباغ أنه : حسن بن حسن بن حمدون الجلولي[١] .

---

[١] سماه في قراءة نافع ٦/ ٥٥٧ ، وابن الأبار التكملة ١/ ٢٤:" المورة " وقال بدون تاء في النشر ١/ ٦٦ ، غاية النهاية ١/ ١٢٦ ، فهرسة ابن خير : ٢٤.

[٢] نسبة على وادي الحجارة ، وهو مدينة تعرف بمدينة الفرج شرق قرطبة ، قراءة نافع ٦/ ٥٥٧ .

[٣] غاية النهاية ١/ ١٢٦ ، قراءة نافع ٦/ ٥٥٨ .

[٤] الصلة ١/ ١٥٧ ، قراءة نافع ٦/ ٥٥٨ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٥ .

[٥] انظر غاية النهاية ١/ ٢٢٦ ، قراءة نافع ٦/ ٥٥٩ .

[٦] نسبة إلى جولاء ، مدينة قديمة كثيرة البساتين وأكثر فواكه القيروان تجلب منها ، قراءة نافع ٦/ ٥٥٩

٧ـ عبد المنعم بن محمد الكندي[٢] ، أبو الطيب ، من تلاميذ أبي عبد الله بن سفيان في القرآن وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن صاحب أبي الحسن القابسي ، كان ملما بعلوم متعددة الفقه والحديث والنحو واللغة والغريب وعلم الكلام والحساب والهندسة مع الزهد والورع ألف في عدة فنون لم تصنا تآليفه مات سنة ٤٢٥هـ .

مؤلفاته :

أكثر المترجمين لم يذكر له إلا كتاب «الهادي في السبع» غير أنه قد ذكر في بعض الكتب المترجمة له كتبا أخرى ، وما وقفت عليه من مؤلفات لابن سفيان :

١ـ كتاب الهادي في القراءات السبع ، وهو أهم كتب الشيخ ، وسنفرد له مبحثًا للحديث عنه وهو هذا الكتاب الذي نحققه .

٢ـ اختلاف قراء الأمصار في عدد آي القرآن ، سمعه أبو عبد الله بن شريح الأشبيلي أبي حفص عمر بن حسين المعروف بابن النَّفوسي بالمهدية في مسجده برحبة الفتح في ذي القعدة سنة ٤٣٢هـ ، قال : أخبرني عن مؤلفه أبي عبد الله بن سفيان رحمه الله ، ورواه أبو الحسن شريح بن محمد بأسانيد أخرى ذكرها ابن خير في فهرسته[٣] .

---

[١] معالم الإيمان ٣/ ١٨٦ .

[٢] القراءات في إفريقية : ٣٣٢ ، معالم الإيمان ٣/ ١٨٤ ، قراءة نافع ٦/ ٥٦٢ ، شجرة النور : ١٠٧ .

[٣] انظر : شجرة النور الزكية : ١٠٥ ، فهرسة ابن خير : ٣٨ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٤ ، قراءة نافع ٦/ ٥٥١ .

٣ ـ الإرشاد في مذاهب القراء[1] .

٤ ـ التذكرة في القراءات[2] .

٥ ـ كتاب الرد على أبي الحسن الأنطاكي في إنكاره زيادة التمكين في حرف المد واللين إذا تقدمته همزة نحو « آمن ، وأوتي ، وإيمانا »[3] .

٦ ـ كتاب مذهب ورش في اللامات والراءات[4] .

---

(1) شجرة النور الزكية : ١٠٥ ، وهو من الكتب التي انفرد ابن مخلوف بذكرها ، قراءة نافع ٦/ ٥٥١ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٤ ، وقالت المؤلفة عن كتب ابن سفيان :" ولا نعلم ما هو المصدر الذي اعتمده ابن مخلوف لإيراد هذه العناوين لأنه كما سبق أن راينا ذلك ، لم يتعرض لذكرها أصحاب كتب التراجم ، ويمكن أن نستثني من ذلك اختلاف قراء الأمصار في عدد آي القرآن الذي ذكره ابن خير ضمن مروياته بثلاثة أسانيد هي عينها الأسانيد التي روى بها كتاب الهادي " .

(2) شجرة النور الزكية : ١٠٦ ، وهو من الكتب التي انفرد بذكرها ، قراءة نافع ٦/ ٥٥١ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٤ .

(3) ذكره صاحب قراءة نافع ٦/ ٥٥١ ، وقال مشيرا إلى قول ابن الباذش في الإقناع ١/ ٤٧٥ :" وكذلك أبو عبد الله بن سفيان وضع كتابا على الأنطاكي خاصة ، إلا أنه تعدى في الد عليه إلى التحامل والجفاء ".

(4) ذكره صاحب قراءة نافع ٦/ ٥٥١ ، وقال : نسبه له المنتوري ونقل عنه في مواضع من شرحه على الدرر اللوامع لابن بري .

رحلاته :

رحل مرتين :

ـ رحل إلى مصر في رحلته العلمية الأولى ، ويظهر أنها كانت في وقت مبكر من حياته ، غير أني لم أظفر بشيء يُذْكر عن مدة إقامة ابن سفيان في مصر في هذه الرحلة ، وكذلك جملة الشيوخ الذين جلس إليهم وكل ما نعرفه أنَّه رحل إلى مصر قبل سنة ثمانين وثلثمائة وعاد من مصر ولم يحج أي أن همه في هذه الرحلة كان تلقي العلم والأخذ عن الشيوخ ، وأنه قرأ على إسماعيل بن أحمد المهدي لورش وعرض الروايات على أبي الطَّيِّب بن غلبون ، وهما الشيخان اللذان أسند عنهما ما قرأ للسبعة في كتابه الهادي ولم يسند عن غيرهما فيه شيئا ، قال صاحب قراءة نافع :" ويظهر أن ميله فيه إلى الاختصار جعله يقتصر على ما ذكر "[1].

ـ والثانية : خرج من القيروان لأداء فريضة الحج خاصة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة فحج وجاور بمكة ثم أتى المدينة فمرض وتوفي بها سنة خمس عشرة .

---

[1] قراءة نافع ٦/ ٥٣١ ، وانظر الغاية ٢/ ١٤٧ .



دراسة كتاب الهادي في القراءات السبع

اسم الكتاب :

الكتاب معروف ومشهور باسم " **الهادي في القراءات السبع** " ، وربما أضيف له كلمة كتاب فيصبح اسمه :" **كتاب الهادي في القراءاة السبع** " ، هكذا ذَكر كل من ترجم للمؤلف أو أخذ من الكتاب ، غير أن ابن خير في فهرسته سماه :" الكتاب الهادي في القراءات " .

وعلى غلاف النسخة (ط) كتاب " الهادي " هكذا فقط دون باقي الاسم.

وقد اعتمدت التسمية المشهورة للكتاب وهي :"**الهادي في القراءات السبع** " ، وهي المكتوبة في غلاف مخطوطات الكتاب .

موضوع الكتاب :

الموضوع الأساس للكتاب هو بيان لمرويات أبي عبد الله محمد بن سفيان في القراءات السبعة باختصار ، بحيث يحفظه طالب علم القراءات في مدرسة ابن سفيان بالقيروان ، قال في مقدمة كتابه :" وقد رَغِبَ إليَّ بعض المجتهدين من طلبة القراءة في إملاء كتاب نَجْمَع الأصول ، ونُبيِّن الفُرُوع ، بِحَذْف التَّطْوِيل ، والقَصْد إلى المَعَاني ، فأجَبْتُهم إلى ذلك ، وأَمْلَيْت هذا الكتاب بَدِيهًا مِنْ غير فِكْر مُصَنِّف ، ولا عِدة لوقت الأمل ؛ بل مَنْ سُئِل في أيِّ وقت ، أجيب فيما يُسأَل عنه ، ونحن نعتذر مِنْ تَقْصِير إنْ وَقَع ، والله نسأل التَّأييد والعصمة مِنَ الزَّلل ، وإنَّما قَصَدْنَا في هذا الكتاب إلى ما عليه جمهور أكثر الكافَّة ، ولم نقصد فيه إلى كثرة الرّوايات والاعتلال ، ولكنَّا

جَعَلْنَاه مُذَكِّرًا للعَالِمِ ، وهَادِيًا للمُتعلِّم ، فإنْ أَخَّرَ الله في العُمر وأيَّد بالنَّصر أَلَّفْنَا كتابًا نجمع فيه الرّوايات ، ونشرحُ فيه وجوه القراءات ، بتوفيق الله وعونه "[1] .

مصادر الكتاب :

الكتاب خاص بمرويات ابن سفيان على طريق الاختصار لذلك فهو هنا يروى مروياته عن شيخه أبي الطيب ابن غلبون ، ونادرا ما يذكر شيئا من رواية أبي إبراهيم المهدي .

نسبة الكتاب لمؤلفه :

لاشك في النسبة الكتاب لأبي عبد الله بن سفيان ، فقد اثبتت جميع المصادر نسبة هذا الكتاب لأبي عبد الله[2] من ذلك :

١ـ بدء الكتاب بهذه العبارة " قال أبو عبد الله محمد بن سفيان المقرئ " التي تدل أن الكتاب له .

٢ـ كل من ترجم له ذكر أنه صاحب كتاب الهادي من ذلك :

ـ قال العسقلاني في المعجم المفهرس :ص٣٨٦ :" كتاب الهادي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن سفيان " ثم ساق أسانيده إلى الكتاب .

وقال ابن خير في فهرسته :ص ٢٤ :" الكتاب الهادي في القراءات تأليف أبي عبد الله محمد بن سفيان المقرئ القيرواني رحمه الله " ، ثم ساق أسانيده للكتاب.

---

[1] الهادي ١/ أ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٠ .

[2] انظر : قراءة نافع عند المغاربة ٦/ ٥٥٠ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٣ .

وقال في كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٧ : الهادي في القراءات السبع لأبي عبد الله : محمد بن سفيان القيرواني المكي المتوفى : في صفر سنة ٤١٥ ، خمس عشرة وأربعمائة.

وقال في هدية العارفين ١/ ٤٧٦ : القيرواني: محمد بن سفيان القيرواني أبو عبد الله المقري المالكي المتوفى سنة ٤١٥ خمس عشرة وأربعمائة. من تصانيفه الهادي في القرآت السبع.

قال ابن الجزري في النشر في النشر ١/ ٦٦ :" كتاب (الهادي) تأليف الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي ، وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع بعد حجَّته ومُجَاوَرته بمكة " .

وقال ابن الجزري أيضا في غاية النهاية وهو يترجم للمؤلف ٢/ ١٤٧ :" محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي صاحب كتاب الهادي " .

وقال الذهبي في معرفة القراء ١/ ٣٨١ :" محمد بن سفيان ، أبو عبد الله القيراوني المقرىء مصنف كتاب الهادي في القراءات " .

٣ ـ على غلاف المخطوطتين كتب :" كتاب الهادي لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني " .

أهمية الكتاب ومكانته العلمية :

١ ـ رواه تلامذته عنه وفرضوا تدريسه في مدارسهم ومساجدهم وأقرؤوا بمضمونه ومنهم :

- أبا حفص عمر بن حسين المقرئ المعروف بابن النفوسي ، وكان يقرئ به في المهدية سنة ٤٣٢ هـ[١].

- أبا محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج اللخمي الذي كان يقرئ به أيضا بعد أن أجازه فيه مؤلفه سنة ٤١٥ هـ[٢].

- أبا عمر أحمد بن محمد بن المور الحجاري[٣].

- أبا العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري الذي تسلسلت رواية كتاب الهادي عنه إلى أن قرأ به المقرئ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المعروف بالمنتوري الغرناطي (ت ٨٣٤) صاحب فهرس المنتوري وغيره من المؤلفات[٤] .

٢ـ نجد كتاب الهادي ضمن مرويات العلماء كما في :

- فهرس أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري الغرناطي (ت ٨٣٤)[٥] .

- فهرسة أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الواداياشي (ت ٨٣٠)[٦] .

---

[١] ابن خير ٢٤ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٣

[٢] ابن خير ٢٤ ، ٢٥ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٣

[٣] ابن خير ٢٥ ، ابن الجزري ١/ ١٢٦ ، القراءات في إفريقية : ٣٢٣ .

[٤] قراءة نافع ٦/ ٥٥٨ .

[٥] قراءة نافع ٦/ ٥٥٨ ، وهو مازال مخطوطا .

[٦] برنامج الواداياشي ، محمد بن جابر ، تحقيق محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي .

ـ المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ، أحمد بن علي العسقلاني ، أبو الفضل[١] (٧٧٣ ـ ٨٥٢) .

ـ فهرسة ابن خير الأشبيلي ، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي[٢] (٥٠٢ ـ ٥٧٥) .

٤ ـ اعتمده بعض أصحاب كتب القراءات المتأخرين كأصل من أصول كتبهم مثل :

ـ كتاب الكافي لابن شريح[٣] (ت ٤٧٦) .

ـ كتاب البستان لابن الجندي ، أبو بكر بن آيدغدي[٤] .

ـ اعتمده ابن الجزري في كتاب النشر كأصل من أصول كتابه[٥] .

والحقيقة أن الأهمية العظمى لهذا الكتاب ترجع إلى السبب الأخير بنسبة كبيرة جدا ، وذلك لأن كتاب النشر أصبح بعد تأليفه هو الكتاب المعتمد في التلقي ويأخذ من خلاله القراءات المتواترة وما خرج عنه عد عند أهل القراءات شاذا .

---

[١] المعجم المفهرس ، تحقيق محمد شكور ، بدار الرسالة ببيروت .

[٢] فهرسة ابن خير ، تحقيق : محمد فؤاد ، الناشر دار الكتب العلمية .

[٣] طبع بدار الصحابة بتحقيق جمال شرف .

[٤] طبع بدار الزمان السعودية .

[٥] النشر ١/ ٦٦ .

منهج صاحب الهادي في تأليفه :

١ ـ الميل إلى الاختصار وهذا ما جعله يقتصر على بعض أسانيده دون باقيها وهذا ما ذكره في مقدمة الكتاب قال :" وقد رَغِبَ إليَّ بعض المجتهدين من طلبة القراءة في إملاء كتاب نَجْمَع الأصول ، ونُبَيِّن الفُرُوع ، بِحَذْف التَّطْوِيل ، والقَصْد إلى المَعَاني ، فأجَبْتُهم إلى ذلك ، وأَمْلَيْت هذا الكتاب بَدِيهًا مِنْ غير فِكْر مُصَنِّف ، ولا عِدة لوقت الأمل ؛ بل مَنْ سُئِلَ في أيِّ وقت ، أجيب فيما يُسأَل عنه ، ونحن نعتذر مِنْ تَقْصِير إنْ وَقَع ، والله نسأل التَّأييد والعصمة مِنَ الزَّلل ، وإنَّما قَصَدْنَا في هذا الكتاب إلى ما عليه جمهور أكثر الكافَّة ، ولم نقصد فيه إلى كثرة الرّوايات والاعتلال ، ولكنَّا جَعَلْنَاه مُذَكِّرًا للعَالِم ، وهَادِيًا للمُتعلِّم ، فإنْ أَخَّرَ الله في العُمر وأيَّد بالنَّصر أَلَّفْنَا كتابًا نجمع فيه الرّوايات ، ونشرحُ فيه وجوه القراءات ، بتوفيق الله وعونه "[1] .

٢ـ ربما توسع في بعض المباحث لكنه يلجأ في عزو المذاهب الأدائية إلى أسلوب التعميم كأن يقول :" وقال الحذاق في القراءة " أو يقول :" وكان بعض شيوخنا يطالبنا في جميع القراءات بالروم والإشمام "[2] .

٣ـ قد يصرح في أحيان قليلة بمذاهب بعض الأئمة مما يدل على أنه ينقل من كتبهم أو عمن نقل عنهم كقوله عند ذكر إمالة لفظ :" الناس " :" وكان أبو بكر بن

---

[1] الهادي ١ / أ ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٠ .

[2] الهادي ٨/ ب ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٠ .

مجاهد يأخذ بالفتح "[١] ، وقوله في باب الراءات عند ذكر قوله تعالى :" ولو أراكهم " قال " واختار ورش بين اللفظين على أصله ، كذلك ذكره ابن النحاس الضرير عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش "[٢] .

٤ـ يحقق بعض المسائل بأسلوب التعميم مثل قوله :" وقد اختلفوا في الوقف ، فرأيت الحذاق بمصر ممن يجود قراءة ورش يقفون على الباب كله بالتفخيم إذا انضم ما قبل الراء أو انفتح "[٣] .

٥ـ أسند روايته في كتاب الهادي من طريق ابن غلبون خاصة كما بسط ذلك في مقدمته مبتدئا بذكر قراءة نافع من رواية عيسى بن مينا قالون المدني ، ثم أردفها برواية ورش ، فأسندها أولا من قراءته على ابي إبراهيم المهدي ، ثم من طريق ابن غلبون ، ويظهر من نقوله في بعض مسائل الخلاف الأدائية أنه كان يروي لورش من طرق أخرى لم يسندها في هذا الكتاب ومن أهمها طريقه عن أبي عبد الله بن خيرون كقوله في باب الراءات عند ذكر ما استثناه أصحابه يعني القيروانيين الذين ينعتهم بأصحابنا قال :" وأمّا (الرَّاء) المسكورة : فإنَّه يَقْرَأها مرَقَّقه حيث وقعت في وصله ووقفه ، ولا يَعْتَبر ما قبلها كان ساكنًا أو متحركًا بأيّ الحركات وذلك إذا لم تكن الكسرة عارضة ، وقد استثنى أصحابنا موضعين في كتاب الله وهو قوله تعالى : ﴿بِقِنطَارٍ

---

[١] الهادي ٩/ أ ، قراءة نافع ٦/ ٥٣١ .

[٢] الهادي ١٣/ ب ، قراءة نافع ٦/ ٥٣١ .

[٣] الهادي ٢٣/ ب ـ قراءة نافع ٦/ ٥٣١ .

﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[1] ، و ﴿أَذَى مِّن مَّطَرٍ﴾[2] أنَّه يقف عليهما بالتَّفْخِيم ويصلهما بالتَّرْقِيق ، وما سوى ذلك بالتَّرْقِيق في وصله ووقفه ، كذلك حدثنا أبو إبراهيم عن أبي بكر عن أبي عبد الله محمد بن خيرون المقرئ عن مَنْ أَدْرَكَ مِنْ أصحاب ورش من المصريين "[3] .

٦ ـ لجوؤه إلى التنظير بين المسائل وقياس بعضها على بعض وتعويله على ذلك عند عدم الرواية أو تعذر الوقف عليها على الأقل ، ومن المعلوم أن القراءة لا تؤخذ بالقياس ولكن القياس الذي لا يؤخذ به في كتاب الله إنما هو ما كان من قبيل الرأي والنظر في مقابل الرواية والنقل الصحيح ، وأما عند عدم الواية فلا مانع من إلحاق النظير بنظيره عندهم ، فالقياس الذي نعنيه هو تعميم الحكم على النظائر وإلحاق بعضها ببعض ، وقد اعتمده ابن سفيان في باب الأصول في استنباط قواعد الأصول ، ومن أمثلة ذلك قوله في باب الإمالة " وأمَّا ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ في الوقف على ﴿كلتا﴾ فإنَّ أبا الطَّيِّب زَعَم أنَّ فتحه إجماع ، والذي يُوجِبه القياس على مذهب حمزة والكسائي في ﴿كلاهما﴾[4] إمالته ، والذي يُوجِبه قياس مذهب أبي عمرو على مذهب البصريين مِنَ النَّحويين أنْ يكون بين اللّفظين ، ولم أجد أحدًا ذَكَرَه عن القُرَّاء ، ولا رأيته

---

[1] آل عمران : ٧٥ .

[2] النساء : ١٠٢ .

[3] الهادي ٣١/ ب ، قراءة نافع ٦/ ٥٣٢

[4] الإسراء : ٢٣ .

مسطورًا"[١].

ويذكر أحيانًا ما تقتضيه الرّواية مقابلا بها يوجبه القياس فيقول :" والفرق بين ﴿ذِكْرُ﴾ و ﴿كِبْرٌ﴾ أنَّ (الكاف) أقرب مخرجًا إلى (الذَّال) من (الباء) فلمَّا سَكَنَت (الكاف) في ﴿ذِكْرُ﴾ قَرُبَت (الرَّاء) من الكسرة لقُرْب المخرجين ، وبَعُدَت (الرَّاء) في ﴿كِبْرٌ﴾ لبُعْد المخرجين فَفُخِّمَت (الرَّاء) لذلك ، وهذا اعتلال الرواية ، والذي يُوجبه القياس أنْ يكون مرَقَّقة "[٢].

٧ ـ مناقشته لمسائل الخلاف وينتقد الضعيف ويبين مواطن الضعف والقوة ثم يبين اختياره فهو لم يكن مجرد مقلد وإنما هو عالم أظهر علمه وفهمه ، فمن ذلك ما ذكره تعليقا على مذاهب القراء الذين اختاروا الفصل بين السور الأربع المعروفة بالأربع الزهر قال :" هكذا يأخذ أكثر المُتعَقِّبين ، والرّوايةُ عن السَّبعة في هذه الأربع سور مَعْدُومةٌ ، والذي استَحِبُّ لِمَنْ فَصَل بالبسملة أنْ يَفْصِل بها في الأربع ، ومَنْ فصل بالسَّكت أنْ يَفْصِل به فيهنَّ ، ومَنْ وَصَل السُّورة بالسُّورة أنْ يصل فيهنَّ"[٣].

ومن أوضح الأمثلة في ذلك ما ذكره من اختيار ابن مجاهد فأثنى عليه كما في قوله :" وكان يفتح (الرَّاء) ويُمِيل (الهَمْزَة) من ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ ، و﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ ويفتحهما

---

[١] الهادي ١١/ أ.

[٢] الهادي ١٢/ ب .

[٣] الهادي ٣/ أ .

جميعًا إذا لقِيها ساكن ، هذه رواية الحلواني عن الدُّوري عن اليزيدي ، وهو اختيار ابن مجاهد ، ونِعْمَ الاختيار هُو "[1] ، ثم ذكر اختيار آخر لابن مجاهد فلم يقره عليه مثل قوله :" وقد حكى الفَرَّاء « المؤدة » : « المودة » ، مثل «الجوزة» ، وهذا لغة الحذف ، واختاره ابن مجاهد في وقف حمزة وليس بالمختار "[2].

---

[1] الهادي ٩/ ب .

[2] الهادي ٧/ أ .

ما انتقاه ابن الجزري في كتاب النشر من أسانيد الهادي :

انتقى ابن الجزري من كتاب الهادي خمس طرق تفصيلها كالآتي[1] :

أولا : قالون : وهو طريق ابن سفيان أي من الهادي عن

أبي الطيب بن غلبون كما في (الإرشاد) عن

صالح بن إدريس أبي سهل الوراق (ت ٣٤٥)

عن

أبي الحسن القزاز علي بن سعيد بن الحسن (ت قبل ٣٤٠)

عن

أبي حسان ابن الأشعث ، أحمد بن يزيد (ت قبل ٣٠٠)

عن

أبي نشيط محمد بن هارون الربعي (ت ٢٥٨)

عن

قالون (ت ٢٢٠)

عن

نافع (ت ١٦٩)

---

[1] انظر الجاول المقربة لطرق الطيبة : ٢٤٠ ، الأسانيد النشرية : ٩٢ ، ومقدمة كتاب الهادي ١/ أ وما بعدها .

ثانيا : الدُّوري عن أبي عمرو :

طريق ابن سفيان من(الهادي)

عن

أبو الطيب ابن غلبون (كما في الإرشاد)

عن

أبي القاسم المجاهدي ، نصر بن يوسف الترابي

عن

أبي بكر ابن مجاهد (ت ٣٢٤)

عن

أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس (ت بضع و ٢٨٠)

عن

أبي عمر الدوري (ت ٢٤٦)

عن

أبي محمد اليزيدي (ت ٢٠٢)

عن

أبي عمرو البصري (ت ١٥٤)

ثالثا ابن ذكوان عن ابن عامر :

أبو عبد الله ابن سفيان أي من الهادي

عن

أبي الطيب بن غلبون

عن

صالح بن إدريس

عن

ابن الأخرم

عن

الأخفش ، هارون بن موسى

عن

ابن ذكوان

عن

أيوب بن تميم (ت ١٩٨)

عن

يحيى بن الحارث (ت ١٤٥)

عن

ابن عامر (ت ١١٨)

رابعا : خلاد عن حمزة :

أبو عبد عبد الله محمد بن سفيان

عن

أبي الطيب ابن غلبون

عن

أبو سهل الوراق صالح بن إدريس

عن

أبو سلمة ابن أبي الرؤوس الكوفي

عن

أبو سلمة المازني ، القاسم بن نصر (ت ٢٩٠)

عن

محمد بن الهيثم (ت ٢٤٩)

خلاد بن خالد ، أبو عيسى (ت ٢٢٠)

عن

سليم بن عيسى ، أبو عيسى (ت ١٨٨)

عن

حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦)

خامسا : أبو الحارث عن الكسائي :

أبو عبد الله ابن سفيان

عن

أبي الطيب ابن غلبون

عن

أبو سهل الوراق ، صالح بن إدريس

عن

أبي بكر بن مجاهد

عن

أبي العباس ثعلب (ت ٢٩١) ، والكسائي الصغير (٢٨٨)

عن

سلمة بن عاصم (ت : بعد ٢٧٠)

عن

أبي الحارث (ت ٢٤٠)

عن

أبي الحسن الكسائي (ت ١٨٩)

لم يأخذ الإمام ابن الجزري من كتاب الهادي ما يلي :

- رواية ورش عن نافع .
- قراءة ابن كثير بروايتيه .
- رواية السوسي عن أبي عمرو البصري .
- رواية هشام عن ابن عامر .
- قراءة عاصم بروايتيه .
- رواية خلف عن حمزة .
- قراءة الكسائي بروايتيه .

نسخ الكتاب المخطوطة :

يوجد للكتاب نسختين مخطوطتين هذا وصفهما :

النسخة الأولى : رمزت لها بـ (ط) :

وهي نسخة مكتبة آيا صوفيا رقم (٥٩/ ١) باستانبول ، تركيا .

كتبت بخط نسخي جيد جدا .

عدد صفحاتها (٤٢) صفحة .

عدد سطورها (٢٧) سطرا ، ومتوسط الكلمات في السطر (٢٠) كلمة .

كتب المخطوط بالقلم الأسود ، وكتبت الأبواب وبعض الآيات القرآنية بالقلم الأحمر .

النسخة مراجعة وبالهامش تصليح للأخطاء النادرة ، وما سها قلم الناسخ ولم يدونه في الأصل .

صفحة الغلاف كتب عليها :

كتاب الهادي ، تأليف الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي ، وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمس عشرة وأربع مائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة رحمه الله تعالى آمين .

وعليه خاتم الوقف وكتب تحته :

وقف إمام المسلمين سلطان الغزاة والمجاهدين الصارف للهمة العلية إلى وجوه الخيرات مثمن الوظائف لتعليم القراءات ، السلطان بن السلطان السلطان أبو الفتوح

والمغازي محمود خان بن السلطان مصطفى خان ، جعله الله من المقربين إليه وفي سرير سلطنته خالدا علمه ، وأنا الفقير إليه سبحانه وتعالى مصطفى طاهر المفتش بالحرمين الشريفين المحترمين ، غفر الله له .

ثم خاتم مصطفى طاهر .

والنسخة تبدأ بـ " بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه أجمعين ، قال أبو عبد الله محمد بن سفيان المقرئ : الحمد لله الذي أنار شهب الحق، وأطفأ شبهات الباطل .. " .

وآخرها :

وقد تم الكتاب بكماله   نعم السرور لصاحبه

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المسمى بالهادي في نهار وقت الظهر يوم السبت من جمادى الأولى سنة خمسين ومائة وألف على يد أفقر الورى الحاج محمد بن مصطفى بن رمضان المعروف بجلبي العزيزي الإمام بجامع السلطان أحمد والخطيب بجامع فاتح السلطان محمد ورئيس القراء مأذونا ومأمورا بسلطنة الدولة العلية بالقسطنطينية حفظها الله تعالى عن أفات البلية .

النسخة الثانية : ورمزت لها بـ (ع) :

وهي نسخة جامع الفاتح رقم (٦١ عمومي) الملحقة بالمكتبة السليمانية في أستانبول .

عدد أوراقها : ١٢٩ ورقة .

عدد سطور كل صفحة ١٩ سطرا ، وعدد كلمات كل سطر ٧ كلمات تقريبا .

خط النسخة رقعة جميل .

النسخة نادرة الأخطاء وبها بعض السقط ، وبها أوراق بيضاء تركها الكاتب دون سقط في هذه الأوراق والترتيب سليم فيها.

غلافها عليه عنوان الكتاب :" الهادي في القراءات السبع ، محمد بن سفيان القيرواني ".

لا يعرف اسم كاتب هذه النسخة ، ولا تاريخ النسخ .

والنسخة أولها :

" بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله ... " .

وآخرها :

"بعد التكبير ، تمت تمام بعون الله الملك الوهاب ".

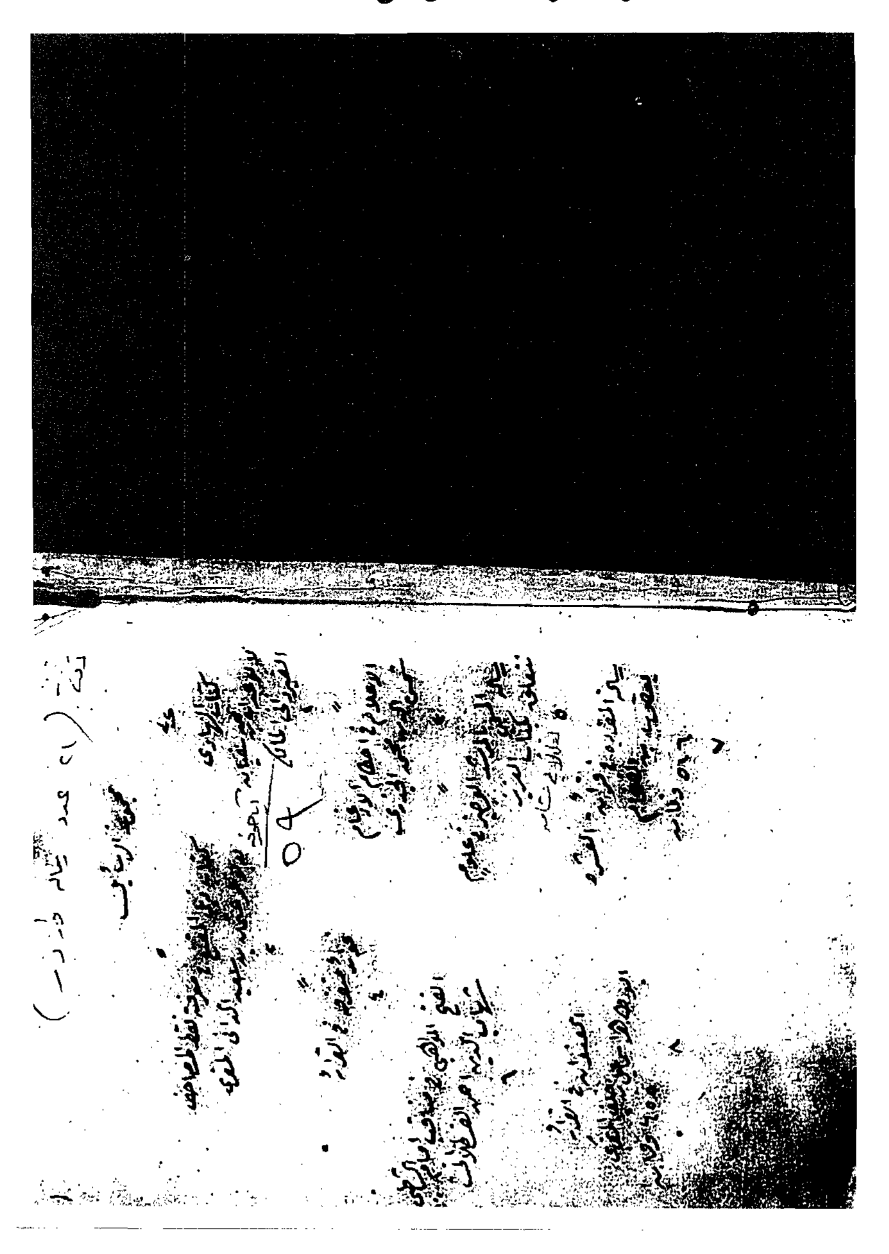
صورة الورقة الأولى من النسخة ع

الهادي في القراءات السبع

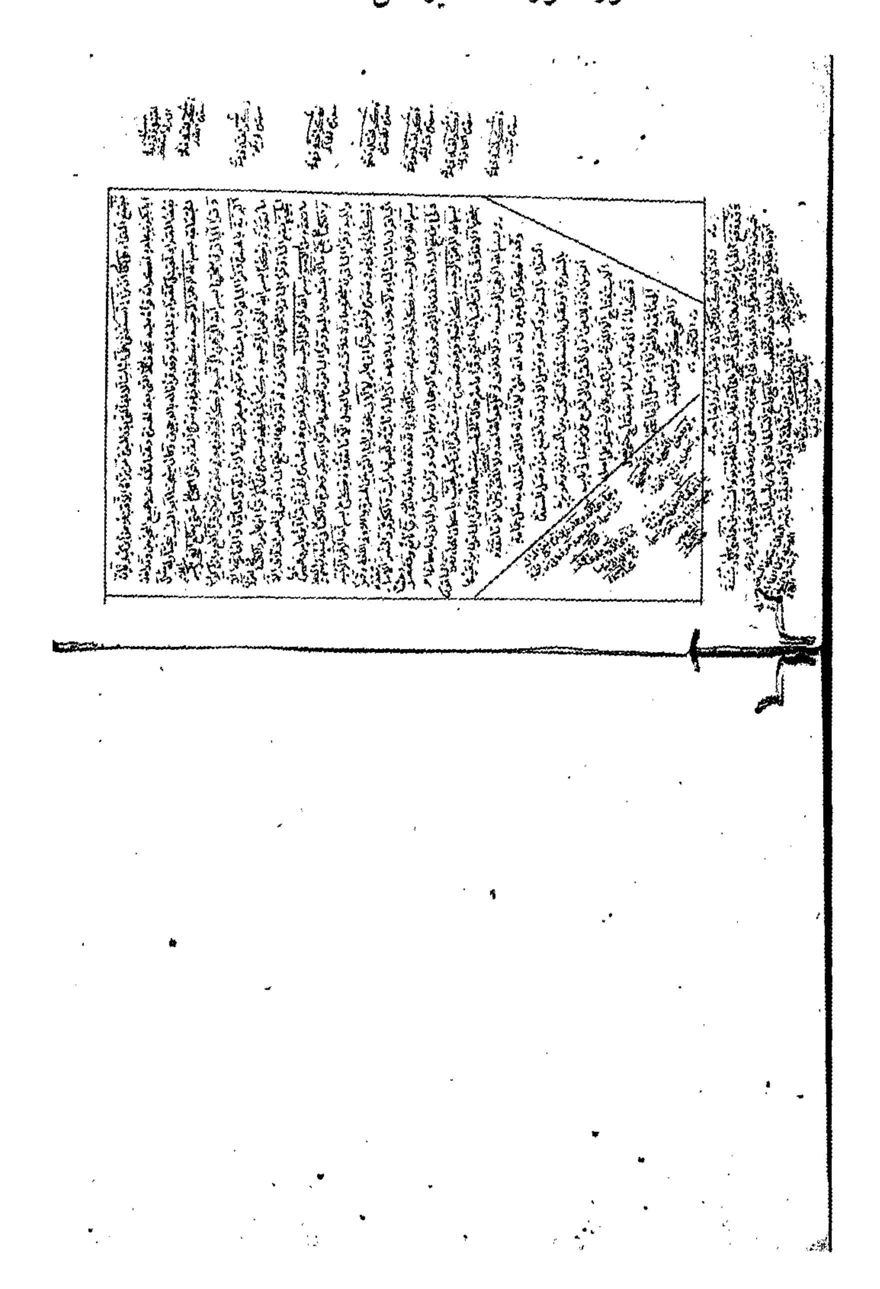
محمد بن سفيان القيرواني

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (ع)

صورة الورقة الأولى من النسخة (ط)



صورة الورقة الأخيرة من النسخة (ط)





قسم التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

وصَلَّى الله على محمد وعلى آله ، قال أبو عبد الله محمد بن سفيان المقرئ :

الحمد لله الذي أَنَار شهاب[١] الحقّ ، وأَطْفَأ شُبُهَات البَاطل ، واختَصَّنَا بأحسن المِلَل ، وبعَثَ إلينا محمد أفضلُ الرُّسُل ، صلى الله عليه خاتم النَّبيين ، وعلى عِتْرَته[٢] الأَبَرِّين[٣] ، وجعلنا ممَّنْ يَقْفُوا[٤] آثارهم إنَّه وَلِي النِّعمة .

وقد رَغِبَ إليَّ بعض المجتهدين من طلبة القراءة في إملاء كتاب [نَجْمَع][٥] الأصول ، ونُبَيِّن الفُرُوع ، بِحَذْف التَّطْوِيل ، [والقَصْد][٦] إلى المَعَاني ، فأَجَبْتُهم إلى ذلك ، [وأَمْلَيْت][٧] هذا الكتاب بَدِيهًا[٨] مِنْ غير فِكْر مُصَنِّف ، ولا عِدة [الوقت][٩]

---

(١) الشهاب : الشعلة الساطعة من النار ، جمعه شهب ، المعجم الوسيط ١/ ٤٩٧ مادة (شهاب) .

(٢) العترة نسل الإنسان ، أو ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ، أو رهط الرجل وقومه ،المصباح المنير ٦/ ٢٨ (ع ت ر) .

(٣) أي الصادقين الأتقياء ، المصباح المنير ١/ ٢٥٩ .

(٤) قفا الشيء اقتفاه أي تبعه ، المعجم الوسيط ٢/ ٧٥٢ .

(٥) ما بين المعقوفين في (ع) [تجمع] .

(٦) ما بين المعقوفين في (ع) [القصر] .

(٧) ما بين المعقوفين في (ط) [أمللت] .

(٨) البديهة : البداهة والابتداء وسداد الرأي عند المفاجأة والمعرفة يجدها الإنسان في نفسه من غير إعمال الفكر ولا علم بسببها ، والمبده السريع البديهة الحاضر الجواب ، المعجم الوسيط ١/ ٤٤ .

(٩) ما بين المعقوفين في (ع) [وقت] .

[الأمل][1] ؛ بل مَنْ [سُئِل][2] في أيِّ وقت ، [أجيب][3] فيها [يُسأَل][4] عنه ، ونحن ونحن نعتذر مِنْ تَقْصِير إنْ وَقَع ، والله نسأل التَّأييد والعصمة مِنَ الزَّلل ، وإنَّما قَصَدْنَا في هذا الكتاب إلى ما عليه [جمهور][5] أكثر الكافَّة ، ولم نقصد فيه إلى [كثرة][6] الرّوايات [والاعتلال][7] ، ولكنَّا جَعَلْنَاه مُذَكِّرًا للعَالِم ، وهَادِيًا للمُتعلِّم ، فإنْ أَخَّرَ الله [١/أ] في العُمر وأيَّد بالنَّصر أَلَّفْنَا كتابًا نجمع فيه الرّوايات ، ونشرحُ فيه وجوه القراءات ، بتوفيق الله وعونه .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [الآمال] .

[2] ما بين المعقوفين في (ط) [سال] .

[3] ما بين المعقوفين في في (ع) [أجبت] .

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [سأل] .

[5] ما بين المعقوفين في (ع) [الجمهور أكثر] .

[6] ما بين المعقوفين في في (ط) [أكثر] .

[7] ما بين المعقوفين في (ع) [الاعتدال] .



باب تسمية [القراء][1] والناقلين عنهم

فمن السَّبعة :

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، مدني[2] .

وعبد الله بن كثير ، مكي[3] ، وأبو عمرو بن العلاء ، بصري[4] .

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(2) الإمام الكبير الحجة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، ولد سنة سبعين من الهجرة ، وتوفي عام ١٦٩ هجرية ، أصله من أصبهان ، كان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، كان صاحب دعابة ، طيب الأخلاق ، كان زاهدا ، جوادا صلى في مسجد الرسول ستين سنة ، قرأ علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع ، وعبد الرحمن بن هرمز ، وشيبة بن نصاح ، وتتلمذ عليه خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، وورش وقالون ، وابن جماز ، وابن وردان . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣٦، معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧، غاية النهاية ٢/ ٣٣٠.

(3) عبد الله بن كثير الداري إمام أهل مكة ولد بها سنة ثمان وأربعين من الهجرة قرأ القرآن على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي ، ومجاهد بن جبر ، ودرباس مولى ابن عباس ، تتلمذ عليه كثير من القراء الكبار منهم ابن أبي بزة ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي ، وسفيان بن عيينة ، كان فصيحا بليغا مفوها ، توفي سنة مائة وعشرين من الهجرة ، انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٨٦ ، غاية النهاية ١/ ٤٤٣ .

(4) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زبان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير وأبو

وعبد الله بن عامر ، شامي[١] .

وعاصم بن أبي النَّجود[٢] ، وحمزة بن حبيب [الزَّيات][٣] ، وعلي بن حمزة الكسائي[٤] ، كوفيون .

جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة ، القراء الكبار ١/ ١٠١، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ .

[١] عبد الله بن عامر اليحصبي ، إمام أهل الشام في القراءة ، أخذ عن أبي الدرداء ، والمغيرة بن شعبة ، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، روى عنه ، الزبيدي ، وربيعة بن يزيد ، وعبد الرحمن بن يزيد ، صاحب القراءة المشهورة ، ولي قضاء دمشق ، توفي سنة ثمان عشرة ومائة ، غاية النهاية ١/ ٤٢٤، القراء الكبار ١/ ٨٢.

[٢] عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ، أبو بكر الأسدي ، شيخ الإقراء بالكوفة ، أحد القراء السبعة ، أخذ عن زر بن حبيش ، أبي عبد الرحمن السلمي ، روى عنه القراءة أبان بن تغلب ، والأعمش مات سنة ١٢٩هـ ، انظر غاية النهاية ١/ ٣٤٦ ، المعرفة ١/ ٢٠٤ ، تاريخ الإسلام (١٢٧ هـ) ص: ١٣٨.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) ، وهو شيخ القراء حمزة بن حبيب الزيات ولد سنة ثمانين ، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى ، وطلحة بن مصرف ، وأخذ عنه الكثير من القراء الكبار منهم خلف البزار ، وخلاد بن خالد ، والكسائي ، وكان رحمه الله قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عابدا حسن العبادة توفي بمدينة حلوان بمصر سنة خمسين ومائة ، انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠، معرفة القراء الكبار ١/ ١١١، غاية النهاية ١/ ٢٦١ .

[٤] أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي شيخ قراء الكوفة ولد في حدود سنة عشرين ومائة من الهجرة وسمع ممن جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وحمزة الزيات ، وعيسى الهمذاني ، من تلاميذه أبو

فأمَّا قراءة نافع [من][1] :

رواية عيسى بن مينا عنه ، ولقبه قالون[2] :

فإنِّي قرأت بها على أبي الطَّيِّب عبد المنعم بن عُبيد الله بن غُلبون الحلبي[3] ، وقرأ أبو الطَّيِّب على أبي سهل صالح بن إدريس البغدادي الورَّاق[4] ، وقرأ أبو سهل على

القاسم ابن سلام ، وقتيبة ابن مهران وكان له مكانة سامية في علوم العربية والنحو وله تصايف كثيرة منها معاني القرآن توفي في الري سنة تسع وثمانين ومائة ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١، معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، غاية النهاية ١/ ٥٣٥.

(١) ما بين المعقوفين في (ع) [في] .

(٢) الإمام الحجة عيسى بن مينا بن وردان مولى بني زهرة ، الملقب بقالون (و لد عام ١٢٠هـ و توفي ٢٢٠هـ) ، سماه شيخه نافع قالون لجودة قراءته ، تلقى القراءة من نافع ، و قد اشتهرت قراءته في الأمصار و ما زالت تقرأ إلى اليوم ، و من عجيب ما يروى عنه أنه كان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ القرآن كأنه رد إليه سمعه ، انظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥، غاية النهاية ١/ ٦١٥ معجم حفظ القرآن ١/ ٤٩٦.

(٣) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيب الحلبي ، نزيل مصر أستاذ كبير محرر أخذ عن إبراهيم بن عبد الرازق ، والحسين بن خالويه ، وأخذ عنه مكي بن أبي طالب ، وأحمد بن نفيس ولد سنة ٣٠٩ هجرية بحلب ، وتوفي ٣٤٥هجرية ، غاية النهاية ١/ ٤٧٠ ، القراء الكبار ١/ ٤٥٦

(٤) صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب ، أبو سهل البغدادي الوراق ، قرأ على ابن مجاهد ، ومحمد بن شنبوذ ، روى عنه عبد المنعم بن غلبون ، وعلي بن بشر ، مات سنة ٣٤٥ ه ، غاية النهاية ١/ ٣٣٢ ، المعرفة ١/ ٣٩٠ .

أبي الحسن علي بن سعيد القزَّاز[1] ، وقرأ أبو الحسن على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث ويعرف بأبي حسّان[2] ، وقرأ أبو بكر على أبي نشيط محمد بن هارون[3] ، وقرأ أبو نشيط على قالون ، وقرأ قالون على نافع .

وقرأ أيضًا أبو سهل على أبي الحسن علي بن سعيد القزَّاز المقرئ ، وقرأ أبو الحسن على محمد بن أحمد المقرئ ، وأبي عبد الله النَّحوي[4] ، وقَرَآ جميعًا على أبي عَوْن الواسطي[5] عن الحُلواني[6] عن قالون .

---

[1] علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة ، ابو الحسن البغدادي القزاز ، أخذ عن ابن مجاهد وابن فرح ، وابن الأشعث ، قرأ عليه صالح بن إدريس ، والدارقطني ، مات قبل الأربعين وثلاثمائة ، غاية النهاية ١/ ٥٤٣ ، المعرفة ٢/ ٥٨٥ .

[2] القاضي أبو بكر العنزي البغدادي ، ثقة في حروف قالون ، قرأ على ابي نشيط ، وروى عنه ابن شنبوذ ، وابن بويان ، توفي قبل الثلاثمائة ، غاية النهاية ١/ ١٣٣ ، المعرفة ١/ ٤٦٧ .

[3] محمد بن هارون ، أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ، المعروف بأبي نشيط ، أخذ عن قالون ، وروى عنه أبو حسان ، توفي سنة ٢٥٨هـ ، غاية النهاية ٢/ ٢٧٢ ، المعرفة ١/ ٤٣٩ .

[4] عرض على أبي عون ، وعرض عليه ابن ذؤابة القزاز ، هكذا ذكره في الغاية ١/ ٦١٨ ، ولم يذكر اسمه .

[5] محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد ، أبو عون السلمي الواسطي ، عرض على الحلواني عن قالون ، وعلى الصريفيني ، عرض عليه أحمد بن سعيد ، والحسن بن صالح ، مات سنة نيف وستين ومائتين ، غاية النهاية ٢/ ٢٢١ ، المعرفة ١/ ٤٦٦ .

[6] أحمد بن يزيد بن أزداد ، الصفار ، أبو الحسن الحلواني ، قرأ على قالون ، وهشام بن عمار ، قرأ عليه الفضل بن شاذان ، والحسين الأزرق ، مات سنة نيف وخمسين ومائتين ، غاية النهاية ١/ ١٤٩ ، المعرفة ١/ ٤٣٧ .

وأمَّا رواية عثمان بن سعيد[١] عنه ، ولقبه ورش :

فإنِّي قرأت بها على أبي إبراهيم إسماعيل بن أحمد [المهري][٢] ، وقرأ إسماعيل على أبي علي الحَمْرَاوي[٣] ، وكان يُسَمَّى [١/ ب] وصيفًا ، وقرأ أبو علي على إسماعيل بن عبد الله [النَّحاس][٤] ، وقرأ إسماعيل على أبي يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن [يسار][٥] .

---

[١] عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم أبو عمرو القرشي مولاهم الملقب بورش ، ولد سنة عشر ومائة بمصر ، روىٰ عن نافع وإسماعيل القسط ، وروىٰ عنه أحمد بن صالح ، والأزرق ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة ، غاية النهاية ١/ ٥٠٢ ، المعرفة ١/ ٣٢٣ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط) [المهدي] وهو خطأ ، وهو : القروي المهري ، أخذ بمصر عن الحمراوي ، والهواري ، أخذ عنه محمد بن سفيان ، توفي بالقيروان حول سنة ٣٨٠هـ ، الغاية ١/ ١٦١ .

[٣] وصيف الحمراوي ، أبو علي المصري ، قرأ على النحاس ، قرأ عليه المهري ، الغاية ٢/ ٣٥٩ .

[٤] ما بين المعقوفين في (ط) [النخاس] بالخاء وهو خطأ ، وهو : إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي ، أبو الحسن النحاس ، شيخ مصر ، قرأ على الأزرق ، وعمرو بن سنان ، قرأ عليه أحمد بن هلال ، ووصيف الحمراوي ، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين ، الغاية ١/ ١٦٥ ، المعرفة ١/ ٤٥٧ .

[٥] ما بين المعقوفين في (ط) [سيار] ، والاسمين للأزرق ، أخذ عن ورش ، وخلفه بالإقراء بمصر ، روىٰ عنه إسماعيل النحاس ، ومواس بن سهل ، مات في حدود الأربعين ومائتين ، الغاية ٢/ ٤٠٢ ، المعرفة ١/ ٣٧٤ .

عبَّاد[1] ، [ومَعْرُوف بن مشكان][2] ، وقَرَآ جميعًا [٢/ أ] علىٰ عبد الله بن كثير .

وأمَّا رواية البَزِّي :

فإنِّي قرأتُ بها علىٰ أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب علىٰ أبي سهل ، وقرأ أبو سهل علىٰ ابن ذؤابة ، وقرأ ابن ذؤابة علىٰ اللَّهبي ، وقرأ اللَّهبي علىٰ البَزِّي ، وقرأ أبو الطَّيِّب أيضًا علىٰ ابن عبد الرَّزَّاق .

وقد أخبرني بها إسحاق بن أحمد بن محمد الخُزاعي ، قال : قرأت علىٰ البَزِّي ، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي [بَزَّة][3] ، وقرأ البَزِّي علىٰ عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي[4] وأخبره أنَّه قرأ علىٰ عبد الله بن كثير .

---

[1] أبو داود المكي ، ولد سنة ٧٠ هـ ، عرض علىٰ ابن محيصن ، وابن كثير ، روىٰ عنه إسماعيل القسط ، وعكرمة بن سليمان ، مات سنة ١٤٨هـ ، الغاية ١/ ٣٢٣ ، المعرفة ١/ ٢٧١ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [ويعرف بابن مشكان] ، وهو خطأ ، معروف بن مشكان ، أبو الوليد المكي ، ولد سنة مائة ، أخذ القراءة عن ابن كثير ، روىٰ عنه إسماعيل القسط ، ووهب بن واضح ، مات سنة ١٦٥ هـ ، الغاية ٢/ ٣٠٣ ، المعرفة ١/ ٣٧٢ .

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [قرة] ، أبو الحسن البزي ، ولد سنة ١٧٠هـ ، قرأ علىٰ وهب بن واضح ، وعكرمة بن سليمان ، قرأ عليه الحسن بن الحباب ، وأبو العباس أحمد بن محمد اللهبي ، توفي سنة ٢٥٠هـ ، الغاية ١/ ١١٩ ، المعرفة ١/ ٣٦٥ .

[4] أبو القاسم ، عرض علىٰ شبل ، والقسط ، عرض عليه البزي ، بقي علىٰ قبيل المائتين ، الغاية ١/ ٥١٥ ، المعرفة ١/ ٢٤

بالذال معجمة ـ ، وقرأ ابن ذؤابة على ابن مجاهد ، وقرأ ابن مجاهد على قُنْبُل .

وأخبرنا أبو الطَّيِّب بها قال : أخبرنا ابن عبد الرزاق عن قُنْبُل وهو : محمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد بن خالد[١] كذلك حدثني أبو الطَّيِّب [عن][٢] بن عبد الرَّزاق ، والصَّحيح ابن عبد الرحمن بن محمد بن خالد ، وكذلك وجدته في رواية ابن عبد الرَّزاق ممَّا أجازة لنا أبو الطَّيِّب عنه ، ولقبه قُنْبُل ، وقد قيل: إنَّ اسمه قُنْبُل ، وقرأ قُنْبُل على أحمد بن محمد بن عون النَّبَّال[٣] ، [وقرأ][٤] أحمد على أبي الإخريط وهب بن واضح[٥] ، وقرأ وَهْب على إسماعيل بن عبد الله القُسْط[٦] ، وقرأ إسماعيل على شبل بن

---

[١] بن سعيد بن جرجة ، أبو عمرو المخزومي ، ولد سنة ١٩٥هـ ، أخذ عن النبال ، روى عنه أبو ربيعة ، ومحمد الصباح ، مات سنة ٢٩١هـ ، الغاية ٢/ ١٦٦ ، المعرفة ١/ ٤٥٢ .

[٢] زيادة يقتضيها السياق .

[٣] أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون ، أبو الحسن النبال المكي القواس ، قرأ على وهب بن واضح ، قرأ عليه قنبل ، والحلواني ، مات سنة ٢٤٠ه ، الغاية ١/ ١٢٣ ، المعرفة ١/ ٣٧٠ .

[٤] ما بين المعقوفين في (ط) [وقال] ، وهو خطأ .

[٥] وهب بن واضح ، أبو الإخريط ، أخذ عن إسماعيل القسط ، وشبل بن عباد ، روى عنه أحمد القواس ، والبزي ، مات سنة ١٩٠هـ ، الغاية ٢/ ٣٦١ ، المعرفة ١/ ٣٠٨ .

[٦] بن قسطنطين ، ابو إسحاق المخزومي ، المعروف بالقسط ، ولد سنة مائة ، قرأ على ابن كثير ، وشبل بن عباد ، قرأ عليه الشافعي ، ومحمد بن سبعون ، توفي سنة ١٧٠ ، الغاية ١/ ١٦٥ ، المعرفة ١/ ٢٩١.

وأخبرني بها أبو الطَّيِّب [عن][1] أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان[2] عن أبي بكر محمد بن سيف[3] عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع .

وأمَّا [قراءة][4] عبد الله بن كثير في رواية قُنْبُل :

فإنّي قرأتُ بها علىٰ أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب علىٰ إبراهيم بن عبد الرَّازق الأنطاكي[5] ، وقرأ إبراهيم علىٰ أبي ربيعة[6] ، وقرأ أبو ربيعة علىٰ قُنْبُل .

وقرأ أبو الطَّيِّب أيضًا علىٰ أبي سهل ، وقرأ أبو سهل علىٰ علي بن سعيد المعروف بابن ذؤابة ، هكذا يقول أبو الطَّيِّب : دؤابة ـ بالدال غير معجمة ـ والصَّحيح ذؤابة ـ

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [علىٰ] .

[2] أبو إسحاق الشامي الأصل المصري الدار ، عارف بقراءة ورش ، قرأ علىٰ ابن سيف ، قرأ عليه ابن غلبون وابنه طاهر ، الغاية ١/ ٢٦ .

[3] عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف ، أبو بكر التجيبي المصري النجاد ، هكذا صحح ابن الجزري اسمه ، أخذ عن الأزرق ، روىٰ عنه محمد بن مروان ، وابن الفرج ، مات سنة ٣٠٧ هـ ، الغاية ١/ ٤٤٥ ، المعرفة ١/ ٤٥٨ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] بن الحسن بن عبد الرازق العجلي ، أبو إسحاق ، قرأ علىٰ محمد بن شعبة وابن علان ، والسقطي ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون ، وابن أملي ، مات سنة٣٣٩هـ ، الغاية ١/ ١٦ ، المعرفة ٢/ ٥٦٦ .

[6] محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان ، أبو ربيعة الربعي المكي ، أخذ عن البزي وقنبل ، روىٰ عنه محمد بن الصباح وابن بنان ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين من الهجرية الغاية ٢/ ٩٩ ، المعرفة ١/ ٤٥٤.

وأمّا قراءة أبي عمرو بن العَلاء :

فإنِّي قرأت بها من طريق أهل العراق عن اليزيدي[١] ، ومن طريق أهل الرقة:

فما كان من طريق أهل العراق :

فإنِّي قرأتُ بها على أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب على نصر بن يوسف المُجَاهِدي المعروف بالتُّرَابي[٢] ، وقرأ نصر على أبي بكر بن مُجاهد وأبي الحسن بن شَنَبُوذ[٣] ، وقرأ ابن مُجاهد على عبد الله بن كثير ، وقرأ عبد الله بن كثير[٤] على أبي أيوب [الخيَّاط][٥] ، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي .

---

[١] يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد العدوي البصري المعروف ، باليزيدي ، أخذ عن أبي عمرو ، روى عنه الدوري والسوسي ، مات سنة اثنتين ومائتين من الهجرة ، الغاية ٢/ ٣٧٥ ، المعرفة ١/ ٣٢٠ .

[٢] المجاهدي نسبة على ابن مجاهد ، مقرئ نزل حلب ، أخذ عن ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، روى عنه ابن غلبون ، الغاية ٢/ ٣٣٩ ، المعرفة ٢/ ٦٣٣.

[٣] محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، الإمام ابو الحسن البغدادي ، أخذ عن أحمد بن هلال ، وإسماعيل النحاس ، قرأ عليه الشذائي ، وابن مقسم ، توفي سنة ٣٢٧ هـ ، الغاية ٢/ ٥٢ ، المعرفة ٢/ ٥٤٦ .

[٤] أبو محمد المؤدب ، أخذ القراءة عن أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي ، روى عنه ابن مجاهد ، الغاية ١/ ٤٤٥ .

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [الخياب] وهو خطأ ، وهو سليمان بن أيوب بن الحكم ، أبو أيوب الخياط البغدادي ، قرأ على اليزيدي ، قرا عليه المعدل ، وعبد الله بن كثير المؤدب ، مات سنة ٢٣٥هـ ، الغاية ١/ ٣١٢ ، المعرفة ١/ ٣٩١ .

وقرأ ابن مُجاهد أيضًا على ابن عَبْدُوس[١] ، وقرأ ابن عَبْدُوس على أبي عمر الدُّوري[٢] ، وقرأ الدُّوري على اليزيدي ، وقرأ أبو الطَّيِّب أيضًا على أبي سهل ، وقرأ أبو سهل على أبي الحسن القَزَّاز ، وقرأ أبو الحسن على أحمد بن [فرح][٣] ، وقرأ أحمد على الدُّوري عن اليزيدي ، وقرأ أبو الحسن أيضًا [٣/ ب] على أبي الفضل أحمد بن الخطَّاب[٤] ، وقرأ أحمد على أبي حمدون[٥] عن اليزيدي .

قال أبو عبد الله :

وأمَّا رواية أهل الرِّقَّة :

---

(١) عبد الرحمن بن عبدوس ، أبو الزعراء البغدادي ، أخذ عن أبي عمر الدوري ، وأخذ عنه ابن مجاهد ، وعمر بن علان ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين ، الغاية ١/ ٣٧٣ ، المعرفة ١/ ٤٦٧ .

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ، أبو عمر الدوري ، قرأ على يحيى اليزيدي ، والكسائي ، قرأ عليه أحمد بن فرح ، والحلواني ، مات سنة ٢٤٦ هـ ، الغاية ١/ ٢٥٥ ، المعرفة ١/ ٣٨٩ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ع) [الفرج] وهو خطأ ، وهو أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر الضرير البغدادي ، قرأ على الدوري ، والبزي ، قرأ عليه ابن مجاهد ، والقزاز ، وابن شنبوذ ، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة ، الغاية ١/ ٩٥ ، المعرفة ١/ ٤٦٨ .

(٤) أحمد بن الخطاب ، أبو الفضل الخزاعي ، قرأ على أبي حمدون النقاش ، قرأ عليه علي بن سعيد القزاز ، الغاية ١/ ٥٢ .

(٥) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب ، أبو حمدون الذهلي النقاش ، قرأ على يعقوب الحضرمي ، واليزيدي ، روى عنه الحسن الصواف وأحمد بن الخطاب ، مات في حدود سنة أربعين ومائتين ، الغاية ١/ ٣٤٣ ، المعرفة ١/ ٤٢٥ .

فإنَّ أبا الطَّيِّب أخبرني بها قال : أخبرني أبو أحمد جعفر بن سليمان[١] [المِشْحلائي][٢] ، قال : حدثنا أبو شُعيب صالح بن زياد السُّوسي[٣] عن اليزيدي ، وقرأت بها على أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب على أبي بكر أحمد بن الحسين النَّحْوي المعروف [بالكِتَّاني][٤] ، وعلى نظيف بن عبد الله بن كسرى[٥] ، وقَرَآ جميعًا على أبي عمران موسى بن جرير النَّحْوي الضَّرير الرِّقي[٦] ، وقرأ أبو عمران على أبي شعيب عن اليزيدي ، وقرأ نظيف أيضًا على أبي عمرو وأبي الحارث وابن عقيل الرّقيين ولم يَعْرِف نظيف أسماؤهم ، وقَرَؤا على أبي شعيب ، وأبو شعيب على اليزيدي ، وقرأ

---

(١) جعفر بن سليمان ، أبو أحمد ، المشحلائي ، روى عن السوسي ، وعنه ابن المبارك وابن غلبون ، مات بعد الثلاثين وثلاثمائة ، الغاية ١/ ١٩٢ ، المعرفة ١/ ٢٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ع) [المسحلاني] ، قال في الغاية ١/ ١٩٢ :" المشحلائي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة وقيل بالعين إلى قرية مِشْحلايا من عمل حلب " .

(٣) بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو شعيب السوسي الرقي ، أخذ عن اليزيدي ، روى عنه موسى بن جرير والمشحلاني ، مات سنة ٢٦١هـ ، المعرفة ١/ ٣٩٠ ، الغاية ١/ ٣٣٢ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ع) [الكناني] ، قرأ على موسى بن جرير ، وعليه عبد المنعم بن غلبون ، الغاية ١/ ٥١ .

(٥) الكسروي مولى بني كسرى ، أخذ عن اليقطيني ، وموسى بن جرير ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وعبد المنعم بن غلبون ، الغاية ٢/ ٣٤١ ، المعرفة ٢/ ٥٩٥.

(٦) موسى بن جرير الرقي الضرير ، أخذ عن السوسي ، روى عنه أحمد الكتاني ، والسامري ، ونظيف الكسروي ، مات في حدود ٣١٦هـ ، الغاية ٢/ ٣١٧ ، المعرفة ١/ ٤٨٣ .

اليزيدي علىٰ أبي عمرو ، وقد ذكر أن أبا شعيب لم يتمّ الختمة علىٰ اليزيدي ، والله أعلم.

وأمَّا قراءة عبد الله بن عامر في رواية ابن ذكوان :

فإن أبا الطَّيِّب أخبرني بها ، قال : أخبرني أبو علي [الحسن][1] بن حبيب الدّمشقي[2] ، قال : أخبرنا أبو عبد الله هارون بن موسىٰ بن شريك الأخفش[3] ، قال : [أخبرنا][4] عبد الله بن [بشر][5] بن ذَكْوَان[6] ، قال : قرأت علىٰ أيوب بن تميم

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [الحسين] وهو خطأ .

[2] الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري ، أبو علي الدمشقي الشافعي ، روىٰ عن هارون بن الأخفش ، روىٰ عنه عبد المنعم بن غلبون ، ولد سنة ٢٤٢هـ ، مات سنة ٣٣٨ هـ ، الغاية ١/ ٢٠٩ ، المعرفة ٢/ ٥٦٩ .

[3] التغلبي الدمشقي أخذ عن ابن ذكوان ، وهشام ، روىٰ عنه ابن شنبوذ ، والنقاش ، مات سنة ٢٩٢ه، الغاية ٢/ ٣٤٧ ، المعرفة ١/ ٤٨٥ .

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [ح] .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [بشير] .

[6] عبد الله بن أحمد بن بشر ، أبو محمد القرشي الفهري ، أخذ عن أيوب بن تميم ، روىٰ عنه أحمد بن المعلىٰ ، والبيساني ، ألف كتاب أقسام القرآن ، ولد سنة ١٧٣ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٢ هـ ، الغاية ١/ ٤٠٤ ، المعرفة ١/ ٤٠٢ .

التَّميمي[1] ، وقال : أيوب قرأت على يحيى بن الحارث الذّماري[2] ، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر ، وقرأت بها على أبي الطَّيّب ، وقرأ أبو الطَّيّب على أبي سهل صالح بن إدريس ، وقرأ أبو سهل على أبي الحسن محمد [٤/أ] بن النَّضْر بن مرّ بن الحرّ [المعروف بابن الأخرم][3] ، وعلي بن السَّفر[4] الدّمشقيين ، وقَرَآ جميعًا على هارون الأخفش ، وقرأ الأخفش على ابن ذَكْوَان وقد تقدَّم سنده .

وأمَّا رواية هشام بن عمَّار[5] عنه :

فإنِّي قرأتُ بها على أبي الطَّيّب ، وقرأ أبو الطَّيّب على أبي الحسن أحمد بن محمد بن

---

[1] بن سليمان بن أيوب ، أبو سليمان التميمي ، ولد سنة ١٢٠ هـ ، قرأ على يحيى الذماري ، قرأ عليه ابن ذكوان ، وأبو مسهر ، مات سنة ٢١٩ هـ ، الغاية ١/ ١٧٢ ، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨ .

[2] بن عمرو بن يحيى بن سليمان ، أبو عمرو الذماري ، أخذ عن عبد الله بن عامر ، روى عنه سعيد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، مات سنة ١٤٥ هـ ، الغاية ٢/ ٣٦٧ ، المعرفة ١/ ٢٣٩ .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) ، أبو عمرو الربعي ، ولد سنة ستين ومائتين ، أخذ عن هارون الأخفش ، روى عنه ابن بدهن ، والشذائي ، وصالح بن إدريس ، مات سنة ٣٤١ هـ ، الغاية ٢/ ٢٧٠ ، المعرفة ٢/ ٥٧١ .

[4] علي بن الحسين بن أحمد بن السفر ، أبو القاسم الدمشقي ، روى عن هارون بن الأخفش ، روى عنه صالح بن إدريس ، الغاية ١/ ٥٣٢ ، المعرفة ٢/ ٥٧٠ .

[5] هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمي ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، أخذ عن أيوب بن تميم ، وعراك بن خالد ، وروى عن أبي دحية ، وسفيان بن عيينة ، روى عنه أبو القاسم بن سلام ، والحلواني ، مات سنة ٢٤٥ هـ ، ٢/ ٣٥٤ ، المعرفة ١/ ٣٩٦ .

بلال المقرئ[1] ، قال أبو الحسن : حدثنا محمد بن أحمد ومحمد بن الحسن[2] أنَّ الحسن بن عباس[3] حدثهم ، قال : حدثنا الحُلْوَاني ، قال [حدثنا][4] هشام بن عمَّار بالقراءة كلها ، وكان أبو الحسن ضابطًا بقراءة هشام ، وقال هشام : حدثنا سُويد بن عبد العزيز وأيوب بن تميم جميعًا عن يحيىٰ ، وقد تقدَّم ذِكْر سند يحيىٰ ، وكانت حروف أهل الشَّام عند ابن ذكوان [ـ وقد تقدَّم سنده ـ أكثر منها عند هشام][5] .

وأمَّا قراءة عاصم [في رواية أبي بكر][6] من طريق يحيى بن آدم :

فأخبرني بها أبو الطَّيِّب قال : حدثنا أبو سهل ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن الواسطي الدِّيباجي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال حدثنا

---

(1) أبو الحسن البغدادي ، قرأ علىٰ ابن المنادىٰ ، ومحمد بن الحسن ، قرأ عليه ابن غلبون ، الغاية ١/ ١٠٨ ، المعرفة ٢/ ٦٣٢ .

(2) قال في الغاية ١/ ٢١٦ :" ومحمد بن أحمد ، ومحمد بن الحسن شيخان لأحمد بن محمد بن بلال كذا ذكره صاحب الهادي عن شيخه أبي الطيب بن غلبون وهو وهم ".

(3) الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال ، أبو علي الرازي ، قرأ علىٰ الحلواني ، ومحمد بن عيسىٰ الأصبهاني ، روىٰ عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ ، ومحمد بن أحمد ، مات سنة ١٨٩ هـ ، الغاية ١/ ٢١٦ ، المعرفة ١/ ٤٦٤.

(4) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(5) ما بين المعقوفين في (ع) [أكثر منها عند هشام] ، وفي (ط) [وقد تقدم سنده] .

(6) ما بين المعقوفين سقط من (ط) ، شعبة بن عياش بن سالم الأسدي ، أبو بكر بن عياش ، ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ، قرأ علىٰ عاصم واشتهرت روايته عنه ، وقرأ علىٰ عطاء بن السائب ، والمنقري ، وأخذ عنه : أبو الحسن الكسائي ، ويحيىٰ بن آدم ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة (القراء الكبار ١/ ١٣٦ ، الغاية ١/ ٢٢٥).

أبو محمد خَلَف بن هشام ، قال : حدثنا يحيىٰ بن آدم ، قال : سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثنا عن عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النَّجود بهذه الحروف أنَّه أقرأه إيَّاها كلّها.

وقال [أبو عبد الله][1] : قرأت بها علىٰ أبي الطَّيِّب ، وقال : قرأت بها علىٰ أبي سهل ، وقرأ أبو سهل علىٰ أبي بكر ابن مجاهد ، وقرأ [٤/ ب] أبو الطَّيِّب بها أيضًا علىٰ نصر بن يوسف ، وقرأ نصر علىٰ أبي الحسن ابن شنبوذ .

وأمَّا رواية حفص[2] عن عاصم :

فإنِّي قرأتُ بها علىٰ أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب علىٰ نظيف بن عبد الله ، وقرأ نظيف علىٰ عبد الصمد بن محمد العَيْنُوني[3] ، وقرأ عبد الصَّمد علىٰ أبي حفص عمرو بن الصَّباح[4] ، وقرأ عمرو علىٰ أبي عمر حفص بن سليمان ، وقرأ حفص علىٰ عاصم ،

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر الأسدي ، ولد سنة تسعين ، أخذ عن عاصم روىٰ عنه عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح ، مات سنة ثمانين ومائة ، الغاية ١/ ٢٥٤ ، المعرفة ١/ ٢٨٧ .

[3] عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران ، أبو محمد الهمذاني العينوني ، أخذ عن عمرو بن الصباح ، روىٰ عنه القراءة صالح بن أحمد ، النقاش ، مات ٢٩٤هـ ، الغاية ١/ ٣٩١ ، المعرفة ٢/ ٥٢٥ .

[4] عمرو بن الصباح بن صبيح ، أبو حفص البغدادي ، روىٰ عن حفص بن سليمان ، روىٰ عنه العينوني ، ومحمد بن يزيد ، مات سنة ٢٢١ هـ ، الغاية ١/ ٦٠١ ، المعرفة ١/ ٤١٠ .

وقرأ أيضًا أبو الطَّيِّب علىٰ أبي سهل ، وقرأ أبو سهل علىٰ علي بن الحسن[١] المقرئ[٢] ، وقرأ علي علىٰ أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني[٣] ، وقرأ أحمد علىٰ عبيد بن الصَّباح[٤] ، وقرأ عبيد علىٰ حفص ، وأخبرنا أبو الطَّيِّب ، قال أخبرنا أبو حفص عمرو بن بشران[٥] [السُّكَّري][٦] البغدادي قال : أخبرنا الأشناني ، وقد تقدم ذكر إسناده .

أما قراءة حمزة بن حبيب الزيات

فإني قرأت بها علىٰ أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب علىٰ أبي محمد عبد الله بن أحمد

---

[١] هكذا في (ع ، ط) ، هو :" بن الحسين " ، انظر الغاية ١/ ٦٠١ .

[٢] علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد ، أبو الحسن الغضائري ، قرأ علىٰ الزعفراني ، وأحمد بن فرح ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي ، الغاية ١/ ٥٣٤ ، المعرفة ٢/ ٦٤٤ .

[٣] أحمد بن سهل بن الفيروزان ، أبو العباس الأشناني ، قرأ علىٰ عبيد بن الصباح ، والسمسار ، روىٰ عنه ابن مجاهد ، والنقاش ، مات سنة ٣٠٠هـ ، الغاية ١/ ٥٩ ، المعرفة ١/ ٤٨٨ .

[٤] عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح ، أبو محمد النهشلي ،روىٰ عن حفص ، روىٰ عنه الأشناني ، والعينوني ، مات سنة ٢١٩هـ ، الغاية ١/ ٤٩٥ ، المعرفة ١/ ٤١١ .

[٥] عمر بن بشران بن محمد ، أبو حفص السكري ، روىٰ عن أحمد الأشناني ، وابن غلبون ، الغاية ١/ ٥٨٩ .

[٦] ما بين المعقوفين في (ع) [اليسكري] ، وقد صوب في الغاية ما أثبته ، قال:" صوابه عمر بن بشران السكري " في الغاية ١/ ٦٠٠.

السفر البغدادي الخزاز[1] ، وقرأ أبو محمد على أبي بكر الآدمي[2] ، وقرأ أبو بكر على أبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي[3] ، وقرأ أبو أيوب على رجاء المقرئ[4] ، وقرأ رجاء على إبراهيم بن زربي[5] ، وقرأ إبراهيم على سليم[6] ، وقرأ سليم على حمزة .

قال أبو الطَّيّب : وأخذ أصول قراءة حمزة على أبي سهل ، وقرأ أبو سهل على أبي [٥/ أ] الحسن علي بن سعيد ، وقرأ علي على أبي جعفر أحمد بن فرح ، وقرأ أحمد على الدُّوري عن سُلَيم عن حمزة ، وقرأ أبو سهل على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق

---

(1) شيخ صالح ، روى القراءة عرضا عن أبي بكر أحمد بن محمد الأدمي ، روى عنه ابن غلبون ، الغاية ١/ ٤٠٧ .

(2) أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر الأدمي الحمزي ، قرأ على سليمان الضبي ، قرأ عليه ابن أشتة ، وابن أبي هاشم ، مات سنة ٣٢٧ هـ ، الغاية ١/ ١٠٦ ، المعرفة ٢/ ٥٥٥ .

(3) ابن أيوب بن الوليد بن أبان ، أبو أيوب التميمي الضبي ، ، ولد سنة مائتين ، عرض على الدوري ، وأبي حمدون ، روى القراءة عنه الأدمي ، والنقاش ، مات سنة ٢٩١ هـ ، الغاية ١/ ٣١٧ ، المعرفة ١/ ٥٠٩ .

(4) رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم ، أبو المستنير الجوهري ، قرأ على إبراهيم بن زربي ، وابن قلوقا ، قرأ عليه أبو أيوب الضبي ، مات سنة ٢٣١ هـ ، الغاية ١/ ٢٨٣ ، المعرفة ١/ ٤١٧ .

(5) قرأ على سليم ، قرأ عليه رجاء بن عيسى ، والضبي ، الغاية ١/ ١٤ .

(6) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب ، أبو عيسى الحنفي الكوفي ، ولد سنة ١٣٠هـ ، عرض على حمزة ، عرض عليه خلف وحفص الدوري ، وابن زربي ، مات سنة ١٨٨ هـ ، الغاية ١/ ٣١٨ ، المعرفة ١/ ٣٠٥ .

الكوفي[1] وكان لا يُقصد في غير قراءة حمزة ، وقرأ أبو سلمة على جماعة من الكوفيين والبغداديين منهم سليمان الضبي والقاسم بن نصر المازني[2] ومحمد بن أبي [الرؤوس].

وأما رواية خلاد[3] :

فإني قرأت بها على أبي الطَّيِّب ، وقال أبو الطَّيِّب : أخذت عن أبي سهل ، وقرأ أبو سهل على أبي سلمة عبدالرحمن بن إسحاق ، وقرأ أبو سلمة على القاسم المازني ، وقرأ القاسم على محمد بن الهيثم[4] ، وقرأ ابن الهيثم على خلاد عن سليم عن حمزة .

وأمّا قراءة علي بن حمزة الكسائي

فإن أبا الطَّيِّب أخبرنا ، قال : أخبرنا محمد بن علي بن الحسن[5] [الفطرافي][6]

---

[1] ، المعروف بابن أبي الروس ، أخذ عن الحسن بن عمرويه ، وسليمان الضبي ، روى عنه أحمد بن نصر الشذائي ، الباهلي ، الغاية ١/ ٣٦٥ .

[2] أبو سلمة المازني ، عرض على محمد بن الهيثم ، ورجاء بن عيسى ، عرض عليه عبد الرحمن بن غسحاق ، مات في حدود ٢٩٠هـ ، الغاية ٢/ ٢٥ .

[3] خلاد بن خالد ، أبو عيسى الصيرفي الكوفي ، روى عن حسين الجعفي ، والرواسي ، روى عنه الحلواني ، والوزان ، مات سنة ٢٢٠ هـ ، الغاية ١/ ٢٧٤ ، المعرفة ١/ ٤٢٢ .

[4] أبو عبد الله الكوفي ، قاضي عكبرا ، أخذ عن خلاد بن خالد ، وحسين الجعفي ، روى عنه القاسم بن نصر ، مات سنة ٢٤٩ هـ ، الغاية ٢/ ٢٧٤، المعرفة ١/ ٤٣٦.

[5] بن وهب ، أبو بكر القيسي البغدادي الحلبي ، روى عن جعفر بن أسد النصيبي ، روى عنه أبو الطيب بن غلبون ، الغاية ٢/ ٢٠٢ .

[6] ما بين المعقوفين في (ط) [الغطرفي] ، وفي الغاية ٢/ ٢٠٢ :" العطوفي ".

قراءة عليه مني من كتابه بحلب ، قال أخبرنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أسد المقرئ النصيبي الضرير[١] ، قال حدثنا أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزير الأزدي الدُّوري ، قال حدثنا علي بن حمزة ، وقرأت بها على أبي الطَّيّب ، وقرأ أبو الطَّيّب على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم[٢] ، وقرأ أحمد على ابن مجاهد ، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء ، وقرأ أبو الزعراء على الدُّوري ، وقرأ أبو الطَّيّب [٥/ ب] أيضًا على نجم بن بُدَيْر[٣] ، وقرأ نجم على أبي محمد جعفر بن أحمد الخصاف[٤] ، وقرأ الخصاف على هارون المزوق[٥] ، وقرأ هارون على الدُّوري .

---

[١] يعرف بابن الحمامي ، قرا على الدوري ، قرأ عليه العطوفي ، وابن الجلندا ، مات سنة ٣٠٧ هـ ، الغاية ١/ ١٩٥ ، المعرفة ١/ ٤٧٦ .

[٢] ، أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله البغدادي ، قرأ على ابن مجاهد ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وأبو الطيب بن غلبون ، الغاية ١/ ١٠٠ .

[٣] أبو الحسن الشامي ، قرأ على جعفر الخصاف ، روى عنه ابن غلبون ، الغاية ٢/ ٣٣٤ .

[٤] أبو محمد الخصاف البغدادي ، ضابط لقراءة الكسائي ، قرا على هارون المزوق ، والجوهري ، روى القراءة عن نجم بن بدير ، والحسن بن بشر ، الغاية ١/ ١٩٠ .

[٥] هارون بن علي بن الحكم ، أبو موسى المزوق النقاش المعروف بحيون ، روى عن الحلواني ، والدوري ، روى عنه الخصاف وأحمد بن صالح ، مات سنة ٣٠٥هـ ، الغاية ٢/ ٣٤٦ ، المعرفة ١/ ٤٧٣.

[وأما رواية أبي الحارث الليث بن خالد[١] [عن][٢] الكسائي :

فإني قرأت بها على أبي الطَّيِّب ، وقرأ أبو الطَّيِّب على أبي الفرج أحمد بن موسى[٣] البغدادي ، وقرأ أحمد على ابن مجاهد ، وقال ابن مجاهد : أخبرني محمد بن يحيى[٤] عن الليث عن الكسائي .

وقد اختصرنا الأسانيد وجئنا بها لا بد منه ولم أذكر السَّبعة من التَّابعين [والصَّحابة][٥] ـ رضي الله عنهم ـ لكثرة وجوده في كتب القراءة ، وأعرضت عن تعديد فضل القُرَّاء لأنَّه أكثر من أنْ يُحصىٰ رحمة الله عليهم أجمعين .

---

[١] أبو الحارث البغدادي ، عرض على الكسائي ، روى عنه سلمة بن عاصم ، والكسائي الصغير ، مات سنة ٢٤٠ هـ ، الغاية ٢/ ٣٤ ، المعرفة ١/ ٤٣٤ .

[٢] زيادة يقتضيها السياق.

[٣] بن عبد الرحمن ، أبو الفرج البغدادي ، قرأ على ابن مجاهد ، وابن أبي هاشم ، روى عنه ابن غلبون ، الغاية ١/ ١٤٢ .

[٤] أبو عبد الله الكسائي الصغير ، ولد سنة ١٨٩ هـ ، أخذ عن الليث بن خالد ، أخذ عنه البطي ، والقنطري ، وابن مجاهد ، مات سنة ٢٨٨ هـ ، الغاية ٢/ ٢٧٩ ، المعرفة ١/ ٥٠٢ .

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [وللصحابة] .

باب ذكر اختلافهم في الاستعاذة[1] والبسملة[2]

واعلم أنَّ الذي اختاره أكثر المُتَعَقِّبِين الاستفتاح بـ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ، والرّواية في الاستفتاح ما جاءت إلَّا عن حمزة ، وأبي عمرو ، ونافع :

---

[1] الاستعاذة هي قول القارئ :" أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ، وأصلها طلب العوذ أي الامتناع والعصمة ، ، والمراد بها هنا قول الاستعاذة قبل قراءة القرآن ، ومذاهب القراء فيها ، وهي ليست من القرآن باتفاق ، وهي مستحبة عند الجمهور واجبة عند البعض ، والمختار في صيغتها :" أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ،والخلاف بين القراء يدور بين إخفاء التعوذ أو إظهاره ، والوصل والفصل بين السورتين في حالة اشترك الاستعاذة مع البسملة وعدمها وللإستعاذة مع البسملة أربعة أوجه معلومة : وصل الجميع ، وقطع الجميع ، ووصل الاستعاذة بالبسملة ثم البدء بأول السورة ووصل البسملة بأول السورة بعد البدء بالاستعاذة ، وللبدء بسورة براءة مع ما قبلها وجهان هما الوقف على الاستعاذة والبدء بأول السورة دون البسملة ووصل الاستعاذة بأول السورة من غير بسملة ، انظر : المعجم التجويدي : ٥٦ ، معجم علوم القرآن ص: ٦٤ ، اشهر المصطلحات في فن الأداء ١٦١ ، معجم المصطلحات للدوسري : ٢٦ .

[2] البسملة : هي قول القارئ :" بسم الله الرحمن الرحيم " ، وقد أجمع القراء على الاتيان بالبسملة عن ابتداء التلاوة ، وفي ابتداء السور ما عدا سورة التوبة ، وهي آية من سورة الفاتحة ، وجزء آية من سورة النمل ، ونزلت البسملة للفصل بين السورتين ، والبسملة والتسمية اسمان لمعنى واحد ، والخلاف بين القراء يجمل عند الجمع بين السورتين : قطع الجميع ، ووصل الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ، وذلك ما عدا سورة براءة فإنه لا بسملة في بدايتها ، انظر : معجم علوم القرآن ص: ٧٣ ، اشهر المصطلحات في فن الأداء ١٦٣ ، معجم المصطلحات للدوسري :٣٥ ، المعجم التجويدي : ٥٧.

فروي عن حمزة أنَّه يُخْفي التَّعوذ ، ويُظْهِر البسملة في أوَّل سورة الحمد ، ولا يفصل بين السورتين.

وروىٰ ابن المسيبي عن أهل المدينة أنَّهم كانوا يفتتحون القراءة بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » ، ويَفصِلون بين السُّور بها .

وكذلك روىٰ ابن غالب عن أبي عمرو في الفصل بين السُّورتين ، ويفتتح بالاستعاذة والبسملة ، وبه يأخذ البصريون لأبي عمرو .

[و][1] أمَّا البغداديون فإنَّهم يأخذون في قراءة أبي عمرو بالتَّعوذ [٦/أ] والبسملة ويَصِلُون السُّورة بالسُّورة ويسكتون بينهما [بسَكْتَة][2] خفيفة ، وهم يريدون الوصل .

فأمَّا ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وقالون عن نافع ؛ فالرّواية معدومة عنهم[3] ، والقُرَّاء يأخذون لهم في الاستفتاح بالتَّعوذ والبسملة والفصل بين السورتين بـ «بسم الله الرحمن الرحيم » .

وأمَّا رواية ورش عن نافع ، وابن عامر فَمَا جاء عنهما أيضًا شيء ، والمأخوذ في

---

[1] ما بين المعقوفين زيادة من (ط) .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [سكتة] .

[3] في (ع) [بالسكت فإنهم يصلون بالسكت بين السورتين] عليها شطب ، والصواب نقلها بعد :" ومن فصل بين السورتين " الآتي .

قراءتها بالتَّعوذ والبسملة عند استفتاح السُّور ولا يفصلون ، وبعض القراء يختارون في مذهب ورش [بالفصل بـ][١] « بسم الله الرحمن الرحيم » .

وكُلّ مَنْ فَصَل أوْ لم يَفْصِل فإنَّه يفصل بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » بين «المدثر» و«القيامة» ، وبين « إذا السماء انفطرت » و«المطففين» ، وبين سورة «الفجر» و«البلد» ، وبين سورة «والعصر» و«الهُمَزَة»[٢] ، إلَّا في قراءة حمزة ومَنْ فَصَل بين السُّورتين [بالسَّكت فإنَّهم يَفْصِلُون بِسَكْتَة بين السُّورتين][٣] ، وهُم يريدون الوصل في الأربع هكذا يأخذ أكثر المُتعَقِّبين ، والرّوايةُ عن السَّبعة في هذه الأربع سور مَعْدُومةٌ ، والذي استَحِبُّ لِمَنْ فَصَل بالبسملة أنْ يَفْصِل بها في الأربع ، ومَنْ فصل بالسَّكت أنْ يَفْصِل [به][٤] فيهنَّ ، ومَنْ وَصَل السُّورة بالسُّورة أنْ يصل فيهنَّ .

ولم يَفْصِل أحد بالبسملة بين سورة «الأنفال» وسورة «براءة» .

ويأتي الفصل بالتَّكبير في موضعه .

---

[١] ما بين المعقوفين في (ع) [الفصل] .

[٢] هذه السور هي المسماة بالأربع الزهر .

[٣] ما بين المعقوفين من (ط) .

[٤] ما بين المعقوفين من (ط) .



ذكر اختلافهم [في][(١)] فاتحة الكتاب[(٢)]

[٦/ ب] قرأ عاصم والكسائي ﴿ مَالِكِ ﴾[(٣)] بالألف ، وقرأ الباقون بغير ألف .

واختُلِف عن ورش في كسرة (الكاف) فروى عنه أحمد بن صالح أنَّه يُشْبع الضَّمَّة إذا لقيتها (الواو) ، والكَسْرة إذا لقيتها (الياء) ، وبعض البصريين يأخذ به وبعضهم يَطْرحه ، وقال [الحذاق][(٤)] في القراءة : إنَّ ذلك إنَّما هو إذا انفتحت (الياء) فقط ، وإذا انضمت (الواو) وانفتحت ، وخالفوا أصولهم في حرف واحد وهو ﴿مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴾[(٥)] ، وفي (الياء) في أصلين : وذلك أنْ يكون حَذْف (الياء) علامة الجزم أو يكون (ياء) متَّصِلة بالفعل قبلها (نون) فحُذِفَت (الياء) لدلالة الكسرة عليها فإنَّهم لا يُشْبِعون مثل: ((واتَّقُونِ يَا وُلِى)) ، و((لَئِنْ لَمْ يَنْتَه يا

---

(١) ما بين المعقوفين من (ط) .

(٢) سورة الفاتحة : نزلت بعد المدثر ، ونزل بعدها سورة المسد ، ولها أسماء كثيرة أوصلها السيوطي في الإتقان إلى خمسة وعشرين اسمًا ، والثابت منها كما وَرَدَ في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ، وسورة الحمد ، وأم الكتاب ، وأم القرآن ، والسبع المثاني ، ومنها الوافية والشافية والكافية والأساس والشفاء ، وغير ذلك كثير ، انظر : أسماء السور وفضائلها ص : ٩٧ القول الوجيز ص : ١٦١ .

(٣) الفاتحة : ٤ ، النشر ١/ ٢٧١.

(٤) ما بين المعقوفين في (ع) [الحذف] ، وهو خطأ .

(٥) الأنبياء : ٦٥ .

نُوح))[١] ، وأشبعوا الضَّمَّة في : ﴿فَٱدۡعُ وَٱسۡتَقِمۡ﴾[٢]، ونظرائه ، وكلّ ما يُشْبِعون فيه فإنَّما ذلك إذا كانت الضَّمَّة والكسرة في كلمة و(الواو) و(اليَاء) في أخرىٰ ، فأمَّا من كلمة فلا يفعلون ذلك إلَّا أنْ يأتي (لام) كي المكسورة بعدها (ياء) وقبلها (واو) مثل : ﴿وَلِيَرۡضَوۡهُ﴾ ، ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾[٣] ، وما أشبه ذلك ، وكلّ هذا ما لم يكن (الياء) و(الواو) مبدلة من همزة فإنْ كانت كلّ واحد منهما مُبدلة من همزة لم يُشبع عندهما ، وذلك نحو : ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ ، و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [في][٤] ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾[٥] .

وأمَّا قوله : « وهو »[٦] و« فهو »[٧] و« لهو »[٨] ، فقد اخْتَلَف هؤلاء فيه فبعضهم أشبع الضَّمَّة وبعضهم شدَّد (الواو) ، ولا أعلم تشديد (الواو) [مُسطَّرًا][٩] عن القرَّاء في كتاب ألبتة ، وهم [٧/ أ] يُخَفِّفون (الياء) من « هي » علىٰ كلِّ حال .

---

[١] الآيات على الترتيب : البقرة : ١٩٧ ، الشعراء : ١١٦ ،

[٢] هود : ١١٢ .

[٣] الأنعام ١١٣ ، العنكبوت : ٦٦ ، علىٰ الترتيب .

[٤] زيادة من (ط) ، سقطت من (ع) والذي في سورة سبأ ﴿من السماء والأرض إن نشأ نخسف﴾ .

[٥] البقرة : ١٣ ، سبأ : ٩ ، علىٰ الترتيب .

[٦] كما في البقرة : ٢٩ ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ ، البقرة : ٨٥ ﴿ وهو محرم عليكم ﴾ ، وما شابهه .

[٧] كما في البقرة : ١٨٤ ﴿فهو خير له﴾ ، البقرة : ٢٧١ ﴿فهو خير لكم﴾ ، وما شابهه .

[٨] كما في الشعراء : ٩ ، ٦٨ :﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ ، وما شابهه .

[٩] ما بين المعقوفين في (ط) [مستطرا] .

وقرأ قُنْبُل عن ابن كثير ((السّراط))[1] و ((سراط))[2] بـ (السِّين) في جميع القرآن ، وروىٰ خَلَف عن سُلَيم عن حمزة بين (الصاد) و (الزَّاي) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بـ (الصَّاد) حيث وَقَع .

وقرأ حمزة : ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾[3] ، و﴿إِلَيْهُمْ﴾[4] ، و﴿لَدَيْهُمْ ﴾[5] بضَمِّ (الهَاء) في الثَّلاثة [وكسرها][6] فيما شابههن مثل :

---

[1] كما في : الفاتحة : ٦ ، طه : ١٣٥ ، المؤمنون : ٧٤ ، يس : ٦٦ ، الصافات : ١١٨ ، ص : ٢٢، النشر ١/ ٢٧١.

[2] كما في الفاتحة : ٧ ، البقرة ١٤٢ ، ٢١٣ ، آل عمران : ٥١ ، ١٠١ ، المائدة : ١٦ ، الأنعام : ٣٩ ، ٧٦ ، ١٢٦ ، ١٦١ ، الأعراف ٨٦ ، يونس ٢٥ ، هود ٥٦ ، إبراهيم : ١ ، الحجر : ٤١ ، النحل : ٧٦ ، ١٢١ ، مريم : ٣٦ ، الحج : ٢٤ ، ٥٤ ، المؤمنون : ٧٣ ، النور : ٤٦ ، سبأ : ٦ ، يس : ٤ ، ٦١ ، الصافات : ٢٣ ، الشورىٰ : ٥٢ ، ٥٣ ، الزخرف ٤٣ ، ٦١ ، ٦٤ ، الملك ٢٢.

[3] كما في البقرة : ٧ ﴿ أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ﴾ ، النشر ١/ ٢٧٢ .

[4] كما في آل عمران : ٧٧ ﴿ ولا ينظر إليهم ﴾ .

[5] كما في آل عمران : ٤٤ ﴿ وما كنت لديهم ﴾ ، وكذلك في يوسف : ١٠٢ ، المؤمنون : ٥٣ ، الروم : ٣٢ ، الزخرف : ٨٠ ، الجن : ٢٨ .

[6] ما بين المعقوفين في (ط) [وكسر الهاء] .

﴿ فِيهِمْ ﴾[١] ، ومثل : ﴿بِئَايَٰتِ رَبِّهِمْ﴾[٢] ، و﴿مِن دُونِهِمْ﴾[٣] ، و﴿عَلَيْهِمَا ﴾[٤] ، و﴿عَلَيْهِنَّ ﴾[٥] .

وأَسْكَن (ميم) الجمع في ذلك كُلِّه إلَّا أنْ يأتي بعد (ميم) الجمع (أَلِف) وَصْل فإنَّه بضَمٍّ (الهَاء) و(الميم) في الوصل فيقول : ((عن قبلتهمُ التي كانوا عليها))[٦] ، و((عليهمُ الذلة))[٧] ، فإذا وقف وقف في الثَّلاثة بضَمٍّ (الهَاء) في « عليهُم » ، و«إليهُم » ، و« لديهُم » ، وفيما بقي بِكَسْر (الهَاء) ، وقرأ الكسائي ذلك كُلّه بِكَسْر (الهَاء) وإسكان (الميم) إلَّا أنْ يلقاه (أَلِف) وصل فيوافق حمزة في الوصل فإذا وقف كسر (الهَاء) في ذلك كُلّه ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الهَاء) .

---

[١] كما في البقرة : ١٢٩ ﴿ وابعث فيهم رسولا ﴾ ، وما شابهه .

[٢] الأنفال ٥٤ ، هود : ٥٩ ، الكهف : ١٠٥ ، المؤمنون : ٥٨ ، الفرقان : ٧٣ ، الجاثية : ١١ .

[٣] الأنفال : ٦٠ ، مريم : ١٧ ، القصص : ٢٣ ، سبأ : ٤١ .

[٤] كما في البقرة : ٢٢٩ ﴿ فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ ، والبقرة ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، النساء ١٢٨ ، المائدة : ٢٣ ، الأعراف : ٢٢ ، طه : ١٢١ ، الصافات : ١١٩ .

[٥] كما في البقرة : ٢٨٨ ﴿ الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ ، والنساء : ١٥ ، ٣٤ ، يوسف : ٣١ ، النور : ٦٠ ، الأحزاب ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٩ ، الطلاق : ٦ .

[٦] البقرة : ١٤٢ .

[٧] البقرة : ٦١ ، آل عمران : ١١٢ .

واختَلَفوا في ميم الجَمْع[1] حيث وَقَعَت :

فقرأ ورش عن نافع بِضَمِّ (الميم) إذا لَقِيَتها (همزة) أو (ألف) وصل مثل ((عَلَيْهِمُ أَءنْذَرْتَهم))[2] ، و﴿عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا﴾[3] حيث وقع إلَّا أنَّه يصلها بـ (وَاو) مع (الهَمْزَة) ويحذف (الواو) مع (ألف) الوصل وأسْكَن ما سوىٰ ذلك .

وقرأ ابن كثير وقالون في إحدىٰ روايتيه بِضَمِّ ميم الجمع حيث وقعت وصلتها بـ

---

[1] ميم الجمع : هي الميم الدالة علىٰ جمع المذكر حقيقة أو تنزيلا نحو ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ [التغابن : ١٦] فالميم في ﴿ ما استطعتم ﴾ عائد علىٰ جميع المؤمنين ، وفي ﴿ فرعون وملائهم أن يفتنهم﴾ [يونس : ٨٣] فالميم في ﴿ ملائهم ﴾ عائدة علىٰ فرعون وحده فهو جمع غير حقيقي ولكنه منزل منزلة الجمع الحقيقي ، ولا تقع ميم الجمع إلا بعد أربعة أحرف هي : الهاء نحو (عليهم) ، والكاف نحو (عليكم) والتاء نحو (ضربتم) والهمزة نحو (هاؤم) ، وعلامتها: البناء علىٰ السكون ، ويشترط لها أن تقع قبل متحرك ، ولها حالتان : الأولىٰ : أن تأتي ساكنة علىٰ أصلها محو (عليكم) ، فيوقف عليها بالسكون وصلا ووقفا ، وهذه اختلف فيها القراء بين الصلة وعدمها ، والثانية : أن تأتي ميم الجمع مضمومة أو مكسورة للتخلص من التقاء الساكنين نحو ﴿عليهم القتال﴾ [البقرة : ٢٤٦] ، فضمت الميم هنا للتخلص من التقاء الساكنين ، ويوقف عليها بالإسكان ، فإن اتصل بميم الجمع هاء ضمير اتفق القراء علىٰ صلتها بواو لفظا وخطا ووصلا ووقفا ، نحو ﴿ يريكموهم ﴾ [الأنفال : ٤٤] ﴿فأسقيناكموه ﴾ [الحجر : ٢٢] ، ويمتنع فيها الإشمام والروم ، انظر المعجم التجويدي : ٣٥٣ ، معجم علوم القرآن : ٢٨١ ، أشهر المصطلحات : ١٧٩ ، معجم المصطلحات : ١٠٤ .

[2] البقرة : ٦ .

[3] البقرة : ١٤٢ .

(وَاو) ما لم يَلْقَها ساكن فإنْ لَقِيَها ساكن حَذَفَا (الواو).

وقرأ أبو عمرو بإسكانها حيث [٧/ ب] وقعت إلَّا أنْ يلقاها (ألف) وصل ويكون متصلة بها قبلها (ياء) ساكنة أو كسرة فإنَّه يكسر (الميم) مثل : ((عَلَيهِمِ الذِّلَّة)) ، و ((إليهِمِ اثْنَيْن))[1] فإن لم يكن قبل (الهَاء) كسرة ولا (ياء) ساكنة يضم (الميم) .

وقرأ الباقون بإسكان (الميم) في ذلك كله إلَّا أنْ يلقاه (أَلِف) وصل فيضُمُّون (الميم) .

---

[1] يس : ١٤ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة البقرة

في (هاء) الإضمار[1] ـ التي هي [للمُذَكَّر][2] ـ :

اعلم وفقك الله أنَّ (هاء) الإضمار لا [تخلو][3] أنْ يكون ما قبلها متحركًا أو ساكنًا :

فإنْ كان ما قبلها متحرِّكًا فالقراء مُجمِعُون على صلتها بـ (وَاوٍ) ؛ انضمَّ ما قبلها أو انفتح مثل : ((مَنْ يَنْصُرُهُو ورُسُولَهُو))[4] ، وعلى صلتها بـ (ياء) إذا انكسر ما

---

[1] وتسمى أيضا " هاء الكناية" ، و" هاء الضمير " ، وهي هاء الضمير الزائدة العائدة على المفرد الغائب ، والأصل فيها الضم مثل :" له " ، إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فإنها تكسر للمناسبة ، وهي تثبت عند الوصل ويمتد الصوت بها بمقدار حركتين كالمد الطبيعي ، فإن جاء بعدها همزة قطع فإنها تمد كالمنفصل ، وتحذف صلة هاء الكناية حال الوقف ، وتقع في الاسم نحو ﴿أَجَلَه ﴾[البقرة : ٢٣٥] ، والفعل نحو ﴿ قلته ﴾ [المائدة : ١١٦] ، والحرف نحو ﴿ إليه ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، ويسمى مدها بمد الصلة ، ولا تكون إلا مبنية وهي تبنى على الكسر والضم ولا تبنى على الفتح ، والمراد منها الإيجاز والاختصار ، انظر : المعجم التجويدي : ٣٧١ ، معجم المصطلحات : ١٠٧ ، معجم علوم القرآن : ٣٠٣ ، أشهر المصطلحات : ١٨١ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [للمذكور] ، وهو خطأ .

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [يخلوا] .

[4] الحديد : ٢٥ .

قبلها مثل : ((من عندّهي)) و((أمِّهِي)) يصلون (الهَاء) بـ (ياء) .

فإنْ سكن ما قبلها اختَلَفوا :

فإنْ كان السَّاكن حرفًا من حروف السَّلامة ، أو كان أَلِفًا أَوْ واوًا فإنَّ ابن كثير يصل (الهَاء) بـ (وَاو) مثل : ((اشْتَرَاهو ما))[١] ، و((مِنْهُو))[٢] ، و((أَخُوهُو))[٣] ، والباقون يَضُمُّون (الهَاء) من غير بلوغ (واو) .

فإنْ كان السَّاكن (ياء) فابن كثير يصل (الهَاء) بـ (ياء) مثل : ((فيهي))[٤] ، و((أبويهي))[٥] ، وما شابه ذلك .

والقُرَّاء يَصِلون بكسرة من غير بلوغ (ياء) إلَّا ما تَقَدَّم مِنْ رواية أحمد بن صالح عن ورش في صِلَة الضَّمَّة بـ (وَاوٍ) إذا لقيتها (واو) ، والكسرة بـ (الياء) إذا لقيتها (ياء) ، نحو : ((وليَرْضَوْهُو وليَقْتَرِفُوا))[٦] ، و ((فيهِي يَعْرُجُون))[٧] .

---

[١] البقرة : ١٠٢ ﴿ لمن اشتراه ما له ﴾ .

[٢] كما في البقرة : ٦٠ ، ﴿فانفجرت منه اثنتا ﴾ .

[٣] يوسف : ٨ ، ﴿ليوسف وأخوه أحب ﴾.

[٤] كما في البقرة : ٢ ، ﴿لا ريب فيه هدى﴾ .

[٥] كما في يوسف : ٩٩ ﴿ آوىٰ إليه أبويه ﴾ ، يوسف : ١٠٠ ﴿ ورفع أبويه علىٰ العرش ﴾ .

[٦] الأنعام : ١١٣ .

[٧] الحجر : ١٤ .

وخَالَف بعض القُرَّاء أُصُولهم في (الهَاء) المتَّصلة بالفعل المجزوم[1] وهي [تأتي][2] في مواضعها في سِتَّة أَحْرف بعد ذلك [٨/أ] ، اختَلَفُوا فيها على غير نِظَامٍ وَاحد :

فأوّل السِّتَّة : ((مِنْ لَدْنِهي))[3] قرأ أبو بكر عن عاصم بإسكان الدَّال وإشمامها الضَّمّ وكسر النُّون وصلة (الهَاء) بـ (ياء) في سورة الكهف ، كذلك قرأتُ على أبي الطَّيّب ، وذَكَر أصحاب يحيىٰ وابن مجاهد ذلك في سورة «الكهف» ، ولم يذكر الذي في «النِّسَاء» ﴿ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[4] ، ولا نَفَوا عنه ، وقياسه أنْ يكون مثل الذي في «الكهف» ، وقرأ الباقون بِضَمِّ الدَّال وإسكان النُّون وضَمِّ (الهَاء) فيهما ، إلَّا أنَّ ابن كثير يصل (الهَاء) بـ (وَاو) على أصله .

وقرأ حمزة في «طه» و«القصص» ((لأَهْلهُ امْكُثُوا))[5] بِضَمِّ (الهَاء) في الموضعين

---

[1] هو الفعل المضارع المسبوق بما يجزمه ، والجوازم خمسة عشر كلمة هي : لم ، ولما ، ولام الأمر ، ولا الناهية ، ويجزم كل منها فعلا واحدا ، وأدوات الشرط الجازمة ويجزم كل منهن فعلين وهي : إن ، وإذ ما ، من ، ما ، مهما ، أين متىٰ ، أيّ ، أيان ، أنّىٰ ، حيثما ، وللجزم قواعد وشروط موضعها كتب النحو ، انظر مثلا : معجم علوم العربية :٣٨٩ ، التوضيح ٢/ ٢٠٠ ، وما بعدها .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [يأتي] .

[3] ذكرت في موضعين : النساء : ٤٠ ، والكهف : ٢ ، والمقصود موضع الكهف .

[4] النساء : ٤٠ .

[5] طه : ١٠ ، القصص : ٢٩ .

، وقرأ الباقون بكسرها من غير بلوغ (ياء) .

وقرأ ابن كثير وحفص ﴿فِيهِۦ مُهَانًا ﴾[1] يَصِلان (الهَاء) بـ (ياء) ، وقرأ الباقون بكسرها من غير بلوغ (ياء) .

وقرأ حفص عن عاصم ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ﴾[2] ، و ﴿ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾[3] بِضَمِّ (الهَاء) فيهما ، وقرأ ابن كثير على أصله بصلة (الهَاء) بـ (ياء) في «الكهف» ، وقرأ الباقون بكسرها من غير بلوغ (ياء) ، فإذا وَقَفُوا فمَنْ كَسَر أو وَصَل بـ (ياء) وقبلها (ياء) ساكنة أو كسرة أَسْكَن (الهَاء) ، ومَنْ وَصَل (الهَاء) بـ (وَاو) أو ضَمّ وقَبْلَها (واو) ساكنة أو ضمَّة أسكن أيضًا ، وما عدا هذين الأصلين فالذين يَرُومُون ويَشمُّون على أصولهم ، والذين يُسَكِّنُون على أصولهم .

وهذا حُكم (الهَاء) في الوقف إذا كانت أخيرًا كانت (هاء) اعتبرها ما عدا المُنْقَلبة من التَّأنيث ، وهي [٨/ ب] [تأتي][4] إنْ شاء الله ، ويأتي الرَّوْم والإشمام في بابه .

---

[1] الفرقان : ٦٩ .

[2] الكهف : ٦٣ .

[3] الفتح : ١٠ ، النشر ١/ ٣٠٥.

[4] ما بين المعقوفين (ط ، ع) [يأتي] .

ولم يُختَلَف في حَذْف (الياء) و(الواو) [في][1] الوصل إذا لقيها ساكن نحو : ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ ، و﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾[2] [ونحوه][3] ، و﴿أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾[4] إلَّا في قراءة البَزِّي في قوله ـ جل وعز ـ : ((عَنْهُو تَلَهَّىٰ))[5] فإنَّه يثبت (الواو) في الوصل.

فهذا جميع الأصل مشروحًا ، واقتصرنا عن العلل .

*****

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [وفي] .

[2] الحديد : ١٣ .

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [ونحو] .

[4] الحج : ١٥ .

[5] عبس : ١٠ .

باب ذكر اختلافهم في المد[1]

اعلم وَفَقَّكَ الله أنَّ القُرَّاء اختلفوا في المدّ اختلافًا مضطربًا ، وأنا أشرح لك مذاهبهم في ذلك:

فأطولهم مدًّا حمزة وورش ، وعاصم دونهما ، وابن عامر والكسائي دُونه ، وأبو عمرو في رواية ابن اليزيدي وأبي حمدون وكثير من رجال اليزيدي ، وقالون في رواية أبي نشيط دُونهما ، وابن كثير والحُلواني عن الدُّوري [عن][2] اليزيدي عن أبي عمرو ، والحُلواني عن قالون أقلّ النَّاس مدًّا ، وقد ذكر أنَّ البزّي مثل أبي عمرو في رواية ابن

---

[1] المد لغة : الزيادة ، واصطلاحا : إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة ، وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، وكذا بحرفي اللين الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما إلى أكثر من حركتين عند ملاقاة همز أو سكون ، وثبت المد في القرآن ثبوتا عمليا وأدائيا ، وضده القصر ، والمد نوعان : أصلي : وهو الذي لا تقوم ذات الحروف بدونه ، ولا يتوقف على سبب كهمز أو سكون ، ومقدار مده حركتان ، ويسمى الطبيعي أيضا وعلامته ألا يكون قبله ولا بعده همز أو سكون مثل ﴿ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ﴾ [يوسف : ٧] ويمد بمقدار حركتين ، والفرعي : وهو ما تقوم ذات الحروف بدونه ويقع بعد همز أو سكون ، وسمي فرعيا لتفرعه من الأصل نظرا لتفاوت مقادير المد في أنواعه المختلفة ، وأحكام المد ثلاثة الوجوب وهو يتعلق بالمتصل ، والجواز وهو خاص بالمنفصل والعارض للسكون والبدل ، واللزوم وهو خاص باللازم ، انظر : معجم المصطلحات : ٩٤ ، أشهر المصطلحات : ٢٣٩ ، معجم علوم القرآن : ٢٤٩ ، المعجم التجويدي : ٣١٧ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [وعن] ، وهو خطأ .

اليزيدي فمن ذلك :

ما كان حرف المدّ واللّين فيه من كلمة و(الهمزة) من كلمة أخرى فهذا الذي يُسَمُّونه مدّ حرف [لحرف][1] وهو نحو :

﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾[2] ، و ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾[3] ، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[4] فروىٰ

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [بحرف] ، ومد حرف لحرف : أي مد كلمة لكلمة ، هو ما يسميه العلماء أيضا المد المنفصل ، ويقال له أيضا : مد البسط لأنه يبسط بين كلمتين ، ومد الفصل لأنه يفصل بين كلمتين ، ويقال له مد الاعتبار : لاعتبار الكلمتين من كلمة ، والمد الجائز : من أجل الخلاف في مده وقصره ، وتعريفه : أن يقع حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة الثانية ، وله حالتان من حيث الانفصال : الأولىٰ : انفصال حقيقي : وهو أن يكون حرف المد ثابتا في الرسم واللفظ نحو ﴿ فردوا أيديهم في أفواههم ﴾ [إبراهيم : ٩] الثانية : انفصال حكمي : وهو أن يكون حرف المد محذوفا في الرسم ثابتا في اللفظ نحو ياء النداء ﴿ يا إبراهيم ﴾ [هود ٧٦] ، وهاء التنبيه نحو « هؤلاء » و« ها أنتم » ، وصلة هاء الضمير نحو ﴿ما متّعنا به أزواجا منهم ﴾ [الحجر : ٨٨] ، وصلة ميم الجمع عند من وصلها بواو نحو ((ومنهمو أميون)) ، وذكر المؤلف هنا مذهبه في المد المنفصل ، انظر : المعجم التجويدي : ٣٢١ ، معجم المصطلحات : ١٠٠ ، أشهر المصطلحات : ٢٤١ ، معجم علوم القرآن : ٢٦٣.

[2] البقرة : ٤ .

[3] الذاريات : ٢١ .

[4] كما في البقرة : ١٤ ، ٧٦ ، آل عمران ١١٩ ، المائدة : ٤١ ، ٦١ ، ١١١ ، الأعراف ١٢١ ، طه : ٧٠ ، الشعراء ٤٧ ، القصص : ٥٣ ، غافر : ٨٤ .

الحُلْواني عن الدُّوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وابن كثير عن الحُلْواني عن قالون عن نافع بترك المدّ في ذلك كلّه ، وقرأ الباقون وأبو نشيط عن قالون وجميع رواة اليزيدي [٩/ أ] بالمدّ .

وأمّا ما كانت (الهَمْزَة) وحرف المدّ واللّين فيه من كلمة واحدة وكان حرف المد واللين قَبْل (الهَمْزَة)[1] :

[فاجْتَمَع][2] القراء على مَدِّه ما [رَتَّبْنَاه][3] من أطباعهم ؛ وذلك نحو قوله عزَّ وجلَّ :

---

[1] هذا المد المتصل وهو ما اتصل فيه الهمز بحرف المد في كلمة واحدة ، ولذلك سمي بالمتصل ، ويسمى مد البُنية لأن الكلمة فيه بنيت على المد ، ويسمى بالمد الواجب لإجماع القراء على مده وإن تفاوتوا في مقداره ، ويسمى المد الممكن لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقا محكما إلا به ، والهمز فيه غما أن يكون متطرفا نحو « شاء » أو متوسطا نحو ﴿ الملائكة﴾ ، وسبب المد ثقل النطق بالهمزة لكونها حرفا شديدا فزيد في المد قبلها للتمكن من النطق بها وإعطائها حقها فإذا تغير سبب المد الذي هو الهمز جاز المد والقصر سواء أكان التغيير بتسهيل بين بين أم بإبدال أم بحذف أم بنقل ، انظر : المعجم التجويدي : ٣٣٧ ، معجم المصطلحات : ٩٩ ، معجم علوم القرآن : ٢٦٢ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع)[واجتمع] .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[ربتاه] ، وهو تصحيف .

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[١] ، و ﴿خَآئِفِينَ﴾[٢] ، [و﴿ يُضِيٓءُ﴾[٣] ، و ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[٤] ، و﴿ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾[٥] ، وقد ذُكر عن حمزة في : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و ﴿خَآئِفِينَ﴾][٦] شيء ، ونحن لا نأخذ به[٧] .

فإذا كانت (الهَمْزَة) قبل حرف المدِّ واللِّين في كلمة[٨] فقد أَجْمَع القُرَّاء على تَمْكِين

---

[١] كما في ﴿أولئك على هدى﴾ البقرة : ٥ .

[٢] البقرة : ١١٤ ﴿ يدخلوها إلا خائفين ﴾ .

[٣] النور : ٣٥ ﴿ يكاد زيتها يضيء ﴾ .

[٤] كما في البقرة : ١٩ ﴿ أو كصيب من السماء ﴾ .

[٥] كما في البقرة : ١٧٧ ﴿ والصابرين في البأساء والضراء ﴾.

[٦] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٧] قال ابن الجزري في « النشر » ١/ ٣١٧ " وقد ورد عن خلف عن سليم ، أنه قال : أطول المد عند حمزة المفتوح نحو : ﴿ تلقاء أصحاب ﴾ ، و ﴿ جاء أحدهم ﴾ ، و ﴿ يا أيها ﴾ ، قال : والمد الذي دون ذلك ﴿ خائفين ﴾ ، ﴿ والملائكة ﴾ ، ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ ، قال : وأقصر المد ﴿ أولئك ﴾ ، وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة ، بل المأخوذ به عند أئمة الأمصار ، في سائر الأعصار خلافه إذ النظر يرده ، والقياس يأباه ، والنقل المتواتر يخالفه ، ولا فرق بين ﴿أولئك﴾ ، و﴿ خائفين ﴾ فإن الهمزة فيهما بعد الألِف مكسورة " .

[٨] وهو ما يسمى بمد البدل ومثاله ﴿ ءادم ﴾ ، وسمي بهذا الاسم لإبدال المد من الهمز فإن الأصل في هذه الكلمة (أأدم) بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فصارت (ءادم) ، وينقسم المد البدل على قسمين : الأول : المد البدل الأصلي وهو ما

حرف المدّ واللّين من غير إفراط في المدّ إلّا ورشًا عن نافع فإنّه يمدُّه مدًّا مُتَمَكِّنًا بمنزلة إذا كان حرف المَدّ واللين قبل (الهَمْزَة) ؛ وذلك إذا كانت (الهَمْزَة) في أوَّل الكلمة أو كان ما قبل (الهَمْزَة) مُتَحَرِّكًا أو من حروف المَدّ نحو : ﴿ءَامَنَ﴾[1] ، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[2] ، و ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ﴾[3] ، و ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[4] .

وكذلك إذا ألقى حركة (الهَمْزَة) على السَّاكن أو سهَّل فإنَّه يبقي المَدّ مثل : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾[5] ، و﴿فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ﴾[6] ، و﴿ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ﴾[7] ، وخَالَف أصله في ثلاثة

شرحناه سابقا ، والصاني المد الشبيه بالبدل وهو ما كان حرف المد فيه أصلي نحو « قرآن » فحرف المد الألف أصلي وليس مبدلا من همز وإنما سني شبيه بالبدل لتقدم الهمز فيه على حرف المد ومد البدل تارة يثبت وصلا ووقفا نحو ﴿ آمن الرسول ﴾ ، وقد يثبت وقفا لا وصلا نحو ﴿ غثاء ﴾ وتارة يثبت ابتداء فقط كما لو ابتدئ بنحو ﴿ ائذن لي ﴾ ، المعجم التجويدي : ٣١٩ ، معجم المصطلحات : ٩٥ ، المعجم التجويدي : ٣٢٠ ، معجم علوم القرآن : ٣٥١ .

[1] كما في البقرة : ١٣ ﴿ آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ﴾ .

[2] كما في البقرة : ٤٠ ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ .

[3] التوبة : ٣٧ .

[4] البقرة : ١٤ .

[5] الشعراء : ٤ .

[6] الأنبياء : ١٠٩ .

[7] كما في النجم : ٢٥ ﴿ فلله الآخرة والأولى ﴾ ، النازعات : ٢٥ ﴿ نكال الآخرة والأولى ﴾ .

أحرف وهي : ﴿يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ﴾[1] حيث وقع ، و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[2] ، و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾[3] ، وقد قرأ في الموضعين في سورة يونس في مدّ الألف التي بعد (اللَّام) .

[وأما][4] ((أؤمن)) ، و﴿ٱئْذَن لِّي﴾[5] ، و﴿ٱئْتِ﴾[6] إذا ابتدأتَ بها فإنَّ مذاهب بعض البصريين [بالمَدّ][7] في الابتداء ، وأكثر المصريين يجعله في هذه الحروف وما يُشَابهها بمنزلة غيره من القُرَّاء .

وكذلك يقرأ أبو عمرو وقالون (همزة) الاستفهام إذا دخلت على (همزة) أخرىٰ إذا سَهَّلا الثَّانية [١٠/ب] وحَالَا بينهما بأَلِف[8] مثل : ﴿أَءِذَا﴾[9] وما شابهه

---

[1] كما في البقرة : ٢٢٥ و المائدة : ٨٩ وهو قوله تعالىٰ ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ .

[2] النجم : ٥٠ .

[3] موضعي يونس خاصة : ٥١ ﴿ آلآن وقد كنتم به تستعجلون ﴾ ، ٩١ : ﴿ آلآن وقد عصيت قبل﴾.

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [وأنا] .

[5] التوبة : ٤٩ .

[6] يونس : ١٥ ﴿ ائت بقرآن غير هذا أو بدله ﴾ ، الشعراء : ١٠ ﴿ ائت القوم الظالمين ﴾ .

[7] ما بين المعقوفين في (ع) [المد] .

[8] وهو ما يسمونه مد الحجز الذي يحجز بين همزتين سواء حققت الثانية منهما أم سهلت نحو : ﴿ءآنذرتهم ﴾ في قراءة من يدخل ألفا بين الهمزتين المفتوحتين ﴿ أءنا ﴾ في قراءة من يدخل ألفا بين الهمزتين المفتوحة والمكسورة ، ﴿ أؤنزل ﴾ في قراءة من يدخل ألفا بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة ، معجم علوم القرآن : ٢٥٣ ، معجم المصطلحات : ٩٦.

[9] الواقعة : ٤٧ ﴿ أئذا متنا وكنا ترابا ﴾ .

فإنَّهما يَمُدَّانه مدًّا مُتَمكّنًا .

وكذلك وافقهما هشام في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[١] ، و﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾[٢] وما كان مثله.

وكذلك يقرأ ابن ذكوان ((أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وبَنِينَ))[٣] ، و((أَأَعْجَمِيٌّ))[٤] .

وكذلك أَجْمَع القُرَّاء على تمكين المَدّ إذا كان ما بعد حرف المَدّ ساكنًا[٥] مثل: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾[٦] ، ((أآلذكر))[٧] ، ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾[٨] .

---

[١] كما في البقرة : ٦ ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم﴾ ، وفي يس : ١٠ ﴿وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾ .

[٢] المائدة : ١١٦ .

[٣] القلم : ١٤ .

[٤] فصلت : ٤ ﴿ أأعجمي وعربي ﴾ .

[٥] وهو المد اللازم الكلمي المخفف : وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف (غير مدغم) في كلمة ، وسمي لازما للزوم سببه وهو السكون حال الوصل والوقف أو لإجماع القراء على لزوم مده ست حركات وصلا ووقفا ، وسمي كلميا لاجتماع المد فيه مع السكون في كلمة ، وحكمه لزوم مده ست حركات وصلا ووقفا ، وسبب مده عدم الجمع بين الساكنين ، المعجم التجويدي : ٣٣٣ ، معجم المصطلحات : ٩٨ ، معجم علوم القرآن : ٢٦٠ .

[٦] يونس : ٥٩ .

[٧] كما في الأنعام : ١٤٣ ، والأنعام : ١٤٤ في قوله تعالى ﴿ قل آلذكرين حرم ﴾ .

[٨] المائدة : ٢ .

كما أَجْمعوا على مدّ الأَلِف إذا جاء بعده ساكن مُدغم أو غير مُدغم[1] مثل : ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي﴾[2] ، و﴿يُحَآدُّونَ﴾[3]

وإذا كان في هذا الباب ما قبل (الهَمْزَة) ساكنًا ليس من حروف المَدّ واللِّين التي حركة ما قبلها منها مثل : ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾[4] ، و﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾[5] وما شابه ذلك ؛ فليس من القُرَّاء يُمَكِّن مدَّه إلَّا أنَّ ورش خَالَف أصله في موضع واحد وهو قوله عز وجل : ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا﴾[6] ، و((سوءاتهم))[7] فَمَدّه حيث وقع .

---

[1] وهو المد اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد (مدغم) في كلمة ، وسمي لازما للزوم سببه وهو السكون حال الوصل والوقف أو لإجماع القراء على لزوم مده ست حركات وصلا ووقفا ، وسمي كلميا لاجتماع المد فيه مع السكون في كلمة ، وحكمه لزوم مده ست حركات وصلا ووقفا ، وسبب مده عدم الجمع بين الساكنين ، مثاله ﴿ الحاقة ﴾ ﴿دابة ﴾ ، المعجم التجويدي : ٣٣٣ ، معجم المصطلحات : ٩٨ ، معجم علوم القرآن : ٢٦٠ .

[2] الأنعام : ٨٠ ﴿ أتحاجوني في الله وقد هدان ﴾ ، في (ط) [تحاجوني] ، النشر ٢/ ٢٦٠.

[3] في (ع) [يحارون] وهو خطأ ، المجادلة : ٥ ، ٢٠ ﴿ عن الذين يحادون الله ورسوله ﴾ .

[4] كما في البقرة : ١٨٥ ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ .

[5] النور : ٣٩ ﴿ يحسبه الظمآن ماء ﴾ .

[6] الأعراف : ٢٢ .

[7] ليس في القرآن هذه اللفظه ، وفيه في سورة الأعراف : ٢٦ ﴿ سوآتكم وريشا ﴾ .

فإنْ قال قائل : فإنَّ [هشامًا][1] إذا استفهم بأَحَد الاستفهامين وأَدْخَل ألفًا بين الهمزتين يَمُدّه وهذه (أَلِف) بعد (الهَمْزَة) ؟ ، فقُل : لَمْ يَمُد مِنْ أجل (الهَمْزَة) الأُولَى ، وإنَّما مدّ مِنْ أجل (الهَمْزَة) الثَّانية فيصير مثل ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ وما شابهه .

وأمَّا أصل ورش في (الياء) و(الواو) [إذا][2] انفتح ما قبلها وجاءت بعدهما[3] (الهَمْزَة) فإنَّه يَمُدَّهما أقل مِنْ مدّهما إذا انكسر ما قبل (الياء) وانضَمّ ما قبل (الواو) وهكذا يأخذ كثيرٌ من البصريين ، والذي قرأتُ به ؛ وبه يأخذ المغربيون وجماعة من المصريين تمكين المَدّ فيهما وذلك مثل : ﴿شَيْءٍ﴾[4] ، و ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾[5] وما شابه ذلك ، وخَالَف أصله في : ﴿مَوْئِلًا﴾[6] ، و ﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾[7] ، وٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾[8] فلم يمد .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [هشام] .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [وإذا] .

[3] [لين] في الهامش .

[4] كما في البقرة : ٢٠ ﴿ إن الله علىٰ كل شيء قدير ﴾ .

[5] كما في موضعي : التوبة : ٩٨ ، الفتح : ٦ ﴿عليهم دائرة السوء ﴾ .

[6] الكهف : ٥٨ ﴿ لن يجدوا من دونه موئلا ﴾ .

[7] كما في : الأعراف : ٢٠ ﴿ ما وري عنهما من سوآتهما ﴾ ، الأعراف : ٢٢ ﴿ بدت لهما سوآتهما ﴾ ، الأعراف : ٢٧ ﴿ ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله ﴾ ، طه : ١٢١ ﴿ فبدت لهما سوآتهما ﴾ .

[8] التكوير : ٨ ﴿ وإذا المؤودة سئلت ﴾ .

ولم[يمد][1] هذا الباب أحَدٌ مِنَ القُرَّاء غيره .

وأمَّا [١١/ أ] مدّ النَّاس في أوائل السُّور[2] مثل: ﴿الٓمٓ﴾[3] ، و﴿كٓهيعٓصٓ﴾[4] فإنَّهم يَمُدّون مِنْ هذه الحروف ما كان على ثلاثة أحرف وكان ثَانِية حرف مدّ ولين ، وذلك مثل (كاف) يمُدُّون الألِف مِنْ هِجَا (كاف) و(الياء) مِنْ هِجَاء (ميم) ، و(الألِف) من هِجَاء (لام) ، فإذا وقع بعد حرف من هذه الحروف حَرْف يدغم الأوَّل في الثَّاني كان أفرط مدًّا مِنَ الحروف الذي لا يدغم ، وذلك في قوله : ﴿المص﴾[5]

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [يجد] .

[2] وهو المد اللازم الحرفي ، وهو ما وقع فيه بعد حرف المد سكون أصلي مدغم أو غير مدغم وكان ذلك في حرف ، ويأتي في الحروف من فواتح السور ، ويشترط له أن يكون هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد يعقبها سكون أصلي مخفف أو مثقل ، وحروفه ثمانية « نقص عسلكم » وحكمه لزوم المد ست حركات وصلا ووقفا ، وينقسم إلى : مد لازم حرفي مثقل وهو ما وقع بعد حرف المد سكون أصلي مدغم مثقل نحو ﴿ طسم ﴾ ﴿ ألمص ﴾ ، ومد لازم حرفي مخفف : وهو ما وقع بعد حرف المد سكون أصلي مخفف مثل ﴿ حم عسق ﴾ ، وحكمه لزوم المد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا ، وسمي حرفيا لاجتما المد مع السكون في حرف ، المعجم التجويدي : ٣٣٠ ، معجم علوم القرآن : ٢٦٠ ، معجم المصطلحات : ٩٨ .

[3] كما في أول : البقرة ، وآل عمران ، العنكبوت ، الروم ، لقمان ، السجدة .

[4] أول مريم .

[5] أول الأعراف .

(اللَّام) أطول مدًّا من (الميم) و(الصاد) من أجل إدغام (الميم) من هجاء (لام) في (الميم) الأُولى من هجاء (ميم) ، وكذلك (اللام) أطول مدًّا من (الميم)، [في][1] ﴿الٓمٓ ذَٰلِكَ﴾[2] ، وكذلك (الصاد) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أطول مدا من (الكاف) في قراءة مَنْ أدغم (الدّال) من هجاء (صاد) في (الذَّال) من ﴿ذِكْرُ﴾[3].

وأمَّا مَنْ لم يدغم فمدّ (الكاف) و(الصَّاد) عنده واحدٌ هكذا يأخذ كثير من الحُذَّاق ، وهو مذهب ابن مجاهد ، وجماعة من القُرَّاء يمدُّون عند المَدّغم وعند غير المَدّغم مدًّا واحدًا .

وأمَّا ما كان على حرفين فليس أحدٌ من القُرَّاء يمدّه إلَّا شيئًا رواه المغربيون عن ورش أنَّه يمدّ ذلك كلّه فخالفوا أصولهم في (الرَّاء) من ﴿ الٓر﴾[4] ، وفي (الطَّاء) و(الهَاء) من ﴿طه ﴾[5] ، وهم يفتحون (الهَاء) .

فأمَّا (الميم) مِنْ أوَّل سورة «آل عمران»[6] في قراءة النَّاس إلَّا ما روي عن عاصم و(الميم) في أوَّل «العنكبوت»[7] على قراءة ورش فإنَّ المُتَعَقِّبين اختَلَفُوا في ذلك قال بعضهم

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [و] .

[2] البقرة : ١ .

[3] مريم : ٢ .

[4] كما في أول : يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر .

[5] أول سورة طه .

[6] في قوله تعالى ﴿ الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ .

[7] في قوله تعالى ﴿ الم احسب الناس ﴾ .

: مدّ (الميم) كمد (الميم) في غيرها إذا كانت الحركة عارضة وقال : بعضهم مدّ (الميم) دون مدِّ (الميم) في غيره إذا كان المَدّ لأجل التقاء السَّاكنين فلمَّا تحركَّت [١١/ ب] زَال المَدّ لزَوَال الذي من أجله دخل المَدّ .

وأمَّا (عين) فلم يُمَكِّن أحد مدّها إلَّا ورش عن نافع .

وأمَّا القُرَّاء فيلفظون بها بمنزلة شيء .

*****

ذكر اختلاف القُرَّاء في

الهَمْزَة[١] ما كان من كلمة[٢] ومن كلمتين[٣]

فأوَّل ما ذكر من ذلك إذا جاءت همزتان متَّفقتان بالفتح مِنْ كلمة مثل : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[٤] و ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾[٥] :

فأهل الكوفة وابن ذكوان يُحَقِّقُونها[٦] ، وأبو عمر وهشام وقالون يُحَقِّقُون الأُوْلى

---

[١] الهمزة حرف حلقي مجهور شديد مستفل منفتح مصمت متوسط بين القوة والضعف وهو أول حروف الهجاء ، والأصل فيه التحقيق أو التسهيل ، وهو في اللغة الدفع بسرعة ، يقال : همزت الفرس همزا ، إذا دفعته بسرعة ، وتقع في أول الكلمة نحو « الأمد » ووسطها نحو «فئة» ، وطرفها نحو «سبأ » ، وهو على أنواع : همز ثابت : وهو الباقي على لفظه وصورته ، وهمز متغير : وهو ما لحقه نقل أو تسهيل أو إبدال ، وهمز بين بين : وهو جعل الهمزة بين لفظها والألف أو الواو أو الياء على حسب حركتها ، معجم مصطلحات علم القراءات ٢/ ٩٥٥ ، المعجم التجويدي : ٣٧٣ ، معجم علوم القرآن : ٣٠٩.

[٢] والهمز من كلمة يسمى الهمز المزدوج ، والهمزتان المتلاصقتان في أول الكلمة نحو « أأنت » ويقال له : الهمز المجتمع ، والهمزتان من كلمة والهمزتان في كلمة ، معجم المصطلحات : ١٠٨ .

[٣] ويسمى الهمزتان من كلمتين ، والهمزتان المتتابعتان بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها دون أن يفصل بينهما حاجز ، معجم المصطلحات : ١٠٩ .

[٤] في الهامش [مفتوحتين].

[٥] المائدة : ١١٦ .

[٦] المقصود بالتحقيق هنا هو النطق بالهمزة على صورتها كاملة الصفات من مخرجها الذي هو أقصى الحلق من غير تسهيل ولا إبدال ولا إسقاط ، وهو هنا مقابل التسهيل ، معجم المصطلحات : ٣٩ ، معجم علوم القرآن : ٨٤.

، ويجعلون الثَّانية بين (الهَمْزَة) و(الأَلِف) ويَحُولُون بين (الهمزتين) بـ (أَلِف) ، وابن كثير يُحَقِّق الأُولى ويجعل الثَّانية بين بين ، وورش عن نافع يُحَقِّق الأُولى ويُبْدِل مِنَ الثَّانية (أَلِفًا) .

فإذا دَخَلَت همزة الاستفهام على همزة مضمومة مثل : ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[1] ، و﴿ أَءُنزِلَ﴾[2]:

فورش وابن كثير وأبو عمرو يُحَقِّقُون الأُولى ويجعلون الثَّانية بين (الهَمْزَة) و(الواو) ، وقالون يفعل كفعلهم إلَّا أنَّه يدخل بين الهمزتين (أَلِفًا) ، وقد روي أيضًا عن أبي عمرو في سورة « القمر » و« صاد » بإدخال (الألف) بين الهمزتين وحذفها في « آل عمران » ، وروي عنه أيضًا إدخال (الأَلِف) بينهما في الثَّلاث ، وقرأنا على أبي الطَّيِّب بغير مدّ في ذلك كلّه ، وأهل الكوفة وابن ذكوان يُحَقِّقونهما ، وهشام يُحَقِّق الهمزتين في « آل عمران » ، ويقرأ في سورة « القمر » و« صاد » مثل قالون عن نافع سواء .

فإذا دخلت (همزة) الاستفهام على (همزة) مكسورة مثل : ﴿أَءِذَا﴾[3] ، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[4] ، ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ :

---

[1] آل عمران : ١٥.

[2] ص : ٨ .

[3] الواقعة : ٤٧ .

[4] الأنعام : ١٩ ﴿ أئنكم لتشهدون ﴾ ، النمل : ٥٥ ﴿ أئنكم لتأتون الرجال ﴾ ، العنكبوت : ٢٩ ﴿أئنكم لتأتون الرجال ﴾ ، فصلت : ٩ ﴿ ائنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض ﴾ .

فأبو عمرو وقالون يُحَقِّقان (الهَمْزَة) الأُولى ويجعلان الثَّانية بين الهمزتين و(اليَاء) ويَحُولَان بينهما بـ (الأَلِف) [١٢/ أ] وابن كثير وورش يُحَقِّقَان (الهَمْزَة) الأُولى ويجعلان الثَّانية بين (الهَمْزَة) و(اليَاء) ولا يُدْخِلان بينهما (أَلِفًا) ، وأهل الكوفة وابن عامر يُحَقِّقُونَهما .

وخالف هشام أصله في سبعة مواضع :

في « الأعراف » موضعين ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ ، ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[1] ، وفي «مريم» : ﴿أَءِذَا مَامِتُّ﴾[2] ، وفي « الشُّعراء » : ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[3] وفي « والصَّافَّات » : ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾[4] ، وفيها أيضًا : ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ﴾[5] فهذه السِّتة المواضع يَجْعَل بين الهمزتين مدَّة ولم يَفْعَل هذا غيره .

والحرف السَّابع في « سجدة الحواميم » : ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾[6] فهو يقرؤه بتحْقِيق

---

(1) الأعراف : ٨٠ ، ١١٣ .

(2) مريم : ٦٦ .

(3) الشعراء : ٤١ .

(4) الصافات : ٥٢ .

(5) الصافات : ٨٦ .

(6) فصلت : ٩ .

الأُولى و(أَلِف) بعدها ، ويجعل الثَّانية بين بين[1] مثل قالون وأبي عمرو كلّما خالفوا أصولهم فيه ؛ فبعضهم أخبر ، وبعضهم استفهم ، وبعضهم أدخل بين الهمزتين (أَلِفًا) ، وليس من أصلة فمذكور في مواضعه .

وأمَّا اختلافهم في الاستفهامين إذا اجتمعا في [آية][2] واحدة فأنا أذكره في سورة « الرَّعد » إن شاء الله.

فإذا اتَّفَقَت الهمزتان بالفتح من كلمتين مثل : ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[3] ، و﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[4] :

فأبو عمرو وقالون والبزِّي يحذفون (الهَمْزَة) الأُولى ويحقِّقون الثَّانية ، وقنبل وورش يحقِّقَان الأُولى ويُبْدِلان الثَّانية (أَلِفًا) ، وأهل الكوفة وابن عامر يُحَقِّقُونَها .

وأمَّا ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ ، و ﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾[5] فمذكورة في « الحِجْر ».

فإذا اتَّفقتا بالضَّم فأبو عمرو يَحْذف [١٣/ ب] الأُولى على أصلة ويُحَقِّق الثَّانية ،

---

[1] هو نطق الهمزة بينها بين حرف من جنس حركتها ، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف ، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء المدودة ، وتجعل المضمومة بين المهزة والواو المدودة ، معجم المصطلحات : ٣٥ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [رواية] .

[3] عبس : ٢٢ .

[4] المؤمنون : ٩٩ .

[5] الحجر : ٦١ ، القمر : ٤١ على الترتيب .

وورش وقنبل يُحَقِّقان الأُولى ويُبْدِلان الثَّانية واوًا ، والبزِّي وقالون يجعلان الأُولى بين (الهَمْزَة) و(الواو) ويُحَقِّقان الثَّانية ، وأهل الكوفة وابن عامر يُحَقِّقُونَهما ، وكذلك الاختلاف فيهما إذا اتَّفَقَتا بالكسر إلَّا أنَّ (الهَمْزَة) الأُولى في قراءة مَنْ سَهَّل بين (الهَمْزَة) و(اليَاء) ، و(الهمزة) الأخيرة (ياء) على قراءة ورش وقنبل .

وكُلُّهم وَقَف على (الهَمْزَة) الأُولى من هذا الباب كُلّه بالتَّحقيق إلَّا حمزة وهشامًا.

ولا خِلَاف بالابتداء في الثَّانية أنَّه بالتَّحقيق .

وأمَّا اختلافهم في : ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾[1] فمذكور في « يوسف ».

وأمَّا الهمزتان إذا اختلفتا مِن كلمتين :

فأهل الكوفة وابن عامر يُحَقِّقُونَهما ، والباقون يُحَقِّقُون الأُولى ويُخَفِّفُون الثَّانية على ما ينبغي التَّخفيف وذلك أنَّهم يجعلون الثَّانية بين (الهَمْزَة) والحرف الذي منه حركتها:

إذا كانت مضمومة ؛ فبين (الهَمْزَة) و(الواو) مثل : ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾[2] .

وإنْ كانت مكسورة فبين (الهَمْزَة) و(اليَاء) مثل : ﴿نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[3] ، و ﴿نَشَٰٓؤُاْ

---

[1] يوسف : ٥٣ .

[2] المؤمنون : ٤٤ .

[3] الشعراء : ٦٩ .

إِنَّكَ﴾[1] إلّا في بابين :

وذلك أنْ ينفتح (الهَمْزَة) وينضم ما قبلها فيُبْدَل واوًا ، وينفتح وينكسر ما قبلها فتُبْدل (ياء) مثل : ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾[2] ، و ﴿مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ﴾[3] وكلّ هذا في الوصل.

فأمّا الابتداء فكلُّهم يُحقِّق (الهَمْزَة) إذا ابتدأ بها .

وتفرَّد ورش عن نافع [بأبدال][4] (الهَمْزَة) (واوًا) وذلك إذا وقعت في موضع (الفاء) من الفعل وكانت مفتوحة ، وما [١٤/أ] قبلها مضموم مثل : ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾[5] ، و ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾[6] ، و ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[7] ، و ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾[8] ، وما أشبه ذلك في كلِّ القرآن في وصله ووقفه .

وأجمع الباقون على همزها إلّا حمزة فله مذهب في الوقف يُذْكَر بعد هذا في الوقف.

---

[1] هود : ٨٧ .

[2] البقرة " ١٣ .

[3] الملك : ١٧ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [بإبد] .

[5] آل عمران : ١٣ .

[6] كما في البقرة : ٢٥٥ ، و المائدة : ٨٩ ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم ﴾ .

[7] كما في الأعراف : ٤٤ ﴿ فأذن مؤذن بينهم ﴾ ، وفي يوسف : ٧٠ ﴿ ثم أذن مؤذن أيتها العير ﴾ .

[8] التوبة : ٦٠ ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ .

باب نقل الحركة[١]

اتَّفَق القُرَّاء كلّهم على تحقيق (الهَمْزَة) المتحركة إذا سَكَن ما قبلها سوى ما أشرح في مواضعه إلَّا ورشاً عن نافع فأنا أذكر مذهبه في نقل الحركة :

فكان ينقل حركة (الهَمْزَة) إذا سَكَن ما قبلها عن حرف السَّاكن والتَّنوين فتُحَرَّك بحركة (الهَمْزَة) وذلك إذا كان السَّاكن من كلمة أخرى أو كان السَّاكن (اللَّام) التي للتَّعريف مثل قوله : ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[٢] فإنَّه يُحَرِّك الدَّال بالفتح ويحذف (الهَمْزَة) ، و ((كُفُوًا أَحَد))[٣] يُحَرِّك التَّنوين ، ونحو ﴿الْآخِرَةِ﴾[٤] وما كان مثله .

فإنَّ [كان][٥] السَّاكن و(الهمزة) من كلمة واحدة لم يَنْقِل الحركة في شيء من المُخْتَلَف في هَمْزِه إلَّا في حرف واحد وهو قوله عز وجل : ((رِدًا يُصَدِّقني))[٦] حرَّك

---

[١] أي تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وذلك بشروط ثلاثة : أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنا ، أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة بداية الكلمة التالية ، أن يكون الساكن المنقول إليه حرفا صحيحا وليس حرف مد ، معجم علوم القرآن : ٢٩٥ ، معجم المصطلحات : ١٠٦ .

[٢] المؤمنون : ١ .

[٣] الإخلاص : ٤ .

[٤] كما في البقرة ٩٤ ﴿لكم الدار الآخرة﴾ ، البقرة : ١٠٢ ﴿ما له في الآخرة﴾ .

[٥] زيادة يقتضيها السياق .

[٦] القصص : ٣٤ .

الدَّال بالفتح وحَذَف (الهَمْزَة) .

وكذلك إذا كان السَّاكن الذي قبل (الهَمْزَة) مِنْ حروف المَدّ واللِّين حقَّق (الهَمْزَة) وذلك مثل : ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[١] ، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[٢] ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾[٣] لا ينقل الحركة في شيء من هذا .

فإنِ انفتح ما قبل (الياء) و(الواو) نَقَل ورش وحده الحركة إليهما ، وذلك مثل : ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ﴾[٤] و﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾[٥] ، و﴿تَعَالَوْاْ أَتْلُ﴾[٦] وما كان مثله .

واختلف عنه في نقل الحركة إلى (الهَاء) السَّاكن في قوله : ﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّى﴾ فبعضُهم يَنْقِل وبعضُهم [١٤/ ب] لا يَنْقِل .

[ووافقه][٧] قالون في أربعة مواضع في كتاب الله فينقل الحركة فيهنَّ وهو قوله تعالى :

---

[١] الذاريات : ٢١ .

[٢] كما في : البقرة : ١٤ ، ٧٦ ، آل عمران : ١١٩ ، المائدة ٤١ ، ١١١ ، الأعراف : ١٢١ ، طه : ٧٠ ، الشعراء : ٤٧ ، القصص : ٥٣ ، غافر : ٨٤ .

[٣] كما في البقرة : ٤ ، النساء : ٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، الرعد : ٣٦ .

[٤] سبأ : ١٦ .

[٥] البقرة : ١٤ .

[٦] الأنعام : ١٥١ .

[٧] ما بين المعقوفين في (ط) [ووافق] .

﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ﴾ ، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ﴾ ، و ﴿رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ ، و ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾[1] إلَّا أنَّه يأتي همزة ساكنة بعد (اللَّام) في و«النَّجم» خاصة ، وكذلك أبو عمرو ، ووافقة على ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ ولا يأتي [بـ (همزة)][2] بعد (اللَّام) ، وجَرَيَا في جميع القرآن مع الجماعة .

*****

---

[1] يونس : ٥١ ، ٩١ ، القصص : ٣٤ ، النجم : ٥٠ على الترتيب .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [همزة] .

باب ذكر ترتيب الهَمْزَة السَّاكنة[1]

أجمع القرَّاء على تحقيق (الهَمْزَة) السَّاكنة إلَّا ورشاً عن نافع وأبا عمرو فإنَّ لهما مذهبين ونحن نشرحهما ، وحمزة وهشام إذا وَقَفَا نحن نذكره بعد هذا :

فأمَّا أبو عمرو فعنه [روايتان][2] أنَّه كان إذا حقَّق القراءة هَمَز وإذا قرأ في الصَّلاة أو أدرج[3] القراءة ترك كلّ همزة ساكنة هكذا الرّواية ، قال أبو بكر بن مجاهد رحمة الله عليه :" وقد تدَّبَرت مذهب أبي عمرو في ترك (الهمز) فرأيته يترك كلّ (همزة) ساكنة مثل : ﴿يَأْكُلُونَ﴾[4] ، و ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾[5] ، و﴿يَأْتُونَ ﴾[6] وما شابه ذلك ؛ إلَّا أنْ يكون سكون (الهَمْزَة) علامةً للجزم ، أو يكون إنْ تَرَك (الهَمْزَة) خَرَج مِنْ لُغة إلى لُغة ، أو يكون ترك (الهَمْزَة) أثقل من (الهمز) ، أو يقع الالتباس في الكلمة " .

---

[1] وهو ما يسمى الهمز المفرد والهمز المنفرد ، وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله ، معجم علوم القرآن : ٣٠٥ ، معجم المصطلحات : ١٠٨ .

[2] ما بين المعقوفين في (ط) [راويان] .

[3] الإدراج هنا بمعنى وصل القراءة وعدم السكت ، معجم المصطلحات : ٢٣ .

[4] كما في : البقرة : ١٧٤ ﴿ ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ ، والبقرة : ٢٧٥ ، النساء : ١٠ ، الأنبياء : ٨ ، يس : ٣٣ ، ٧٢ .

[5] الحشر : ٩ .

[6] كما في : التوبة : ٥٤ ﴿ ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ ، الإسراء : ٨٨ ، الكهف : ١٥ ، الأحزاب : ١٨ .

فأمَّا [ما كان][1] سكونه علامة للجزم فجميع ما في القرآن من ذلك ثلاثون موضعا :

أوَّله في سورة « البقرة » موضعان وهما قوله تعالى : ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ ، و((ما ننسخ مِنْ آيَة أَوْ ننسَئْاهَا)) ، وفي « آل عمران » حرف : ﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ﴾ ، وفي « النِّسَاء » موضع : ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ ، وفي « المائدة » موضع : ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ ، وفي « الأنعام » ثلاثة أفعال : ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ [١٥/أ] وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ ، ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم﴾ ، وفي « الأعراف » موضع : ((أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ)) ، وفي « التَّوبة » موضع : ﴿إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ﴾ ، وفي « يوسف » موضع : ﴿نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓ﴾ ، وفي «إبراهيم » موضع : ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ ، وفي « الحِجْر » موضعان : ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ ، و﴿وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ ، وفي « بني إسرائيل » ثلاثة مواضع : ﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ﴾ ، و﴿إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡ﴾ ، وفي « الكهف » موضعان : ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾ ، و﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾ ، وفي « الشُّعراء » موضعان : ﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ﴾ ، و((أَرْجِئْه وَأَخَاه)) ، وفي سورة « سبأ » موضع : ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ ، وفي « فاطر » موضع : ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ﴾ ، وفي « يس » : ﴿وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ﴾ ،

---

[1] زيادة يقتضيها السياق .

وفي « حم عسق » موضعان : ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ ﴾ ، و ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ ، وفي « والنَّجم » : ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ ، وفي « القَمر » : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ﴾ ، وفي سورة « العلق » موضعان : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ٱلَّذِى ﴾[١] ، فهذه ثلاثون موضعًا وهي جميع ما في كتاب الله جل وعز .

وإنَّما ذكرنا عِدَّة هذه الحروف لأنَّه ليس كلّ النَّاس يعلمون ما وقع سكونه علامةً للجزم ، ولا كلّهم يُبصرون العربية .

وأمَّا الأصول الثَّلاثة التي ذكرنا من مذهبهم أنَّه يُحقِّق (الهَمْزَة) فيها فلم يأت منه إلَّا خمسة أحرف :

وهو قوله عز وجل : ﴿ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ ، و ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴾ ، و ﴿ وَرِءْيًا ﴾ ، و ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ في الموضعين[٢] .

واخْتَلَف [١٥/ ب] المُتَعَقِّبُون في : ﴿ بارئكم ﴾[٣] في رواية من أسكن (الهَمْزَة)

---

[١] البقرة : ٣٣ ، ١٠٦ ، آل عمران : ١٢٠ ، النساء : ١٣٣ ، المائدة : ١٠١ ، الأنعام : ٣٩ ، ١٣٣ ، الأعراف : ١١١ ، التوبة : ٥٠ ، يوسف : ٣٦ ، إبراهيم : ١٩ ، الإسراء : ١٤ ، ٥٤ ، الكهف : ١٠ ، ١٦ ، الشعراء : ٤ ، ٣٦ ، سبأ : ٩ ، فاطر : ١٦ ، يس : ٤٣ ، الشورىٰ : ٢٤ ، ٣٣ ، النجم : ٣٦ ، القمر : ٢٨ ، العلق ١ ، ٣ ، ٤ .

[٢] الأحزاب : ٥١ ، المعارج : ١٣ ، مريم : ٧٤ ، البلد ٢٠ ، الهمزة : ٨ ، علىٰ الترتيب .

[٣] موضين بالبقرة : ٥٤ .

[فبعضهم][1] يُحقّق في هذه الرّواية وبعضهم يُبْدلها (ياء) ، والوجه التّحقِيق .

وأمَّا : ((البئر))[2] ، و((الذئب))[3] و((الضَّان))[4] فَعَنْه فيه اختلاف ، والأشهر تَرْك (الهَمْزَة) .

وأمَّا مذهب ورش في السَّاكنة فإنَّه كان يترك كلّ همزة ساكنة وقعت في موضع (الفاء) من الفعل مثل : ﴿فَأْتُوا﴾[5] ، و﴿لِقَآءَنَا ائْتِ ﴾[6] ، و﴿يَٰصَٰلِحُ ائْتِنَا﴾[7] ، و﴿الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾[8] ، وما كان مثله فيُبْدل (الهَمْزَة) بالحرف الذي منه حركة ما قبلها : إنْ كان ما قبلها مضمومًا أَبْدَلها (واوًا) ، وإنْ كان ما قبلها مكسورًا أَبْدَلها (ياء) ، وإنْ كان ما قبلها فتحة أَبْدَلها (ألفًا).

---

[1] في الأصل [فبضمهم] ، وهو تصحيف .

[2] كما في ﴿ وبئر معطلة ﴾ الحج : ٤٥ .

[3] يوسف : ١٢ ، ١٤ ، ١٧ .

[4] الأنعام : ١٤٣ .

[5] كما في ﴿ فاتوا بسورة من مثله ﴾ البقرة : ٢٣ ، وفي البقرة : ٢٢٣ ، آل عمران : ٩٣ ، الأعراف ١٣٨ ، يونس : ٣٨ ، هود : ١٣ ، الأنبياء : ٦١ ، القصص : ٤٩ ، الصافات : ١٥٧ ، الدخان : ٣٦ ، الممتحنة : ١١ .

[6] يونس : ١٥ .

[7] الأعراف : ٧٧ .

[8] البقرة : ٢٨٣ .

وكذلك : ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾[١]، و﴿يُؤْتُونَ﴾[٢]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾[٣] ، و﴿مَأْتِيًّا﴾[٤] ، و﴿مَأْمُونٍ﴾[٥] إلَّا ما تصرَّف من « أويت » فإنَّه يُحقِّق (الهَمْزَة) ، هذا المشهور عنه مثل : ﴿الْمَأْوَىٰ﴾[٦] ، و﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾[٧] ، و﴿تُئْوِيهِ﴾[٨] .

وقد رَوَىٰ عنه الأصبهاني ترك (الهَمْزَة) ، ولسنا نأخذ به .

فإذا وَقَعَت (الهَمْزَة) في موضع (العَيْن) من الفعل حقَّقَها ولم [يبدلها][٩] مثل : ﴿سُؤْلَكَ﴾ ، و﴿الرَّأْسُ﴾ ، و﴿الْبَأْسَ﴾ ، و((الكَأْس)) ، و﴿وَرِءْيًا﴾[١٠] .

وخَالف أصله في : ((الذِّئب)) ، و((البِئْر)) ، و((بئس)) حيث وقع فتَرَك

---

[١] الحشر : ٩ .

[٢] كما في : النساء : ٥٣ ، المؤمنون : ٦٠ ، القصص : ٥٤ ، فصلت : ٧ .

[٣] كما في : البقرة : ١٧٤ ، ٢٧٥ ، النساء : ١٠ ، الأنبياء ٨ ، يس : ٣٣ ، ٧٢ .

[٤] مريم : ٦١ .

[٥] المعارج : ٢٨ .

[٦] كما في ﴿ جنات المأوىٰ ﴾ السجدة : ١٩ ، و﴿ جنة المأوىٰ ﴾ النجم : ١٥ ، ﴿ هي المأوىٰ ﴾ النازعات : ٣٩ ، ٤١ .

[٧] الكهف : ١٦ .

[٨] المعارج : ١٣ .

[٩] ما بين المعقوفين في (ع) [تبدلها].

[١٠] (طه : ٣٦) ، (مريم : ٤) ، (البقرة : ١٧٧ ، والأحزاب : ١٨) ، (الإنسان : ٥) ، (مريم : ٧٤) .

(الهمز) فيهن .

فإذا وَقَعَت (الهَمْزَة) في موضع (اللَّام) من الفعل حقَّقَ (الهَمْزَة) مثل : ﴿جِئْتُمْ﴾[١] ، و﴿شِئْتُمْ﴾[٢] ، و﴿أَخْطَأْنَا﴾[٣] ، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾[٤] فَقَرَأ ذلك كلّه بتحقيق (الهَمْزَة).

وأمَّا ما اختَلَف القرَّاء فيه ممَّا هَمَزَه بعضهم ولم يَهْمِزه بعضهم مثل : ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ، و﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ ، و((رئا)) ، فنذكُر اختلاف ذلك في [مواضعة][٥].

وأمَّا الهمزتان إذا اجتمعتا في كلمة والأُولى متحرِّكة والثَّانية ساكنة فالقُرَّاء كلّهم يُخَفِّفُون [١٦/ أ] الثَّانية فيبدلونها بحركة ما قبلها مثل : ﴿ءَامَنَ﴾ ، و ﴿ءَاوَىٰ﴾ ، و﴿وَءَاتُوا۟﴾ ، و ﴿وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ﴾ وما شابه ذلك .

وأمَّا : ﴿يُوقِنُونَ﴾[٦] ، و ﴿تُورُونَ﴾[٧] ، و ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ﴾[٨] فلا يجوز هَمْزه لأنَّه لا أصل له

---

[١] يونس : ٨١ ، مريم : ٨٩ .

[٢] كما في : البقرة : ٥٨ ، ٢٢٣ ، الأعراف : ١٦١ ، الزمر : ١٥ ، فصلت : ٤٠ .

[٣] البقرة : ٢٨٦ .

[٤] المائدة : ١٠١ .

[٥] ما بين المعقوفين في (ط) [موضعه] .

[٦] كما في : البقرة : ٤ ، ١١٨ ، المائدة : ٥٠ ، النمل : ٣ ، ٨٢ ، الروم : ٦٠ ، لقمان : ٤ ، السجدة : ٢٤ ، الجاثية : ٤ ، ٢٠ ، الطور : ٣٦ .

[٧] الواقعة : ٧١ .

[٨] النساء : ١١٥ .

في [(الهَمْزَ)][1] لأنَّه من : اليقين ، والولاية ، وري النار ، وكذلك كلّ ما أشبهه فابْنِ على الأصول تُصِب إنْ شاء الله .

*****

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [الهمزة] .

باب اختلاف القُرَّاء في الوقف على المهموز[1]

أَجْمَع القُرَّاء مَنْ حقَّق منهم ومَنْ خفَّف أو أبدل أو تَرَك أنَّه يقف على المهموز كما يصل بـ (الهمز) أو بالتَّخفيف إلَّا ما شرحناه أو نشرحه بعد ما عدا حمزة ، وهشام عن ابن عامر فإنَّهما كانا يتركان (الهَمْزَة) إذا وقعت آخر ، أو يُسَهِّلانها على ما يجب تسهيلها ، وتفرَّد حمزة بتركها [وتسهيلها][2] إذا توسطت ، [ونحن نذكر][3] كيف ينبغي تسهيل (الهَمْزَة) فمن ذلك :

(الهَمْزَة) السَّاكنة إذا سَهَّلتها أبدلتها بالحرف الذي منه حركة ما قبلها : إنْ كان مضمومًا أبدلتها واوًا ، وإنْ كان ما قبلها مفتوحًا أبدلتها ألفًا ، وإنْ كان قبلها مكسورًا أبدلتها (ياء) [مثل][4] : ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ، و ﴿سُؤْلَكَ﴾ ، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾ ، و﴿ٱلْبَأْسَ﴾ ، و((الكَأس)) ، و﴿وَيَأْخُذُ﴾ و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ، و ﴿لَبِئْسَ﴾[5] ، و ﴿جِئْنَا﴾ ، و ﴿جِئْتُمْ﴾ ، و﴿وَرِءْيًا﴾ في لغة من همزه ، و﴿تُئْوِيهِ﴾ .

ولا يُدْغِم (الياء) و(الواو) في أمثالها وكذلك ما أشبهه لأنَّ (الياء) و(الواو)

---

[1] وهو ما يسمى بوقف حمزة وهشام .

[2] ما بين المعقوفين في (ط) [وتركها] .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [نحو] .

[5] كما في : المائدة : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ، الحج : ١٣ ، وسقطت من (ط) [لبئس].

بدل مِنَ (الهَمْزَة) ، وبعض القُرَّاء يأخذ بالإدغام فيهما .

وأمّا : ﴿أَنبِئْهُم﴾[1] فقد اختلف المُتَعَقِّبون فيه ؛ فزعم بعضهم أنَّه يُبْدِلها (ياء) ويكسر (الهَاء) ، وبعضهم يَضُمُّ (الهَاء) لأنَّ (الياء) بدل من همزة .

وأمَّا إذا سكنت وكانت في أوَّل كلمة واتَّصَلت بكلمة قبلها فإنَّه يقف عليها بالتَّحقيق ، وقد رُوِيَ [١٦/ب] عنه التَّخفيف نحو : ﴿يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا﴾ ، و ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ ، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ فإذا ابتدأ أَدْخَل عليها (أَلِف) الوصل وأبدلها بالحرف الذي منه حركة (أَلِف) الوصل ، ولا خِلَاف بينهم في الابتداء إلَّا أنَّ (الهَمْزَة) السَّاكنة مُسَهَّلة إلَّا شيئًا رواه خَلَف بن هشام عن الكسائي أنَّه يُحَقِّق الهمزتين في الابتداء وهو غلط .

فإذا اتَّصلت بها حروف المعاني اختَلَف المُتَعَقِّبون في الوقف عليها على مذهب حمزة نحو : ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾[2] ، و ﴿فَأْوُۥٓا۟﴾[3] ، و﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾[4] فبعضُهم يُحَقِّق (الهَمْزَة) وبعضهم يُبْدِلها بحركة ما قبلها .

وأمَّا المُتَحَرِّكة فهي تقع على ضُروب :

---

[1] البقرة : ٣٣ ﴿أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ .

[2] كما في : البقرة : ٢٢٢ ﴿فإذا تطهرن فأتوهن من حيث﴾ ، النساء : ٢٤ ، الطلاق : ٦ .

[3] كما في الكهف : ١٦ ﴿فأووا إلى الكهف﴾ .

[4] طه : ١٣٢ .

فإذا تحرَّكَت (الهَمْزَة) لم يَعْدُ أنْ يكون ما قبلها متحرِّكاً أو ساكناً :

فإذا تحرَّك ما قبلها وأردتَ تسهيلها جعلتَها بين بين في كلِّ ذلك إلَّا أنْ [تَنْفَتح][1] وينْضَم ما قبلها ، أو يَنْكَسر فيُبْدَل (واوًا) مع المضموم و(ياءً) مع المكسور مثل :﴿سَيِّئُهُۥ﴾ تقول في تخفيفها « سيية » [فتبدل][2] (الهَمْزَة) (ياء) ، ومثل : ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ [فتبدل][3] (الهَمْزَة) (واوًا) ، وكذلك يقف عليها حمزة وما أشبههما .

وأمَّا السَّاكن فإنَّه يقع على ضربين :

أحدهما : أنْ يكون حرفًا من حُرُوف السَّلامة أو حرفًا من حُرُوف المأخوذة منها الحركات وهي (الياء) و(الواو) و(الأَلِف) فإذا كان حرفًا من حُرُوف السَّلامة ألقى حركة (الهَمْزَة) عليه ، وحَذَف (الهَمْزَة) ، تقول في ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ : [« النَّشَة »][4] فتحذف (الهَمْزَة) وتحرك (الشِّين) ، وكذلك : ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ ، و ((الجرة)) في لُغَة من أَسْكَن (الرَّاء) يلقي حركة (الهَمْزَة) على (الباء) و(الراء) فإذا وقفت رُمْت الحَرَكة في موضع الخفض والرَّفْع ولم تَرُم في موضع النَّصب ، وكذلك ﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ﴾ فتحذف [١٧/أ] (الهَمْزَة) وتحرك (السِّين) بحركتها ، وكذلك جميع ما أشبهها .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [ينفتح] .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [فيبدل] .

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [فيبدل] .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

وأمَّا ما وقع قبله إحدىٰ الحروف الثَّلاثة :

فإنْ كان (الألِف) قبل (الهَمْزَة) لم [تقع][1] (الهَمْزَة) إلَّا بين بين فيقول في قوله : ﴿أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ﴾ فيجعلها بين (الهَمْزَة) و(الواو) ، و ﴿عَن دُعَآبِهِمْ﴾ فيجعلها بين (الياء) و(الهمزة) ، و ﴿بِنَآءً﴾ ، و﴿مَآءً﴾ ، و﴿غُثَآءً﴾ [فيجعلها][2] همزة بين بين ؛ بين (أَلِفين) .

فإنْ كان قبلها (ياء) أو (واو) :

فإن كانت (الياء) و(الواو) [دخلتا][3] للمد واللين فإنَّك إذا سهلتها أبدلت (الهَمْزَة) حرفًا كالحرف الذي قبلها وأدغمت السَّاكن في المتحرك فتقول في «خطيئة» «خطية» ، وفي« مقروء » : « مقرو » ، وفي « قروء » : « قرو » .

فإن كانت (الياء) و(الواو) دخلتا [أصليتين][4] أو ملحقتين ـ والملحقتان لم تقع في القرآن علىٰ قراءة حمزة ـ ألقيت حركة (الهَمْزَة) عليها في « سوءه » : « سوه» ، وفي قولك « شيئا » : « شيا » ، وفي « المؤدة » : « الموده » ، و [في][5]« يضيء »

---

(1) ما بين المعقوفين في (ع) [يقع] .

(2) ما بين المعقوفين في (ع) [فتجعلها] .

(3) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(4) ما بين المعقوفين في (ط) [أصلين] .

(5) ما بين المعقوفين في سقط من (ع) .

:«يضئ» ، وفي [« جيئل » : « جيل »][١] ، وهو : الضَّبع ، فتُلْقِي حركة (الهَمْزَة) علىٰ (الياء) و(الواو) وتَحْذِف (الهَمْزَة) .

وقد حكىٰ يونس إجرأهما علىٰ ما جرت عليه الحروف التي دخلت للمد واللين وليس يؤخذ به .

وقد حكىٰ [الفَرَّاء][٢] « المؤدة » : « المودة » ، مثل «الجوزة» ، وهذا لغة الحذف ، واختاره ابن مجاهد في وقف حمزة وليس بالمختار.

وأمَّا ((هزؤا)) و((كفؤا)) فقد كان حمزة يسكن (الزَّاي) و(الفاء) ويُبْدل (الهَمْزَة) (واوًا) في الوقف وله علَّة ، وليس هذا كتاب علل .

وأمَّا ﴿شُهَدَآءَ﴾ ، و ((الضَّرَاءَ)) في موضع النَّصب وما كان مثله مما قبل (الهَمْزَة) فيه (ألف) ولم يلحقه التَّنوين فالمختار فيه حذف (الهَمْزَة) والوقف علىٰ (الألِف) ، وفي موضع الرَّفع والخفض أنْ يجعل بين [١٧/ ب] بين ، وقد حكىٰ الحذف .

وكلّما ذكرناه فقد كان حمزة يُسَهِّله ، وهشام لا يُسَهِّل إلَّا ما وقعت (الهَمْزَة) فيه آخِرًا ، وما كان من المنصوب الذي يلحقه التَّنوين فإنَّ هشامًا لا يسهّله لأنَّ (الهَمْزَة) فيه متوسطة مثل : ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا﴾ ، و ﴿غُثَآءً﴾ يُحَقِّق (الهَمْزَة) وحمزة يسهل .

---

[١] ما بين المعقوفين في (ع) [حيئل حيل] وهو تصحيف ، قال في المعجم الوسيط ١/ ١٠٤ :"والجيئل : الضبع ، وهو معروف ، والجيئل الضخم من كل شيء ".

[٢] ما بين المعقوفين في (ع) [القراء] .

وأمّا ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾[١] فإنَّ حمزة إذا وَقَف عليه سَهَّل (الهَمْزَة) فيجعلها بين بين وقبلها (أَلِف) مُمَالة ، وبعدها مثل ذلك ، وهذا يحكمه المشافهة .

وأمّا ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ ، و ﴿رَءَا كَوْكَبًا ﴾[٢] فإنَّ خَلَفًا رَوَىٰ أنَّه [يترك][٣] (الهَمْزَة) ويَمد ، ومعنىٰ هذا أنَّه يجعل (الهَمْزَة) بين بين ، ويميل (الرَّاء) و(الأَلِف) التي بعد (الهَمْزَة) .

وأمّا : ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ ، و ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾[٤] وما شابه ذلك ؛ فرَوَىٰ خَلَف أنَّه كان يترك (الهَمْزَة) ولا يَمدّ ، وهذا علىٰ لُغة الحذف و(الرَّاء) و(الأَلِف) مُمَالان ، هذه الرّواية ، والقياس يُوجِب أنْ يكون مثل الأوَّل .

وأمَّا ما وقعت (الهَمْزَة) منه في أوَّل الكلمة ثمَّ اتَّصَلَت بها حروف المعاني الحرف [الأوَّل][٥] والحرفان ولم يغير بناءها مثل : ﴿فَبِأَيِّ﴾[٦] ، و ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾[٧] ،

---

[١] الشعراء : ٦١ .

[٢] هود : ٧٠ ، الأنعام : ٧٦ .

[٣] ما بين المعقوفين في (ع) [بترك] .

[٤] الأنعام : ٧٧ ، ٧٨ .

[٥] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[٦] كما في الأعراف ١٨٥ ﴿فبأي حديث بعده﴾ ، وما في سورة الرّحمن ﴿فباي آلاء ربكما تذكبان﴾ .

[٧] القلم : ٦ .

و﴿ٱلْأَرْضُ﴾[١] ، و﴿ٱلْآخِرَةَ﴾[٢] ، و ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾[٣] فإنَّ الرّواية معدُومة عن حمزة .

وقد اختَلَف المُتَعَقِّبون فذهب بعضهم إلى التَّحقيق وبعضهم إلى التَّسهيل ، وأنا آخذ بالتَّسهيل في ذلك إلَّا في ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ، و ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ ﴾[٤] وما أشبه ذلك .

والرّواية عن حمزة جاءت في مثل:﴿أَنْ أَدُّوٓا۟﴾[٥] ، و﴿وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[٦] بالتَّحقيق في الوقف ، وذلك أنَّ ((أنْ)) مفصولة ممَّا بعدها ، وكذلك ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ، و﴿ هَـٰٓأَنتُمْ ﴾ أَلَا ترىٰ أنَّهما لا يُمَدَّان في [قراءة][٧] مَنْ تَرَك مدّ حرف لحرف ، وهو المختار [١٨/ أ] عندي .

وقد استقصيت أصول هذا الباب فأفهم القياس بها ، والله الموفق .

*****

---

[١] كما في البقرة : ١١ ﴿لا تفسدوا في الأرض﴾ ، وغيرها .

[٢] كما في البقرة : ٩٤ ﴿الدار الآخرة عند الله﴾ وغيرها.

[٣] كما في البقرة : ٢١ ﴿يا أيها الناس﴾ ، والبقرة : ١٠٤ ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ ، وغيرها.

[٤] كما في آل عمران : ٦٦ ، ١١٩ ﴿ها أنتم هؤلاء﴾ ، و﴿ها أنتم أولاء﴾ ، والنساء : ١٠٩ ، ومحمد : ٣٨.

[٥] الدخان ١٨ .

[٦] الأنعام : ٧٢ .

[٧] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

باب الإدغام[1]

ذكر اختلافهم في ذال : ((إذ))[2] :

وذلك في ستة أحرف :

أوّل ذلك عند (التّاء) نحو : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ ﴾[3] ، وعند (الجيم) نحو : ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾[4] ، وعند (الدّال) نحو : ﴿إِذْ دَخَلْتَ ﴾[5] ، وعند (الزّاي) نحو : ﴿وَإِذْ زَيَّنَ ﴾[6] ، وعند

---

(1) لغة : الإدخال ، اصطلاحا : خلط الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين فيصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة ، فائدته : التخفيف والتسهيل في النطق ، شروطه : شرط خاص بالمدغم وهو التقاؤه بالمدغم فيه خطا ولفظا ، أو خطا لا لفظا ويمتنع كونه لفظا لا خطا فلا يدغم نحو ﴿أنا النذير﴾ ، وشرط خاص بالمدغم فيه وهو أن يكون أكثر من حرف إذا كان في كلمة نحو ﴿نخلقكم﴾ ، أسبابه : التماثل ، والتقارب ، والتجانس ، موانعه : قسم متفق عليه وهو كون الأول من المثلين أو المتقاربين منونا أو مشددا أو تاء ضمير ، وقسم مختلف فيه وهو كون أول المثلين أو المتقاربين أو المتجانسين مجزوما ، ويعتد بهاذ المانع في المتقاربين أما المثلين والمتجانسين فيجوز فيهما الإدغام والإظهار ، معجم علوم القرآن : ٢٠ ، معجم المصطلحات : ٢٣ المعجم التجويدي : ٢٩.

(2) وهو أحد أنواع الإدغام الجائز الذي اختلف فيه القراء بين المدغم والمظهر .

(3) آل عمران : ١٢٤ .

(4) كما في : المائدة : ٢٠ ، الفتح : ٢٦ .

(5) الكهف : ٣٩ .

(6) الأنفال : ٤٨ .

(السِّين) نحو : ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾[1] ، وعند (الصَّاد) نحو : ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾[2] :

فأمَّا عند (التَّاء) فأظهرها : الحرميان ، وعاصم ، وابن ذكوان ، أدغم الباقون .

وأمَّا عند (الجيم) فأدغم : هشام وأبو عمرو ، وأظهر الباقون .

وأمَّا عند (الدَّال) فأظهرها : أهل الحرمين ، وعاصم ، وأدغم الباقون .

وأمَّا عند حروف الصَّفير وهنَّ : (السَّين) ، و(الصَّاد) ، و(الزَّاي) فأدغمها : أبو عمرو وهشام والكسائي ، وخَلَّاد عن سُلَيم عن حمزة ، وأظهرها الباقون .

*****

---

[1] النور : ١٢ ، ١٦ .

[2] الأحقاف : ٢٩ .

ذكر اختلافهم في دال ((قد))[١]

وذلك في ثمانية أحرف :

أوَّل ذلك عند (الجيم) نحو : ﴿قَدْ جَعَلَ﴾[٢] ، وعند (الذَّال) نحو : ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾[٣] ، وعند (الزَّاي) نحو : ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[٤] ، وعند (السِّين) نحو : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾[٥] ، وعند (الشِّين) نحو : ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾[٦] ، وعند (الصَّاد) نحو : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾[٧] ، وعند (الضَّاد) نحو : ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾[٨] ، وعند (الظَّاء) نحو : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾[٩] :

فأظهَرها عن : (الجيم) و(الصَّاد) و(السِّين) و(الشِّين) : أهل الحرمين وعاصم ، وابن ذكوان ، وأدغمها الباقون .

---

[١] وهو الثاني من أقسام الإدغام الجائز ، الذي اختلف فيه القراء بين الإدغام وعدمه .

[٢] مريم : ٢٤ ، الطلاق : ٣ .

[٣] الأعراف : ١٧٩ .

[٤] الملك : ٥ .

[٥] المجادلة : ١ .

[٦] يوسف : ٣٠ .

[٧] كما في : الإسراء : ٤١ ، ٨٩ ، الكهف : ٥٤ .

[٨] الروم : ٥٨ ، الزمر : ٢٧ .

[٩] ص : ٢٤ .

١٤٩
وأمَّا عند (الذَّال) و(الزَّاي) فأظهرها : أهل الحرمين وعاصم ، وأدغمها الباقون.

وأمَّا عند (الظَّاء) و(الضَّاد) فأظهرها : عاصم ، وابن كثير ، وقالون ، وأدغمها الباقون .

غير أنَّ هشامًا خَالَف أصله في موضع واحد وهو قوله تعالى : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾[1] فأظهره .

*****

---

[1] ص : ٢٤ .

ذكر [١٨/ ب] اختلافهم في تاء التأنيث[1]

في ذلك في ستة أحرف :

فأوَّل ذلك عند (الثَّاء) نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾[2] ، وعند (الجيم) نحو : ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾[3] ، وعند (الزَّاي) نحو : ﴿خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ﴾[4] ، وعند (السِّين) نحو : ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾[5] ، وعند (الصَّاد) نحو : ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[6] ، وعند (الظَّاء) نحو :﴿كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾[7] :

فأمَّا عند (الثَّاء) و(الصَّاد) فأظهرها : أهل الحرمين وعاصم ، وأدغمها الباقون، غير أنَّ هشامًا خَالَف أصله في حرف واحد وهو قوله تعالى:﴿لَّهُدِّمَتْ

---

[1] هي تاء التأنيث الساكنة وهو القسم الثالث من اقسام الإدغام الجائز المختلف فيه بين الإدغام وافظهار ، وهي التي تلحق بالفعل للدلالة على أن فاعله مؤنث ، والساكنة تلحق بآخر الفعل الماضي لبان أن الفاعل مؤنث ، وتحرك بالكسر إن وليها ساكن مثل ﴿ قالت الإعراب ﴾ ، وبالفتح إن اتصل بها ضمير الإثنين نحو (قالتا) ، النحو الوافي ١/ ٥٠ .

[2] كما في : الشعراء : ١٤١ ، القمر : ٢٣ ، الحاقة : ٤ ، الشمس : ١١ .

[3] النساء : ٥٦ .

[4] الإسراء : ٩٧ .

[5] البقرة : ٢٦١ .

[6] النساء : ٩٠ .

[7] الأنبياء : ١١.

صَوَامِعُ﴾[1] فأظهرها ، وأدغم فيما بقي .

وأمَّا عند (الجيم) و (الزَّاي) و(السِّين) فأدغمها أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وأظهرها الباقون .

وأمَّا عند (الظَّاء) فأظهرها ابن كثير ، وعاصم ، وقالون ، وأدغمها الباقون .

فهذا جميع اختلافهم في (التَّاء) السَّاكنة التي تتصل بالأفعال الماضية علامة التَّأنيث فاعلاتها .

فأمَّا (التَّاء) التي تقع بعد (الألِف) في جماعة المؤنث فقد اتَّفق القُرَّاء على إظهارها إلَّا حمزة فإنَّه أدغمها في [أربعة][2] أحرف لا غير وهي : ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾[3] ، وكذلك : ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوًا ﴾[4] ، وأظهر جميع ما بَقِي من هذا الباب مثل : ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾[5] ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا﴾[6] .

ولم أذكر في كتابي هذا مذهب أبي عمرو في إدغامه الكبير[7] لِقِلَّة طلب أهل المغرب له .

---

[1] الحج : ٤٠ .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[3] الصافات : ١ـ٣ .

[4] الذاريات : ١ .

[5] المرسلات : ٥ .

[6] العاديات : ٣ .

[7] الإدغام الكبير هو ما كان المدغم والمدغم فيه متحركين ، ولم يدغمه أحد من القراء إلا ما كان من أبي عمرو ، وسببه التماثل والتقارب والتجانس ، وموانعه ألا يكون أول المثلين أو المتقاربين منونا أو

ذكر اختلافهم في لام ((هل)) ، و((بل))[1] :

وذلك في ثمانية أحرف :

أَوَّل ذلك عند (التَّاء) نحو : ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾[2] ، وعند) (الضَّاد) نحو : ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾[3] ، وعند (الطَّاء) نحو : ﴿بَلْ طَبَعَ﴾[4] ، وعند (الظَّاء) نحو : ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾[5] ، وعند (النُّون) نحو : ﴿بَلْ [١٩/أ] نَتَّبِعُ مَآ﴾[6] :

فأمَّا عند (التَّاء) و(الثَّاء) و(السِّين) فأدغمها : هشام ، وحمزة ، والكسائي ، وأظهرها الباقون ، وخَالف هشام أصله في الرَّعد وَحْدَهَا فأَظْهَر ، وهو قوله عز وجل : ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى الظُّلُمَٰتُ وَالنُّورُ﴾[7] فأظهرها ، وأدغم ما بعد ذلك حيث وقع.

مشددا أو تاء ضمير ، وسمي كبيرا إما لكثرة وقوعه حيث أن الحركة أكثر من السكون ، وإما لكثرة العمل فيه وذلك أننا نسكن الحرف الأول من المتماثلين ثم ندغمه في الثاني فإن تقاربا أو تجانسا فإسكان وقلب وإبدال ، معجم علوم القرآن : ٢٨ ، معجم المصطلحات : ٢٤ .

[1] هذا القسم الرابع من أقسام الإدغام الجائز المختلف فيه بين الإدغام وافظهار .

[2] مريم : ٦٥ .

[3] الأحقاف : ٢٨ .

[4] النساء : ١٥٥ .

[5] الفتح : ١٢ .

[6] في الأصل [بل نتبع ملة] وهو خطأ ، ﴿بل نتبع ما﴾ البقرة : ١٧٠ ، ولقمان : ٢١ .

[7] الرعد : ١٦ .

وخَالف أبو عمرو أصله في موضعين : في سورة « الملك » في قوله عز وجل : ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[1] ، وفي « الحاقة » : ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾[2] [فأدغم في الموضعين ، وأدغم ما بعد ذلك حيث وقع .

وأما عند (النون) و(الضاد)][3] فأدغمها الكسائي وَحْدَه ، وأظهرها الباقون.

وأمَّا عند (الزَّاي) و(الطَّاء) والظَّاء فأدغمها هشام ، والكسائي ، وأظهرها الباقون.

ورَوَىٰ أبو الحارث عن الكسائي إدغام (اللَّام) السَّاكنة للجزم مِنْ « يفعل » إذا جاءت بعدها (ذال) نحو : ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ حيث وقع[4] .

ورَوَىٰ الدُّوري عن الكسائي وغيره أيضًا من الرّواة عنه بالإظهار في هذه (اللَّام) مثل جماعة القُرَّاء .

وأمَّا قوله عز وجل : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾[5] [فكلّهم][6] أدغموا إلَّا حفصًا ، ويأتي ذكره في الكهف مع نظائره إن شاء الله .

---

[1] الملك : ٣ .

[2] الحاقة : ٨ .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[4] كما في : البقرة : ٨٥ ، ٢٣١ ، آل عمران : ٢٨ ، النساء : ٣٠ ، ١١٤ ، الفرقان : ٦٨ ، المنافقون : ٩.

[5] في الأصل [كلا بل رأه] ، المطففين : ١٤ .

[6] ما بين المعقوفين في (ع) [كلهم] .

ذكر اختلافهم في حروف قربت مخارجها[1]

فأوّل ذلك : ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾[2] ، و﴿ٱتَّخَذۡتَ﴾[3] ، و﴿ أَخَذۡتُمۡ﴾[4] [فقرأ][5] ابن كثير وحفص بالإظهار ، وقرأ الباقون بالإدغام .

وأمّا : ﴿لَّبِثۡتُمۡ﴾[6] ، و ﴿وَلَبِثۡتَ﴾[7] ، و ﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا﴾ ، و ﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾[8] فأظهرها الحرميان وعاصم ، وأدغم الباقون .

وقَرَأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : ﴿إِنِّي عُذۡتُ﴾[9] ، و ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾[10] بالإدغام ،

---

[1] هذا القسم الخامس من أقسام الإدغام الجائز المختلف فيه بين الإدغام والإظهار .

[2] كما في ﴿ثم اتّخذتم العجل﴾ البقرة : ٥١ ، و البقرة : ٨٠ ، ٩٢ ، العنكبوت : ٢٥ ، الجاثية : ٣٥ .

[3] كما في : ﴿ليتني اتّخذت﴾ الفرقان : ٢٧ ، والشعراء : ٢٩ ، العنكبوت : ٤١ .

[4] الأنفال : ٦٨ .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [قرأ] .

[6] كما في ﴿إن لبثتم إلا قليلا﴾ الإسراء : ٥٢ ، والكهف : ١٩ ، طه : ١٠٣ ، ١٠٤ ، المؤمنون : ١١٢ ، ١١٤ ، الروم : ٥٦ .

[7] في ثلاث مواضع بالبقرة : ٢٥٩ ﴿ قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مئة عام ﴾ ، ويونس : ١٦ .

[8] آل عمران : ١٤٥ ﴿ من يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها ﴾.

[9] غافر : ٢٧ .

[10] طه : ٩٦ .

وأظهر الباقون .

وقرأ هشام وأبو عمرو [١٩/ ب] وحمزة والكسائي : ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[1] بالإدغام حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بالإظهار .

وقرا ورش عن نافع : ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[2] بالإظهار .

واختُلِف عن ابن كثير فرَوَىٰ عنه ابن شنبوذ ، والنَّقّاش [عن الأخفش][3] عن قُنْبُل الإظهار ، [وشكَّ][4] أبو بكر ابن مجاهد عنه ، وكان يأخذ له بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإدغام ، [وإنَّما][5] ذلك إذا سكنت (الباء) فإنْ تحرَّكت فلم يُدْغِمها أحدًا إلَّا ما روي عن أبي [عمرو][6] في الإدغام الكبير .

وقرأ ورش وابن عامر وحمزة : ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[7] بالإظهار باختلاف [فيه][8] عن خَلَّاد ، وقرأ الباقون بالإدغام .

---

(1) كما في الأعراف : ٤٣ ، الزخرف : ٧٢ .

(2) المائدة : ٤٠ ، العنكبوت : ٢١ .

(3) ما بين المعقوفين من (ط) .

(4) ما بين المعقوفين في (ط) [ويشك] .

(5) ما بين المعقوفين في (ط) [وكفا] .

(6) ما بين المعقوفين في (ط) [بكر] ، وهو خطأ .

(7) هود : ٤٢ .

(8) ما بين المعقوفين زيادة من (ط) .

وأمَّا إدغام (الباء) السَّاكنة في (الفَاء) مثل : ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[١] ، و﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٢] ، و ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾[٣] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ﴾[٤] ، و ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ﴾[٥] فأدغم هذه الخمسة أبو عمرو ، وخلَّاد عن سُلَيم عن حمزة ، والكسائي ، وأظهرها الباقون .

وأمَّا (الفاء) في (الباء) فهو موضع واحد في سورة « سبأ » في قوله عز وجل : ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾[٦] فأدغمه الكسائي وحده ، وأظهره الباقون .

وأمَّا : ﴿أَوَعَظْتَ﴾[٧] فإنَّ القُرَّاء أجمعوا على إظهار (الظَّاء) إلَّا ما رواه ابن سعدان عن اليزيدي [فإنَّه رَوَىٰ][٨] عنه الإدغام ، وبالوجهين آخذ له .

*****

---

[١] النساء : ٧٤ .

[٢] الرعد : ٥ .

[٣] الإسراء : ٦٣ .

[٤] طه : ٩٧ .

[٥] الحجرات : ١١ .

[٦] سبأ : ٩ .

[٧] الشعراء : ١٣٦ .

[٨] ما بين المعقوفين في (ع) [فأروي] .

ذكر اختلافهم في النُّون السَّاكنة[1] والتَّنوين[2]

اعلم أنَّ القُرَّاء علىٰ إظهارها عند حروف الحلق وهنَّ : (الحاء) ، و(الخاء) ، و(العَين) ، و(الغَين) ، و(الهاء) ، و(الهمزة) ، وذلك لبُعْد مَخَارجهنَّ [بينهما][3] ، وهذا إجماع من القُرَّاء [٢٠/أ] ما عدا ورشًا فإنَّه يَنْقِل حركة (الهَمْزَة) إلىٰ التَّنوين و(النُّون) ، ويحذف (الهَمْزَة) علىٰ ما تقدَّم مِنْ أصلة ، ومَضَىٰ مع الجماعة في الخمسة.

---

(1) النون الساكنة هي الخالية من الحركة والساكنة سكونا أصليا ، الثابتة لفظا وخطا ووصلا ووقفا ، وتأتي في الأسماء والأفعال متوسطة ومتطرفة :" أنفسكم ، أنزلنا " ، ولا تقع في الحروف إلا متطرفة :" من ، إن " ، ولها أربعة أحكام وهي : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء ، المعجم التجويدي : ٣٦٤ ، معجم علوم القرآن : ٢٩٩.

(2) هو النون الساكنة الزائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم وصلا ولفظا وتفارقه وقفا وخطا ، ولها علامات ثلاث الفتحتان والكسرتان والضمتان ، ولا تكون إلا في الأسماء ولحقت آخر الفعل في كلمتين فقط في القرآن هما ﴿ليكونا من الصاغرين﴾ ، و﴿لنسفعا بالناصية﴾ وتسمىٰ نون التوكيد الخفيفة وتأخذ حكم التنوين لأنها رسمت رسمها وأخذت شكلها ، وللتنوين أربعة أحكام : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب والإخفاء ، والفرق بين النون الساكنة والتنوين : أن النون الساكنة تقع وسط الكلمة وآخرها ، وأما التنوين فلا يقع إلا في آخر الأسماء ، والنون الساكنة تقع في الأسماء والأفعال والتنوين لا يقع إلا في الأسماء ، النون الساكنة ثابتة وصلا ووقفا أما التنوين فلا يثبت إلا وصلا ، النون الساكنة ثابتة خطا ولفظا ، والتنوين لا يثبت خطا بل لفظها إذا وصل بما بعده ، المعجم التجويدي : ٩٣ ، معجم علوم القرآن : ١٠٧ .

(3) ما بين المعقوفين في (ع) [منهما] .

فإنْ جاء بعد (النُّون) : (الياء) و(الواو) و(الميم) و(الرَّاء) و(اللَّام) فذلك أجمعوا أيضًا علىٰ الإدغام .

واختَلَفوا في الغنَّة[١] عند بعضهن :

فأمَّا (الرَّاء) و(اللَّام) فليس أحد يُبْقِي صوت (النُّون) عند الإدغام .

وأمَّا (الميم) فلابد مِنَ الغنَّة فيها .

وأمَّا (الياء) و(الواو) فإنَّ القُرَّاء يُبْقون صوت (النُّون) عند الإدغام فيُظْهرون الغُنَّة ، إلَّا ما رَوَىٰ خَلَف عن سُليم عن حمزة فيهما فإنَّه يُدْغم ولا يُظْهِر الغُنَّة.

ويأتي الاختلاف في حروف التَّهجي في أوائل السُّور في مواضعه .

[وهذا][٢] الذي ذَكَرْنَاه عن القُرَّاء في النّون والتَّنوين مع الحروف التي يدغمان عندها ، إنَّما ذاك إذا انفصلت النُّون أو التَّنوين مِنْ هذه الحروف فإذا اتَّصلت النُّون

---

[١] صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه ، واصطلاحا : صوت أغن مركب في جسم النون والتنوين مطلقا ، والنون أغن من الميم ، والنون صفة تابعة لموصوفها اللساني :" النون والتنوين " أو الشفوي :" الميم " ، ولذا فهي ليست حرفا مستقلا ، ومقدارها حركتان إن كانت كاملة ، وهي تتبع ما بعدها من الحروف من حيث التفخيم والترقيق ، انظر المعجم التجويدي : ٢٤٥ ، معجم علوم القرآن : ٢٠٠ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ع) [فهو] .

فالنَّاس مُجْمِعون علىٰ الإظهار مثل ((دُنْيَا))[١] ، و﴿صِنْوَانٌ﴾[٢] ، و﴿قِنْوَانٌ ﴾[٣] ، و«شاة زَنْما »[٤] وما شابه ذلك ، وإنَّما وَجَب الإظهار في ذلك لأنَّه لو أدغم لالتبست الأبنية ، فأمَّا لو كان ذلك في بناء لا يقع اللّبس فيه لم يجز إلَّا الإدغام كقولك (إمَّحَا)[٥] ، ولم يقع ذلك في القرآن .

فإنْ قال قائل : فلِمَ أُدْغِمَت (النُّون) في (الميم) مِنْ قوله تعالىٰ : ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[٦] ، و﴿مِمَّ خُلِقَ﴾[٧] ، وما أشبه ذلك ، وهما موصولتان في الخطّ ؟ .

فَقُل : أصلهما الانفصال ، وإنَّما كتبتا بحَذف النُّون علىٰ لغة الإدغام في الوصل ، وإنَّما معناه : عن أي شيء يتساءلون ؟ ، وكذلك [٢٠/ب] أمثالهما ، فإنْ جاء بعد النُّون والتَّنوين (الباء) فلابد مِنْ انقلابهما (ميمًا) ولا تُبَل كانت (النُّون) [منفصلة][٨]

---

[١] كما في البقرة ٨٥: ﴿في الحياة الدنيا ﴾ .

[٢] ﴿ صنوان وغير صنوان ﴾ الرعد : ٤ .

[٣] ﴿ قنوان دانية وجنات ﴾ الأنعام : ٩٩ .

[٤] الشاة أو البعير زنما أي قطع من أذنه هنة فتركها معلقة ، الوسيط ١/ ٤٠٣ ، والنون هنا ساكنة بعدها ميم في كلمة لا يمكن إدغامها ولم يقع هذا اللفظ في القرآن .

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [أمَّا] .

[٦] النبأ : ١ .

[٧] الطارق : ٥ .

[٨] ما بين المعقوفين في (ع) [منفلة].

من (الباء) [أو][1] متَّصلة ، وذلك ﴿أَنۢ بُورِكَ ﴾[2] ، و ﴿أَنۢبِـُٔونِي ﴾[3] تُقْلَب (النُّون) فيهما (ميمًا) ، فإنْ لقيهُما ما سوىٰ ما ذكرناه من حروف المعجم فهما مُخْفِيان عند ذلك كلّه .

وأمَّا النُّون إذا جاءت بعدهما فإنَّا لم نذكُرها لأنَّ [المثلين][4] إذا التقيا والأوَّل ساكن والثَّاني متحرك فلابد من الإدغام إلَّا أنْ يكون الأوَّل حرف مدٍّ [ولينٍ][5] مثل : ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴾[6] ، و﴿فِي يُوسُفَ﴾[7] ، أو (هاء) السَّكت مثل : ﴿مَالِيَهۡ هَلَكَ﴾[8] فإنَّك تفْصِل بين (الهائين) بسكتة ، ومَنْ مَذْهَبه من المُتَعَقِّبين أنْ ينقل إليها الحركة علىٰ مذهب ورش أدغم هاهنا علىٰ مذهب الجماعة الذين أثبتوها .

وجميع ذلك تحكمه المشافهة إنْ شاء الله تعالىٰ .

*****

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[2] النمل : ٨ .

[3] البقرة : ٣١ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [مثلين] .

[5] ما بين المعقوفين في (ع) [واللين].

[6] كما في : البقرة : ٢٥ .

[7] يوسف : ٧ ، ٨٠ .

[8] الحاقة : ٢٨ .

ذكر اختلافهم في الوقف[١]

اعلم أنَّ الوقف على المتحرك الذي لا يلحقه فيه زيادة يجري في كلام العرب على خمسة أضرب وليس هنا موضع ذكرها ، وقد جاء عن بعض القُرَّاء بعضها ، ونحن نشرح لك ذلك :

فأمَّا حمزة والكسائي فقد جاء [عنهما][٢] الإشمام في المرفوع والمخفوض هكذا رَوَىٰ [خَلَف][٣] عنهما ، والبصريون لا يُجِيزُون الإشمام إلَّا في المرفوع ، وأَحْسَب خَلَفًا إنَّما أرَاد الرَّوْم .

[فأمَّا][٤] المنصوب المتصرّف فلا خِلاف فيه عن القُرَّاء أنَّهم يُعَوِّضُون من

---

[١] الوقف : لغة : الكف والحبس ، واصطلاحا : قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه وإما بما قبله ، ويكون الوقف في رؤوس الآي وأوساطها ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسما ، وهو أنواع : اختياري ، واختباري وانتظاري ، وأقسامه : جائز ويشمل : الوقف الكافي والتام والحسن ، وغير جائز ، وللوقف أهمية كبرى حيث تتضح به المعاني ، ويعلم الفرق بين الأحكام والأضداد ، المعجم التجويدي : ٣٨٤ ، معجم علوم القرآن : ٣٢٤ ، معجم المصطلحات : ١١٠ ،

[٢] ما بين المعقوفين في (ع) [منهما] .

[٣] ما بين المعقوفين في (ط) [نظيف] .

[٤] كررت في الأصل .

التَّنوين (ألفًا) ولا يَرُوم ولا يَشِم في غير المتصرف ما عدا [٢١/أ] تاء [التَّأنيث][1] و(تاء) المبالغة.

وقد اخْتُلِف عن أبي عمرو فذهب البصريون أنَّه يُسَكِّن حرف الإعراب وحرف البناء في المرفوع والمخفوض ، وذهب البغداديون أنَّه يَشِم في المرفوع ويَرُوم في المخفوض .

وأمَّا ورش وهشام فقد جاء عنهما تِلَاوة مثل ما حكىٰ البغداديون عن أبي عمرو ، وتسطير الرِّواية عن هؤلاء الثَّلاثة في الكتب معدومة ، ومَنْ بَقِي مِنَ القُرَّاء [أسكن][2] حرف الإعراب والبناء في الوقف ، وكان بعض شيوخنا يُطَالبنا في جميع القراءات بالرَّوْم والإِشْمَام .

ولا خِلَاف بين القُرَّاء في الوقف علىٰ (هاء) التَّأنيث[3] المنقلبة في الإدراج تاء أنَّها ساكنة مثل : ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾[4] ، و﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ﴾[5] ، وكذلك الكسرة والضَّمة إذا كانتا

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [التأ] ، وهو خطأ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [سكن] .

[3] هي تاء آخر الاسم التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء ، وتسمىٰ تاء التأنيث باعتبار وصلها ، وهاء التأنيث باعتبار الوقف عليها ، معجم المصطلحات : ١٦٢ ، معجم علوم القرآن : ٣٠٠ .

[4] كما في : البقرة : ١٠٦ ، ٢١١ ، الأنعام : ٤ ، الأعراف : ١٣٢ ، يوسف : ١٠٥ ، يس : ٤٦ ، الزخرف : ٤٨ .

[5] كما في : يس : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ .

عارضتين ، وذلك نحو :

(الدَّال) مِن ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾[1] في قراءة من ضَمّ (الدَّال) أو كَسَرَها .

و(الرَّاء) من : ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ﴾[2] ، وما أشبه ذلك .

ولا خِلَاف أيضًا بينهم في الوقف على (ميم) الجمع أنَّها ساكنة عن غير رَوْم [ولا إِشْمام][3] ، [فَتَفَّهم][4] هذا الأصل وابْنِ عليه تُصِب الصَّواب ، إنْ شاء الله .

*****

---

[1] الأنعام : ١٠ ، الرعد : ٣٢ ، الأنبياء : ٤١ .

[2] إبراهيم : ٤٤ .

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [والإشمام] .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [فافهم] .

باب اختلافهم في الفتح[1] والإمالة[2] وما كان بين اللفظين[3]

اعلم أنَّ الفتح والإمالة لغتان فصيحتان ، والفتح الأصل والإمالة داخلة عليه لعلل ، وكلّ (أَلِف) في القرآن مفتوحة إلَّا ما يذكر ممَّا اخْتَلَفَ القُرَّاء فيه [فنشرح][4] أصول مذاهبهم في الفتح والإمالة في ذلك :

---

[1] هو استقامة النطق بالحرف ، ومعناه : أن تخرج الألف من مخرجها من غير أن تخلط بصوت الياء أو الواو ، ويعبر عنه بإخلاص الفتح ، وهو ضربان : الفتح الشديد : وهو نهاية فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف الذي يأتي بعده ألف ، ويسمى التفخيم ، والفتح المتوسط وهو ما بين الفتح الشديد والإمالة ، ويعبر المتقدمون عن هذا الفتح الذي هو ضد الإمالة بـ : التفخيم ، والنصب ، والفتح المتوسط ، والترقيق ، والفغر ، معجم المصطلحات : ٧٩ ، معجم علوم القرآن : ٢٠٣ .

[2] الإمالة مصدر الفعل أمال يميل إمالة ، هي لغة : الإنحراف والانحناء و العدول من جهة إلى جهة ، والتعويج ، واصطلاحا : أن ينحى بالحركة نحو الحركة ، فيميل الفتحة قبل الألف على الكسرة ، وبالألف نحو الياء ، وهي قسمان : كبرى وهي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى : الإمالة الشديدة والإضجاع ، والبطح واللي والإمالة المحضة ، والإجناح وافشباع ، وصغرى وهي الاتيان بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة وتسمى الإمالة المتوسطة ، والتقليل وبين اللفظين والتلطيف ، معجم علوم القرآن : ٥٠ ، معجم المصطلحات : ٣١ ، المعجم التجويدي : ٥٥ .

[3] يقصد ببين اللفظين : إمالة الألف متوسطة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة الشديدة ، ويعبر عنها بالتقليل ، وبين وبين والتلطيف ، معجم المصطلحات : ٤٤ ، معجم علوم القرآن : ٧٥

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [فلنشرح] .

فكان ابن كثير يفتح جميع ما في القرآن ولا يُمِيل شيئًا .

وحفص عن عاصم كذلك إلَّا أنَّه أمال حرفًا واحدًا : وهو ﴿مَجْرِٰىهَا﴾[١] فإنَّه أمال (الرَّاء) [٢١/ ب] .

وكذلك قالون عن نافع يفتح إلَّا حرفين وهما : ﴿هَارٍ﴾[٢] و﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾[٣] ، فأمَّا ﴿هَارٍ﴾ فإنَّه [يُمِيله][٤] ، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ فإنَّه يقرؤها بين اللفظين .

وأمَّا أبو بكر عن عاصم :

فقد كان يفتح أيضًا إلَّا [حروفًا][٥] يسيرة منها : ﴿رَمَىٰ﴾[٦]، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾[٧] ،

---

(١) هود : ٤١ .

(٢) التوبة : ١٠٩ .

(٣) في أربعة عشر موضعا : آل عمران : ٣ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٩٣ ، المائدة : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ٦٨ ، الأعراف : ١٥٧ ، التوبة : ١١١ ، الفتح : ٢٩ ، الصف : ٦ ، الجمعة : ٥ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ع) [يميل] .

(٥) ما بين المعقوفين في (ع) [حرفا].

(٦) الأنفال : ١٧ .

(٧) كما في ثلاثة عشر موضعا : الحاقة : ٣ ، المدثر : ٢٧ ، المرسلات : ١٤ ، الانفطار : ١٧ ، ١٨ ، المطففين : ٨ ، ١٩ ، الطارق : ٢ ، البلد : ١٢ ، القدر : ٢ ، القارعة : ٣ ، ١٠ ، الهمزة : ٥ .

و﴿أَدْرَىٰكُم﴾[1] حيث وقع ، و﴿هَارٍ﴾، و﴿بَلْ رَانَ﴾[2] ، و﴿أَعْمَىٰ﴾[3] ، و﴿أَعْمَىٰ﴾ في «بني إسرائيل» هكذا قرأتُ علىٰ أبي الطَّيِّب بتخصيص الحرفين وكان أبو بكر ابن مجاهد يُمِيله في جميع القرآن .

﴿وَنَئَا بِجَانِبِهِۦ﴾[4] يميل (الهَمْزَة) ويفتح (النُّون) في « بني إسرائيل » خاصة.

وكان يميل ﴿مَكَانًا سُوًى﴾[5] ، و﴿سُدًى﴾[6] في الوقف .

وكان يميل (الرَّاء) من ﴿الٓر﴾ حيث وقع[7] ، و ﴿حمٓ﴾[8] ، و﴿طسٓمٓ﴾[9] ، و(الهاء) و(اليَاء) من أَوَّل « مريم »[10] ، و(الطَّاء) و(الهاء) من أَوَّل « طه » ، و(اليَاء) من أَوَّل « يس » .

---

[1] يونس : ١٦ .

[2] المطففين : ١٤ .

[3] الرعد : ١٩ ، الإسراء : ٧٣ ، طه : ١٢٤ ، ١٢٥ .

[4] الإسراء : ٨٣ ، فصلت : ٥١ ، والمقصود بالإمالة هنا حرف الإسراء خاصة .

[5] طه : ٥٨ .

[6] القيامة : ٣٦ .

[7] أول يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر .

[8] أول : غافر ، وفصلت ، والشورىٰ ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف .

[9] أول الشعراء والقصص .

[10] من قوله تعالىٰ ﴿كهيعص﴾ .

و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾[1] ، و ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[2] يميل (الرَّاء) و(الهمزة) حيث وقع ، فإذا لقيه (أَلِف) وصل مثل : ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[3] ، و ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾[4] أمال (الرَّاء) وفتح (الهَمْزَة) .

وأمَّا ابن عامر فكان فتحه أيضًا أكثر مِنْ [إمالته][5] ، فأمَّا الذي أَمَالَه :

(الرَّاء) من ﴿الٓر﴾ حيث وقع ، و(اليَاء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ .

واختُلِف عنه في [أحرف][6] فقرأ ابن ذكوان ﴿شَآءَ﴾[7] ، و﴿جَآءَ﴾[8] حيث [وقعا][9] ، و((زاد)) في أَوَّل سورة « البقرة » حسب بالإمالة ، وقرأ هشام بالفتح .

وأمال ابن ذكوان ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ حيث وقعت ، و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾[10] في موضع الخفض

---

(1) هود : ٧٠ .

(2) الأنعام : ٧٦ .

(3) الكهف : ٥٣ .

(4) الأنعام : ٧٧ .

(5) ما بين المعقوفين في (ع) [إماله] .

(6) هكذا في هامش (ع) ، وفي أصل (ع ، ط) [حرف] .

(7) كما في البقرة : ٢٠ ﴿ولو شاء الله لذهب﴾ .

(8) كما في النساء : ٤٣ ﴿جاء أحد منكم﴾ .

(9) ما بين المعقوفين في (ط) [وقع] .

(10) آل عمران : ٣٩ ﴿ يصلي في المحراب ﴾ ، مريم : ١١ ﴿ علىٰ قومه من المحراب ﴾ .

، و ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، و﴿أَدْرَىٰكُم﴾ حيث وقع ، و ﴿هَارٍ﴾، و(الحاء) من ﴿حمٓ﴾ ، و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ يميل (الرَّاء) و(الهمزة) وما شابه ذلك ، فإذا لَقَىٰ [((رأىٰ))][1] ساكن فتح (الرَّاء) و(الهمزة) ، وفتح ذلك [٢٢/ أ] كُلّه هشام .

وأمال هشام ﴿إِنَىٰهُ﴾[2] ، و﴿وَمَشَارِبُ﴾ في سورة « يس »[3] ، و﴿ءَانِيَةٍ﴾ في «الغاشية»[4] ، و ﴿عَابِدٌ﴾[5] ، و﴿عَٰبِدُونَ﴾[6] في سورة « الكافرون » لا غير ، وفتح ذلك ابن ذكوان .

وأمَّا أبو عمرو وحمزة والكسائي فهم أصحاب الإمالة ، [ونُفْرِد][7] أصل أبي عمرو عن أَصْلَيهما ، وإنَّ [مَرَّت][8] الحروف التي يوافقه فيها بعض رواتهما ذكرنا مَنْ رَوَىٰ ذلك عنهما :

---

(١) ما بين المعقوفين في (ع) [راء] .

(٢) الأحزاب : ٥٣ ﴿ناظرين إناه﴾ .

(٣) يس : ٧٣ ﴿ منافع ومشارب ﴾ .

(٤) الغاشية : ٥ ﴿ من عين آنية ﴾ .

(٥) الكافرون : ٤ .

(٦) الكافرون : ٣ ، ٥ .

(٧) ما بين المعقوفين في (ط) [ويفرد] .

(٨) ما بين المعقوفين في (ع) [مررت] .

فكان أبو عمرو يُمِيل﴿ٱلنَّاسِ ﴾[1] في موضع الخفض ، هذه الرّواية الصَّحيحة ولا يجد [مسطرًا][2] غيرها ، وكان أبو بكر بن مجاهد يأخذ بالفتح ، ولا أُرَاه أخذ ذلك إلَّا بشيء رواه ابن جبير الأنطاكي ، وهو غير مُفَسَّر : وذلك أنَّه رواه عن اليزيدي أنَّه كان يفتح النُّون مِنَ ﴿ٱلنَّاسِ ﴾ ولم يَذْكُر في أيِّ حال كان من الإعراب .

وروى ابن اليزيدي ، وأبو حمدون ، وابن سعدان عن اليزيدي أنَّه كان يميله في [موضع][3] الخفض ، ويفتحه في موضع النَّصْب والرَّفع ، فضبطوا ذلك وثَبَّتوه .

وكان يُمِيل [(الأَلِف)][4] من ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[5] في موضع النَّصْب والخفض حيث وقع .

وكل (أَلِف) بعدها رَاء مكسورة ، و(الرَّاء) في موضع (اللَّام) مِنَ الفعل مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾[6] ، و﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[7] ، و﴿ٱلْغَارِ ﴾[8] ، وما شابه ذلك ، إلَّا ثلاثة أحرف مِنَ

---

[1] كمثل ﴿ومن الناس﴾ البقرة : ٨ .

[2] ما بين المعقوفين في (ط) [المسطرا] .

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [بعض] .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] كما في : البقرة : ٣٤ ، ٨٩ ، ١٩١ ، ٢٦٤ ، وآل عمران : ٢٨ ، ٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، وغيرها .

[6] كما في البقرة : ٢٤ ﴿فاتقوا النار﴾ .

[7] كما في : آل عمران : ١٩٣ ، الإنسان : ٥ ، الانفطار : ١٣ ، المطففين : ١٨ ، ٢٢ .

[8] كما في قوله تعالى في سورة التوبة : ٤٠ ﴿إذ هما في الغار﴾ .

المُختَلَف فيه وهي : ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ في الموضعين[١] ، و ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾[٢] ، و ﴿جَبَّارِينَ﴾ في الموضعين[٣] فإنَّه فتحهنَّ .

وأمال الدُّوري عن الكسائي ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، وهذا الأصل الثَّاني ، ولم يفتح منه شيئاً في وصل ولا وقف إلَّا ﴿الحواريين﴾[٤] .

ولم يُخْتَلف [فيه][٥] ولا فيما وَقع بعد (الرَّاء) شيء من حروف الاستعلاء نحو : [٢٢/ ب] [((فارق)) ووا فقهما][٦] أبو الحارث على ما تكررت فيه (الرَّاء) مثل : ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[٧] ، و ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ ، و ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ حيث وقع[٨] ، فأَمَاله في الوصل والوقف ، [وفَتَح جميع هذا الأصل][٩] .

---

[١] آل عمران : ٥٢ ، الصف : ١٤ .

[٢] النساء : ٣٦ .

[٣] المائدة : ٢٢ ، الشعراء : ١٣٠ .

[٤] المائدة : ١١١ .

[٥] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٦] ما بين المعقوفين في (ع) [فارقو واقهما] .

[٧] ص : ٦٢ .

[٨] كما في : إبراهيم : ٢٩ ، ص : ٦٠ ، غافر : ٣٩ .

[٩] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

فأمَّا ﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾[1] فإنَّ (الرَّاء) فيه كانت موضع (اللَّام) ؛ ثمَّ نُقِلَت إلىٰ موضع (العَيْن) ، وقد أمالاه جميعًا أعني أبا عمرو والكسائي .

فإذا وقف أبو عمرو علىٰ هذا الباب [أمَالَه][2] علىٰ مذهب البغداديين لأنَّه يَرُوم الكسر وهو دون أمالته في الوصل ، ويفتح علىٰ مذهب البصريين في الوقف .

وكان يميل أبو عمرو أيضًا كل (أَلِف) منقلبة من (ياء) إذا كانت (الأَلِف) لام الفعل وأَلِف التَّأنيث المقصورة و(الأَلِف) التي تقع في «فَعَالىٰ» و«فُعَالىٰ» بعد (لام) الفعل إذا كان قبل كلّ (أَلِف) منهنَّ (راء) مثل ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾[3] ، و﴿سُكَـٰرَىٰ﴾[4] ، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾، و﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ ، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ ، و﴿ وَتَرَى﴾[5] ، و﴿ذِكْرَىٰ﴾[6] ، و﴿بُشْـرَىٰ﴾[7] ،

---

[1] التوبة : ١٠٩ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [أمال] .

[3] كما في : البقرة : ١١١ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، المائدة : ١٤ ، ٨٢ .

[4] كما في : النساء : ٤٣ ، الحج : ٢ .

[5] كما في : المائدة : ٦٢ ﴿وترى كثيرا منهم﴾ ، إبراهيم : ٤٩ ، النحل : ١٤ ، الكهف : ١٧ ، ٤٧ ، الحج : ٢ ، ٥ ، النمل : ٨٨ ، فاطر : ١٢ ، الزمر : ٧٥ ، الشورىٰ : ٤٤ ، الجاثية : ٢٨ .

[6] كما في : الأنعام : ٦٩ ﴿ولكن ذكرى﴾ ، الإنعام : ٩٠ ، هود : ١١٤ ، الكهف : ١٠١ ، طه : ٤٢ ، ١٢٤ ، المؤمنون : ١١٠ ، الشعراء : ٢٠٩ ، ص : ٨ ، ٤٦ ، المدثر : ٣١ .

[7] آل عمران : ١٢٦ ، الأنفال : ١٠ ، يوسف : ١٩ وقد استثنىٰ هذا الموضع بعد ، الفرقان : ٢٢ .

و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾[1] وما شابه ذلك ، إلَّا قوله تعالىٰ : ﴿يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ﴾ فإنَّه فتَحَه .

فأمَّا ما لحقه التنوين من هذا الجنس مثل : ﴿مُّفْتَرًى﴾[2] ، و ﴿قُرًى﴾[3] فإنَّه يُمِيلُه في الوقف في موضع الرَّفع والخفض ، ويفتحه في موضع النَّصب ، وحمزة والكسائي يميلان في الحالين ، وقد ذُكِر مثل ذلك عن أبي عمرو ، ولا سبيل إلىٰ الإمالة في الوصل.

وكذلك كلّ مُمَال إذا لَقِيه [ساكن][4] ؛ وإنْ كان أبو شُعيب [و][5] أبو عبد الرحمن قد رَوَيا عن اليزيدي ﴿ نَرَى ٱللَّهَ جَهْـرَةً ﴾ ، و﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾[6] ، و﴿ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ﴾[7] بالإمالة في الوصل ، وما كان مثله ، ولا يأخذ الحُذَّاق به .

وكان يفتح (الرَّاء) ويُمِيل (الهَمْزَة) من ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ ، و﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [٢٣/أ] ويفتحهما جميعًا إذا لقِيها ساكن ، هذه رواية الحلواني عن الدُّوري عن اليزيدي ، وهو

---

[1] كما في : ﴿ولتنذر أم القرى﴾ الأنعام : ٩٢ .

[2] القصص : ٣٦ ، سبأ : ٤٣ .

[3] سبأ : ١٨ ، الحشر : ١٤ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] ما بين المعقوفين في (ع) [عن و] ، وهو خطأ .

[6] الحج : ٢ .

[7] التوبة : ٣٠ .

اختيار ابن مجاهد ، ونِعْمَ الاختيار هُو ، وقد رُوِي عنه غير ذلك ، وليس هذا كتابًا جعلناه لاستقصاء الرّوايات .

وكان يميل ﴿أَعْمَىٰ﴾ الأوّل من « بني إسرائيل»[1] ، ويفتح الثّاني .

وكان يميل (الرَّاء) من ﴿ الٓر﴾ حيث وقع ، و(الهاء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ، و(الهاء) من ﴿طه﴾ فهذا جميع ما أشبع فيه الإمالة .

وأمَّا ما قَرَأه بين اللفظين :

فما كان على وزن « فَعلىٰ » و« فِعلىٰ » و« فُعلىٰ » ممَّا لا (رَاء) قبل (أَلِفه) حيث وقع مثل : ((قُصْوَىٰ))[2] ، ((دنيا))[3] ، و ((سَلْوَىٰ))[4] ، و﴿يَحْيَىٰ﴾[5] ، و﴿أُخْرَىٰ﴾[6] ، و﴿مُوسَىٰ﴾[7] ، و ﴿عِيسَىٰ﴾[8] ، و ﴿يَحْيَىٰ﴾[9] ، وقد اختُلِف عنه في ﴿يَحْيَىٰ﴾

---

[1] الإسراء : ٧٢ .

[2] ﴿وهم بالعدوة القصوى﴾ ، الأنفال : ٤٢ .

[3] كما في ﴿الحياة الدنيا﴾ ، البقرة : ٨٥ ، ٨٦ .

[4] ﴿المن والسلوى﴾ البقرة : ٥٧ ، الأعراف : ١٦٠ ، طه : ٨٠ .

[5] كما في ﴿لا يموت فيها ولا يحيىٰ﴾ طه : ٧٤ .

[6] كما في ﴿طائفة أخرى﴾ النساء : ١٠٢ ، و﴿آلهة أخرى﴾ الأنعام ١٩ .

[7] كما في ﴿واعدنا موسى﴾ البقرة : ٥١ .

[8] كما في ﴿وآتينا عيسى﴾ البقرة : ٨٧ .

[9] كما في : مريم : ٧ ، ١٢ ، الأنبياء ٩٠ .

فذكر أيضًا الفتح ، و ﴿مَتَىٰ﴾[1] ، و ﴿عَسَىٰٓ﴾[2] ، و ﴿بَلَىٰ﴾[3] بين اللفظين ، و﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾[4] ، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾[5] ، و ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[6] ، و ﴿أَنَّىٰ﴾[7] التي يقع للاستفهام ، وقد اختلف عن اليزيدي في هذه الأربعة فرُوِي عنه بين اللّفظين ، ورُوِي عنه الفتح ، وبالوجهين قرأت ، والفتح مذهب أبي شعيب .

وكان يقرأ كلّ (أَلِف) منقلبة مِن (ياء) سوىٰ ما تقدَّم ذِكْره بين اللّفظين إذا وقعت آخر آية مثل آيات سورة « طه » و« النَّجم » وما شاكلهما من [السور][8] .

وكذلك الأربعة الأفعال التي مِن ذات (الواو) وهي ﴿دَحَىٰهَآ﴾ ، و﴿طَحَىٰهَا﴾ ، و﴿تَلَىٰهَا﴾ ، و﴿سَجَىٰ﴾ ، و﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ، و﴿ضُحَىٰ﴾[9] لا يعتبر ما وَقَع بعد (الأَلِف) ضمير

---

(١) كما في البقرة : ٢١٤ ، يونس : ٤٨ ، الإسراء ٥١ ، الأنبياء ٣٨ ، النمل : ٧١ ، السجدة : ٢٨ ، سبأ : ٢٩ ، يس : ٤٨ ، الملك : ٢٥ .

(٢) كما في ﴿عسى الله﴾ النساء : ٨٤ .

(٣) كما في ﴿بلى من كسب سيئة﴾ البقرة : ٨١ .

(٤) المائدة : ٣١ ، هود : ٧٢ ، الفرقان : ٢٨.

(٥) الزمر : ٥٦ .

(٦) يوسف : ٨٤ .

(٧) ﴿أنى شئتم﴾ البقرة : ٢٢٣ ، ﴿أنى يكون له الملك﴾ البقرة : ٢٤٧ .

(٨) ما بين المعقوفين في (ع) [السورة] ، وهو تصحيف .

(٩) الآيات على الترتيب : النازعات : ٣٠ ، الشمس : ٦ ، الشمس : ٢ ، الضحى : ٢ ، الضحى : ١ ، [الأعراف : ٩٨ ، طه : ٥٩].

المؤنثة الغائبة أو لم يقع ؛ فإنْ وَقَع شيء مِن ذلك في رأس آية ليس قبلها ولا بعدها مِن الآي وما يشابهها فَتَح [٢٣/ ب] .

وقرأ ﴿حمٓ﴾ بين اللَّفظين .

فهذا جميع ما أماله أبو عمرو [وقرأه][1] بين اللَّفظين مُجْمَلاً .

وكلَّ ما أشبع إمالته فورش يقرأه بين اللَّفظين إلَّا [قوله][2] ﴿أَعۡمَىٰ﴾[3] ، و﴿ٱلنَّاسِ﴾ فإنَّ ورشًا يفتحها .

واختُلِف عنه في (الهَاء) من ﴿طه﴾ فرُوِي عنه [عن ورش][4] الفتح والإمالة.

و(الهاء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ رُوِي عن ورش الفتح ، ورُوِي عنه بين اللفظين في (الهَاء) و(الياء) ، وبالفتح قرأتها .

وكلَّ ما يُقْرَأ بين اللفظين فورش يفتحه إلَّا ما وقع رأس آية [مما][5] حَكَيْناه عن أبي عمرو فإنَّه يُوَافِقه فيقرؤه بين اللّفظين إلَّا أنْ يأتي بعد (الأَلِف) ضمير المؤنثة الغائبة فإنَّه يفتحه ، والذي أَخَذَه علينا أبو إبراهيم مِنْ طريق الحَمْرَاوي الفتح في ذلك

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [قرأ] .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] الرعد : ١٩ ، الإسراء : ٧٢ ، طه : ١٢٤ ، ١٢٥ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[5] ما بين المعقوفين في (ع) [ما] .

كلّه .

وأمال (الرَّاء) و(الهمزة) من ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ وما شابهه بين اللفظين فإنْ لَقِيها أَلِف وَصْل فَتَح مثل أبي عمرو .

وأمَّا ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ﴾[١] ، و ﴿رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾[٢] فلا خِلَاف بين القُرَّاء في فتح (الرَّاء) و(الهمزة) إلَّا ما ذَكَر أبو طاهر عن نصير عن الكسائي ، وقياس قراءة حمزة وأبي بكر في ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾، و ﴿رَأَىٰ﴾ فلم أجد أحدًا يأخُذ به ، والفَرْق بينهما : أنَّ الأوَّل : [المنفصل][٣] ، والثَّاني : متَّصل .

واختُلِف عنه في ﴿حمٓ﴾ فذكر الفتح ، وذَكَر بين اللفظين .

ولورش أصل في الرَّاءات تفرَّد به يُذْكَر مُجْمَلاً بعد الفراغ من مذهب القُرَّاء في الإمالة .

وأمَّا حمزة والكسائي :

فَقَد كانا يُمِيلان ﴿مُوسَىٰ﴾ ، و ﴿يَحْيَىٰ﴾ ، و ﴿عِيسَىٰ﴾ ، و ﴿بَلَىٰ﴾ ، و ﴿مَتَىٰ﴾ ،

---

[١] الفرقان : ٤١ .

[٢] النمل : ٤٤ .

[٣] ما بين المعقوفين في (ع) [منفصل] .

و﴿عَسَىٰ﴾ ، و ﴿أَنَّىٰ﴾ التي تقع للاستفهام [٢٤/ أ] ، و ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾[(١)] ، و ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾[(٢)] حيثُ وَقَع وكلاهما ، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ ، و﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ ، و﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾ ، و ﴿إِنَىٰهُ﴾ وما شابههن .

ولم يَخْتَلفا فيما كانت فيه (الأَلِف) التي هي لام الفعل مُنقَلبة [من][(٣)] (واو) أنَّه مفتوح إلَّا في سبعة أحرف : [فحرفان][(٤)] أمالاهما جميعًا وهما : ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ، و﴿ضُحَىٰ﴾ ، و ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[(٥)] حيث وَقَعَا .

وأَمَال الكسائي الأربعة الأفعال وهي : ﴿دَحَىٰهَآ﴾ ، و﴿تَلَىٰهَا﴾ ، و﴿طَحَىٰهَا﴾ ، و﴿سَجَىٰ﴾ ، وفتحها حمزة.

وأمال الكسائي : ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[(٦)] ، و﴿مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾[(٧)] حيث وقع ، وفتحه حمزة.

---

(١) القيامة : ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) محمد : ٢٠ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ط) [عن] .

(٤) ما بين المعقوفين في (ط) [فان] ، وهو خطأ .

(٥) البقرة : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، آل عمران : ١٣٠ ، النساء : ١٦١ .

(٦) البقرة : ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، النساء : ١١٤ .

(٧) التحريم : ١ .

وكانا يميلان (الرَّاء) و(الهمزة) من ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ ، وما شابهها فإذا لَقِيه (الأَلِف) و(اللَّام) التي للتَّعريف فحمزة يُميل (الرَّاء) ويذفتح (الهَمْزَة) ، والكسائي يفتحهما جميعًا .

فإذا وقف جماعة القُرَّاء على ﴿رَأَىٰ﴾ فكلهم يقف عليه كما يصل ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ إلَّا ما شرحنا من مذهب حمزة في باب الوقف على المهموز .

وكانا يُميلان (الأَلِف) المُنقلبة من (الياء) في كل اسم [أو][1] فعل إذا كانت في موضع (اللَّام) من الفعل وأَلِف التَّأنيث المقصورة و(الأَلِف) التي تأتي بعد لام الفعل في الجمع الذي على أمثال « فُعالى » و« فِعالى » مثل : ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ، و﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾[2] ، و ﴿أُخْرَىٰ﴾ ، و ﴿ذِكْرَىٰ﴾ ، و ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ ، و ﴿تَقْوَىٰ﴾ ، و ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ ، و﴿طُوبَىٰ﴾[3] ، و ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[4] ، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ في الوصل والوقف ، وكذلك: ﴿غُزًّى﴾ ، و ﴿مُّصَفًّى﴾ ، و﴿مُّسَمًّى﴾ ، و ﴿طُوًى﴾ ، و ﴿سُدًى﴾ ، و ﴿سُوًى﴾ في الوقف إذا كان منونًا ، وكذلك جميع المنون ، [و ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ ، و ﴿قَضَىٰ﴾ ، و ﴿رَمَىٰ﴾ [٢٤/ ب] ، و ﴿طَغَىٰ﴾ حيث

---

(١) ما بين المعقوفين في (ط)[و] .

(٢) ما بين المعقوفين في (ع)[البشر] وهو خطأ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ع)[طوىٰ] .

(٤) ما بين المعقوفين في (ط)[الزنا] .

وقع ، و﴿يَتَـٰمَىٰ﴾ ، و ((حوايا)) ، و ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ ، و﴿كُسَالَىٰ﴾][1] وما شابه ذلك ، إلَّا ﴿زَكَرِيَّآ﴾ وحروفًا يسيرة فاخْتَلَف فيها حمزة والرَّاويان عن الكسائي هذا موضع ذكرها فمنها :

﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ فأمال الكسائي ، وقرأ حمزة بين اللفظين .

﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ ، و﴿وَلَآ أَخَافُ﴾ في سورة «الأنعام»[2] خاصة أمال الكسائي ، وفتح حمزة .

و﴿عَصَانِى﴾ في سورة «إبراهيم»[3] ، أمال الكسائي وفتح حمزة .

وأمال الكسائي ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾[4] ، و﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾[5] ، و﴿وَأَوْصَـٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ﴾[6] ، و﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في «النَّمل»[7] ، وفتحهنَّ حمزة .

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(2) الأنعام : ٨٠ .

(3) إبراهيم : ٣٨ .

(4) الكهف : ٦٣ .

(5) مريم : ٣٠ ، وسقطت الآية من (ط) .

(6) مريم : ٣١ .

(7) النمل : ٣٦ .

فأمَّا ﴿وَءَاتَـٰنِى مِنۡهُ رَحۡمَةً﴾[1] ، و﴿ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ ، و ((أَنۡسَاه)) ، و ((أَنۡسَاهُمۡ)) ، و﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ﴾[2] ، ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ﴾[3] وما شبابهه حيث وقع فهما على الإمالة على أصليهما.

وأمَال الكسائي ﴿فَأَحۡيَـٰكُمۡ﴾[4] ﴿فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ﴾[5] ، وفتح حمزة وذلك إذا كان قبل ﴿أَحۡيَا﴾ (فاء) ، أو لم يكن قبلها حرف مُتَّصِل مثل : ﴿ثُمَّ أَحۡيَـٰهُمۡ﴾[6] ، و﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحۡيَاكُمۡ﴾[7] .

فإنْ عُطِفَت بـ (وَاو) فاتَّفقا على الإمالة مثل : ﴿أَمَاتَ وَأَحۡيَا﴾[8] ، و ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ﴾[9] ، و ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ﴾[10] ، و ﴿وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَىَّ﴾[11] وما أشبهه حيث وقع.

---

(1) هود : ٦٣ .

(2) طه : ١٢١ .

(3) البقرة : ١٣٢ .

(4) البقرة : ٢٨ ، في (ط) [فأحياهم] .

(5) البقرة : ١٦٤ ، النحل : ٦٥ ، العنكبوت : ٦٣ ، الجاثية : ٥ .

(6) البقرة : ٢٤٣ .

(7) الحج : ٦٦ .

(8) النجم : ٤٤ .

(9) طه : ٧٤ ، الأعلى : ١٣ .

(10) المؤمنون : ٣٧ ، الجاثية : ٢٤ .

(11) الأنفال : ٤٢ .

وقد تقدَّم ذِكْر ﴿يَحْيَىٰ﴾ اسم النَّبي أنَّهما يُميلانه علىٰ كلِّ حال .

[فأمّا][1] ﴿وَنَـَا بِجَانِبِهِۦ﴾[2] فأمال الكسائي ، وخَلَف عن سُلَيم عن حمزة النُّون و(الهمزة) في الموضعين .

وفتح خلاد ﴿وَٱلنَّوَىٰ﴾[3] ، وأمال (الهَمْزَة) أعني (الأَلِف) التي بعد (الهَمْزَة).

[وأمال][4] الدُّوري ﴿هُدَاىَ﴾[5] وذلك [إذا][6] أضيف إلىٰ المتكلم حيث وقع [٢٥/أ] وفتحه الليث وحمزة .

وكذلك أمال ﴿وَمَحْيَاىَ﴾[7] ، و﴿مَثْوَاىَ﴾[8] وفتحاهما ، فإذا أضيف (المحيا) إلىٰ غير المتكلم مثل : ﴿مَحْيَاهُمْ﴾[9] فالكسائي يميل وحمزة يفتح ، فإذا أُضِيف (المثوىٰ) ،

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [وأما] .

[2] الإسراء : ٨٣ ، فصلت : ٥١ .

[3] الأنعام : ٩٥.

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [وأما] ، وهو خطأ .

[5] البقرة : ٣٨ ، طه : ١٢٣ .

[6] ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

[7] الأنعام : ١٦٢ .

[8] يوسف : ٢٣ .

[9] الجاثية : ٢١ .

و(الهدىٰ) إلى ذلك [أو لم][1] يُضَف فحمزة والكسائي يميلان مثل: ﴿مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ﴾[2] ، و ﴿مَثْوَىٰهُ﴾[3] ، و﴿فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾[4] ، و ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾[5] وما شابه ذلك.

وأمال الكسائي ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾[6] و﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾[7] ، و﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾[8] حيث وَقَع ، وفتحه حمزة .

[وأمالا][9] ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾[10] ، و ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾[11] .

ولم يُمِل أحد (الألِف) التي بعدها (هاء) التَّأنيث كانت منقلبة من (ياء) أو

---

(1) ما بين المعقوفين في (ع) [ولم] .

(2) محمد : ١٩.

(3) يوسف : ٢١ .

(4) كما في العنكبوت : ٦٨ ، الزمر : ٣٢ ، ٦٠.

(5) الأنعام : ٩٠ .

(6) كما في : طه : ٧٣ ، الشعراء : ٥١ .

(7) البقرة : ٥٨ ، العنكبوت : ١٢ .

(8) العنكبوت : ١٢ ، في (ط) كرر [خطايانا] .

(9) ما بين المعقوفين في (ع) [وأما] .

(10) آل عمران : ٢٨ .

(11) يوسف : ٨٨ .

(واو) مثل : ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾[1] ، و ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[2] ، و ﴿ٱلزَّكَوٰةِ﴾[3] ونحو ذلك إلّا ما ذكرناه أو نذكر من ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾، و ﴿مَرْضَاتَ﴾ ، و ﴿تُقَىٰةً﴾ ، و﴿تُقَاتِهِۦ﴾ ، و ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ ، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ، ونحن نَذْكُر الاختلاف فيما لم نذكره منها .

وتَفَرَّد الكسائي فأمال : ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[4] .

وأمال حمزة ((توفاه رسلنا)) ، و((استهواه الشياطين))[5] وقرأهما بـ (الأَلِف) بعد (الفاء) في ((تَوَفَّاه)) وبعد (الواو) في ((اسْتَهْوَاه الشَّيَاطِين)) ، وأَجْمع الباقون علىٰ تأنيث [الفعل فيهما ، وقرؤوهما بـ (تاء) في موضع][6] (الأَلِف) .

وأمال الدُّوري ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾[7] وفتح الليث ، ووافقه علىٰ الإمالة في سائر القرآن في (الرؤيا) حيث وقع ، وفتح ذلك كلّه حمزة .

---

[1] كما في البقرة : ٨٥ ، ٨٦ ، وغيرها .

[2] كما في البقرة : ٣ ، ٤٣ ، وغيرها .

[3] كما في البقرة : ٤٣ ، ٨٣ ، وغيرها .

[4] آل عمران : ١٠٢ .

[5] الأنعام : ٦١ ، ٧١ علىٰ الترتيب .

[6] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[7] يوسف : ٥ .

وأمال حمزة (الرَّاء) في الوصل من ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾[1] ، وفتح الكسائي ، ووقف بإمالة (الهَمْزَة) وفتح (الرَّاء) ، وقد ذكرنا وقف حمزة في موضعه .

ولا خِلَاف في فتح ﴿تَرَآءَتِ [٢٥/ ب] ٱلْفِئَتَانِ﴾[2] .

وأمال خَلَف عن حمزة (الهَمْزَة) من ﴿ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ في الموضعين[3] ، وفتحهما خَلَّاد والكسائي ، وبعض القُرَّاء يأخذ لخَلَّاد بالإمالة .

وقد عقدنا أصلهما في هذا الباب وبيَّنَّا الأصل ، ونحن نذكر ما يُعْلم به الأصل :

فإذا أردت أنْ تَعْرف (أَلِف) التَّأنيث فاعلم أنَّ (فُعْلَىٰ) بِضَمِّ (الفاء) لا يقع إلَّا للتَّأنيث مثل : ﴿بُشْرَىٰ﴾ ، و((دنيا)) فإذا أردتَ أنْ تعلم « فَعلىٰ » و« فِعلىٰ » بفتح (الفاء) وكَسْرها إنْ كانت (الأَلِف) للتَّأنيث فأَدْخِل (الهَاء) التي للتَّأنيث فإنْ لم يَحْسُن دخولها فالأَلِف (أَلِف) [التأنيث][4] ، أَلَا ترىٰ أنَّك لا تقول « ذكراة » ، و« لا أحداة » ، و لا « سلواة » ، ولا « تقواة » .

فإنْ أردتَ أنْ تَعْلَم ذوات (الياء) مِنْ ذوات (الواو) في الأسماء والأفعال فَارْدُد الأسماء إلىٰ الأفعال التي اشْتُقَّت منها ثمَّ صِل الفعل بضمير المُتَكَلِّم فإنْ كانت

---

[1] الشعراء : ٦١ .

[2] الأنفال : ٤٨ .

[3] النمل : ٣٩ ، ٤٠ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [تأنيث] .

(الأَلِف) (ياء) مع المُضْمر فهي من ذوات (الياء) ، وإن انقلبت (واوًا) فهي من ذوات (الواو) ، وذلك أنَّك تقول : « هدىٰ » فإذا رَدَدْته إلىٰ المُضْمَر قلت : « هديت » ، وكذلك « الزنىٰ » « زنيت » ، فـ [« الهدىٰ »][1] و« الزنىٰ » مِن ذوات (الياء) ، و« الربوا » من ذوات (الواو) لأنَّك تقول :« ربا » ، «يربوا» ، «ربوت» .

وللأسماء والأفعال دليل آخر وهو أنْ [تُثَنِّي][2] الاسم والمُضمر في الفعل فإنْ كان بـ (الياء) في التَّثْنِية فهو من ذوات (الياء) ، وإنْ كان في التَّثْنِية بـ (الواو) فهو مِن ذوات (الواو) ومثل : « هديا » ، و« رميا » ، و«وقضيا» فهذا من ذوات (الياء) ، وأمَّا ذوات [٢٦/ أ] (الواو) فـ « سنوان » في تثنية ﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾[3] ، و« صفوان » في تثنية « الصفا » ، و« دعوان » في تثنية « دعا » ، فهذه كلّها من ذوات (الواو) ، وكلّ ما كان من ذوات (الواو) من الثَّلاثة فإنَّك إذا أَدْخلْت علية الزَّوَائد [ورَدَدته][4] إلىٰ ما لم يُسَم فاعله عاد من ذوات (الياء) مثل :

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [تبني] .

[3] النور : ٤٣ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [ورددت] .

﴿يُدْعَىٰ﴾[1] ، و﴿ٱعْتَدَىٰ﴾[2] ، و﴿ٱلْأَقْصَا﴾[3] ، و﴿أَزْكَىٰ﴾[4] ، و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾[5] وما [شَابَه][6] ذلك ، فتَفَهَّم الأصل وقس عليه تُصِب إنْ شاء الله [تعالىٰ][7].

واتَّفَقَا علىٰ إمالة كلّ ما [جاء][8] علىٰ حرفين مِنْ حُروف التَّهجي في ابتداء السُّور مثل (الرَّاء) [مِنْ][9] : ﴿الٓر﴾[10] ، و﴿حمٓ﴾[11] ، و﴿طه﴾[12] ، و﴿طسٓمٓ﴾[13] ،

---

[1] كما في : ﴿يدعى إلى الإسلام﴾ الصف : ٧ .

[2] كما في : البقرة : ١٧٨ ﴿ فمن اعتدىٰ بعد ذلك ﴾ ، البقرة : ١٩٤ ﴿ فمن اعتدىٰ عليكم ﴾ ، المائدة : ٩٤ ﴿فمن اعتدىٰ بعد ذلك ﴾ .

[3] الإسراء : ١ ﴿على المسجد الأقصى﴾ ، في (ط) [وأقصىٰ] .

[4] كما في : البقرة : ٢٣٢ ﴿ذالكم أزكى لكم﴾ ، الكهف : ١٩ ﴿أيها أزكى﴾ ، النور : ٢٨ ، ٣٠ .

[5] كما في ﴿ولله المثل الأعلى﴾ النحل : ٦٠ ، وكذلك : طه : ٦٨ ، الروم : ٢٧ ، الصافات : ٨ ، ص : ٦٩ ، النجم : ٧ ، النازعات : ٢٤ ، الأعلىٰ : ١ ، الليل : ٢٠ .

[6] ما بين المعقوفين في (ط) [أشبه] .

[7] ما بين المعقوفين من (ط) .

[8] ما بين المعقوفين في (ع) [كان] .

[9] ما بين المعقوفين في (ط) [في] .

[10] أول : يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر .

[11] أول : غافر ، فصلت ، الشورىٰ ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف .

[12] أول : طه .

[13] في أول الشعراء ، والقصص ، وهي ثلاثية وليست ثنائة .

و﴿طسٓ﴾[١] ، و﴿يسٓ﴾[٢] ، و(اليَاء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٣] ، [واختلفا][٤] في (الهَاء) فأمال الكسائي وفتح حمزة .

وأمال خَلَف عن حمزة ﴿ضِعَـٰفًا﴾[٥] وفتحها الكسائي وخَلَّاد .

وأمال حمزة (الأَلِف) من العشرة الأفعال التي علىٰ وزن «فَعَلَ» و«فَعِلَ» ، و(العَين) (ياء) أو (واو) وهي :

﴿جَآءَ﴾[٦] ، و﴿شَآءَ﴾[٧] ، و((زَادَ))[٨] ، و﴿خَافَ﴾[٩] ، و﴿خَابَ﴾[١٠] ، و﴿طَابَ﴾[١١] ،

---

[١] النمل : ١ .

[٢] أول : يس .

[٣] أول مريم.

[٤] ما بين المعقوفين في (ع) [واختلف] .

[٥] النساء : ٩ .

[٦] كما في ﴿جاء أحد﴾ النساء : ٤٣ .

[٧] كما في : البقرة : ٢٠ ﴿ولو شاء الله﴾ .

[٨] كما في : الأحزاب : ٢٢ ﴿ وما زادهم إلا إيمانا ﴾ ، وفي هود : ١٠١ ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾ .

[٩] كما في ﴿ فمن خاف من موص ﴾ البقرة : ١٨٢ ، هود : ١٠٢ ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ﴾ .

[١٠] كما في طه : ٦١ ﴿ خاب من افترىٰ ﴾ ، وطه : ١١١ ﴿ وقد خاب من حمل ظلما ﴾ ، والشمس : ١٠ ﴿وقد خاب من دساها ﴾ .

[١١] النساء : ٣﴿ فانكحوا ما طاب لكم ﴾ .

و﴿وَضَاقَ﴾[1] ، و﴿وَحَاقَ﴾[2] ، و﴿زَاغَ﴾[3] ، و﴿رَانَ﴾[4] ، و﴿ضَاقَتْ﴾[5] :

وفتحها الكسائي إلَّا ﴿رَانَ﴾ فإنَّه أماله .

وخَالَف أصله حمزة في قوله ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ ، و﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾[6] ففتحه ، وكذلك إذا دَخَلَت علىٰ هذه الأفعال همزة مثل : ﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾[7]، و﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ ففتح ذلك كله وهذا إجماع ، وكذلك ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ ففتحه إجماع أيضًا ، وذلك لأنَّه ليس بفعل ماض ، ولا خِلَاف في غير هذه الأفعال العشرة .

وأمَّا ﴿ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ﴾[8] ، و((قَام))[9] وما شابهه فَفَتْحه إجماع .

---

[1] كما في هود : ٧٧ ، والعنكبوت : ٣٣ ، قوله تعالىٰ :﴿ وضاق بهم زرعا ﴾ .

[2] كما في : ﴿ وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون﴾ في سور : هود : ٨ ، النحل : ٣٤ ، الزمر : ٤٨ ، غافر : ٨٣ ، الجاثية : ٣٣ ، الأحقاف : ٢٦ ، ﴿وحاق بآل فرعون آشد العذاب﴾ غافر : ٤٥ .

[3] كما في ﴿ما زاغ البصر﴾ النجم : ١٧ ، وفي الصف : ٥ ﴿فلما زاغوا أزاغ﴾ .

[4] المطففين : ١٤ ﴿كلا بل ران﴾ ، في (ط) [زاد] ، وهو تكرار .

[5] ﴿ حتىٰ إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم﴾ التوبة : ١١٨ .

[6] الأحزاب : ١٠ ، ص : ٦٣ .

[7] الصف : ٥ .

[8] القصص : ٢٩ .

[9] كما في قوله تعالىٰ ﴿لما قام عبد الله﴾ الجن : ١٩ .

و [٢٦/ ب] تفرَّد الدُّوري بحروف هذا موضع ذكرها :

فأوَّل ما أذكر منها : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾[١] ، و ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾[٢] فهو يُمِيله حيث وقع ، ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ ، و ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ ، و﴿ نُسَارِعُ﴾[٣] حيث وقع ، و﴿طُغْيَٰنِهِمْ ﴾[٤] و﴿طُغْيَٰنِهِمْ ﴾[٤] ، و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾[٥] ، و ﴿ءَاذَانِنَا ﴾[٦] في موضع الخفض خاصة ، و ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في سورة «الشُّورىٰ » و« الرَّحمن » ، و« إذا الشمس كورت »[٧] ، و ﴿كَمِشْكَوٰةٍ ﴾[٨] .

وأجمع الباقون علىٰ فَتْح ذلك كلّه .

وقد ذَكَرْنا أصله وأصل أبي الحارث في (الأَلِف) إذا جاءت بعدها (راء)

---

[١] كما في البقرة : ٥٤ ﴿ إلىٰ بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذالكم خير لكم عن بارئكم ﴾ .

[٢] الحشر : ٢٤ .

[٣] آل عمران : ١٣٣ ، ١١٤ ، المؤمنون : ٥٦ ، علىٰ الترتيب .

[٤] في قوله تعالىٰ ﴿ في طغيانهم ﴾ البقرة : ١٥ ، الأنعام : ١١٠ ، الأعراف : ١٨٦ ، يونس : ١١ ، المؤمنون ٧٥ .

[٥] في قوله تعالىٰ : ﴿ في آذانهم ﴾ البقرة : ١٩ ، الأنعام : ٢٥ ، الإسراء ٤٦ ، الكهف : ١١ ، ٥٧ ، فصلت : ٤٤ ، نوح : ٧ .

[٦] فصلت : ٥.

[٧] الشورىٰ : ٣٢ ، الرحمن : ٢٤ . التكوير : ١٦ .

[٨] النور : ٣٥ .

مكسورة و[(الرَّاء)][1] في موضع (اللَّام) مِنَ الفعل في الموضع الذي ذكرنا فيه مذهب أبي عمرو ، [و][2] فتح حمزة هذا الأصل كلّه إلَّا ما تكرر فيه (الرَّاء) مثل : ﴿ٱلْقَرَارُ﴾ ، و ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ وحرفين [ممَّا لم][3] تكرّر فيه فإنَّه قرأ بين اللّفظين وهما : ﴿ٱلْقَهَّارُ﴾ حيث وقع[4] ، و ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾[5] .

وقد ذكرنا إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ في موضع النَّصْب والخفض .

ولم يُمِل أحد مِمَّن ذكرناه في كتابنا هذا ﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾[6] ، ولا ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[7] في موضع [الرَّفع][8] .

فهذا جميع أصول [الإمالة][9] .

---

(1) ما بين المعقوفين في (ط) [واللام] .

(2) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(3) ما بين المعقوفين في (ع) [مالم] .

(4) كما في : يوسف : ٣٩ ، الرعد : ١٦ ، إبراهيم : ٤٨ ، ص : ٦٥ ، الزمر : ٤ ، غافر : ١٦ .

(5) إبراهيم : ٢٨ .

(6) البقرة : ٤١ .

(7) كما في ﴿هم الكافرون﴾ النساء : ١٥١ ، المائدة : ٤٤ .

(8) ما بين المعقوفين في (ع) [رفع] .

(9) ما بين المعقوفين في (ط) [الألف] .

[فأمّا][1] (الأَلِف) إذا وقعت زائدة وقبلها (الرَّاء) ، وقبل (الرَّاء) كسرة أو (ياء) ساكنة ، أو ساكن غير (الياء) ، وقبل السَّاكن كسرة نحو : ﴿فِرَٰشًا﴾ ، و﴿خَيۡرَٰتٌ﴾ ، و﴿إِكۡرَاهَ﴾[2] فإنَّ القُرَّاء مُجْمِعون علىٰ الفتح إلَّا ورشًا [فإنَّ][3] له مذهبًا فيه غُمُوض ، وستراه في راءات [ورش][4] .

وقد تقدَّم مذهب ابن ذكوان في ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ .

وكلّ (أَلِف) ليس لها أصل في هذا الباب التي ذكرناها فالقُرَّاء مُجْمِعون علىٰ فتحها فتَفَهَّم [٢٧/ أ] القياس .

وأمّا ((إلىٰ))[5] ، و((علىٰ))[6] ، و((حتَّىٰ))[7] ، و((لدىٰ))[8] ، و((كلتا))[9] فلا خِلَاف في فتحهن .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [وأما] .

[2] البقرة : ٢٢ ، الرحمن : ٧٠ ، البقرة : ٢٥٦ .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[فإنه] .

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [ورشا] .

[5] كما في البقرة : ١٤ ﴿خلوا إلى شياطينهم﴾ .

[6] كما في ﴿أولئك على هدى﴾ البقرة : ٥ .

[7] كما في ﴿حتى نرى الله جهرة﴾ البقرة ٥٥ .

[8] كما في ﴿ سيدها لدىٰ الباب ﴾ يوسف : ٢٥ ، ﴿لدىٰ الحناجر كاظمين ﴾ غافر : ١٨ .

[9] كما في ﴿كلتا الجنتين﴾ الكهف : ٣٣ .

وأمَّا ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ في الوقف على ﴿كلتا﴾ فإنَّ أبا الطَّيِّب زَعَم أنَّ فتحه إجماع ، والذي يُوجِبه القياس على مذهب حمزة والكسائي في ﴿كلاهما﴾[1] إمالته ، والذي يُوجِبه قياس [مذهب][2] أبي عمرو على مذهب البصريين مِنَ النَّحويين أنْ يكون بين اللّفظين ، ولم أجد أحدًا ذَكَرَه عن القُرَّاء ، ولا رأيته مسطورًا .

*****

---

[1] الإسراء : ٢٣ .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .



باب الوقف على (هاء) التأنيث

التي [تنقلب][١] في الإدراج (تاء) ، [و(هاء)][٢] السَّكت[٣] التي لا تقع إلَّا ساكنة

اعلم أنَّ الحُذَّاق من القُرَّاء أجمعوا أنَّ الوقف على (هاء) السَّكت كالوصل مِنْ غير إمالة لها ولِمَا قبلها مثل : ﴿مَالِيَهْ﴾ ، و ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾[٤] إلَّا شيئًا [ذَكَره][٥] الخاقاني ، وأَسْعَدَه[٦] عليه ابن الأنباري ، ولا [يعرج][٧] عن قوليهما .

وأمَّا (هاء) التَّأنيث فلابُد أنْ يكون ما قبلها مفتوحًا أو (أَلِفًا) ، وإنْ كان قبلها

---

[١] ما بين المعقوفين في (ع) [ينقلب] .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط) [وتاء] .

[٣] وهي هاء ساكنة زيدت في الولوقف لبيان الحركة ، وحقها أن تسقط في الدرج غير أن القراء اختلفوا فيها نحو ﴿ ما هيه ﴾ فمنهم من يثبتها وصلا ووقفا اتباعا للرسم ، ومنهم من يثبتها وقفا ويحذفها وصلا اتباعا للأصل اللغوي ، وهم في ذلك كله متبعون للرواية والنقل ، وتسمى هاء الاستراحة لأن محلها أصلا الوقف وهو مظنة استراحة القارئ ، معجم المصطلحات : ١٠٧ .

[٤] الحاقة : ٢٨ ، ٢٩ على الترتيب .

[٥] ما بين المعقوفين في (ط) [ذكر] .

[٦] أي أعانه ، يقال أسعده فلانا أعانه ، وأسعدت النائحة الثكلى أي أعانتها على البكاء ، الوسيط ١/ ٤٣٠ .

[٧] ما بين المعقوفين في (ع) [يفرح].

(أَلِف) مثل : ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ، و ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ فلا خِلَاف بين القُرَّاء في الوصل والوقف أنَّه بالفتح إلَّا ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[1] ، و ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾[2] ، و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾[3] ، و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ ، وقد تقدَّم ، وإنْ كان ما قبلها مفتوحًا .

وكذلك أَجْمَعوا علىٰ فتحها إذا كان قبلها (الحاء) و(العَين) وحروف الاستعلاء السبعة وهي : (الخاء) ، و(الغَين) ، و(الصَّاد) ، و(الضَّاد) ، و(الطَّاء) ، و(الظاء) ، و(القاف) ، مثل : ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾[4] ، و﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾[5] ، و﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾[6] وما أشبه ذلك ، [ولا يَعْتَبرون ما قبل هذه الحروف كان ساكنًا أو متحركًا بأيِّ حركة][7].

واختَلَفوا في ما سوىٰ ذلك من حروف [٢٧/ ب] المعجم فأَجْمَع القُرَّاء علىٰ الفتح إلَّا الكسائي فإنَّ له مذهبًا ، ونحن نشرحه :

فكان يُمِيل (الهَاء) ويَنْحُو بالفتحة التي قبلها نحو الكسرة إذا وقع قبل (الهَاء)

---

[1] البقرة : ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، النساء : ١١٤ .

[2] آل عمران : ٢٨ .

[3] يوسف : ٨٨ .

[4] عبس : ٣٣.

[5] الحاقة : ١ .

[6] المائدة : ٣ .

[7] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

سوىٰ ما تقدَّم ذِكْره من حروف المعجم إلَّا أربعة أحرف نذكرها بعد هذا مثل : ﴿مِرْيَةٍ﴾[1] ، و﴿جِنَّةٌ﴾[2] ، و﴿حَبَّةٍ﴾[3] وما أشبه ، وفتح ذلك الباقون .

فأمَّا الأربعة الأحرف فإنَّ النَّاس يضطربون فيها اضطرابًا شديدًا ، وأنا أُبيِّن لك الصَّحيح من ذلك وهنَّ : (الهَمْزَة) ، و(الرَّاء) ، و(الهاء) ، و (الكاف) ؛ [فإن][4] انفتح ما قبل هذه الحروف أو انضم أو كان (ألفًا) أو (واوًا) ساكنة فالقُرَّاء مُجْمِعون علىٰ الفتح مثل : ﴿مَحْشُورَةً﴾[5] ، و﴿سُورَةٌ﴾[6] ، و﴿سَفَاهَةٍ﴾[7] ، و﴿سَيَّارَةٌ﴾[8] ،

---

(١) كما في ﴿مرية منه﴾ هود : ١٧ ، الحج : ٥٥ ، ﴿مرية من﴾ السجدة : ٢٣ ، فصلت ٥٤ ، ﴿مرية مما﴾ هود : ١٠٩ .

(٢) كما في ﴿جنة بربوة﴾ البقرة : ٢٦٥ .

(٣) كما في ﴿كمثل حبة أنبتت﴾ البقرة : ٢٦١ ، ﴿ولا حبة في ظلمات﴾ الأنعام : ٥٩ ، ﴿مثقال حبة من خردل﴾ الأنبياء : ٤٧ ، لقمان : ١٦ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ع) [فإذا] .

(٥) كما في ﴿والطير محشورة﴾ ص : ١٩ .

(٦) كما في ﴿سورة تنبئهم﴾ التوبة : ٦٤ ، ﴿أنزلت سورة﴾ التوبة : ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، محمد : ٢٠ ، ﴿سورة أنزلناها﴾ النور : ١ ،

(٧) كما في الأعراف : ٦٦ ﴿إنا لنراك في سفاهة﴾ ، و﴿ليس بي سفاهة﴾ الأعراف : ٦٧ .

(٨) ﴿وجاءة سيارة﴾ يوسف : ١٩ .

و﴿ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾[١] ، و﴿بَرَآءَةٌ﴾[٢] .

وإن انكسر ما قبلها ، أو كان (ياء) ساكنة ؛ فالكسائي يُمِيل ، والباقون يَفتحون مثل : ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾[٣] ، و﴿نَاظِرَةٌ﴾[٤] ، و﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٥] .

فإنْ كان ما قبلها ساكنًا وهو مِن حُروف السَّلامة اعْتَبَرت ما قبله فإنْ كان مفتوحًا أو مضمومًا فالقُرَّاء مُجْمِعُون علىٰ الفتح مثل : ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾[٦] ، و ﴿ذُو عُسۡرَةٍ﴾[٧] ما [شابه][٨] ذلك .

فإن انكسر ما قبل السَّاكن :

فإن كان السَّاكن مِنْ حروف الاستعلاء فالقُرَّاء مُجْمِعُون علىٰ الفتح مثل :

---

(١) كما في ﴿على التهلكة وأحسنوا﴾ البقرة : ١٩٥ .

(٢) كما في ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾ التوبة : ١ ، ﴿ أم لكم براءة في الزبر ﴾ القمر : ٤٣ .

(٣) مثل ﴿ومن يعمل خطيئة﴾ النساء : ١١٢ .

(٤) كما في : ﴿إلى ربها ناظرة﴾ القيامة : ٢٣ .

(٥) كما في ﴿على الملائكة﴾ البقرة : ٣١ ، وغيرها .

(٦) كما في ﴿ ينشئ النشأة الآخرة ﴾ العنكبوت : ٢٠ ، ﴿ عليه النشأة الأخرىٰ ﴾ النجم : ٤٧ ، ﴿ علمتم النشأة الأولىٰ﴾ الواقعة : ٦٢ .

(٧) البقرة : ٢٨٠ .

(٨) ما بين المعقوفين في (ط) [أشبه] .

﴿فِطۡرَتَ﴾[1] وما أشبه ذلك .

فإن لم يكن السَّاكن مِنْ حروف الاستعلاء فالكسائي يُمِيل ، والباقون يفتحون مثل : ﴿وِجۡهَةٌ﴾[2] ، و﴿عِبۡرَةٌ﴾[3] وما أشبه ذلك .

فهذا المختار في مذهب الكسائي ، وهو مذهب أبي طاهر في قراءته [٢٨/أ] .

وكان أبو الطَّيِّب يذهب في قراءة الكسائي في (هاء) التَّأنيث إذا وَقَعَت قبلها (الكاف) و(الهمزة) إلى الإمالة على كلّ حال إلَّا ﴿ٱمۡرَأَةً﴾ ، و﴿بَرَآءَةٌ﴾[4] .

[فأمَّا (الهَاء)][5] التي تُضارع (هاء) التَّأنيث وهي تدخل للتَّكثير فالاختلاف فيها كالاختلاف في (هاء) التَّأنيث وذلك نحو : ﴿هُمَزَةٍ﴾ ، و ﴿لُّمَزَةٍ﴾[6] .

فهذه جُمْلة اختلافهم في (هاء) التَّأنيث و(هاء) السَّكت .

ولم [نذكر][7] مذهب ورش في ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ لأنَّ ورشًا لا يُمِيل (الهَاء) وإنَّما يقرأ

---

[1] ﴿ فطرة الله التي فطر ﴾ الروم : ٣٠ .

[2] كما في قوله تعالى :﴿ ولكل وجهة ﴾ البقرة : ١٤٨ ،

[3] كما في قوله تعالى ﴿ في قصصهم عبرة ﴾ يوسف : ١١١ .

[4] الإرشاد ٥٩/أ .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [فإن الحاء] .

[6] في الهمزة : ١ ، على الترتيب .

[7] ما بين المعقوفين في (ط) [تذكر] .

(الرَّاء) رَقِيقة ، ونحن نذكر مذهبه في باب التَّرقيق والتَّفخيم .

ولم نذكر مذهب الكسائي في ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ وأخواتها لأنَّه لا يميل (الهَاء) وإنَّما يميل (الأَلِف) .

فهذا جملة هذا الباب .

*****

ذكر اختلافهم في تفخيم[١] اللامات وترقيقها[٢]

اعلم أنَّ هذا الباب إنَّما أخذناه لفظًا عن الحُذَّاق [وما تقدمنا][٣] أحد إلىٰ جمع أصوله مُستقصىٰ ، وإنَّما ذكروا [مِنه][٤] الحروف اليسيرة ، وأنا أجمع لك الأصل علىٰ ما انتهىٰ إليَّ من الرواية :

[فكان][٥] ابن كثير وابن عامر وأهل الكوفة وأبو عمرو وقالون عن نافع يَلْفظُون باللَّام المتحركة والسَّاكنة مُرَقَّقة مِنْ غير تغليظ في اللَّفظ في كلّ القرآن إلَّا اسم الله جل وعز فإنَّهم يُفَخِّمونه وذلك إذا :

---

[١] التفخيم ضد الترقيق ، وهو سمن يدخل علىٰ صوت الحرف فيمتلىء الفم بصداه ، وأكثر ما يستعمل عند الراء ، ويستعمل عند المتقدمين علىٰ الفتح بمعنىٰ أنه ضد الإمالة ، وعلىٰ ضم أوسطه نحو ﴿اليسر﴾ و﴿العسر﴾ لاستيفاء الحركات فيه علىٰ سبيل التوسع في العبارة ، معجم المصطلحات : ٤٤ ، معجم علوم القرآن : ٩٧ .

[٢] الترقيق : نحول يعتري الحرف فلا يملأ صداه الفم ، وهو نوعان : ترقيق مفتوح كترقيق الراءات ، وترقيق غير مفتوح وهو الإمالة وأنواعها فكل إمالة ترقيق ولا عكس ، معجم المصطلحات : ٤١ ، معجم علوم القرآن : ٩٢ .

[٣] ما بين المعقوفين في (ط) [وإنما تقدمنا] ، وفي (ع) [وما تقدم منا] .

[٤] ما بين المعقوفين في (ع) [من] .

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [وكان] .

كان قبله ضَمَّة أو فتحة ، وذلك مثل : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾[1] ، و ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾[2] وحيث [وقع][3] .

وإنَّ كان قبله كَسْرَة فَهُم يُرَقِّقُون في الوصل مثل : ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾[4] فإذا ابتدؤا فَخَّمُوا ، هذا المشهور عن هؤلاء .

وأمَّا ورش عن نافع فإنَّ له [مذهبًا تَرِق][5] معرفته علىٰ الحذاق من القُرَّاء :

وكذلك كان [٢٨/ ب] يوافقهم علىٰ اسم (الله) في ترقيقه وتفخيمه .

وكان يُفَخِّم (اللَّام) المفتوحة إذا كانت قبلها : (طاءًا) ، أو (صادًا) ما لم يكونا مكسورتين مثل : ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾[6] ، و﴿طَلَّقْتُمُ﴾[7] ، و﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[8] ، و ﴿أَن يُوصَلَ﴾[9]

---

[1] كما في ﴿إن الله على كل شيء قدير﴾ البقرة : ٢٠ ، ١٠٦ ، وغيرهما .

[2] كما في ﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا ﴾ آل عمران : ١٤٨ ، ﴿ فآتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ﴾ الحشر : ٢ .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] كما في البقرة : ٧٩ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، آل عمران : ٣٧ ، ٧٨ ، ١٢٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، النساء : ٧٨ ، الأنفال : ١٠ ، النور : ٦١ ، القصص : ٤٩ ، فصلت : ٥٢ ، الأحقاف : ١٠ .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [مذهبه لترقق] ، ويرق : أي يدق معرفته ، المعجم الوسيط ١/ ٣٦٥.

[6] كما في ﴿وإن عزموا الطلاق﴾ البقرة : ٢٢٧ ، ﴿الطلاق مرتان﴾ البقرة : ٢٢٩ .

[7] كما في ﴿وإذا طلقتم النساء﴾ في البقرة : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، الطلاق : ١ .

[8] كما في ﴿ويقيمون الصلاة﴾ البقرة : ٣ .

[9] في سور : البقرة ٢٧ ، والرعد : ٢١ ، ٢٥ .

وما أشبه ذلك.

واخْتَلَف المُتَعَقِّبُون عنه في المفتوحة المشدَّدة إذا كانت قبلها (الصَّاد) نحو : ﴿مُصَلًّى﴾[١] ، و﴿فَصَلَّىٰ﴾[٢] ، و ﴿أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾[٣] ، و﴿يَصْلَىٰ﴾[٤] فأَخَذَ له قوم بالتَّفْخِيم ، وقوم بين اللَّفظين أعني التَّرقيق ، والذي اخْتَار أنْ يكون ﴿فَصَلَّىٰ﴾وما أشبهها إذا وقعت رأس آية رقيقة لأنَّ مِنْ أصل ورش أنَّه يُمِيل ذوات (الياء) إذا وقعت رأس آية بين اللَّفظين ، وما سوىٰ ذلك مفخمًا حيث وقع .

فإنْ حَالت (الأَلِف) بين (اللَّام) المفتوحة والصَّاد فاختَلَف المُتَعَقِّبُون في ذلك فرَقَّق بعضهم وفخَّم بعضهم وذلك نحو : ﴿فِصَالًا﴾[٥] ، و((يَصَّالَحَا)) [فإنْ][٦] كانت (اللَّام) مضمومة وقبلها هذان الحرفان :

فإنْ كانتا ساكنتين فهي مُفَخَّمة نحو : ﴿فَصْلٌ﴾[٧] ، و﴿تَطَّلِعُ﴾ وما أشبهه.

---

[١] كما في ﴿من مقام إبراهيم مصلى﴾ البقرة : ١٢٥ .

[٢] كما في ﴿وذكر اسم ربه فصلى﴾ الأعلىٰ : ١٥ .

[٣] كما في ﴿يقتلوا أو يصلبوا﴾ المائدة : ٣٣ .

[٤] كما في ﴿الذي يصلى النار﴾ الأعلىٰ : ١٢ .

[٥] كما في ﴿فإن أرادا فصالا﴾ البقرة ٢٣٣ .

[٦] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٧] كما في ﴿إنه لقول فصل﴾ الطارق : ١٣ .

فإنْ كانتا متحرِّكتين فاللَّام رقيقة مثل:﴿فَطَلٌّ ﴾[١] ، و﴿يَصِلُونَ ﴾[٢]،ولا تُبَّل [أنَّ][٣] مشدَّدة كانت أو مُخَفَّفة ، ولا سبيل إلىٰ تفخيم (اللَّام) إذا انكسرت أو انكسر ما قبلها.

وكذلك السَّاكنة علىٰ كلّ حال إلَّا أنَّ ورشاً فخَّم (اللَّام) من ﴿صَلْصَٰلٍ﴾[٤] لوقوع (اللَّام) بين (الصَّادين) .

فإن انفتحت أو انضمّت وكانت قبلها (الظَّاء) و(الضَّاد) متحركتين فهي رقيقة مثل : ﴿ ظَلَمُواْ﴾[٥] ، و﴿ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٦] ، فإن سَكَنَت (الظَّاء) و(الضَّاد) فَخَّم [٢٩/ أ] (اللَّام) مثل : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾[٧] ، واللَّام الأُولىٰ مِن ﴿أَضْلَلْتُمْ﴾[٨] .

---

[١] كما في ﴿وابل فطل﴾ البقرة : ٢٦٥ .

[٢] كما في ﴿ إلا الذين يصلون ﴾ النساء : ٩٠ ، ﴿ والذين يصلون ﴾ الرعد : ٢١ ، ﴿ فلا يصلون إليكما﴾ القصص : ٣٥.

[٣] ما بين المعقوفين من (ط) .

[٤] كما في ﴿صلصال من حمأ﴾ الحجر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ﴿من صلصال كالفخار﴾ الرحمن : ١٤ .

[٥] كما في ﴿ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا علىٰ الذين ظلموا ﴾ البقرة : ٥٩ .

[٦] السجدة : ١٠ .

[٧] في البقرة : ١١٤ ، ١٤٠ ، الأنعام : ٢١ ، ٩٣ ، هود : ١٨ ، الكهف : ٥٧ ، العنكبوت : ٦٨ ، السجدة : ٢٢ ، الصف : ٧ ، وفي (ط) [ظلموا] .

[٨] كما في ﴿ءأنتم أضللتم عبادي﴾ الفرقان : ١٧ .

فإن وقعت مضمومة أو مفتوحة بين (خاء) و(طاء) ، أو (خاء) و(صاد) ، أو (تاء) و(ظاء) ، أو (عين) و(ظاء) فهي مُفَخَّمة مثل : ﴿خَلَطُواْ﴾[1]، و﴿وَأَخْلَصُواْ﴾[2]،و﴿فَٱخْتَلَطَ ﴾[3]،و ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾[4] ، و ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾[5] ، و﴿ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾[6] وما أشبه ذلك باختلاف عنه.

وأمَّا ﴿ثَلَٰثَ ﴾[7] فإنِّي قرأت على إسماعيل بتفخيم (اللَّام) حيث وَقَع إلَّا قوله : ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ ﴾ ، و ﴿وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ ، ﴿ فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ ، و ﴿إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾[8]

---

[1] كما في ﴿خلطوا عملا صالحا ﴾ التوبة : ١٠٢ .

[2] كما في ﴿ وأخلصوا دينهم لله ﴾ النساء : ١٤٦ .

[3] كما في ﴿ فاختلط به نبات الأرض﴾ يونس : ٢٤ ، الكهف : ٤٥ .

[4] كما في ﴿ برزق منه وليتلطف ﴾ الكهف : ١٩ .

[5] كما في ﴿واغلظ عليهم ومأواهم﴾ التوبة : ٧٣ ، التحريم : ٩ .

[6] كما في ﴿من عبادنا المخلصين ﴾ يوسف : ٢٤ ، ﴿إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ الحجر : ٤٠ ، ص : ٨٣ ، ﴿إلا عباد الله المخلصين﴾ الصافات : ٤٠، ٧٤، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ .

[7] كما في ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين ﴾ الكهف : ٢٥ ، مريم : ١٠ ، النور : ٥٨ ، الزمر : ٦ ، المرسلات : ٣٠ ، وفي (ط) [ثلاثة] .

[8] الآيات على الترتيب : آل عمران : ١٢٤ ، [النساء : ٣ ، فاطر : ١] ، الزمر : ٦ ، المرسلات : ٣٠

فإنَّه بترقيق (اللَّام) ، وعلىٰ هذا تَدُل رواية داود بن [أبي][1] طيبة ، وقد ذكر يونس عن ورش وسِقْلَاب أنَّه قرأ ﴿ثَلَٰثَ﴾[2] عليهما بالفتح في جميع القرآن يعنى بالتَّفخيم ، وكثير من المصريين يأخذون به ، وكثير يأخذون بترقيق ذلك كلّه .

فهذا أصل جميع ما يُفَخَّم ، وما سواه فهو [يُوافق][3] القُرَّاء عليه ، فقس ما وَرَد عليك علىٰ هذا .

وقد زَعَم عنه بعض القُرَّاء أنَّه يُفَخِّم (اللَّام) بعد (الظَّاء) انفتحت (الظَّاء) أو سكنت مثل : ﴿ظَـلَمُواْ﴾ ، و ﴿أَظْلَمُ﴾ ، ويُرَقِّقها بعد (الطَّاء) مثل : ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ ، والمُسْتحسن ما شرحته [الآن][4] .

وكلّ ما وصله بالفتح أو بالتَّرقيق فإنَّه يقف عليه كما يصله إلَّا أنْ يقع (اللَّام) طرفًا ويكون مفتوحة فإنَّه يُرَقِّقها في الوقف مثل : ﴿أَن يُوصَلَ﴾ وما شابهه .

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(2) في (ط) [ثلاثة] .

(3) ما بين المعقوفين في (ع) [يرقق].

(4) ما بين المعقوفين في (ع) [إلا] .

باب تفخيم الراءات وترقيقها

اعلم أنَّا أنَّما نذكر في هذا الباب مَذَاهب أهل الكوفة وأبي عمرو وابن عامر وابن كثير وقالون عن نافع ، ولا [٢٩/ ب] نذكر ورشًا هاهنا لأنَّا نُفْرِد له بابًا على حِدَته تلخيصًا ؛ لأنَّ مُصَنِّفي الكتب أنَّما ذكروا مِنْ هذه الأبواب الحروف اليسيرة ولم يَتَقَصَّوا جميع أُصُولها ، وما علمت أحدًا سبقنا لجمعها :

فكان هؤلاء يُفَخِّمون (الرَّاء) إذا انفتحت أو انضمت على كلّ حال في الوصل كانت متطرفة أو متوسطة ، ولا يعتبرون ما قبلها مثل :

﴿ذِكْرُ﴾[1] ، و﴿كِبْرٌ﴾[2] ، و﴿خَيْرَٰتٌ﴾[3] ، و ﴿قَدِيرًا﴾[4] ، و﴿مَكَرُواْ﴾[5] ، و﴿يُبْصِرُونَ﴾[6]

---

[1] كما في الأنعام : ١١٨ ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ .

[2] كما في ﴿وإن كان كبر﴾ الأنعام : ٣٥ ، يونس : ٧١ .

[3] كما في الرحمن : ٧٠ ﴿فيهن خيرات حسان﴾ .

[4] النساء : ١٣٣ ﴿على ذلك قديرا﴾ ، النساء : ١٤٩ ﴿عفوا قديرا﴾ ، الفرقان : ٥٤ ، الأحزاب : ٢٧ ، فاطر : ٤٤ ، الفتح : ٢١ ، في (ط) [نذيرا] .

[5] كما في ﴿ وقد مكروا مكرهم ﴾ إبراهيم : ٤٦ ، ﴿ الذين مكروا السيئات ﴾ النحل : ٤٥ ، ﴿سيئات ما مكروا﴾ غافر : ٤٥ .

[6] كما في ﴿ ظلمات لا يبصرون ﴾ البقرة : ١٧ ، ﴿ ولهم أعين لا يبصرون بها ﴾ الأعراف : ١٧٩ .

، و﴿يُنصَرُونَ ﴾[1] ، وما أشبه ذلك شُدِّدَت (الرَّاء) [أو][2] تَخَفَّفت .

وكذلك حُكْم كلّ (راء) مُشَدَّدة حُكْم المُخَفَّفَة في تَرْقِيقها وتَفْخِيمها في مَذَاهب الجماعة لا خِلاف في ذلك .

فأمَّا الوقف فيقرؤن المنصوب المُنَوَّن والمتوسطة كما يَصِلُون .

وأمَّا المرفوع فأصحاب الرَّوْم والإشمام [يَقِفُون][3] عليه [بالتَّفْخِيم][4] كما يَصِلُون ولا يَعْتَبِرُون ما قَبْله ، وأصحاب الإسكان يَعْتَبِرُون [ما][5] قبله ؛ فإنْ كان قبله كَسْرَة أو (ياء) ساكنة وقفوا بالتَّرْقِيق ، وما سوىٰ ذلك بالتَّفْخِيم مثل : ﴿خَيْرٌ﴾[6] ، و﴿ذِكْرٌ﴾[7] فلا يَعْتَدُّون بالسَّاكن الذي بين الكسرة و(الرَّاء) إلَّا أنْ يكون مِنْ حروف الاستعلاء فإنَّهم يُفَخِّمُون فيه .

---

[1] كما في ﴿ولا هم ينصرون﴾ البقرة : ٤٨ ، ٨٦ .

[2] ما بين المعقوفين في (ط) [و] .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] ما بين المعقوفين في (ط) [بالتخفيف] .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [مما] .

[6] كما في ﴿ذالكم خير لكم﴾ البقرة : ٥٤ .

[7] كما في ﴿ويصدكم عن ذكر الله﴾ المائدة : ٩١ ، ﴿جاءكم ذكر من ربكم﴾ الأعراف : ٦٣ .

وخَالفوا أُصُولهم في قوله ﴿إِلَّا كِبْرٌ﴾[١] ففخموا في الحالين .

وأمَّا المفتوح والمنصوب [الذي][٢] لا يَلْحَقه التَّنوين فإنَّهم يُفَخِّمُونه في الوصل ويَعْتَبِرون ما قبله في الوقف :

فإنْ كان قبله ضَمَّة أو فتحة فَخَّمُوا وإن انكسر ما [٣٠/أ] قبله أو كان (ياء) ساكنة رقَّقُوا نحو [فيها][٣] :

﴿ٱلْيُسْرَ﴾[٤] ، و﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ﴾[٥] ، و﴿سَخِرَ ٱللَّهُ﴾[٦] فيقفون بالتَّرقيق .

وإن سَكَن ما قبلها والسَّاكن غير (الياء) اعتبروا ما قبل السَّاكن :

فإنْ كان ضَمَّة أو فتحة فَخَّمُوا في الوَقْف .

وإنْ كان كسرة رَقَّقُوا مثل : ﴿فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ﴾[٧] إلَّا أنْ يَكُون السَّاكن مِنْ حروف

---

[١] غافر : ٥٦ .

[٢] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٣] هكذا .

[٤] البقرة : ١٨٥ ﴿بكم اليسر﴾ .

[٥] المنافقون : ١١ .

[٦] التوبة : ٧٩ .

[٧] المجادلة : ١٩.

الاستعلاء فإنَّهم يُفَخِّمُون نحو : ﴿مُلْكُ مِصْرَ﴾[1] وما أشبهه .

وأمَّا المخفوضة فلا خِلَاف بينهم أنَّها مُرَقَّقة في الوصل .

وأمَّا في الوقف فأهل الرَّوْم والإشمام يُرَقِّقُونها فيه [وأهل الإسكان يَعْتَبِرُون ما قبلها :

وإن كان قبلها (ياء) ساكنة أو كسرة رقَّقُوا][2] .

وإن كان قبلها ساكن غير (الياء) اعتبروا ما قبل السَّاكن كاعتبارهم في المفتوحة سواء .

وإن لم يكن قبلها شيء من ذلك فَخَّمُوا هذا فيما كانت الكسرة فيه لازمة أو كسرة إعراب .

فأمَّا [ما][3] كان الكسرة فيه عارضة في (أَلِف) الوصل فحُكْمُه في الوصل كحُكْم المكسورة ، وحكمه في الوقف حكم السَّاكنة مثل : ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾[4] .

وأمَّا السَّاكنة فقد أَجْمَع هؤلاء أيضًا على تَفْخِيمها إذا انفتح ما قبلها أو انضم مثل:

---

[1] الزخرف : ٥١ .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [إن] .

[4] المزمل : ٨ ، الإنسان : ٢٥ .

﴿كُرْسِيُّهُ﴾[1] ، و﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[2] ، إلَّا أنْ يأتي بعدها (ياء) مثل : ﴿مَرْيَمَ﴾[3] ، و﴿قَرْيَةٍ﴾[4] فهي مرققة .

فإن انكسر ما قبلها وكانت الكسرة لازمة مثل : ﴿شِرْعَةً﴾[5] ، و﴿مِرْفَقًا﴾[6] في قراءة [٣٠/ ب] من كسر (الميم) وما أشبه [ذلك][7] رَقَّقُوها ؛ إلَّا أنْ يأتي بعدها حرف من حروف الاستعلاء مثل : ﴿فِرْقَةٍ﴾[8] ، و﴿قِرْطَاسٍ﴾[9] وما أشبه ذلك فَيُفَخِّمُون .

وكثير من القُرَّاء يأخذ بِتَفْخِيمها إذا كان قبلها (الميم) المكسورة الزَّائدة في «مِفْعَل» نحو : ﴿مِرْفَقًا﴾ .

---

[1] البقرة : ٢٥٥ ، ص : ٣٤ .

[2] البقرة : ٦ ، يس : ١٠ .

[3] كما في ﴿عيسى بن مريم﴾ البقرة : ٨٧ ، ٢٥٣ ، آل عمران : ٤٥ ، النساء : ١٧١ .

[4] كما في ﴿مر على قرية﴾ البقرة : ٢٥٩ .

[5] ﴿منكم شرعة ومنهاجا﴾ المائدة : ٤٨ .

[6] ﴿من أمركم مرفقا﴾ الكهف : ١٦ .

[7] [ذلك فيفخمون وكثير من القراء] عليها شطب في (ع) .

[8] كما في ﴿كل فرقة منهم﴾ التوبة : ١٢٢ .

[9] الأنعام : ٧ ﴿ كتابا في قرطاس ﴾ .

فإن كانت الكسرة في [(ألف)][1] الوصل فَخَّمُوا في الوصل والابتداء مثل : ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ ﴾[2] ، و ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾[3] ، و ﴿ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ ﴾[4] ، وما أشبه ذلك.

فهذا أصل مذاهب هؤلاء مُسْتَقْصَي .

*****

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] يوسف : ٨١ .

[3] هود : ٤٢ .

[4] النور : ٥٥ .

ذكر ما انفرد به ورش في ترقيق الرَّاءات وتفخيمها

اعلم نفعنا الله وإيَّاك أنَّ القُرَّاء يضطربون في قراءة ورش في الرَّاءات فيما كان منها مفخمًا ومُرَقَّقًا بين اللَّفظين فأخرجت لها أُصُولاً أُبَيِّن بها مَذْهَبه على [حسب](1) ما وصل إليَّ مِنَ الرّواية ، والله نسأل المعونة :

فأوَّل ما أذكر (الرَّاء) المضمومة :

فإذا جاءت وقبلها فتحة أو ضَمَّة فَخَّم (الرَّاء) فَلَفَظ بها مُغَلَّظة نحو قوله تعالى : ﴿بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِۦ﴾(2) ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾(3) ، و﴿تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾(4) ، وما كان مثله .

فإن انكسر ما قبلها رَقَّق (الرَّاء) ، وقد عَبَّر النَّاس عنها بين اللفظين مثل : ﴿يُبْصِرُونَ﴾ ، و ﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ﴾(5) وما أشبه ذلك ، ما لم يكن (الرَّاء) أَوَّل الكلمة .

فإنْ كانت (الرَّاء) أَوَّل الكلمة فَخَّم ولم يَعْتَد بالمكسور مثل : [٣١/أ] ﴿وَلَن

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(2) طه : ٩٦ .

(3) النحل : ٧٥ ، ١١٠ ، الأنبياء : ٢٤ ، النمل : ٦١ ، لقمان : ٢٥ ، الزمر : ٢٩

(4) البقرة : ٦٩ .

(5) الواقعة : ٤٦ .

﴿نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾[١] وما شابهه .

فإن سَكَن ما قبلها ، وكان قبل [السَّاكن][٢] كسرة رَقَّق [الراء][٣] مثل : ﴿وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ﴾[٤] ، و ﴿ذِكۡرٌ مُّبَارَكٌ﴾[٥] ، و ﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾[٦] وما [شابهم][٧] .

وخَالَف أصله فيما قرأتُ فيه في قوله : ﴿إِلَّا كِبۡرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ﴾[٨] ، و﴿عِشۡرُونَ﴾[٩] فقرأهما بالتَّفۡخِيم ، كذلك قرأتُ على أبي إبراهيم إسماعيل بن أحمد المهري ، وذَكَر أنَّه ما رَأىٰ أحدًا من المصريين ممَّن أدركهم مِنۡ أصحاب ورش يقرأهما إلَّا بالتَّفۡخِيم .

والفرق بين ﴿ذِكۡرٌ﴾ و ﴿كِبۡرٌ﴾ أنَّ (الكاف) أقرب مخرجًا إلى (الذَّال) من

---

(١) الإسراء : ٩٣ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ع) [السكون] .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ط) .

(٤) العنكبوت : ٤٥ .

(٥) الأنبياء : ٥٠ .

(٦) الأنبياء : ٢٤ .

(٧) ما بين المعقوفين في (ط) [شابهه] .

(٨) غافر : ٥٦ .

(٩) ﴿عشرون صابرون﴾ الأنفال : ٦٥ .

(الباء) فلمّا [سَكَنَت][1] (الكاف) في ﴿ذِكْرٌ﴾ قَرُبَت (الرَّاء) من الكسرة لقُرْب المخرجين ، وبَعُدَت (الرَّاء) في ﴿كِبْرٌ﴾ لبُعْد المخرجين فَفُخِّمَت (الرَّاء) لذلك ، وهذا [اعتلال الرواية][2] ، والذي يُوجبه القياس أنْ يكون مرَقَّقة .

وهذا حُكْمَها إذا كان قبل السَّاكن الذي قبل (الرَّاء) كسرة لازمة فإنْ كانت الكسرة عارضة في[3] (أَلِف) الوصل فَخَّم (الرَّاء) نحو قوله : ﴿ٱمْرُؤٌا﴾[4] وما أشبهه.

فإن انفتح ما قبل السَّاكن كانت (الرَّاء) مُفَخَّمة مثل : ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ﴾[5] ، إلَّا أن يكون السَّاكن (ياء) فإن كان السَّاكن (ياء) رَقَّق (الرَّاء) مثل : ﴿خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾[6] وما شابهه .

فإن انضم ما قبل السَّاكن فلا سَبِيل إلىٰ التَّرْقِيق .

ولا [تجيء][7] ساكنة بعد ضَمَّة لأنَّ (الياء)[8] إذا سَكَنَت وانضم ما قبلها

---

(1) ما بين المعقوفين في (ط) [أسكنت] .

(2) ما بين المعقوفين في (ط) [الاعتدال للرواية] .

(3) [الوقف] عليها شطب .

(4) النساء : ١٧٦ ﴿إن امرؤ هلك﴾ .

(5) إبراهيم : ٤٦ .

(6) المائدة : ١١٤ ، الحج : ٥٨ ، المؤمنون : ٧٢ ، سبأ : ٣٩ ، الجمعة : ١١ .

(7) ما بين المعقوفين في (ع)[يجيء] .

(8) ما بين المعقوفين في (ط) [الباء] .

فقلبت (واو).

وأمَّا (الرَّاء) المسكورة :

فإنَّه يَقْرَأها [٣١/ ب] مرَقَّقه حيث وقعت في وصله ووقفه ، [ولا][1] يَعْتَبر ما قبلها كان ساكنًا أو متحركًا بأيّ الحركات وذلك إذا لم تكن الكسرة عارضة ، وقد استثنى أصحابنا موضعين في كتاب الله وهو قوله تعالى : ﴿بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾[2] ، و﴿أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾[3] أنَّه يقف عليهما بالتَّفْخِيم ويصلهما بالتَّرْقِيق ، وما سوى ذلك بالتَّرْقِيق [في][4] وصله ووقفه ، كذلك حدثنا أبو إبراهيم [عن أبي بكر][5] عن أبي عبد الله [محمد][6] بن خيرون المقرئ عن مَنْ أَدْرَكَ مِنْ أصحاب ورش من المصريين ، ورأيت بعض المصريين يَقِف لورش بالتَّرْقِيق ويَرُوم الخفض ، وهو المختار لأنَّه أنَّما أوجب ترقيق (الرَّاء) الكسرة ، وهو إذا وقف رَام الكسرة فلمَّا رَام ما كان من أجله التَّرْقِيق رَقَّق ، وأولئك يَعْتَلُّون بقُوَّة (الطَّاء) بأنَّها مُطْبَقة من حروف الاستعلاء ،

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [فلا] .

[2] آل عمران : ٧٥ .

[3] النساء : ١٠٢ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[6] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[فيرَقّق][1] علىٰ أصله في جميع [القُرّآن][2] :

فإنْ كانت الكسرة علىٰ (الرَّاء) عارضة فالنَّاس عنه مُجْمِعُون علىٰ ترقيق (الرَّاء) في الوصل مثل : ﴿فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ﴾[3] ، و﴿ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ ﴾[4] ، و﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ﴾[5] ، و﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾[6] ، و﴿وَٱنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾[7] وما شابهه .

وقد اختلفوا في الوقف فرأيت الحُذَّاق بمصر [ممن يجود][8] قراءة ورش يَقِفُون علىٰ الباب كلّه بالتَّفْخِيم إذا انْضمّ ما قبل (الرَّاء) أو انفتح .

فإن انْكَسَر ما قبلها فلا خِلَاف بينهم أنَّهم يَقِفُون بالتَّرْقِيق .

وكذلك يَصِلُون مثل : ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾[9] لأنَّ أصل (الرَّاء) [٣٢/ أ] السّكُون ، وإنَّما رَقَّقها من أجل الكسرة العارضة ، وهو إذا وقف فقد ذَهَبَت الكسرة لأنَّها لا

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [ورقق] .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [القراء] .

[3] الكهف : ٢٩ .

[4] ص : ٤٨ .

[5] البقرة : ٢٥٩ .

[6] المزمل : ٨ ، الإنسان : ٢٥ .

[7] الكوثر : ٢ ، ٣ .

[8] ما بين المعقوفين في (ع)[يجودوه] .

[9] إبراهيم : ٤٤ .

أصل لها في الإعراب ، وإنَّما كُسِرَت لنَقْل حركة أو لالتقاء ساكنين .

فإذا وقف وقف على (الرَّاء) بالتَّفْخِيم ؛ وذلك إذا انْضَمَّ ما قبلها أو انفتح .

وأمَّا أصحابنا فيَقِفُون على ذلك كلّه كما يَصِلُون ويستثنون حرفين وهو : قوله : ﴿فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ﴾ ، و﴿وَٱنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ﴾[1] فيَقِفُون عليهما بالتَّفْخِيم ويصلونها بالتَّرْقِيق ، كذلك حَدَّثَنا به أبو إبراهيم عن أبي بكر عن أبي عبد الله محمد بن خَيْرُون عن من أدرك من أصحاب ورش من المصريين ، ولا أعلم فيما بين هذا وبين نظائره فرقًا إلَّا الرواية .

وأمَّا (الرَّاء) المفتوحة :

فإنَّ أصله مُضطَّرب فيها جدًا ، وقَلَّ مَنْ رأيت مِنْ أصحاب قراءة ورش يضبطه ، وقد خَالَف أصله في مواضع كثيرة ، فأَبْتَدِئُ بِذِكْر الأصول ، وأذكر ما خَالَف فيها أصله بعد فراغي من الأصول :

فمِنْ أصله أنَّه كان يقرأ (الرَّاء) مرَقَّقة بين اللَّفظين إذا جاءت بعدها (أَلِف) مُنْقَلِبة من (ياء) و(أَلِف) تأنيث مقصورة أو (الأَلِف) التي تقع في « فَعَالَىٰ » و«فُعَالَىٰ » مثل :

---

[1] الكهف : ٢٩ ، الكوثر ٢ ، ٣ .

﴿وَتَرَى﴾[١] ، و ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾[٢] ، و ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾[٣] ، و ﴿تَتْرَا﴾[٤] ، و﴿بُشْرَىٰ﴾[٥] ، ويُمِيل (الأَلِف) بين اللَّفظين وهو إلى الفتح أَقْرَب ، وذلك إذا لم يَلْقَه ساكن .

وقد اختُلِف عنه في ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا﴾[٦] فروَىٰ ورش عن نافع بتفخيم (الرَّاء) والفتح ، واختار ورش بين [٣٢/ ب] اللَّفْظين على أَصْله ، كذلك ذَكَره ابن النَّحاس الضَّرير عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش .

فإنْ لقي هذا الباب ساكن مثل : ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾[٧] ﴿إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾[٨] ، و ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾[٩] ، و ﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾[١٠] وما شابهه حَذَف (الأَلِف) لالتقاء السَّاكنين ، ووَصَل (الرَّاء) بالتَّفْخِيم لأنَّه قد ذهب ما كان التَّرْقِيق

---

[١] كما في ﴿ترى كثيرا منهم﴾ المائدة : ٨٠ .

[٢] كما في البقرة ١١٣ ﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى﴾ ، البقرة : ١٢٠ ، التوبة : ٣٠.

[٣] كما في ﴿ولتنذر أم القرى﴾ الأنعام : ٩٢ ، ﴿مهلك القرى بظلم﴾ الأنعام : ١٣١ .

[٤] ﴿ثم أرسلنا رسلنا تترى﴾ المؤمنون : ٤٤ .

[٥] كما في ﴿جعله الله إلا بشرى﴾ آل عمران : ١٢٦ ، الأنفال : ١٠ ، ﴿قال يا بشرى﴾ يوسف : ١٩ ، ﴿لا بشرى يومئذ﴾ الفرقان : ٢٢ .

[٦] الأنفال : ٤٣ .

[٧] سبأ : ١٨ .

[٨] الحشر : ١٤ .

[٩] الحج : ٢ .

[١٠] التوبة : ٣٠ .

من أجله وهو إمالة (الأَلِف) بين اللفظين ، وإذا وَقَف وَقَف على أصله .

واختَلَف أصحابه في هذا الباب فيما كان منونًا مثل : ﴿قُرًى﴾[1] ، و﴿مُّفْتَرًى﴾[2] وما كان مثله :

فمنهم مَنْ يَصِل بالتَّفْخِيم ويقف [بالترقيق][3] [في][4] الباب كلّه كان الاسم في موضع خفض أو رفع أو نصب .

ومنهم من يَقِف له في موضع الرَّفع والخفض بالإمالة بين اللَّفظين وفي موضع النَّصب بالتَّفْخِيم .

ومنهم مَنْ يَقِف له بالإمالة في الجميع .

والمُخْتَار في قراءته أنْ يَقِف له على ما كان في موضع النَّصب بالفتح ، وما كان في موضع الرَّفع والخفض بالإمالة بين اللّفظين ، والعلَّة في ذلك أنَّ (الأَلِف) في الوقف إذا كان الاسم في موضع نصب عِوَض من التَّنْوين عند أكثر أصحابه ، ولا يجوز إمالة (الأَلِف) التي هي عِوَض من التَّنْوين إلَّا أنْ يكون قبل حرف

---

(1) كما في : ﴿قرى محصنة﴾ في سبأ : ١٨ ، الحشر : ١٤ .

(2) كما في ﴿سحر مفترى﴾ القصص : ٣٦ ، ﴿إفك مفترى﴾ سبأ : ٤٣ .

(3) ما بين المعقوفين في (ع)[بالتفخيم] .

(4) ما بين المعقوفين في (ط)[مع] .

الإعراب كسرة أو (ياء) ساكنة مثل :« رأيت زيدًا رجلاً ثملا » ، و﴿بَصِيرًا﴾[1] ليس في ﴿مُفْتَرًى﴾، و﴿قُرًى﴾ شيء من هذا ، وهذا الوجه عند كثير مِن النَّحويين وهو أنْ يكون (الأَلِف) في [٣٣/ أ] الأسماء المقصورة التي لا يتبين فيها الإعراب إذا كانت في موضع نصب وكانت مُتَصَرِّفة عوضًا من التَّنْوين ، وأنَّ المحذوفة هي المهالة في قراءته وهي لام الفعل .

ومَنْ أمال ما كان منونًا كلّه فقد ذهب إلى إنَّ (الأَلِف) التي هي عوض مِنَ التَّنْوين هي المحذوفة فإذا انفتح ما قبل (الرَّاء) المفتوحة أو انضم أو سَكَن ، وكان ساكن غير (الياء) ، وقبل السَّاكن فتحة أو ضَمَّة ؛ فَخَّم (الرَّاء) في الوصل والوقف مثل : ﴿صُوَرَكُمْ﴾[2] ، و﴿ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ﴾[3] ، و ﴿نُّكْرًا﴾[4] ، و ﴿ٱلضَّرَرِ﴾[5] وما أشبه ذلك ، إلَّا حرفًا واحداً فإنَّه يرَقِّق (الرَّاء) المفتوحة فيه وهو ﴿بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾[6] .

---

[1] كما في ﴿سميعا بصيرا﴾ النساء : ٥٨ ، ١٣٤ .

[2] كما في ﴿فأحسن صوركم﴾ غافر : ٦٤ ، التغابن : ٣ .

[3] الأعراف : ٩٩ .

[4] كما في ﴿جئت شيئا نكرا﴾ الكهف : ٧٤ ، ﴿عذابا نكرا﴾ الكهف : ٨٧ ، الطلاق : ٨ .

[5] كما في ﴿غير أولي الضرر﴾ النساء : ٩٥ .

[6] المرسلات : ٣٢ .

وإنْ كان قبلها (ياء) ساكنة وكانت (الرَّاء) غير منونة فهي رَقِيقَة في الوصل والوقف مثل : ﴿خَيْرَتٌ﴾[١] ، و((عشيرة))[٢] وما أشبه ذلك ، وخالف أصله في ﴿عشيرتكم﴾ ففخم في سورة « التَّوبة » خاصة .

واختُلِف عنه في ﴿حَيْرَانَ﴾[٣] فَقَرأه بعضهم بالتَّرْقِيق في الحالين ، وبعضهم بالتَّفْخِيم .

فإنْ كانت مُنَوَّنة وقبلها (ياء) ساكنة أو كسرة مثل :

﴿قَدِيرًا﴾ ، و﴿نَصِيرًا﴾ ، و﴿خَبِيرًا﴾[٤] ، و﴿شَاكِرًا﴾[٥] فلا خِلاف بينهم في الوقف أنَّه بين اللَّفظين، واختَلَفوا في الوصل فبعضهم يُفَخِّم والآخرون يصلون كما وقفوا .

فإذا انكسر ما قبلها رَقَّق مثل : ﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾[٦] ، و ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾[٧] ، و﴿سَخِرَ

---

[١] كما في ﴿فيهن خيرات حسان﴾ الرحمن : ٧٠ .

[٢] كما في ﴿وعشيرتكم وأموال﴾ التوبة : ٢٤ ، وقوله ﴿أو عشيرتهم أولئك﴾ المجادلة : ٢٢ ، ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ الشعراء : ٢١٤ .

[٣] كما في ﴿الأرض حيران﴾ الأنعام : ٧١ .

[٤] كما في ﴿ومن تطوع خيرا﴾ البقرة : ١٥٨ ، ﴿إن ترك خيرا الوصية﴾ البقرة : ١٨٠ .

[٥] كما في ﴿ وكان الله شاكرا عليما ﴾ النساء : ١٤٧ ، ﴿ شاكرا لأنعمه ﴾ النحل : ١٢١ ، ﴿ إما شاكرا وإما كافورا﴾ الإنسان : ٣ .

[٦] كما في ﴿رجل منكم لينذركم﴾ الأعراف : ٦٣ ، ٦٩ .

[٧] كما في ﴿من ذنوبكم ويؤخركم﴾ إبراهيم : ١٠ ، ونوح : ٤ .

ٱللَّهُ﴾[1] في الحالين إلَّا أنْ يأتي بعدها حرف استعلاء ، أو (راء) مفتوحة أو مضمومة ، أو تَقَع (الرَّاء) أَوَّل الكلمة [٣٣/ ب] فإنَّه يُفَخِّم ذلك كلّه مثل:

﴿ ٱلصِّرَٰطِ ﴾[2] ، و﴿ٱلْفِرَاقُ﴾[3] ، و ﴿ ٱلْقَرَارُ ﴾ ، و ﴿ضِرَارًا ﴾[4] ، و﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾[5] وما أشبه ذلك .

وهو خالف أصله في ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾[6]، وفي: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[7] ، ففخم (الرَّاء) في الوصل لمجيء (الصَّاد) بعدها وليس بينهما إلَّا حرف ساكن.

واختُلِف في وقفها فبعضهم يُفَخِّم [منه][8] ، وبعضهم يرَقِّق .

فإنْ حال بين (الرَّاء) المفتوحة وبين المكسورة ساكن ، وكانت (الرَّاء) غير مُنَوَّنة فهي رقيقة مثل :

---

[1] التوبة : ٧٩ .

[2] الفاتحة : ٦ ، طه : ١٣٥ ، المؤمنون : ٧٤ ، يس : ٦٦ ، الصافات : ١١٨ ، ص : ٢٢ .

[3] ﴿وظن أنه الفراق﴾ القيامة : ٢٨ .

[4] كما في ﴿ ولا تمسكوهن ضرار ﴾ البقرة : ٢٣١ ، ﴿ والذين اتخذوا مسجدا ضرار ﴾ التوبة : ١٠٧ .

[5] الأنعام : ١ ، ١٥٠ .

[6] الفجر : ٧ .

[7] النساء : ٩٠ .

[8] ما بين المعقوفين في (ط) [عنه] .

﴿إِخۡرَاجٍ﴾[1] ، و ﴿إِكۡرَاهَ﴾[2] ، و﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾[3] ، إِلَّا أنْ يكون السَّاكن مطبقًا ، أو يأتي بعدها حَرف مِنْ حُرُوف الاستعلاء أو يكون المكسور حرفًا مِنْ حُرُوف الحَلْق أو ما قَرُب منها جدًا مثل (الكاف) ، ويكون مع ذلك الحرف السَّاكن أقرب إلى خارج الفمّ مِنَ (الرَّاء) فإنَّه يُفَخِّم ذلك مثل : ﴿مُلۡكُ مِصۡرَ﴾[4] ، و﴿فِطۡرَتَ﴾[5] ، و﴿إِعۡرَاضًا﴾[6] ، و﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾[7] ، و﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[8] ، و﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾[9] ، و﴿حِذۡرَكُمۡ﴾[10] .

وخَالَف أصله في : ﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾ ، و﴿وَإِسۡرَافَنَا﴾[11] فقرأه بين اللفظين حيث وقع.

والحرف التي هي أقرب إلى [مخارج][12] الفم مِنَ (الرَّاء) هي : (النُّون)

---

[1] البقرة : ٢٤٠ ﴿ إلى الحول غير إخراج ﴾ .

[2] في (ع)[إجرامي] ، هود : ٣٥ ﴿فعلي إجرامي﴾ .

[3] آل عمران : ٣٧ ، ٣٩ ، مريم : ١١ ، ص : ٢١ .

[4] الزخرف : ٥١ .

[5] الروم : ٣٠ ﴿ فطرت الله التي فطر الناس عليها ﴾ .

[6] النساء : ١٢٨ ﴿ من بعلها نشوزا أو إعراضا ﴾ .

[7] ص : ١٨ ﴿ بالعشي والإشراق ﴾ .

[8] كما في ﴿يابني إسرائيل﴾ البقرة : ٤٠ ، البقرة ٤٧.

[9] كما في ﴿وإذ ابتلى إبراهيم﴾ البقرة : ١٢٤ .

[10] كما في ﴿خذوا حذركم﴾ النساء : ٧١ ، ١٠٢ .

[11] آل عمران : ١٤٧ ، ﴿ وإسرافنا في أمرنا ﴾ .

[12] ما بين المعقوفين في (ع)[خارج] .

المتحركة ، و(الصَّاد) ، و(الزَّاي) ، و(السِّين) ، و(الطَّاء) ، و(الدَّال) ، و(التَّاء) ، و(الذَّال) ، و(الظَّاء) ، و(الثَّاء) و(الفاء) ، و(الميم) ، و(اليَاء) ، و(الواو) ، [و][1] مِنْ هذه الحروف شيء لم يقع في القرآن ساكنة قبل (الرَّاء) .

[وإنَّما ذَكَرْت لك الأصل بكماله الذي ذهب إليه ورش ، والله أعلم][2].

فإن قال قائل : فإنَّه يُفَخِّم : ﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[3] [٣٤/أ] ، و(الواو) ليست من حروف الحلق فَقُل : إنَّ (الواو) من الشَّفتين [وهي تَقْوَىٰ][4] حتىٰ تَتَّصِل بمخرج (الأَلِف) في الحلق فصَارَت عنده بمنزلة حُروف الحلق .

وخَالَف أصله في ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾[5] فَفَخَّمَة لتفخيم ورش أي هذه السُّورة لتجري الآيات علىٰ سياق واحد .

واختُلِف عنه في ﴿إِجْرَامِى﴾[6] فقَرَأه قَوْم بالتَّرْقِيق وقَوْم بالتَّفْخِيم .

وأمَّا قوله : ﴿لِٱمْرَأَتِهِۦ﴾[7] فقد تقدَّم قولنا إنَّ هذه الحروف لا ترَقِّق (الرَّاء)

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] الأنعام : ١٦٤ ، الإسراء : ١٥ ، فاطر : ١٨ ، الزمر : ٧ ، النجم : ٣٨ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] الشرح : ٤ .

[6] ﴿فعلي إجرامي﴾ هود : ٣٥ .

[7] يوسف : ٢١ ﴿ لامرأته أكرمي مثواه ﴾ .

المفتوحة والمضمومة إذا وَلِيَتهن في قوله : ﴿بِرَبِّهِمْ﴾[1] ، و ﴿لِرُقِيِّكَ﴾[2] .

فإذا حال بين (الرَّاء) وبينهن ساكن كان التَّفخيم أَوْلَى بأنْ لَحِقَها التَّنوين فهي مُفَخَّمة في الوصل والوقف كقوله : ﴿ذِكْرًا﴾ ، و﴿سِتْرًا﴾ وما أشبه حيث وقع إلَّا حرفا واحدًا فإنَّه رَقَّقه في الحالين وهو قوله : ﴿نَسَبًا وَصِهْرًا﴾[3] ، وقد خَالَف فيه أصله وذلك لأنَّ (الهَاء) [خفيه][4] ليس بحاجز حصين بين الكسرة و[(الرَّاء)][5] .

وقد تقدَّم قولنا : إنَّ الكسرة التي في (أَلِف) الوصل لا ترَقَّق مِنْ أجلِها (الرَّاء) السَّاكنة فهي أَضْعَف عن ترقيق المفتوحة .

وأمَّا (الرَّاء) إذا تكررت وبينهما (أَلِف) والثَّانية مكسورة فقد تقدَّم أصله في إمالة أبي عمرو وأنَّه يقرأها بين اللَّفظين مثل : ﴿دَارُ الْقَرَارِ﴾[6] ، و﴿الْأَبْرَارَ﴾[7] ،

---

[1] ﴿ بربهم يعدلون ﴾ الأنعام : ١ ، ١٥٠ ، ﴿ كفروا بربهم ﴾ الرعد : ٥ ، إبراهيم : ١٨ ، ﴿بربهم يشركون﴾ النحل : ٥٤ ، الروم : ٣٣ ، ﴿ بربهم وزدناهم ﴾ الكهف : ١٣ ، ﴿ بربهم لا يشركون ﴾ المؤمنون : ٥٩ ، ﴿بربهم عذاب جهنم﴾ الملك : ٦ .

[2] كما في ﴿ولن نؤمن لرقيك﴾ الإسراء : ٩٣ .

[3] الفرقان : ٥٤ .

[4] في الأصل [خقبة].

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [الياء] .

[6] غافر : ٣٩ .

[7] كما في : آل عمران : ١٩٣ ، الإنسان : ٥ ، الإنفطار : ١٣ ، المطففين : ١٨ ، ٢٢ .

وكذلك : يقرأ ﴿ٱلنَّارِ﴾[1] ، و ﴿وَٱلْجَارِ﴾[2] ، و ﴿أَنصَارِيٓ﴾[3] ، و ﴿جَبَّارِينَ﴾[4] [وما][5] أشبه ذلك .

وقد تقدَّم [٣٤/ ب] ذكر ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾[6] ونحوه .

[وأمَّا][7] (الرَّاء) السَّاكنة فإن انفتح ما قبلها أو انضم فهي مُفَخَّمة في قراءته مثل : ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ ، ويرتفع ﴿مِّرْفَقًا﴾[8] في قراءته وما أشبه ذلك ؛ إلَّا أنْ يأتي بعد (الرَّاء) (ياء) أو همزة مكسورة فإنَّه يرَقِّق مثل : ﴿قَرْيَةٍ﴾ ، و﴿مَرْيَمَ﴾ ، و ﴿ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾[9] ، و ﴿ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾[10] .

---

[1] كما في ﴿فاتقوا النار﴾ البقرة : ٢٤ .

[2] النساء : ٣٦ ﴿ والجار ذي القربىٰ والجار الجنب ﴾ .

[3] ﴿من أنصاري إلى الله﴾ آل عمران : ٥٢ ، الصف : ١٤ .

[4] ﴿قوما جبارين﴾ المائدة : ٢٢ ، ﴿بطشتم جبارين﴾ الشعراء : ١٣٠ .

[5] ما بين المعقوفين في (ع)[وأما].

[6] ﴿ فلما رأىٰ أيديهم ﴾ هود : ٧٠ .

[7] ما بين المعقوفين في (ط) [فأما] .

[8] قالفي هامش (ط) [بنصب في قراءة نافع وابن عامر] .

[9] الأنفال : ٢٤ .

[10] البقرة : ١٠٢ .

فإن انكسر ما قبلها وكانت الكسرة لازمة فهي رَقِيقَة مثل : ﴿فِرْعَوْنَ﴾[(١)] ، و﴿مِرْيَةٍ﴾[(٢)] .

واختَلَف أصحابه إذا جاء بعد (الرَّاء) حرف من حروف الاستعلاء مثل :

﴿فِرْقَةٍ﴾[(٣)] ، و﴿قِرْطَاسٍ﴾[(٤)] ، و﴿وَإِرْصَادًا﴾[(٥)] ، و﴿ المِرْصَاد ﴾[(٦)] فبعضهم يرَقِّق (الرَّاء) وبعضهم يُفخِّم في ذلك كلّه ، ما لم يقع (الرَّاء) بين كسرتين ، فإنْ وقعت بين كسرتين رَقَّقوا نحو [قوله][(٧)] : ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾ .

فإنْ كانت [الكسرة][(٨)] التي قبل (الرَّاء) في (أَلِف) الوصل عارضة فَخَّم

---

(١) كما في ﴿آل فرعون﴾ البقرة : ٤٩ ، ٥٠ ، آل عمران : ١١ ، الأعراف : ١٣٠ .

(٢) كما في ﴿في مرية منه﴾ هود : ١٧ ، الحج : ٥٥ ، ﴿في مرية مما يعبد﴾ هود : ١٠٩ ، ﴿في مرية من﴾ السجدة : ٢٣ ، فصلت : ٥٤ .

(٣) كما في ﴿فلولا نفر من كل فرقة﴾ التوبة : ١٢٢ .

(٤) كما في ﴿كتابا في قرطاس﴾ الأنعام : ٧ .

(٥) كما في ﴿وارصادا لمن حارب﴾ التوبة : ١٠٧ .

(٦) كما في ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾ الفجر : ١٤ .

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٨) ما بين المعقوفين في (ط) [كسرة] .

(الرَّاء) ولا خِلاف بين المصريين في ذلك مثل :﴿ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ﴾[١]، و﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾[٢] ، و ﴿ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ﴾[٣] إذا ابتدأت بذلك كله ، وكذلك في الوصل لا خِلَاف في [تفخيمه][٤] .

فإن كانت الكسرة العارضة منقولة مِنْ [حرف][٥] حركته لازمة وكانت في كلمة رَقَّق مثل : ﴿أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ﴾[٦] وما أشبهه .

وقد استَقْصَيت جميع الأصول التي يكثر دُورها لتهدىٰ بها علىٰ ما شاء كلّها ثمّ يرجع إلىٰ ذكر الحرف .

*****

---

(١) يوسف : ٨١ .

(٢) النمل : ٣٧ .

(٣) النور : ٥٥ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ط) [تفخيمها] .

(٥) ما بين المعقوفين في (ط)[حركة] .

(٦) النور : ٣١ .

ذكر اختلافهم في الحروف التي قلَّ دُورها

[اتفق][١] القُرَّاء على ﴿يُخَـٰدِعُونَ﴾[٢] أنَّه بِضَمٍّ (الياء) وفتح (الخاء) وكسر (الدَّال) وإثبات (الأَلِف) هذا ، والذي في «النِّسَاء»[٣] .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((ومَا [٣٥/ أ] يُخَادِعُونَ))[٤] بالتَّرجمة [الأولى][٥] ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وإسكان (الخاء) وفتح (الدّال) وحذف (الأَلِف) .

وقرأ الكوفيون ﴿يَكْذِبُونَ﴾[٦] بفتح (الياء) وإسكان (الكاف) وتخفيف (الذَّال) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الياء) وفتح (الكاف) وتشديد (الذَّال) .

واختَلَفوا في فعل ما لم يُسَم فاعله في ستَّة أفعال في الكسرة وإشمام الضَّم وهي : (القاف) من ((قِيل))[٧] ، و(الحاء) من ((حِيل))[٨] ، و(السِّين) من

---

[١] ما بين المعقوفين في (ط) [اختلف] .

[٢] البقرة : ٩ ، النشر ٢/ ٢٠٨.

[٣] النساء : ١٤٢ .

[٤] البقرة : ٩ ، النشر ٢/ ٢٠٨.

[٥] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[٦] البقرة : ١٠ .

[٧] كما في ﴿وإذا قيل لهم﴾ البقرة : ١١ ، ﴿وإذا قيل لهم آمنوا﴾ البقرة : ١٣، النشر ٢/ ٢٠٩ .

[٨] ﴿ وحيل بينهم وما يشتهون ﴾ ، سبأ : ٥٤ .

((سِيءَ))[١] ، و((سِيئَت))[٢] ، و((سيق)) [٣]، و(الجِيم) من ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ ﴾[٤] ، و(الغَين) من ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾[٥] :

فأمّا ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ ، و((قِيل)) ، و((غيض)) فأشمّهما الضّم هشام والكسائي وكسرها الباقون .

وأمّا ((حيل)) ، و((سيق)) ، فقرأ ابن عامر والكسائي بالإشمام ، وقرأ الباقون بالكسر ، وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ((سيء)) ، و((سيئت)) بالإشمام ، وقرأ الباقون بالكسر ، ولا خِلَاف في مَدَّهما .

وقرأ قالون وأبو عمرو والكسائي ((هو))[٦] ، و((هي))[٧] بإسكان (الهَاء) ،

---

[١] كما في ﴿سيء بهم وضاق بهم زرعا﴾ هود : ٧٧ ، العنكبوت : ٣٣ .

[٢] ﴿ فلما رأوه زلفة سيئت ﴾ الملك : ٢٧ .

[٣] كما في الزمر : ٧١ ﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم ﴾ ، والزمر : ٧٣ ﴿ وسيق الذين آمنوا إلى الجنة﴾ .

[٤] الفجر : ٢٣ .

[٥] هود : ٤٤ .

[٦] كما في ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ البقرة : ٢٩ ، و﴿فهو خير له﴾ البقرة : ١٨٤ .

[٧] كما في البقرة : ٢٥٩ ﴿وهي خاوية﴾ ، هود : ٤٢ ، ١٠٢ ، الكهف : ٤٢ ، الحج : ٤٥ ، ٤٨ ، النمل : ٨٨ ، يس : ٧٨ ، فصلت : ١١ ، الملك : ٧ ، و﴿ فهي كالحجارة ﴾ البقرة : ٧٤ ، والحج : ٤٥ ، الفرقان : ٥ ، يس : ٨ ، الحاقة : ١٦ .

وذلك إذا كان قبلها (واو) أو (فاء) أو (لام) مُتَّصِلة بهما ، وضَمَّ الباقون ((هو)) ، وكَسَروا ((هي)) .

فإنْ كان قَبْل (هو) (ثم)[1] فقالون والكسائي يُسَكِّنَان ، والباقون يَضُمُّون .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((إنِّيَ أَعْلَم غَيْب السَّماوات)) ، و((إنِّيَ أَعْلَم مَا لَا تَعْلَمُون))[2] بفَتْح (الياء) فيهما وأسكَنَهُما الباقون ، وكذلك الاختلاف في كل (ياء) إضافة اختلف في حركتها وسُكونها إذا جاءت بعدها (همزة) مفتوحة إلَّا (ياءات) يسيرة نذكر [الخلاف فيها][3] إذا مَرَرْنَا بها .

وقرأ حمزة وحده [٣٥/ ب] ((فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَان))[4] بإثبات (الألِف) بين (اللَّام) و (الزَّاي) ، وتخفيف (اللَّام) ، وقرأ الباقون بحذفها والتَّشديد .

وقرأ ابن كثير ((فَتَلَقَّىٰ ءادَمَ من ربِّهِ كَلِمَاتٌ))[5] بنصب ((آدَمَ)) ورَفْع ((كلماتٌ)) ، وقرأ الباقون برفع ﴿ءَادَمُ﴾ وكَسْر (التَّاء) من ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ ، و (الكلمات) في موضع نصب .

---

[1] ﴿ ثم هو يوم القيامة ﴾ القصص : ٦١ .

[2] البقرة : ٣٣ ، ٣٠ ، على الترتيب .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[الخلف فيهما] .

[4] البقرة : ٣٦ ، النشر ٢/ ٢١٢.

[5] البقرة : ٣٧ ، النشر ٢/ ٢١٢.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((ولا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ))[1] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، ولم يُخْتَلَف في غيرها .

وقرأ أبو عمرو ((وإذ وَعَدْنَا موسىٰ))[2] ، وكذلك التي في سورة «الأعراف» و«طه» بغير (أَلِف) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) فيهن .

واختُلِف عن أبي عمرو في ((بَارِئْكُم))[3] فرُوِيَ عنه إسكان (الهَمْزَة) ، واخْتِلَاس حركتها ، وكذلك ((يَنْصُرْكُم))[4] ، و﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾[5] ، و((يَذَرْهُم))[6] رُوِيَ عنه الإسكان .

ورُوِيَ عنه الاخْتِلَاس في جميع ما فيه (الرَّاء) مُتَحَرِّكة ما لم يفتح (الرَّاء) وذلك إذا جاء بعد (الرَّاء) ضمير جماعة مُخَاطَبين أو غيب .

وكذلك رُوِيَ عنه الاختلاس والإشباع فيما لم يكن [فيه][7] (الرَّاء) إذا تَوَالَت

---

[1] البقرة : ٤٨ ، النشر ٢/ ٢١٣.

[2] البقرة : ٥١ ، النشر ٢/ ٢١٣

[3] البقرة : ٥٤ ، النشر ٢/ ٢١٣.

[4] كما في ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن الذي ينصركم من بعده ﴾ آل عمران : ١٦٠ ، ومحمد : ٧ ، الملك : ٢٠ .

[5] ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ آل عمران : ٢٨ ، ٣٠ .

[6] الأعراف : ١٨٦ ﴿ ويذرهم في طغيانهم ﴾.

[7] ما بين المعقوفين في (ع) [فيها] .

الكسرات والضَّمَّات وكانت إحدهما هي من حروف ضمير التَّثْنِية أو الجماعة المخاطبين أو الغيب وذلك إذا كان قبلها مُتَحَرِّك مثل ﴿أَسْلِحَتَهُمْ﴾[١] ، و﴿أَحَدِهِمَا﴾[٢] ، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾[٣] ، و﴿يَحْزُنُهُمُ﴾[٤] ، و﴿بِأَرْجُلِهِنَّ﴾[٥] .

فإذا جاء بعدها ضمير مُتَكَلِّمين أو ضمير مُوحد غائب أو سَكَن ما قبل الحركتين أو كان ما [قبلها][٦] ضمير الجماعة الغيب [أول كلمة ودخلت][٧] عليه حروف المعاني أَشْبع مثل: ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾[٨] ، و ﴿يَنصُرُهُ﴾[٩]، و﴿ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ﴾[١٠] [٣٦/أ] ، و﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾[١١] .

---

[١] كما في ﴿ لوتغفلون عن أسلحتكم ﴾ ، ﴿ أن تضعوا أسلحتكم ﴾ النساء : ١٠٢ .

[٢] كما في ﴿ فتقبل من أحدهما ﴾ المائدة : ٢٧ ، ويوسف : ٣٦ ، النحل : ٧٦ ، الإسراء : ٢٣ .

[٣] كما في ﴿ ثم يجمعكم ﴾ الجاثية : ٢٦ ، ﴿ يوم يجمعكم ﴾ التغابن : ٩ .

[٤] كما في ﴿ لا يحزنهم الفزع ﴾ الأنبياء : ١٠٣ .

[٥] كما في ﴿ بأرجلهن ليعلم ﴾ النور : ٣١ .

[٦] ما بين المعقوفين في (ع) [قبل] .

[٧] ما بين المعقوفين في (ع) [أو والكلمة وأدخلت] .

[٨] ﴿ ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ﴾ آل عمران : ٢١ ، ﴿ بعض يأمرون ﴾ التوبة ٦٧ ، ٧١ .

[٩] ﴿ أن لن ينصره الله ﴾ الحج : ١٥ ، ﴿ من ينصره ﴾ الحج : ٤٠ ، الحديد : ٢٥ .

[١٠] لقمان : ٢٨ .

[١١] غافر : ٩ .

وقَرَأ الباقون هذا الباب كلّه بالإشباع .

فإن انكسرت (الرَّاء) وكان بعدها (هاء) و(ميم) فلا سبيل إلىٰ الإسكان عند كثير من القُرَّاء نحو : ﴿لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾[1] لأنَّه لا سبيل إلىٰ كسر (الهَاء) إذا سَكَن ما قبلها إلَّا أنْ يَكُون السَّاكن (ياء) ، والوجه الاختلاس .

وأمَّا ﴿أَرِنَا﴾[2] فقد اختُلِف عنه فيه فَرُوِي عن ابن سعدان عن اليزيدي الإسكان حيث وقع ، ورَوَىٰ غيره الاختلاس ، وأسكَنَه ابن كثير حيث وَقَع ، وأَجْمَع الباقون علىٰ إشباع كَسْرة (الرَّاء) إلَّا أبا بكر وابن عامر فإنَّهما خَالفا أصلهما في سورة «السجدة» في قوله عز وجل ﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ فَأَسْكَنَاه وأَشْبَعَا فيما بقي كَسر (الرَّاء).

وقرأ نافع ((يُغْفَرْ لَكُم))[3] بـ (الياء) وضَمَّها ، وقرأ ابن عامر بـ (التَّاء) وضَمَّها ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) وفَتْحها .

واختُلِف عن أبي عمرو في إدغام (الرَّاء) السَّاكنة في (اللَّام) نحو قوله تعالىٰ :

---

[1] الأعراف : ١٠٢ .

[2] ﴿ وأرنا مناسكنا ﴾ البقرة : ١٢٨ ، ﴿ فقالوا أرنا الله جهرة ﴾ النساء : ١٥٣ ، ﴿ أرنا الذين أضلانا﴾ فصلت : ٢٩ ، النشر ٢/ ٢١٥.

[3] البقرة : ٥٨ ، النشر ٢/ ٢١٦ .

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ ، و ﴿وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾[1] وما كان مثل هذا فروَىٰ ابن جبير عن اليزيدي الإظهار ، وروَىٰ غيره الإدغام ، والباقون بالإظهار ، وبالوَجْهَين قَرَأت لأبي عمرو .

ولا خِلَاف في ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ هاهنا[2] إلَّا في الإمالة ، وقد تقدَّم ذِكْرَها .

وقرأ نافع بهمزة ((النَّبِيء))[3] ، و((الأنبئاء))[4] ، و((النبيئين))[5] ، و((النُّبوءة))[6] حيث وقع ، إلَّا أن قالون يُبْدِل (الهَمْزَة) الأُولىٰ بالوصل في الموضعين في «الأحزاب» وهما قوله عز وجل ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [٣٦/ ب] ، [﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ﴾[7] وقرأ الباقون بترك الهمزة .

---

[1] البقرة : ٥٨ ، مريم : ٦٥ .

[2] البقرة : ٥٨ .

[3] كما في : ﴿وهذا النبي﴾ آل عمران : ٦٨ ، وانظر : الأعراف : ١٥٧ ، ١٥٨ ، الأنفال : ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، التوبة : ٦١ ، ٧٣ ، ١١٧ ، الأحزاب : ١ ، ٦ ، ١٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ، الحجرات : ٢ ، الممتحنة : ١٢ ، الطلاق : ١ ، التحريم : ١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، النشر ٢١٦/٢.

[4] ﴿ويقتلون الأنبياء﴾ آل عمران : ١١٢ ، ﴿وقتلهم الأنبياء﴾ آل عمران : ١٨١ ، النساء : ١٥٥ .

[5] ﴿ ويقتلون النبيين﴾ البقرة : ٦١ ، وانظر : البقرة : ٢١٣ ، آل عمران : ٢١ ، ٨١ ، النساء : ٦٩ ، الإسراء : ٥٥ ، مريم : ٥٨ ، الأحزاب : ٧ ، ٤٠ .

[6] ﴿ في ذريته النبوة ﴾ العنكبوت : ٢٧ ، ﴿ في ذريتهما النبوة ﴾ الحديد : ٢٦ .

[7] الأحزاب : ٥٠ ، وهذا بداية سقط كبير من (ع) .

وقرأ نافع بترك الهمزة في قوله تعالى ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾[1] و﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾[2] حيث وقع ، وقرأ الباقون بالهمز .

وقرأ حمزة ((هُزا)) و((جُزا)) و﴿كُفُوًا﴾[3] بإسكان (الزاي) و(الفاء) فيهنَّ والهمزة في الوصل ، وقرأ أبو بكر بضمهنَّ والهمز أيضا ، وقرأ حفص بضم (الزاي) من هذا و(الفاء) من ﴿كُفُوًا﴾ وإبدال الهمزة (واوًا) فيهما ، وإسكان الزاي من قوله ((جزا)) والهمز ، وقرأ الباقون بضم (الزاي) من ﴿هُزُوًا﴾ والفاء من ﴿كُفُوًا﴾ وإسكان الزاي من قوله ((جزا)) والهمز في الثلاثة ، وكلٌّ وَقَفَ كما وصل إلَّا حمزة وهشامًا فإنَّ لهما مذهبين ، وقد شرحنا [المذهبين][4] في باب الوقف .

وقرأ ابن كثير ﴿مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[5] بالياء ، وقرأ الباقون بالتَّاء ، (حزب) .

وقرأ الحرميان وأبو بكر ((يُرَدُّونَ إلى أَشَدِّ العَذَاب ومَا الله بِغَافِلٍ عَمَّا

---

[1] البقرة : ٦٢ ، الحج : ١٧ ، النشر ٢/ ٢١٦.

[2] المائدة : ٦٩ .

[3] البقرة : ٦٧ ، البقرة : ٢٦٠ ، الزخرف : ١٥ ، الإخلاص : ٤ ، النشر ٢/ ٢١٦.

[4] زيادة يقتضيها السياق .

[5] البقرة : ٧٤ ، النشر ٢/ ٢١٨.

يَعْمَلُون))[١] ، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ((لَيَعْلَمُونَ أنَّه الحَق مِنْ رَبِّهِم ومَا الله بِغَافِلِ عَمَّا تَعْملون))[٢] بـ (الياء) ، وقرأ أبو عمرو ((إنّه الحقُّ منْ رَبِّك وما الله بِغَافِلِ عمَّا يَعْمَلُون))[٣] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التاء) ، ولم يختلف في غير الأربع .

وقرأ نافع ((وأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاته))[٤] بالجمع ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ((لا يَعْبُدُون إلَّا الله))[٥] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ الكوفيون ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾[٦] بتخفيف (الظاء) ها هنا وفي «التحريم» ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾[٧] وقرأهما الباقون بالتشديد .

وقرأ حمزة ((أَسْرَىٰ))[٨] بفتح (الهمزة) وإسكان (السين) وحذف

---

[١] البقرة : ٨٥ ، النشر ٢/ ٢١٩.

[٢] البقرة : ١٤٤ .

[٣] البقرة : ١٤٩ .

[٤] البقرة : ٨١ .

[٥] البقرة : ٨٣ ، النشر ٢/ ٢١٩.

[٦] البقرة : ٨٥ ، النشر ٢/ ٢١٩.

[٧] التحريم : ٤ .

[٨] البقرة : ٨٥ ، النشر ٢/ ٢١٨.

(الألف) ، وقرأ الباقون بضَمّ (الهمزة) وفتح (السين) وإثبات (الألف) ، وقد تقدَّمَ مذهب القُرَّاء في الإمالة في بابها .

وقرأ عاصم ونافع والكسائي ﴿تُفَـٰدُوهُمۡ﴾[1] بضم (التاء) وفتح (الفاء) وإثبات (الألف) ، وقرأ الباقون بفتح (التاء) وإسكان (الفاء) وحذف (الألف).

وقرأ ابن كثير ((بِرُوحِ القُدْسِ))[2] بإسكان (الدال) حيث وقع ، وقرأ الباقون بضمها حيث وقع .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((وينْزِل))[3] ، و((تنْزِل))[4] و((ننْزِل))[5] بتخفيف (الزاي) مع إسكان النون التي قبلها حيث وقع ، وذلك إذا كان حرف المضارعة (ياء) أو (تاء) أو (نونًا) ، وخالف أبو عمرو أصله في حرف واحد في سورة «الأنعام » وهو قوله عز وجل ﴿قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾[6] فقرأ بالتَّشديد ، وخالف ابن

---

[1] البقرة : ٨٥ ، النشر ٢/ ٢١٩.

[2] البقرة : ٨٧ ، النشر ٢/ ٢١٩.

[3] كما في البقرة : ٩٠ ﴿ينزل الله من فضلة﴾ ، ﴿ينزل عليكم﴾ البقرة : ١٠٥ ، النشر ٢/ ٢١٩

[4] كما في ﴿تنزل التوراة﴾ البقرة : ٩٣ .

[5] كما في ﴿ما ننزل الملائكة﴾ الحجر : ٨ ، ﴿ننزل عليهم من السماء﴾ الشعراء : ٤ .

[6] الأنعام : ٣٧ .

كثير أصله في موضعين في « بني إسرائيل » وهما قوله عز وجل ﴿مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] وفيها أيضا ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾[2] فشددهما ، وقرأ الباقون بالتشديد في هذه الأفعال حيث وقعت ، وخالف حمزة والكسائي أصلهما في موضعين في سورة « لقمان » ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾[3] وفي «الشّورىٰ » ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟﴾[4] فخففهما ، ولم يختلف القُرَّاء في سورة «الحجر » ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾[5] أنَّه بالتَّشديد ، وإنَّما اختلفوا في تشديد المستقبل وتخفيفه إذا كان حرف المضارعة مضموما ، فإنْ كان مفتوحا لم يختلف فيه نحو ﴿وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾[6] ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾[7] فإنْ كان أوَّل المضارعة (همزة) فليس في تخفيفه اختلاف وذلك نحو قوله ﴿سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[8]

---

(1) الإسراء : ٨٢ .

(2) الإسراء : ٩٣ .

(3) لقمان : ٣٤ .

(4) الشورىٰ : ٢٨ .

(5) الحجر : ٢١ .

(6) سبأ : ٢ .

(7) مريم : ٦٤ .

(8) الأنعام : ٩٣ .

، ويأتي اختلافهم في الماضي في مواضعه .

وأجمع القرّاء على حذف (الألف) في الوصل والوقف من (ما) التي للإستفهام إذا دخل عليها حرف من حروف الخفض مثل ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ ﴾[1] و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[2] وما أشبه ذلك إلَّا [أنَّ][3] ابن كثير فإنَّ أبا عون الواسطي روى عن قُنْبُل أنَّه يحذف (الألف) في الوصل فإذا وَقَف وَقَفَ بـ (الهاء) فيقول ((لمه)) ، و((عمه)) ، وقد ذكر عن القوّاس أنَّه يقف ((إلا هوه)) ، وقد كان شيخنا أبو الطَّيِّب يأخذ في قراءة البزي بهذا في جميع الباب ما خلا ((إلَّا هوه)) فإنَّه لا يأخذ به ، وكان يأخذ لقنبل مثل جماعة القراء[4] .

وقرأ ابن كثير ((جَبرِيْل))[5] بفتح (الجيم) وكسر (الراء) و(ياء) ساكنة بين (الراء) و(اللام) حيث وقع ، وقرأ أبو بكر بفتح (الجيم) و(الراء) و(همزة) مكسورة بين (الراء) و(اللام) ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح (الجيم) و(الراء) وكسرة (الهمزة) و(ياء) بين (الهمزة) و(اللام) ، وقرأ الباقون بكسر (الجيم)

---

[1] البقرة : ٩١ .

[2] النبأ : ١ .

[3] الصواب بدون هذه الكلمة .

[4] انظر الإرشاد ٦٢/أ .

[5] البقرة : ٩٨ ، النشر ٢/ ٢٢٠.

و(الراء) و(ياء) بين (الراء) و(اللام) في كل ذلك خفيفة .

وقرأ نافع ((مِيكَائل))[1] بهمزتين[2] بين (الألف) و(اللام) ، وقرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ بحذف (الهمزة) علىٰ وزن « مفعال » ، وقرأ الباقون بإثبات الألف و(ياء) بين (الهمزة) و(اللام) .

واختلفوا في ((ولكن))[3] في تخفيفها وتشديدها بنصب ما بعدها ورفعه في ستة مواضع :

فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي هاهنا ((ولَكِنُ الشَّياطِين كَفَرُوا))[4] وفي «الأنفال» ((وَلَكِنُ الله رَمَىٰ)) ((ولَكِنُ الله قَتَلهُم))[5] بالتَّخفيف والرَّفع ، وقرأ الباقون بالتَّشديد والنَّصب .

وقرأ نافع وابن عامر هاهنا ((ولَكِنُ البِر))[6] في الموضعين بالتَّخفيف والرَّفع ، وقرأ الباقون بالتَّشديد والنَّصب .

---

[1] البقرة : ٩٨ ، النشر ٢/ ٢٢٠.

[2] قراءة نافع بهمزة .

[3] النشر ٢/ ٢٢٠

[4] البقرة : ١٠٢ .

[5] الأنفال : ١٧ .

[6] البقرة : ١٧٧ ، ١٨٩ .

وقرأ حمزة والكسائي في يونس ((ولَكِنُ الناس))[1] بالتَّخفيف والرفع ، وقرأ الباقون بالتَّشديد والنَّصب .

ولم يُختَلَف في غيرهنَّ وكُلّ من خفَّف وصَلَهَا بالكسر ومن شدَّدَها فتحها][2] .

[وقرأ حمزة والكسائي ((وقولوا للنَّاسِ حَسَنًا))[3] بفتح (الحاء) و(السِّين) ، وقرأ الباقون بضم (الحاء) وإسكان (السَّين) ، ولم يختلف إلَّا في «الأحقاف» ويأتي في موضعه][4] .

[وقرأ ابن عامر ((ما نُنْسِخ من آية))[5] بضمّ (النُّون) الأولى وكسر (السِّين) ، والباقون بفتحها وفتح (السِّين) .

وقرأ][6] ابن كثير وأبو عمرو ((أَوْ نَنْسَأْهَا))[7] بفتح (النُّون) الأُوْلَى و(السِّين) و(همزة) ساكنة بعد (السِّين) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (النُّون) الأُولى وكَسْر (السِّين) وحَذْف (الهَمْزَة) .

---

[1] يونس : ٤٤ .

[2] انتهى موضع السقط من (ع) .

[3] البقرة : ٨٣ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] البقرة : ١٠٦ ، النشر ٢/ ٢٢٠.

[6] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[7] البقرة : ١٠٦ ، النشر ٢/ ٢٢١.

وقرأ ابن عامر ((قَالُوا اتَّخذَ الله ولدًا))[1] بِحَذف (الواو) ، وقرأ الباقون بإثباتها ولا خِلَاف في حذف (الواو) في « يونس»[2] .

وقرأ ابن عامر وحده ((كُنْ فَيَكُونَ)) هاهنا[3] ، وفي « آل عمران » ((كُنْ فَيَكُونَ ويُعَلِّمه الكِتَاب)) ، وفي « النَّحْل » ((أنْ يقولَ له كُنْ فَيَكُونَ)) ، وفي «مريم » ((كُنْ فَيَكُونَ وإنَّ الله رَبِّي وربكم)) ، وفي « يس » ((أنْ يَقُولَ لهُ كُنْ فَيَكُونَ)) ، وفي « المؤمن » ((كُنْ فَيَكُونَ أَلَمْ تَرَ))[4] بالنَّصْب في السِّتَّة ، ولم يختلف في غيرهنّ .

وقرأ الكسائي وحده بالنَّصب في « النَّحْل » وفي « يس » ، وفي الباقي بالرَّفع ، وقرأ الباقون بالرَّفع .

وقرأ نافع وحده ((وَلَا تَسْئَل عَنْ أَصْحَاب الجَحِيم))[5] بِفَتْح (التَّاء) وإِسْكَان (اللَّام) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (التَّاء) وَرَفْع (اللَّام) .

وأجمع القُرَّاء على لفظ ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[6] بـ (الياء) في جميع القرآن لَا اخْتِلَاف بينهم إِلَّا ابن عامر فإنَّه اخْتُلِف عنه في ذلك :

---

[1] البقرة : ١١٦ ، النشر ٢/ ٢٢١.

[2] يونس : ٦٨ .

[3] البقرة : ١١٧ ، النشر ٢/ ٢٢١.

[4] على الترتيب : آل عمران : ٤٧ ، النحل : ٤٠ ، مريم : ٣٥ ، يس : ٨٢ ، غافر : ٦٨ .

[5] البقرة : ١١٩ ، النشر ٢/ ٢٢٢.

[6] النشر ٢/ ٢٢٢ .

فرَوَىٰ الأخفش عن ابن ذكوان أنَّه كان يقرأ جميع ما في سورة «البقرة» بـ (الأَلِف) وما سوىٰ ذلك بـ (الياء) ، وكان الأخفش يختار (الياء) في جميع القرآن ، وبالوجهين قرأت .

وأمَّا هشام فإنَّه كان يقرأ ثلاثة وثلاثين موضعاً بـ (الأَلِف) وما سوىٰ ذلك بـ (الياء) :

فأوَّل ما قرأ بـ (الأَلِف) جميع ما في سورة [٣٧/ أ] « البقرة » وهي خمسة عشر موضعًا[١] .

وفي « النِّسَاء » ثلاثة مواضع : أَوَّل ذلك ((واتَّبع مِلَّة إبراهام حَنِيفًا واتَّخذَ اللهَ إبراهام خليلاً)) ، و((أَوْحَيْنَا إلىٰ إِبْرَاهام))[٢] .

وفي « الأنعام » موضع واحد وهو قوله تعالىٰ ((دِينًا قِيَمًا مِلَّة إِبْراهَام))[٣] .

وفي «التَّوبة » موضعان ((ومَا كَانَ استغْفَارُ إِبْرَاهَام لأبِيه)) ((إنَّ ابْرَاهَام لأَوَّاهٌ حَلِيم))[٤].

---

[١] البقرة : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠.

[٢] النساء : ١٢٥ ، ١٦٣ علىٰ الترتيب .

[٣] الأنعام : ١٦١ .

[٤] التوبة : ١١٤.

وفي « إبراهيم » موضع ((وإِذْ قَالَ إِبْرَاهَام رَبّ))[١] .

وفي « النَّحْل » موضعان ((إنَّ إِبْرَاهَام كَانَ أُمَّة قَانِتًا لله حَنِيفًا)) ((أنِ اتَّبع مِلَّة إِبْرَاهَام))[٢] .

وفي « مريم » ثلاثة مواضع : ((فِي الكِتَابِ إِبْرَاهَام)) ، و((عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهَام)) ، و((مِنْ ذُرِّيَة إِبْرَاهَام))[٣] .

وفي « العنكبوت » ((ولَمَّا جَاءَتْ رُسلنَا إِبْرَاهَام))[٤] .

وفي « الشّورىٰ » : ((ومَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهَام))[٥] .

وفي « الذّاريات » : ((حَدِيثِ ضَيف إِبْرَاهَام))[٦] .

وفي « والنَّجم » موضع : ((وإِبْرَاهَام الذّي وَفَّىٰ))[٧] .

وفي « الحديد » : ((نُوحًا وإِبْرَاهَام))[٨] .

---

[١] إبراهيم : ٣٥ .

[٢] النحل : ١٢٠ ، ١٢٣ .

[٣] مريم : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ .

[٤] العنكبوت : ٣١ .

[٥] الشورىٰ : ١٣ .

[٦] الذاريات : ٢٤ .

[٧] النجم : ٣٧ .

[٨] الحديد : ٢٦ .

وفي « الممتحنة » موضع : ((أسْوة حَسَنَة في إبْرَاهَام))[١] .

فهذا جميع ما قرأة بـ (الأَلِف) ، وما سوىٰ ذلك فهو يقرؤة بـ (الياء) .

[وقرأ][٢] حفص وحمزة ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٣] بإسكان (الياء) وحَذْفها في الوصل لالتقاء السَّاكنين وثُبُوتها في الوقف ، وهذا حكم كلّ (ياء) ساكنة مكسورة ما قبلها إذا لقِيَها سَاكن ، وقرأ الباقون بالفتح .

وقرأ نافع وابن عامر ((واتَّخَذُوا مِنْ مَقَام إبراهيم))[٤] بفتح (الخاء) ، وقرأ الباقون بكسرها.

وقرأ نافع وحفص وهشام ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[٥] بفتح (الياء) ها هنا وفي « الحَجِّ » ، وقرأ الباقون بإسكانها . [٣٧/ ب]

وقرأ ابن عامر ((فَأُمْتِعُه))[٦] بإسكان (الميم) وتخفيف (التَّاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الميم) وتشديد (التَّاء) .

---

[١] الممتحنة : ٤ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط) [وأما] .

[٣] البقرة : ١٢٤ .

[٤] البقرة : ١٢٥ .

[٥] البقرة : ١٢٥ ، والحج : ٢٦ .

[٦] البقرة : ١٢٦ .

قرأ نافع وابن عامر ((وأَوْصَىٰ بها إبراهيم))[1] بـ (أَلِف) قَطْع بين (الواوين) وتخفيف (الصَّاد) ، وقرأ الباقون بحذف (الأَلِف) وتشديد (الصَّاد) .

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، (حزب)[3] .

وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص [﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾][4] و﴿رَءُوفُۢ بِٱلْعِبَادِ﴾[5] بـ (وَاو) بين (الهَمْزَة) و(الفاء) على وزن « فعول » ، وقرأ الباقون بحذف (الواو) على لفظ « رَعُف » .

وقرأ ابن عامر ((مولاها))[6] بـ (الأَلِف) بعد (اللَّام) و[قرأ][7] الباقون بـ (الياء).

وقرأ ورش ((ليلا))[8] يُبْدِل (الهَمْزَة) (ياء) حيث وقع ، وقرأ الباقون بـ (الهمز) ، وقد تقدَّم ذِكْر وقف حمزة في بابه .

---

[1] البقرة : ١٣٢ .

[2] البقرة : ١٤٠ .

[3] النشر ٢/ ٢٢٤ ، ما بين المعقوفين في (ط) [خب] ، وهو خطأ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ع) ، البقرة : ١٤٣ .

[5] البقرة : ٢٠٧ .

[6] البقرة : ١٤٨ ، النشر ٢/ ٢٢٤ .

[7] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[8] ﴿ شطره لئلا يكون ﴾ البقرة : ١٥٠ ، ﴿ لئلا يكون للناس ﴾ النساء : ١٦٥ ، ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾ الحديد : ٢٩ ، النشر ٢/ ٢٢٤ .

وقرأ ابن كثير ((فَاذْكُرُونِيَ اذكركم))[1] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون[2] بإِسْكَانها.

وقرأ حمزة والكسائي ((ومَنْ يَطَّوَّعْ خيرًا))[3] بـ (الياء) وتشديد (الطَّاء) وإسكان (العَيْن) في الموضعين للجَزْم ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وفتح (العَيْن) وتخفيف (الطَّاء) .

واختَلَفوا في ﴿ٱلرِّيحُ﴾[4] ، و ﴿ٱلرِّيَـٰحَ﴾[5] في أحد عشر موضعًا :

قرأ حمزة والكسائي هاهنا بالتَّوحيد ، ((وتصْرِيف الرِّيح والسَّحاب))[6] ، وفي «الكهف » : ((فأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيح))[7] ، وفي « الجاثية » : ((وتصْرِيف الرِّيح آيات))[8] ، وقَرَأ الباقون بالجمع في الثَّلاثة .

---

[1] البقرة : ١٥٢ ، النشر ٢/ ٢٢٤.

[2] [بالهمزة وقد تقدم ذكر وقف حمزة] شطب عليه في (ع) .

[3] البقرة : ١٥٨ .

[4] كما في : إبراهيم : ١٨ ، الإسراء : ٦٩ ، الأنبياء : ٨١ ، الحج : ٣١ ، سبأ : ١٢ ، ص : ٣٦ ، الشورى : ٣٣ ، الذاريات : ٤١ ، النشر ٢/ ٢٢٤.

[5] كما في : البقرة : ١٦٤ ، الأعراف : ٥٧ ، الحجر : ٢٢ ، الكهف : ٤٥ ، الفرقان : ٤٨ ، النمل : ٦٣ ، الروم : ٤٦ ، ٤٨ ، فاطر : ٩ ، الجاثية : ٥ .

[6] البقرة : ١٦٤ .

[7] الكهف : ٤٥ .

[8] الجاثية : ٥ .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالتَّوحيد في سورة « الأعراف » : ((وهُوَ الذي يُرْسِل الرّيح نشْرَا بين))[1] ، وفي « النَّمل » : ((وهوَ الذي يُرْسِل [٣٨/ أ] الرِّيحَ نُشْرَا بينَ يدَي رَحمته))[2] ، وفي « الرُّوم » : ((الله الذي يُرْسِل الرّيح فتُثِير سَحَابًا))[3] ، وفي « فَاطِر » : ((والله الذي أَرْسَل الرِّيح فتُثِير سَحَابًا))[4] ، وقرأ الباقون بالجمع في الأَرْبَعة .

وقرأ نافع في « إبراهيم » و« الشُّورىٰ »[5] : ((كرماد اشتدت به الرياح)) ، و((إن يشأ يسكن الرياح)) بالجمع ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد .

وقرأ حمزة في « الحِجْر » : ((وأرسلنا الريح لواقح))[6] بالتَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجَمْع .

وقرأ ابن كثير في « الفُرْقَان » : ((وهُو الذي أَرْسَلَ الرّيح نُشْرَا))[7] بالتَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجَمْع .

---

[1] الأعراف : ٥٧ .

[2] النمل : ٦٣ .

[3] الروم : ٤٨ .

[4] فاطر : ٩ .

[5] إبراهيم : ١٨ ، الشورىٰ : ٣٣ .

[6] الحجر : ٢٢ .

[7] الفرقان : ٤٨ .

ولا خِلَاف في الأوَّل من سورة « الرُّوم »[1] أنَّه بالجَمْع .

وقرأ نافع وابن عامر : ((ولو تَرَىٰ الذين ظَلَموا))[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرا ابن عامر : ((إذ يُرَوْنَ العذاب))[3] بِضَمٍّ (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرا ابن عامر وحفص وقنبل والكسائي : ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ بِضَمٍّ (الطَّاء) حيث وَقَعَ[4] ، وقرأ الباقون بإسكانها .

واختَلَف [القُرَّاء][5] في ضَمِّ السَّاكن الأوَّل لا يلزمه السُّقُوط لالتقاء السَّاكنين وكَسْرِه إذا كان بعده ساكن آخر لالتقاء السَّاكنين ، وذلك إذا جاء بعد السَّاكن الثَّاني ضَمَّة لازمة ولا يقدّر انفصال السَّاكن الثَّاني من الضَّمَّة مثل : ﴿أَنِ ٱغْدُواْ﴾ ، و﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ، و ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ، و ﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ﴾ ، و﴿ فَتِيلًا ٱنظُرْ﴾ ، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ ، و﴿ قُلِ ٱدْعُواْ﴾ ، و ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم﴾ ، و﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ ، و ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾[6] ، وما أشْبَه ذلك

---

[1] الروم : ٤٦ ، قوله تعالى ﴿أن يرسل الرياح مبشرات﴾ .

[2] البقرة : ١٦٥ ، النشر ٢/ ٢٢٥

[3] البقرة : ١٦٥ ، النشر ٢/ ٢٢٥.

[4] كما في : البقرة : ١٦٨ ، ٢٠٨ ، الأنعام : ١٤٢ ، النور : ٢١ .

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[6] الآيات على الترتيب : القلم : ٢٢ ، [المائدة : ١١٧ ، النحل : ٣٦ ، المؤمنون : ٣٢ ، النمل : ٤٥ ، نوح : ٣] ، [البقرة : ١٧٣ ، المائدة : ٣ ، الأنعام : ١٤٥ ، النحل : ١١٥] ، الأعراف : ١٤٣ ،

حيث وَقَع ما لم تكن الضَّمَّة عارضة ليست بلازمة أو ضَمَّة إعراب [٣٨/ ب] ، فقرأ عاصم وحمزة بِكَسْر السَّاكن الأوَّل في جميع ذلك ، وقرأ أبو عمرو مثلها إلَّا (الواو) من ((أو)) ، و(اللَّام) من ((قل)) فإنَّه يَضُمَّها .

وقرأ الباقون بِضَمّ ذلك كلّه إلَّا ابن ذكوان فإنَّه يكسر التَّنوين خاصة ، وخَالَف أصله في موضعين فضمَّ التَّنوين في « الأعراف » في قوله عز وجل : ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ﴾[1] ، في «إبراهيم» ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾[2] فإذا كانت الضَّمَّة ليست بلازمة أو ضَمَّة إعراب فلا خِلَاف بينهم في كسر السَّاكن الأوَّل مثل : ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ ، و﴿بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ﴾ ، و﴿أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ﴾[3] ولأنَّ أصل (الشِّين) الكَسْر ، وقد ذَكَرْنا [الأصل][4] ، وممَّا [يُقَرِّبُهُ][5] على المتعلمين أنْ يأتي بعد السَّاكن فِعْل [فيه أَلِف][6]

إبراهيم : ٢٦ ، [الأعراف : ١٩٥ ، الإسراء : ٥٦ ، ١١٠ ، سبأ : ٢٢] ، النساء : ٦٦ ، [الأنعام : ١٠ ، الرعد : ٣٢ ، الأنبياء : ٤١] ، يوسف : ٣١ .

[1] الأعراف : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٢٦.

[2] إبراهيم : ٢٦ .

[3] الآيات على الترتيب : النساء : ١٧٦ ، مريم : ٧ ، ص : ٦ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] ما بين المعقوفين في (ع)[يقرؤه] .

[6] ما بين المعقوفين في (ع)[فبألف] .

وصل يَبْدَأ بالضَّم فهو المُخْتَلَف فيه .

وقرأ حمزة وحفص ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟﴾[١] بِنَصْب (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بالرَّفْع ، [ولا خلاف][٢] في رَفْع الثَّاني .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي : ((مِنْ مُوَصٍّ جنفا))[٣] بفتح (الواو) وتشديد (الصَّاد) ، وقرأ الباقون بإسكانها وتخفيف (الصَّاد) .

وقرأ نافع وابن ذكوان : ((فِدْيَةُ))[٤] بالرَّفْع من غير تنوين ، ((طَعَامِ)) بالخفض ، ((مَسَاكِين)) بالجمع وفتح (النُّون) من غير تنوين ، وقرأ هشام ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالرَّفْع والتَّنوِين ، ((طَعَامُ)) رَفْع بغير تنوين ، ووافق نافعًا وابن ذكوان علىٰ الجَمْع في ((مَسَاكِين)) ، وقرأ الباقون ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالرَّفْع والتَّنوِين ، ﴿طَعَامُ﴾ رَفْع [من غير][٥] تنوين ، ﴿مِسْكِينٍ﴾ بالتَّوحيد والخفض والتَّنوِين ، ويأتي [الخلاف][٦] في « المائدة »[٧]

---

[١] البقرة : ١٧٧ ، النشر ٢/ ٢٢٧.

[٢] ما بين المعقوفين (ع) [وتقدم الاختلاف] .

[٣] البقرة : ١٨٢ ، النشر ٢/ ٢٢٧.

[٤] البقرة : ١٨٤ ﴿فدية طعام مسكين﴾ ، النشر ٢/ ٢٢٧.

[٥] ما بين المعقوفين في (ط)[بغير] .

[٦] ما بين المعقوفين في (ع)[الخلف] .

[٧] المائدة : ٩٥ ﴿ أو كفارة طعام مساكين ﴾ .

في موضعه .

وقرأ ابن كثير ((القرآن))[1] ، و ((قرآن))[2] بحذف (الهَمْزَة) ونَقْل حركتها إلى (الرَّاء) في المَعْرِفة والنَّكِرة ، وقرأ الباقون بـ (الهَمْزَة)[3] .

[وقرأ أبو بكر][4] : ((ولِتُكَمِّلُوا العِدَّة))[5] بِفَتْح (الكاف) وتشديد (الميم) ، وقرأ الباقون بإسكان (الكاف) وتخفيف (الميم).

وقرأ أبو عمرو وورش : ((الدَّاعِي إذا دَعَانِي))[6] بإثبات (الياء) فيهما في الوصل وحذفها في الوقف ، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

وقرأ ورش : ((وليؤمنوا بِيَ لعلهم يرشدون))[7] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

---

(1) كما في ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ البقرة : ١٨٥ .

(2) كما في ﴿ وما تتلو منه من قرآن ﴾ يونس : ٦١ ، الإسراء : ٧٨ ﴿ وقرآن الفجر ﴾ ، ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ البروج : ٢١ .

(3) في (ط) [بالهمز] .

(4)(4) ما بين المعقوفين في (ط)[وقرأ] .

(5) البقرة : ١٨٥ .

(6) البقرة : ١٨٦ .

(7) البقرة : ١٨٦

واختَلَفوا في (الباء) مِنَ (البيوت)[١] ، و(الغَين) من (الغيوب)[٢] ، و(العَين) من (العيون)[٣] ، و(الجِيم) من (جيبوبهن)[٤] ، و(الشِّين) من (شيوخا)[٥] :

فأمَّا (الغَين) من ((الغِيوب)) فكسرها أبو بكر وحمزة ، وضَمَّها الباقون .

وأمَّا (الباء) من ﴿ٱلْبُيُوتِ﴾ فضمَّها ورش وأبو عمرو وحفص ، وكسَرها الباقون .

وأمَّا (الجيم) من ((الجُيوب)) فضمَّها نافع وعاصم وأبو عمرو وهشام ، وكَسَرها الباقون .

وأمَّا (الشِّين) من ﴿شُيُوخًا﴾[٦] ، و(العَين) من ﴿ٱلْعُيُونِ﴾[٧] فضمَّهما نافع وأبو عمرو وهشام وحفص ، وكسَرَهما الباقون .

وقرأ حمزة والكسائي : ((ولا تَقْتُلُوهم عند المسجدِ الحَرَام حتى يَقْتُلُوكم فيه فإنْ

---

[١] كما في ﴿ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت ﴾ البقرة : ١٨٩ ، ﴿فأمسكوهن في البيوت ﴾ النساء : ١٥ ، ﴿أوهن البيوت ﴾ العنكبوت : ٤١، النشر ٢/ ٢٢٧.

[٢] كما في ﴿علام الغيوب﴾ المائدة : ١٠٩ ، ١١٦ ، التوبة : ٧٨ ، سبا : ٤٨ .

[٣] كما في ﴿ وفجرنا فيها من العيون ﴾ يس : ٣٤ .

[٤] النور : ٣١ ﴿ بخمرهن على جيوبهن ﴾ ، وفي (ط) [الجيوب].

[٥] ﴿ ثم لتكونوا شيوخا ﴾ غافر : ٦٧ ، في (ط) [الشيوخ].

[٦] في (ط)[الشيوخ] .

[٧] في (ط)[العين] .

قَتَلُوكم))[١] بحذف (الأَلِف) في الثَّلاثة وفتح (التَّاء) الأُولى و(اليَاء) في المستقبل وضمّ (التَّائين) فيهما ، وقرأ الباقون بِضَمّ حرف المضارعة وكسر (التَّائين) وإثبات (الأَلِف) ، ولا خِلَاف في ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : ((فَلا رَفَثٌ ولا فُسُوقٌ))[٢] بالرَّفْع والتَّنْوِين ، وقرأ الباقون بالفتح من غير تنوين ، ولا خِلَاف في [٣٩/ ب] ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ .

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٣] بإثبات (الياء) في الوَصْل وحَذْفَها في الوقف ، وقرأ الباقون بِحَذْفِها في الحالين .(حزب) .

ووقف الكسائي على ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[٤]،و﴿مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾[٥] حيث وقع بـ (الهاء) ، ووقف الباقون بـ (التَّاء) ، وكان أبو بكر ابن مجاهد وأبو الطَّيِّب يأخذان لحمزة بـ (التَّاء) وللباقين بـ (الهاء) .

وقرأ الحرميان والكسائي : ((ادْخُلوا في السَّلم كَافَة))[٦] بفتح (السِّين) ها هنا ، وقرأ

---

[١] البقرة : ١٩١ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

[٢] البقرة : ١٩٧ .

[٣] البقرة : ١٩٧ .

[٤] البقرة : ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، النساء : ١١٤ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

[٥] التحريم : ١ .

[٦] البقرة : ٢٠٨ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

الباقون بالكسر .

وقرأ أبو بكر في « الأنفال »: ((وإنْ جَنَحُوا للسِّلم))[١] بالكسر ، وقرأ الباقون بالفتح.

وقرأ حمزة [وأبو بكر][٢] في سورة « محمد » [صلى الله عليه وسلم][٣] ((وَتَدْعُوا ((وَتَدْعُوا إلى السِّلم))[٤] بالكسر ، وقرأ الباقون بالفتح .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : ((تَرْجِع الأمُور))[٥] بفتح (التَّاء) وكسر (الجيم) حيث وقع ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (التَّاء) وفتح (الجيم) حيث وقع .

وقرأ نافع : ((حتى يقولُ الرَّسُول))[٦] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ حمزة[٧] والكسائي ((قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَثِير))[٨] بـ (الثَّاء) ، وقرأ الباقون بـ

---

[١] الأنفال : ٦١ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط)[والكسائي] ، تنظر ويتأكد منها .

[٣] ما بين المعقوفين من (ط) .

[٤] محمد : ٣٥ .

[٥] كما في : البقرة : ٢١٠ ، آل عمران : ١٠٩ ، الأنفال : ٤٤ ، الحج : ٧٦ ، فاطر : ٤ ، الحديد : ٥ ، النشر ٢/ ٢٢٨ .

[٦] البقرة : ٢١٤ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

[٧] في الأصل [الحمزة] .

[٨] البقرة : ٢١٩ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

(الباء) ، ولا خِلَاف في : ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾[1] أنَّه بـ (الباء) .

واخْتَلَفوا في الوقف علىٰ ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾[2] وما كان مثله ممَّا كُتِبَت في المصاحف بـ (التَّاء) مِنَ المُضَاف ممَّا قَبْل تاء التَّأنيث فيه مفتوح : ﴿سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[3] ، و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾[4] ، و ﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾[5] ، و ﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾[6] ، [فرَوَىٰ][7] خَلَف عن أصحابه عن أبي عمر عن الكسائي الوقف علىٰ جميع ذلك بـ (الهاء) ، ووقف الباقون [٤٠/أ] بـ (التَّاء) اتباعًا للمصاحف.

وأمَّا ما كتب بـ (الهاء) منه فأَجْمَعوا علىٰ (الهَاء) في الوقف .

---

[1] البقرة : ٢١٩ .

[2] البقرة : ٢١٨ .

[3] كما في : الأنفال : ٣٨ ، الحجر : ١٣ ، الكهف : ٥٥ ، فاطر : ٤٣ .

[4] القصص : ٩ .

[5] آل عمران : ٣٥ .

[6] القصص : ٩ ، التحريم : ١١ .

[7] ما بين المعقوفين في (ع)[وروىٰ] .

وأمَّا : ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[1] ، و﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[2] ونحوه فإنَّ الكسائي وَقَف عليه بـ (الهاء) ، و[قرأ][3] الباقون بـ (التَّاء) اتباعًا للمُصْحف ، ولا أستَحِب لأحد أنْ يَقِف يَقِف على هذه الحروف لأنَّه يفرق بين المضاف والمضاف إليه .

وقرأ أبو عمرو ((قُلِ العَفوُ))[4] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي : ((حتىٰ يَطَّهَّرن))[5] بفتح (الطَّاء) و(الهاء) وبتشديدهما ، وقرأ الباقون بإسكان (الطَّاء) وضَمّ (الهَاء) .

وقرأ حمزة : ((إِلَّا أنْ يُخافا))[6] بِضَمِّ (الياء) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : ((لا تضارُّ والدة))[7] بِضَمِّ (الرَّاء) ، وقرأ الباقون

---

[1] النمل : ٦٠ ، في هامش (ط) :" ﴿ذات بهجة﴾ مرسومة بالهاء ، وكذا الوقف عليها ، وذكر كتابة الذات ليخرج نحو ﴿ذات اليمين﴾ و﴿ذات بينكم﴾ جمعا بين اللغتين ، وقال الفراء : الوقف على جميع ذلك بالهاء واختاره أبو [مابو] لكنه مردود كما نصَّ عليه السخاوي ، لعدم صحة الرواية وعدم الاعتماد على مجرد الدراية ، علي القاري" .

[2] كما في : آل عمران : ١١٩ ، ١٥٤ ، المائدة : ٧ ، الأنفال : ٤٣ ، هود : ٥ ، لقمان : ٢٣ ، فاطر : ٣٨ ، الزمر : ٧ ، الشورىٰ : ٢٤ ، الحديد : ٦ ، التغابن : ٤ ، الملك : ١٣ .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[4] البقرة : ٢١٩ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

[5] البقرة : ٢٢٢ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

[6] البقرة : ٢٢٩ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

[7] البقرة : ٢٣٣ ، النشر ٢/ ٢٢٨.

بفتح (الرَّاء) ، ولا خِلَاف في الثَّاني [أَنَّه][1] بفتحها .

وقرأ ابن كثير : ((إذا سَلَّمْتُم ما أَتَيْتُم))[2] بالقصر ، وقرأ الباقون بالمَدّ .

وقرأ حمزة والكسائي : ((تُمَاسُّوهنَّ))[3] بِضَمٍّ (التَّاء) وإثبات (الأَلِف) حيث وقع ، وقرأ الباقون بفتح (التَّاء) وحذف (الأَلِف) .

وقرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي : ((قَدَره)) ، و((قَدره))[4] بفتح (الدّال) فيهما ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ الحرميان وأبو بكر والكسائي ((وَصِيَّة))[5] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب.

وقرأ عاصم وابن عامر : ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ بنصب (الفاء) ها هنا وفي « الحديد »[6] ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] البقرة : ٢٣٣ ، النشر ٢/ ٢٢٩.

[3] البقرة : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، الأحزاب : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٢٩.

[4] البقرة : ٢٣٦ ، وهو قوله تعالى ﴿على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ ، النشر ٢/ ٢٢٩.

[5] البقرة : ٢٤٠ ، النشر ٢/ ٢٢٩.

[6] ﴿فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾ ، البقرة : ٢٤٥ ، ﴿فيضاعفه له وله أجر﴾ الحديد : ١١ ، النشر ٢/ ٢٢٩.

وقرأ ابن كثير وابن عامر : ((يُضَعِّفه)) ، و ((مُضَعَّفَة)) ، و ((يُضَعِّف))[1] بحذف (الأَلِف) والتَّشديد حيث وقع ، وقرأ [٤٠/ ب] الباقون بإثبات (الأَلِف) والتَّخفيف .

وخَالَف أبو عمرو أصله في « الأحزاب » : ((يُضَعَّفُ لها العذاب))[2] فَشَدَّدَه ، ويأتي الاختلاف فيه في موضعه .

واخْتَلَفوا في (السِّين) و(الصَّاد) في أربعة مواضع :

قرأ أبو عمرو وحمزة وهشام وقنبل [بـ (السِّين)][3] ها هنا في قوله عز وجل : ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُّطُ﴾[4] ، و ﴿بَسْطَةً﴾[5] في الأعراف .

واختَلَف أصحاب حفص عنه فأَخَذَ بعضهم فيهما بـ (السِّين) وبعضهم بـ (الصَّاد) ، وقرأ الباقون فيهما بـ (الصَّاد) .

---

[1] كما في ﴿ يضاعفه لكم ﴾ التغابن : ١٧ ، ﴿ أضعافا مضاعفة ﴾ آل عمران : ١٣٠ ، ﴿ والله يضاعف لمن يشاء ﴾ البقرة : ٢٦١ ، ﴿ يضاعف لهم العذاب ﴾ هود : ٢٠ ، ﴿ يضاعف له العذاب ﴾ الفرقان : ٦٩ ، ﴿ يضاعف لها العذاب﴾ الأحزاب : ٣٠ ، ﴿ يضاعف لهم ولهم ﴾ الحديد : ١٨ .

[2] الأحزاب : ٣٠ .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] البقرة : ٢٤٥ ، النشر ٢/ ٢٢٩.

[5] الأعراف : ٦٩ .

وقرأ قُنْبُل وهشام : ((المسَيْطرون))[1] في سورة «الطُّور» بـ (السِّين) ، وقرأ حمزة بين (الصَّاد) و (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بـ (الصَّاد).

وقرأ هشام في الغاشية : ((بمُسَيْطِر))[2] بـ (السِّين) ، وقرأ حمزة بين (الصَّاد) و(الزَّاي) ، وقرأ الباقون بـ (الصَّاد) .

ولم يُختَلَف في غير الأربعة .

وقرأ نافع : ((هل عَسِيتم))[3] بِكَسْر (السِّين) حيث وقع ، وقرأ الباقون بفتح (السِّين) .

وقرأ نافع وأبو عمرو : ((مِنِّيَ إلَّا))[4] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، وكذلك كل (ياء) إضافة مُختَلف فيها تَلْقَاها همزة مكسورة فالخُلْف فيها مثل ذلك ؛ إلَّا حروفاً يسيرة نذكرها في مواضعها .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو : ((غَرْفَة))[5] بفتح (الغَين) ، وقرأ الباقون بضَمِّها.

وقرأ نافع : ((ولَوْلَا دِفَاع الله النَّاس)) ها هنا وفي الحج[6] بِكَسْر (الدّال)

---

[1] الطور : ٣٧ .

[2] الغاشية : ٢٢ .

[3] البقرة : ٢٤٦ ، النشر ٢/ ٢٣١.

[4] البقرة : ٢٤٩ .

[5] البقرة : ٢٤٩ ، النشر ٢/ ٢٣١.

[6] البقرة : ٢٥١ ، الحج : ٤٠ ، النشر ٢/ ٢٣١.

وإثبات (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بفَتّح (الدّال) وإسكان (الفَاء) وحَذّف (الأَلِف) ، وأذْكُر ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾[1] في موضعه ، (حزب) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو [٤١/أ] : ((لا بيعَ فيه ولا خلةَ ولا شفاعةَ))[2] ، و((لا بيعَ فيه ولا خلال))[3] في « إبراهيم » ، و((لا لغوَ فيها ولا تأثيم))[4] في «الطُّور» بِفَتّح ذلك كلّه من غير تنوين ، وقرأ الباقون بالرّفْع والتّنْوِين .

وقرأ حمزة ((رَبِّيْ الذي))[5] بإسكان (الياء) وحَذْفها في الوصل لالتقاء السّاكنين ها هنا وفي « الأعراف » في قوله : ((حرم رَبِّيْ الفواحش))[6] ، وفي «مريم» ((أتانِيْ الكتاب))[7] ، وفي « الأنبياء » : ((مَسَّنِيْ الضر))[8] ، و((عِبَادِيْ الصَّالحون))[9] ، وفي « سبأ » : ((عبَاديْ الشّكور))[10] ، وفي « ص » : ((مسنِيْ

---

[1] الحج : ٣٨ .

[2] البقرة : ٢٥٤ ، النشر ٢/ ٢٣١.

[3] إبراهيم : ٣١ .

[4] الطور : ٢٣ .

[5] البقرة : ٢٥٨ .

[6] الأعراف : ٣٣ .

[7] مريم : ٣٠ .

[8] الأنبياء : ٨٣ .

[9] الأنبياء : ١٠٥ .

[10] سبأ : ١٣ .

الشّيطان))[١] ، وفي «الزمر» : ((إن أَرَادنِيَ الله بضر))[٢] ، وفي « الملك » : ((إن أَهْلَكَنِيَ الله))[٣] ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ نافع بإثبات (الأَلِف) من ((أنا)) إذا لقَيِتَها همزة مفتوحة أو مَضْمُومة مثل : ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ﴾[٤] ، و ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ حيث وقع[٥] ، وحَذَف (الأَلِف) فيما سوىٰ ذلك ، وقرأ الباقون بِحَذْفِها ، وأَجْمَع القُرَّاء علىٰ إثباتها في الوقف ، ويأتي الاختلاف في ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[٦] في « الكهف » .

وقرأ حمزة بِحَذْف (الهَاء) في الوصل وإثباتها في الوقف في : ﴿يَتَسَنَّهۡ﴾[٧] ، وفي : ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾[٨] ، و ﴿مَالِيَهۡ﴾ ، و ﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ في « الحاقة »[٩] ، و ﴿مَا هِيَهۡ﴾[١٠]

---

[١] ص : ٤١ .

[٢] الزمر : ٣٨ .

[٣] الملك : ٢٨ .

[٤] البقرة : ٢٥٨ ، النشر ٢/ ٢٣٢.

[٥] النمل : ٣٩ ، ٤٠ .

[٦] الكهف : ٣٨ .

[٧] البقرة : ٢٥٩ .

[٨] الأنعام : ٩٠ .

[٩] الحاقة : ٢٨ ، ٢٩ .

[١٠] القارعة : ١٠ .

في «القارعة» ، ووافقه الكسائي في « البقرة » و« الأنعام » ، وأثبت (الهَاء) فيما بقي في الحالين ، وقرأ الباقون بإثباتها في الوصل والوقف [٤١/ ب] في الباب كلّه إلّا ابن عامر في رواية ابن ذكوان فإنَّه يَصِل (الهَاء) بـ (ياء) في سورة « الأنعام» خَاصّة ، وهشام بِكَسْر (الهَاء) من غير بلوغ (ياء) ، ومضىٰ ابن عامر مع الجماعة فيما بَقِيَ علىٰ إسكان (الهَاء) .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو : ((نُنشِرُهَا))[1] بـ (الراء) ، وقرأ الباقون بـ (الزَّاي) ، ولا خِلَاف في ضَمِّ (النُّون) .

وقرأ حمزة والكسائي ((قَالَ أَعْلَمْ))[2] بإسكان (الميم) ووصل (الأَلِف) علىٰ الأمر ، وقرأ الباقون برفع (الميم) وفتح (الهَمْزَة).

وقرأ حمزة : ((فَصِرْهُنَّ))[3] بِكَسْر (الصَّاد) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الصَّاد) .

وقرأ [عاصم وابن عامر][4] : ﴿بِـرَبْوَةٍ﴾ بِفَتْح (الرَّاء) هاهنا وفي «المؤمنين»[5] ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

---

[1] البقرة : ٢٥٩ ، النشر ٢/ ٢٣٢.

[2] البقرة : ٢٥٩ ، النشر ٢/ ٢٣٢.

[3] البقرة : ٢٦٠ ، النشر ٢/ ٢٣٣.

[4] ما بين المعقوفين في (ط)[ابن عامر وعاصم] .

[5] البقرة : ٢٦٥ ، المؤمنون : ٥٠ ، النشر ٢/ ٢٣٣.

وقرأ الحرميان بإسكان (الكاف) من :﴿ٱلۡأُكُلِ﴾[1] حيث وَقَع ، وقرأ الكوفيون وابن عامر بضَمِّها حيث وقع ، وقرأ أبو عمرو بإسْكَانها إذا أُضِيف إلى مَكْنِي مُؤَنث [مثل][2] : ﴿ءَاتَتۡ أُكُلَهَا﴾[3] ، وبضَمِّها في سوى ذلك حيث وقع .

وتفرَّد البَزِّي بتشديد (التَّاء) في الوصل في أحد وثلاثين تاء :

فأوَّل ذلك : ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ﴾ هاهنا[4] ، وفي «آل عمران» ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾[5] ، وفي «النِّسَاء» : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾[6] ، وفي «المائدة» : ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ﴾[7] ، وفي «الأنعام» : ﴿فَتَفَرَّقَ﴾[8] ، و ﴿تَلۡقَفُ﴾ في «الأعراف» و«طه» و«الشعراء»[9] ، وفي «الأنفال» : ﴿وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ﴾ ، ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾[10]

---

(1) الرعد : ٤، النشر ٢/ ٢٣٣.

(2) ما بين المعقوفين في (ط)[إذا].

(3) البقرة : ٢٦٥ ، الكهف : ٣٣ .

(4) البقرة : ٢٦٧ ، النشر ٢/ ٢٣٣

(5) آل عمران : ١٠٣ .

(6) النساء : ٩٧ .

(7) المائدة : ٢ .

(8) الأنعام : ١٥٣ .

(9) ﴿فإذا هي تلقف﴾ الأعراف : ١١٧ والشعراء : ٤٥ ، ﴿تلقف ما صنعوا﴾ طه : ٦٩ .

(10) الأنفال : ٢٠ ، ٤٦.

[٤٢/ أ]، وفي «التَّوبة»: ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ﴾[1]، وفي «هود»: ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾، ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾[2]، وفي «الحِجْر»: ﴿نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾[3]، وفي «النور»: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا﴾[4]، وقد تقدَّم ذكر ﴿تَلْقَفُ﴾، وفي «الشعراء»: ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ تَنَزَّلُ﴾[5]، وفي «الأحزاب»: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾، ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾[6]، وفي «والصافات»: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾[7]، وفي «الحجرات»: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾، ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[8]، وفي «الممتحنة»: ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾[9]، وفي «الملك»: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾[10]، وفي « نون والقلم»: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

---

[1] التوبة: ٥٢.

[2] هود: ٣، ٥٧، ١٠٥.

[3] الحجر: ٨.

[4] النور: ١٥، ٥٤.

[5] الشعراء: ٢٢١، ٢٢٢.

[6] الأحزاب: ٣٣، ٥٢.

[7] الصافات: ٢٥.

[8] الحجرات: ١١، ١٢، ١٣.

[9] الممتحنة: ٩.

[10] الملك: ٨.

﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾[١] ، وفي «عبس» : ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾[٢] ، وفي «الليل» : ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[٣] ، وفي سورة [«القدر»][٤]: ﴿شَهْرٍ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[٥] ، فهذا جميعها والرّواية في الابتداء بها معدومة عنه ، وقد أَخَذ له قوم بالتَّخْفِيف وقوم بالتَّشدِيد ، وأَحَبّ إليَّ بالابتداء بها ، ولقول كلّ واحد [قياس ينخرم عليه أصل][٦] البَزِّي ، وليس هذا موضع ذكره.

قرأ أبو بكر وأبو عمرو وقالون عن نافع : ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾[٧] بِكَسْر (النُّون) واختلاس كَسْرة (العَيْن) ها هنا وفي «النِّسَاء»[٨] ، وقَرَأ ورش وحفص وابن كثير بِكَسْرها جميعًا ، وقرأ الباقون بفتح (النُّون) وكَسْر (العَيْن) ، ولا خِلَاف في تشديد (الميم) .

وقرأ حفص وابن عامر : ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾[٩] بـ (الياء) والرَّفْع ، وقرأ نافع

---

[١] القلم : ١ ، ٣٨ .

[٢] عبس : ١٠ .

[٣] الليل : ١٤ .

[٤] ما بين المعقوفين في (ع) [القد] .

[٥] القدر : ٤ .

[٦] ما بين المعقوفين في (ع) [قيامن يتحرم عليه أصل] .

[٧] البقرة : ٢٧١ ، النشر ٢/ ٢٣٦.

[٨] النساء : ٥٨ .

[٩] البقرة : ٢٧١ ، النشر ٢/ ٢٣٧.

وحمزة والكسائي [٤٢/ب] بـ (النُّون) والجزم ، وقرأ الباقون [بـ (النُّون) والرَّفع][(١)] .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ ﴾[(٢)] ، و ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[(٣)] ، و﴿ يَحْسَبُونَ ﴾[(٤)] بفتح (السِّين) في المستقبل حيث وقع ، وذلك إذا كان الفعل ثلاثيًا بغير زيادة ، وقرأ الباقون بكسرها ، ولا خِلَاف في غير المستقبل .

وقرأ أبو بكر وحمزة : ((فَآذِنُوا))[(٥)] بـ (همزة) مفتوحة و (أَلِف) بعدها وكسر (الذَّال) ، وقرأ الباقون بـ (همزة) ساكنة بين (الفاء) و (الذال) وفتح (الذَّال) ، وقد تقدَّم مذهب مَنْ يترك (الهَمْزَة) في بابه .

وقرأ نافع ((إلى مَيْسُرَة))[(٦)] بِضَمِّ (السِّين) ، وقرأ الباقون [بفتحها][(٧)] .

وقرأ عاصم : ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟﴾[(٨)] بتخفيف (الصَّاد) ، وقرأ الباقون [بتشديدها][(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفين في (ط)[بالرفع والنون] .

(٢) الحشر : ١٤ .

(٣) كما في : آل عمران : ١٦٩ ، ١٨٨ ، إبراهيم : ٤٢ ، ٤٧ ، النور : ٥٧ ، النشر ٢/ ٢٤٦ ، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٤) كما في : الكهف : ١٠٤ ، الأحزاب : ٢٠ ، الزخرف : ٨٠ ، المنافقون : ٤ .

(٥) البقرة : ٢٧٩ ، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٦) البقرة : ٢٨٠ .

(٧) ما بين المعقوفين في (ع)[بكسرها] .

(٨) البقرة : ٢٨٠ ، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٩) ما بين المعقوفين في (ط)[بفتحها] .

وقرأ أبو عمرو : ((واتقوا يوما تَرْجِعُونَ فيه))[1] بفتح (التَّاء) وكَسْر (الجيم) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (التَّاء) وفتح (الجيم) .

وقرأ حمزة : ((إِنْ تضل أحديهما))[2] بكَسْر (الهَمْزَة) مِنْ (أنْ) ، وقرأ الباقون بفَتْحِها ، وقد تقدَّم أصولهم في باب (الهَمْزَة) [و][3] التَّسهيل والتَّحْقِيق .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : ((فَتُذْكِرَ احديهما))[4] بإسكان (الذَّال) وتخفيف (الكاف) ونَصْب (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الذَّال) وتشديد (الكاف) ، إلَّا أنَّ حمزة تَفَرَّد برفع (الرَّاء) .

وقرأ عاصم : ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾[5] بالنَّصب في الكلمتين ، وقرأ الباقون فيهما بالرَّفْع .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : ((فَرُهُن مقبوضة))[6] بِضَمٍّ (الرَّاء) و(الهاء) وحذف (الألِف) ، وقرأ [٤٣/أ] الباقون بِكَسْر (الرَّاء) وفتح (الهَاء) ، وإثبات (الأَلِف).

---

[1] البقرة : ٢٨١ ، النشر ٢/ ٢٣٧.

[2] البقرة : ٢٨٢ .

[3] زيادة يقتضيها السياق .

[4] البقرة : ٢٨٢ ، النشر ٢/ ٢٣٧.

[5] البقرة : ٢٨٢ ، النشر ٢/ ٢٣٨.

[6] البقرة : ٢٨٣ .

[وقرأ][1] عاصم وابن عامر : ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[2] بالرَّفْع فيهما ، وقرأ الباقون بالجَزْم ، وقد تقدَّم الإدغام في بابه .

وقرأ حمزة والكسائي : ((وكِتَابه))[3] على التَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع .

وقرأ أبو عمرو : ((والرُّسْل)) ، و((السُّبْل)) إذا إضيف إلى جماعة مكنيين بإسكان (السِّين) و(الباء) مثل : ((رُسْلنا))[4] ، و ((رُسْلكم))[5] ، و((رُسْلهم))[6] ، و((سُبْلنا))[7] حيث وقع ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (السِّين) و(الباء) ، ، ولا خِلَاف [فيها][8] أُضِيف إلى مُوحد مثل :

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] البقرة : ٢٨٤ .

[3] البقرة : ٢٨٥ ، النشر ٢/ ٢٣٨ .

[4] كما في : ﴿جاءتهم رسلنا﴾ المائدة : ٣٢ ، ﴿توفته رسلنا﴾ الأنعام : ٦١ .

[5] ﴿تأتيكم رسلكم﴾ غافر : ٥٠ .

[6] كما في ﴿جاءتهم رسلهم﴾ الأعراف : ١٠١ ، يونس : ١٣ ، إبراهيم : ٩ ، الروم : ٩ ، فاطر : ٢٥ ، غافر : ٨٣، ﴿أتتهم رسلهم﴾ التوبة : ٧٠ ، ﴿قالت رسلهم﴾ إبراهيم : ١٠ ، ﴿قالت لهم رسلهم﴾ إبراهيم : ١١ ، ﴿تأتيهم رسلهم﴾ غافر : ٢٢ ، التغابن : ٦.

[7] كما في ﴿هدانا سبلنا﴾ إبراهيم : ١٢ ، ﴿لنهدينهم سبلنا﴾ العنكبوت : ٦٩ .

[8] ما بين المعقوفين في (ط)[فيهما] .

٢٧٠ ﴿رُسُلِهِ﴾[١] ، و ﴿رُسُلِكَ﴾[٢] ، و﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾[٣] .

وفي هذا السورة ثمان ياءات مُخْتَلَف في حركتهنَّ وإسكانهنَّ وثلاث محذوفات ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

*****

[١] كما في ﴿ بين أحد من رسله ﴾ البقرة : ٢٨٥ ، ﴿ فآمنوا بالله ورسله ﴾ آل عمران : ١٧٩ ، ﴿وعصوا رسله﴾ هود : ٥٩ ، ﴿ مخلف وعده رسله ﴾ إبراهيم : ٤٧ ، ﴿ يسلط رسله على من يشاء ﴾ الحشر : ٦.

[٢] كما في :﴿ما وعدتنا على رسلك﴾ آل عمران : ١٩٤ .

[٣] كما في ﴿إنا رسل ربك﴾ هود : ٨١ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة آل عمران

اتَّفَق القُرَّاء على فتح (الميم) من ﴿الٓمٓ﴾[١] وَوَصْل (الأَلِف) من اسم الله عز وجل .

واخْتُلِف عن أبي بكر عن عاصم في ذلك فرُوِي عنه أنَّه قرأ ﴿الٓمٓ﴾ ثُمَّ قَطَع فابتدأ ﴿اللَّهُ﴾ ثُمَّ شك فيها ، والمشهور [عن][٢] أبي بكر مثل سائر القُرَّاء .

وقرأ حمزة والكسائي : ((سَيُغْلَبُون ويُحْشَرُون))[٣] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ نافع : ((تَرَوْنَهُمْ مثليهم))[٤] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ أبو بكر بِضَمِّ (الرَّاء) من قوله : ((رُضْوَان الله)) في جميع القرآن[٥] إلَّا حرفًا في «المائدة» : ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾[٦] فإنَّه يكسر (الرَّاء) ،

---

[١] آل عمران : ١ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط)[عنه أي عن] .

[٣] آل عمران : ١٢ .

[٤] آل عمران : ١٣ ، النشر ٢/ ٢٣٩.

[٥] كما في : آل عمران : ١٦٢ ، ١٧٤ ، الحديد : ٢٧ ، النشر ٢/ ٢٣٩.

[٦] المائدة : ١٦ .

وقرأ الباقون بِكَسْر ذلك كلّه .

وقرأ [٤٣/ ب] الكسائي : ((أَنَّ الدين عند الله الإسلام))[1] بفَتْح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بِكَسْرها .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾[2] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بِكَسْرها .

وقرأ نافع وأبو عمرو : ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾[3] بإثبات (الياء) في [وصلها][4] وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين.

وقرأ حمزة : ((ويُقَاتِلُون الذين يأمرون))[5] بِضَمٍّ (الياء) وفتح (القاف) وإثبات (الأَلِف) وكسر (التَّاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وإسكان (القاف) وضمّ (التَّاء) وحَذْف (الأَلِف) .

ولا خِلَاف في ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ﴾[6] .

---

[1] آل عمران : ١٨ ، النشر ٢/ ٢٣٩.

[2] آل عمران : ٢٠ .

[3] آل عمران : ٢٠ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع)[الوصل] .

[5] آل عمران : ٢١ ، النشر ٢/ ٢٣٩.

[6] آل عمران : ٢١ .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في : ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾[1] .

وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد (الياء) من ((الميت))[2] حيث وقع ، إلَّا ثلاثة مواضع تَفَرَّد نافع بتشديدها :

أوَّل ذلك في [«الأنعام»][3] : ((أَوَ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيناه))[4] ، وفي «يس» : ((الأَرْض المَيِّتَة))[5] ، وفي «الحجرات» : ((لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا))[6] ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف.

ولا خِلَاف بينهم فيما كان [فيه][7] (هاء) التَّأنيث نحو : ﴿ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ﴾[8] وما أشبه ذلك أنَّه مُخَفَّف ، إلَّا ما تقدَّم في «يس» .

ولا خِلَاف فيما كان نعتًا [فيها][9] فيه (هاء) التَّأنيث أنَّه مُخَفَّف مثل : ﴿وَأَحْيَيْنَا

---

[1] آل عمران : ٣٥ .

[2] كما في : آل عمران : ٢٧ ، الأنعام : ٩٥ ، يونس : ٣١ ، الروم : ١٩ ، النشر ٢/ ٢٤٠.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] الأنعام : ١٢٢ .

[5] يس : ٣٣ .

[6] الحجرات : ١٢ .

[7] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[8] كما في : البقرة : ١٧٣ ، المائدة : ٣ ، النحل : ١١٥ .

[9] ما بين المعقوفين في (ط)[لما] .

بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا ﴾[1] .

ولا خِلَاف أيضًا بينهم في التَّشْديد في سورة إبراهيم : ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖ﴾[2] ، وفي الزمر : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[3] .

وكذلك كلّ ما كان جمعًا مثل : ﴿بِمَيِّتِينَ﴾[4] ، و ﴿مَّيِّتُونَ﴾[5] .

وقرأ أبو بكر [٤٤/ أ] وابن عامر : ((بما وَضَعْتُ))[6] بإسكان (العَيْن) وضمِّ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بفتح (العَيْن) وإسكان (التَّاء) .

وقرأ نافع : ((وإِنِّيَ أعيذها))[7] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون [بإسكانها][8] ، وكذلك الخُلْف في كل (ياء) إضافة مُخْتَلف فيها إذا لقِيَتْها همزة مضمومة .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿وكفّلها﴾[9] بتشديد (الفاء) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

---

[1] ق : ١١ ، وفي (ع) ((فأحيينا به بلدة ميتا)) وهو خطأ.

[2] إبراهيم : ١٧ .

[3] الزمر : ٣٠ .

[4] كما في ﴿أفما نحن بميّتين﴾ الصافات : ٥٨ .

[5] كما في ﴿وانهم ميتون﴾ الزمر : ٣٠ .

[6] آل عمران : ٣٦ ، النشر ٢/ ٢٤٠.

[7] آل عمران : ٣٦ .

[8] ما بين المعقوفين في (ط)[بإسكان الياء] .

[9] آل عمران : ٣٧ ، النشر ٢/ ٢٤٠.

وقرأ حفص وحمزة والكسائي بقصر : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[١] ، ومعنىٰ قولنا : قَصره أنْ يكون آخره ألفًا ولا يتبين الإعراب فيه ولا يلحقه (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بِمَدِّه و(الهمزة) حيث وَقَع إلَّا أنَّ أبا بكر يَنْصِب هاهنا هذا الحرف لأنَّه مفعول ، والباقون يرفعونه لأنَّه فاعل ، وقد ذكرنا مدّ حرف لحرف في بابه .

وقرأ حمزة والكسائي : ((فَنَادَيه الملائكة))[٢] بـ (أَلِف) ممالة بَعْد (الدّال) ، وقرأ الباقون بـ (تاء) ساكنة .

وقرأ حمزة وابن عامر : [((إنَّ اللهَ يُبشرك بيحيىٰ))[٣] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

واخْتَلَفوا في ((يُبَشِّرُك)) في تسعة مواضع :

هاهنا :][٤] ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ ، و ﴿يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾[٥] ، وفي «بني إسرائيل» ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٦] ، وفي «الكهف» : ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٧] ؛ قرأهنَّ حمزة والكسائي

---

[١] كما في : آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ ، مريم : ٢ ، ٧ ، النشر ٢/ ٢٤٠.

[٢] آل عمران : ٣٩ ، النشر ٢/ ٢٤٠.

[٣] آل عمران : ٣٩ ، النشر ٢/ ٢٤٠.

[٤] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٥] آل عمران : ٣٩ ، ٤٥ .

[٦] الإسراء : ٩ .

[٧] الكهف : ٢ .

بفتح (الياء) وإسكان (الباء) وضمّ (الشِّين) مع التَّخفيف ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الباء) وكسر (الشِّين) مع التَّشديد في الأربعة .

وقرأ حمزة في «التَّوبة» : [٤٤/ ب] ﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم ﴾[1] ، وفي [الحجر][2] : ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾[3] ، وفي «مريم» : ﴿ نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾[4] ، وفيها أيضًا : ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾[5] بالتَّخْفِيف ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في «الشورىٰ» : ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ﴾[6] بالتَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

وقرأ نافع وأبو عمرو : ((واجعل لِيَ آية))[7] بفتح (الياء) وقرأ الباقون بإسكانها.

---

[1] التوبة : ٢١ .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [الحجرات] ، وهو خطأ .

[3] الحجر : ٥٣ .

[4] مريم : ٧ .

[5] مريم : ٩٧ .

[6] الشورىٰ : ٢٣ .

[7] كما في ﴿اجعل لي آية﴾ آل عمران : ٤١ ، مريم : ١٠ .

وقرأ نافع وعاصم : ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾[١] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون).

وقرأ نافع : ((إِنِّي أَخْلُق لكم))[٢] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها ، وحَرَّك الحرميان وأبو عمرو ، وأَسْكَن الباقون .

وقرأ نافع : ((طَائِر))[٣] بـ (أَلِف) و(همزة) مَكْسُورة بين (الطَّاء) و(الرَّاء) هاهنا وفي « المائدة »[٤] ، وقرأ الباقون بـ (ياء) ساكنة وحذف (الأَلِف) و(الهمزة).

وقد تقدَّم أصل : ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٥] في باب الإمالة ، وفتح (الياء) نافع في الموضعين ، وأسكنها الباقون .

وقرأ حفص : ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[٦] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) .

وقرأ قُنْبُل : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ﴾ بهمزة مفتوحة بين (الهَاء) و(النُّون) حيث وقع .

وقرأ أبو عمرو وقالون : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ﴾[٧] بتسهيل (الهَمْزَة) بين بين ، و(أَلِف)

---

[١] آل عمران : ٤٨ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[٢] آل عمران : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[٣] ﴿فيكون طيرا﴾ آل عمران : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[٤] المائدة : ١١٠ ﴿فتكون طيرا﴾ .

[٥] آل عمران : ٥٢ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[٦] ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ آل عمران : ٥٧ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[٧] كما في : آل عمران : ٦٦ ، ١١٩ ، النساء : ١٠٩ ، محمد : ٣٨ .

ممدودة بين (الهَاء) و(الهمزة) علىٰ أصلهما ، وقرأ ورش بـ (أَلِف) ممدودة بين (الهَاء) و(النُّون) ، وقرأ الباقون : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ بـ (أَلِف) بعد (الهَاء) و(همزة) مُحَقَّقَة وقد تقدَّم المَدّ [٤٥/ أ] في بابه .

وقرأ ابن كثير : ((أَأَنْ يُؤْتَىٰ أَحَد))[1] بالاستفهام يُحَقِّق (الهَمْزَة) الأُولَىٰ ، ويَجْعَل الثَّانية بين بين ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة علىٰ الخَبَر .

واختَلَفوا في (الهَاء) المُتَّصلة بالفعل المجزوم في ستَّة عشر موضعًا :

فقرأ أبو بكر وحمزة وأبو عمرو هاهنا : ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ ، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾[2] ، و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ ، و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[3] ، وفي «النِّسَاء» : ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ ، و ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾[4] ، وفي «الشورىٰ» : ﴿نُؤْتِهِۦ﴾[5] بإسكان (الهَاء) ، وقرأ قالون بِكَسْر (الهَاء) من غير بلوغ (ياء) فيهنَّ ، وقرأ الباقون بصلة (الهَاء) بـ (ياء) .

وأمَّا : ﴿أَرْجِهْ ﴾[6] فيأتي في «الأعراف» في موضعه .

---

[1] آل عمران : ٧٣ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[2] آل عمران : ٧٥ ، النشر ٢/ ٢٤١.

[3] آل عمران : ١٤٥ .

[4] النساء : ١١٥ .

[5] الشورىٰ : ٢٠ .

[6] الأعراف : ١١١ ، الشعراء : ٣٦ .

((يَأْتِهِ مؤمنا))[1] في سورة «طه» فروىٰ الرِّقيون وغيرهم عن اليزيدي عن أبي عمرو بإسكان (الهَاء) ، وقرأ الباقون بصلتها بـ (ياء) ، وبالوجهين قرأت لأبي عمرو.

وقرأ أبو بكر وأبو عمرو في «النُّور» ((ويخش الله ويَتَّقِهْ))[2] بِكَسْر (القاف) وإسكان (الهَاء) ، وقرأ حفص بإسكان (القاف) وكسر (الهَاء) مِنْ غَير بُلُوغ (ياء) ، ووافقه قالون علىٰ (الهَاء) وكسر (القاف) ، وقرأ الباقون بإشباع الكسرة وصِلَتها بـ (ياء) وكسر (القاف) .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة في النمل : ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾[3] بإسكان (الهَاء) ، وقالون يكسر من غير بلوغ (ياء) ، والباقون يَصِلُون (الهَاء) بـ (ياء) .

وقرأ نافع وهشام وعاصم وحمزة : ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[4] بِضَمِّ (الهَاء) من غير [٤٥/ ب] بلوغ (واو) ، واختُلِف عن أبي عمرو فرَوَىٰ عنه الإسكان ، ورَوَىٰ عنه أنَّه يصل بـ (وَاو) ، والباقون يصلون (الهَاء) بـ (وَاو) .

---

[1] طه : ٧٥ .

[2] النور : ٥٢ .

[3] النمل : ٢٨ .

[4] الزمر : ٧ .

وأجمع القُرَّاء في سورة «البلد» على : ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾[1] أنَّه موصول بـ (وَاو) .

وقرأ هشام في «الزلزلة» : ((خيرًا يَرَهْ)) ، ((شرًّا يَرَهْ))[2] بإسكان (الهَاء)[3] ، والباقون يصلونهما بـ (وَاو) ، ولم يُخْتَلَف في غيرهن ، وقد زَعَم بعض المُتَعَقِّبين أنَّ أبا عمرو في رواية الرِّقيين يُسَكِّن (الهَاء) في سورة «البلد» و« إذا زلزلت »، ولم يثبت (الياء) و(الواو) أحد منهم في الوقف ، وقد تقدَّم أصل الرَّوْم والإشمام في بابه .

وقرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[4] بِضَمِّ (التَّاء) وفتح (العَيْن) وكسر (اللَّام) مع التَّشديد ، وقرأ الباقون بفتح (التَّاء) وإسكان (العَيْن) وفتح (اللَّام) مع التَّخفيف .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[5] بنصب (الرَّاء) ، وقرأ الباقون برفعها .

ولا خِلَاف في ﴿أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ﴾[6] إلَّا ما ذكرناه عن أبي عمرو في الإسكان

---

(1) البلد : ٧ .

(2) الزلزلة : ٧، ٨ .

(3) ما بين المعقوفين في (ط) [الواو] وهو خطأ .

(4) آل عمران : ٧٩ ، النشر ٢/ ٢٤١.

(5) آل عمران : ٨٠ ، النشر ٢/ ٢٤٢.

(6) آل عمران : ٨٠ .

والاختلاس .

وقرأ حمزة ((لِمَا آتَيْتُكُم))[1] بِكَسْر (اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتحها ، وقرأ نافع ((آتَيْنَاكُم)) بالجمع ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد .

وقرأ أبو عمرو وحفص : ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حفص : ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، (حزب) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[4] بِكَسْر [٤٦/أ] (الحاء) ، وقرأ الباقون بفتحها ، ولم يُخْتَلَف في غيره .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وخَيَّرَ [فيها][6] أبو عمرو ، والمأخوذ له بـ (التَّاء) .

---

[1] آل عمران : ٨١ ، النشر ٢/ ٢٤٢.

[2] آل عمران : ٨٣ ، النشر ٢/ ٢٤٢.

[3] آل عمران : ٨٣ ، النشر ٢/ ٢٤٢.

[4] آل عمران : ٩٧ ، النشر ٢/ ٢٤٢.

[5] آل عمران : ١١٥ ، النشر ٢/ ٢٤٢.

[6] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

وقرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾[1] بِضَمِّ (الضَّاد) ، ورفع (الرَّاء) مع التَّشديد ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الضَّاد) وإسكان (الرَّاء) .

وقرأ ابن عامر : ((مُنَزَّلين)) ها هنا[2] ، وفي «العنكبوت» : ((إنا مُنَزِّلُون))[3] بفتح (النُّون) وتشديد (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بإسكان (النُّون) والتَّخفيف .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر في «المائدة» : ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾[4] بالتَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

وقرأ [حفص][5] وابن عامر في « الأنعام » : ﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِن رَّبِّكَ﴾[6] بالتَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

[وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[7] بِكَسْر (الواو) ، وقرأ الباقون بفتحها][8].

---

[1] آل عمران : ١٢٠ .

[2] آل عمران : ١٢٤ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[3] العنكبوت : ٣٤ .

[4] المائدة : ١١٥ .

[5] ما بين المعقوفين في (ط)[عاصم] ، تنظر وتقارن .

[6] الأنعام : ١١٤ .

[7] آل عمران : ١٢٥ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[8] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

وقرأ نافع وابن عامر : ((سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَة))[1] بحذف (الواو) ، وقرأ الباقون بإثباتها .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بِضَمِّ (القاف) من : ((القُرْح))[2] حيث وقع ، وقرأ الباقون بالفتح .

وقرأ ابن كثير : ((وَكَائِنْ))[3] بـ (أَلِف) بعد (الكاف) و(همزة) مكسورة بعد (الأَلِف) حيث وقع ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد (الكاف) و(ياء) مُشَدَّدة مكسورة ، ووقف أبو عمرو ((كأىْ)) بغير (نون) هذه رواية اليزيدي ، ووقف الباقون [٤٦/ ب] بـ (النُّون) اتّباعًا للخط .

وقرأ الكوفيون وابن عامر :﴿مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ﴾[4] بفتح (القاف) و(التَّاء) و(أَلِف) بينهما ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (القاف) وكسر (التَّاء) وحذف (الأَلِف) .

---

[1] آل عمران : ١٣٣ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[2] آل عمران : ١٧٢ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[3] كما في : ﴿وكأين من نبي﴾ آل عمران : ١٤٦ ، ﴿وكأين من آية﴾ يوسف : ١٠٥ ، ﴿وكأين من قرية﴾ الحج : ٤٨ ، محمد : ١٣ ، الطلاق : ٨ ، ﴿وكأين من دابة﴾ العنكبوت : ٦٠ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[4] آل عمران : ١٤٦ ، النشر ٢/ ٢٤٦.

وقرأ ابن عامر والكسائي ((الرُّعُب))[1] بِضَمِّ (العَيْن) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ حمزة والكسائي : ((تَغْشَىٰ طائفة))[2] بـ (التَّاء) والإمالة ، وقرأ الباقون بـ (الياء)[3] من غير إمالة .

وقرأ أبو عمرو : ((قل إن الأمر كُلُّه لله))[4] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : ((والله بما يَعْمَلُون بصير))[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي : ﴿مُتُّمْ﴾[6] ، و ﴿مِتَّ﴾[7] ، و ﴿مِتْنَا﴾[8] بِكَسْر (الميم) حيث وقع ، إلَّا أنَّ حفص خَالَف أصله ها هنا فقرأ ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ

---

[1] ﴿الذين كفروا الرعب﴾ آل عمران : ١٥١ ، الأنفال : ١٢ ، ﴿في قلوبهم الرعب﴾ الأحزاب : ٢٦ ، الحشر : ٢ .

[2] آل عمران : ١٥٤ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [بالتاء] وهو خطأ .

[4] آل عمران : ١٥٤ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[5] آل عمران : ١٥٦ ، النشر ٢/ ٢٤٣.

[6] كما في : آل عمران : ١٥٧ ، ١٥٨ ، المؤمنون : ٣٥ ، الصف : ٨ ، النشر ٢/ ٢٤٤

[7] سقطت الكلمة من (ط) ، وهي في : مريم : ٢٣ ، مريم : ٦٦ ، الأنبياء : ٣٤ .

[8] كما في : المؤمنون : ٨٢ ، الصافات : ١٦ ، ٥٣ ، ق : ٣ ، الواقعة : ٤٧ .

مُتُّمْ ﴾ ، و ﴿ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ ﴾ بِضَمِّ (الميم) في الموضعين[١] ، وقرأ الباقون بِضَمِّ ذلك [كلّه][٢] .

وقرأ حفص : ﴿ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[٣] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾[٤] بفتح (الياء) وضمّ (الغَين) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الغَين) .

وقرأ هشام : ((لو أطاعونا ما قُتِّلُوا))[٥] بالتَّشْدِيد ، وخَفَّفَه الباقون .

وقرأ ابن عامر : ((ولا يحسبن الذين قتِّلوا))[٦] بالتَّشْدِيد[٧] [وقرأ الباقون بالتَّخفيف][٨] ، ولا خَلَاف في (التَّاء) من ﴿ تَحْسَبَنَّ ﴾ ها هنا.

وقرأ [ابن كثير وابن عامر][٩] : ((وقاتلوا وقُتِّلوا))[١٠] هاهنا [٤٧/ أ] ، وفي

---

[١] آل عمران : ١٥٧ ، ١٥٨ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط) [في كله] .

[٣] آل عمران : ١٥٧ ، النشر ٢/ ٢٤٤.

[٤] آل عمران : ١٦١ ، النشر ٢/ ٢٤٤.

[٥] آل عمران : ١٦٨ ، النشر ٢/ ٢٤٤.

[٦] آل عمران : ١٦٩.

[٧] أي ﴿قتلوا﴾ .

[٨] ما بين المعقوفين في (ع)[وخففه الباقون] .

[٩] ما بين المعقوفين في في (ط)[ابن عامر وابن كثير] .

[١٠] آل عمران : ١٩٥ ، النشر ٢/ ٢٤٤.

«الأنعام» : ((قَدْ خَسرَ الذينَ قتّلوا))[1] بالتَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

وقرأ ابن عامر في الحج ((ثُمَّ قُتِّلُوا أَوْ مَاتُوا))[2] بالتَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

وقرأ الكسائي ((وإِنَّ اللهَ لا يضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمنين))[3] بِكَسْر (الهَمْزَة) مِنْ ((إن)) ، وقرأ الباقون بِفَتْحِها .

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[4] بـ (ياء) في الوصل وبغير (ياء) في الوقف ، وقرأ الباقون بحَذْفِها في الحالين .

وقرأ نافع ((ولا يُحْزِنك))[5] ، و ((ليُحْزِن))[6] بِضَمِّ (الياء) وكَسْر (الزَّاي) حيث وقع إلَّا حَرْفًا واحدًا فإنَّه فتح (الياء) وضمّ (الزَّاي) ، وهو قوله عز وجل في « الأنبياء » : ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾[7] ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) [وضَمّ][8]

---

[1] الأنعام : ١٤٠ ، النشر ٢/ ٢٤٤.

[2] الحج : ٥٨ .

[3] آل عمران : ١٧١ .

[4] آل عمران : ١٧٥ .

[5] كما في : ﴿ولا يحزنك الذين﴾ آل عمران : ١٧٦ ، المائدة : ٤١ ، ﴿ولا يحزنك قولهم﴾ يونس : ٦٥ ، ﴿فلا يحزنك كفره﴾ لقمان : ٢٣ ، ﴿فلا يحزنك قولهم﴾ يس : ٧٦ ، النشر ٢/ ٢٤٦.

[6] المجادلة : ١٠ .

[7] الأنبياء : ١٠٣ .

[8] ما بين المعقوفين في (ط) [وبضم] .

(الزَّاي) في ذلك كلّه.

وقرأ حمزة ((ولَا تَحْسَبَنَّ الذِين كَفَرُوا إِنَّمَا نُمِلِي لَهُم)) ، و((لَا تَحْسَبَنَّ الذين يَبْخَلُون))[١] بـ (التَّاء) فيهما ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

و[قرأ][٢] الكوفيون ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾[٣] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((فَلَا يَحْسَبَنَّهم))[٤] بـ (الياء) وضم (الباء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وفتح (الباء) ، وقد تقدَّم فتح (السِّين) وكسرها في «البقرة».

وقرأ حمزة والكسائي ((حتَّىٰ يُمَيِّزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّب)) هاهنا وفي «الأنفال»[٥] بِضَمِّ (الياء) وفتح (الميم) وكسر (الياء) مع التَّشديد ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وكَسْر (الميم) وإسكان (الياء) الأخيرة .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((والله بِمَا يعْمَلُونَ خَبير))[٦] بـ (الياء) ، وقرأ [٤٧/ ب] الباقون بـ (التَّاء) .

---

[١] آل عمران : ١٧٨ ، ١٨٠ على الترتيب ، النشر ٢/ ٢٤٦.

[٢] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[٣] آل عمران : ١٨٨ .

[٤] آل عمران : ١٨٨ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

[٥] آل عمران : ١٧٩ ، الأنفال : ٣٧ ، النشر ٢/ ٢٤٦.

[٦] آل عمران : ١٨٠ .

وقرأ حمزة ((سَيُكْتَب ما قَالُوا))[١] [بـ (الياء) ، وضَمَّها وفتح (التَّاء)][٢] ، ((وقتلهم)) برفع (اللَّام) ، ((وَيَقُولُ ذُوقُوا))[٣] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) وفَتَحها وضمّ (التَّاء) ونصب (اللَّام) من ((قَتْلهم ونَقُول)) بـ (النُّون) .

وقرأ هشام عن ابن عامر (((بالبَيِّنَاتِ وبِالزُّبُرِ وبِالكِتَابِ))[٤] بإثبات (الباء) في الثَّلاث ، وخَالَفه ابن ذكوان فحَذَف (الباء) من ((الكتاب)) وحده ، وأثبتها في ((البينات وبالزبر)) وكذلك خَط مصاحف الشَّام .

وقرأ هشام مُخَالَفَة [لمرسوم][٥] مصاحف الأمصار كلّها ، [ولا][٦] أستحب القراءة بها ، أعنيٰ بإثبات (الباء) في الأخير ، وقد ذَكَر بعض القُرَّاء عن هشام كقراءة ابن ذكوان ،ولم أَقْرَأ به له ، وقرأ الباقون بإثبات (الباء) في الأوَّل وحَذْفها من الأخيرين .

---

(١) آل عمران : ١٨١ ، النشر ٢/ ٢٤٧.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٣) آل عمران : ١٨١ .

(٤) آل عمران : ١٨٤ ، النشر ٢/ ٢٤٧.

(٥) ما بين المعقوفين في (ط) [بمرسوم] .

(٦) ما بين المعقوفين في (ط) [فلا] .

وقرأ ابن كثير وأبو بكر وأبو عمرو ((ليُبَيِّنُنَّه للنَّاسِ ولا يَكْتُمُونَه))[1] بـ (الياء) فيهما ، وقرأهما الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((وَقُتِلُوا وقَاتَلُوا))[2]، وفي «التَّوبة»: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[3] يُقَدِّمَان المفعول على الفاعل ، والباقون يُقَدِّمُون الفاعل على المفعول فيهما ، وقد تقدَّم ذِكْر التَّشديد في الأخيرة من هذه السورة .

وفي هذه [السورة][4] ستَّة ياءات مُخْتَلَف في إسكانهن وحركتهن ، [ويائين][5] من المحذوفات ، وقد تقدَّم ذكرهنّ .

*****

---

[1] آل عمران : ١٨٧ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

[2] آل عمران : ١٩٥ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

[3] التوبة : ١١١ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [وياءان] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة النِّسَاء [الكبرى][1] [٤٨/ أ]

وقرأ أهل الكوفة : ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾[2] بتَخْفيف (السِّين) ، وقرأ الباقون بتشديدها.

وقرأ حمزة ((والأرحام))[3] بخَفْض (الميم) ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ نافع وابن عامر ((قِيَمًا))[4] بغير (أَلِف) ، وقرأ الباقون [بـ (أَلِف) .

وقرأ أبو بكر وابن عامر][5] ((وسَيُصْلَوْنَ سَعِيرًا))[6] بِضَمِّ (الياء) ، وقرأ

---

(1) ما بين المعقوفين من (ط) ، عرفت السورة بسورة النساء وعنونت في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، وذلك كما في حديث عمر لما كرر السؤال عن الكلالة فقال له صلى الله عليه وسلم :" يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التي في أواخر سورة النساء " رواه مسلم (١٦١٧ ، ٣/ ١٢٣٦) ، وغير ذلك من الأحادي التي ورد فيها الاسم صريحا ، وسميت بذلك لأنها افتتحت بذكر أحكام النساء ، ،كثرة ما ورد فيه من أحكام عنهن ، وسميت بسورة النساء الطولي ، وسورة النساء الكبرى ، وذلك لما في صحيح البخاري (٤٩١٠ ، ٦/ ٣٧٦) عن عبد الله بن مسعود قال : " أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى " ، حيث سميت سورة الطلاق بسورة النساء الصغرى ، انظر : البصائر ١/ ١٦١ ، أسماء سور القرآن : ١٧٦ .

(2) النساء : ١ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

(3) النساء : ١ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

(4) النساء : ٥ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

(5) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(6) النساء : ١٠ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

الباقون بفتحها .

وقرأ نافع ((وإن كانت واحدة)) [1] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ حمزة والكسائي [بِكَسر (الهَمْزَة)][2] من ((أُمّ)) وذلك إذا انكسر ما قبلها أو كان (ياء) ، وجملة ذلك في أربعة مواضع :

حرفان هاهنا[3] ((فَلإمّه الثُّلث)) ، ((فَلإمِّة السُّدس)) ، وفي «القصص» : ((حَتَّىٰ يَبْعَثَ في إمِّهَا رَسُولا))[4] ، وفي «الزخرف» : ((وإنَّه في إمِّ الكتاب))[5] ، وقرأ الباقون بالضَّمِّ فيهما .

واخْتَلَفُوا في ((الأمهات)) إذا انكسر ما قبل (الهَمْزَة) أيضًا ، وجُمْلة ذلك أربعة مواضع :

أَوَّل ذلك في «النَّحل» : ﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾[6] ، وفي « النُّور » ﴿أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾[7]

---

[1] النساء : ١١ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] وهما في النساء : ١١ ، النشر ٢/ ٢٤٨.

[4] القصص : ٥٩ .

[5] الزخرف : ٤ .

[6] النحل : ٧٨ .

[7] في (ع) [أمها] ، النور : ٦١ ، قوله تعالى ﴿أو بيوت أمهاتكم﴾ .

، وفي «الزمر» : ﴿بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا﴾[١] ، وفي «النّجم» : ﴿أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾[٢] :

قرأ حمزة بِكَسْر (الهَمْزَة) و(الميم) ، وقرأ الكسائي بِكَسْر (الهَمْزَة) وفتح (الميم) ، ولم يَخْتَلِفوا في الابتداء بهمزة : ((أُم)) ، و ﴿أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾ أنّه بِضَمٍّ (الهَمْزَة) إلَّا شيئًا رواه الدُّوري عن سُلَيم عن حمزة أنَّه ابْتَدَأَ بالكسر وهو خطأ ، وكذلك الاخْتِلاف بينهم في فتح (الميم) مِنْ ﴿وَأُمَّهَـٰتُ﴾ في الابتداء إلَّا ما تقدَّم عن الدُّوري عن سُلَيم ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الهَمْزَة) وفتح (الميم) .

وقرأ ابن [٤٨/ب] كثير وابن عامر وأبو بكر ((يُوصَىٰ))[٣] الأوَّل بفتح (الصَّاد) و(أَلِف) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الصَّاد) و(ياء) ساكنة ، وأمَّا الثَّاني [فقرأة][٤] ابن كثير وابن عامر وعاصم بالتَّرْجَمَة الأُولَى ، وقرأ الباقون بالتَّرْجَمَة [الأخيرة][٥] .

وقرأ نافع وابن عامر ((نُدْخِلُه جَنَّات)) ، و((نُدْخِلْهُ نَارًا)) ها هنا[٦] ، وفي

---

[١] الزمر : ٦ .

[٢] النجم : ٣٢ .

[٣] النساء : ١١ ، ١٢ ، النشر ٢/ ٢٤٩.

[٤] ما بين المعقوفين في (ط) [فقرأ] .

[٥] ما بين المعقوفين في (ط) [الأولى] .

[٦] النساء : ١٣ ، ١٤ ، النشر ٢/ ٢٤٩.

«الفتح» ((نُدْخِله)) ، و((نُعَذبه))[١] ، وفي «التَّغابن» ((نُكَفِّر عَنْه سَيِّأته ونُدْخِله))[٢] ، وفي« الطلاق» ((نُدْخِله جنات))[٣] بـ (النُّون) في السَّبعة ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وتَفَرَّد ابن كثير بتشديد (نون) الاثنين في خمسة مواضع :

أَوَّل ذلك هاهنا ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا﴾[٤] ، وفي «طه» : ﴿إِنْ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ﴾[٥] ، وفي «الحج» : ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ﴾[٦] ، وفي «القصص» : ﴿هَـٰتَيْنِ﴾[٧] ، وفي «السجدة» : ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾[٨] ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

ويأتي الخُلْف في «طه» وفي «القصص» في ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ﴾[٩] في موضعها .

وقرأ حمزة والكسائي ((أَنْ تَرِثُوا النِّسَاء كُرْهًا))[١٠]، وفي «التَّوبة» ((قُلْ انْفِقُوا

---

[١] الفتح : ١٧ .

[٢] التغابن : ٩ .

[٣] الطلاق : ١١ .

[٤] النساء : ١٦ ، النشر ٢/ ٢٤٩.

[٥] طه : ٦٣ .

[٦] الحج : ١٩ .

[٧] ﴿ إحدىٰ ابنتي هاتين ﴾ القصص : ٢٧ .

[٨] فصلت : ٢٩ .

[٩] القصص : ٣٢ .

[١٠] النساء : ١٩ ، النشر ٢/ ٢٤٩.

طَوْعًا أَوْ كُرْهًا))[1] بِضَمٍّ (الكاف) فيهما ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أهل الكوفة وابن ذكوان في الأحقاف في الموضعين : ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[2] بِضَمٍّ (الكاف) ، وقرأ الباقون بفتح (الكاف) ، ولم يُختَلَف في غيرهن .

وقرأ ابن كثير وأبو بكر ((بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَة))[3] بفتح (الياء) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة [٤٩/أ] والكسائي : ﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾[4] بِكَسْر (الياء) فيهنَّ حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بفتحها حيث وَقَع ، (حزب) .

وقرأ الكسائي ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[5] بفتح (الصَّاد) هاهنا هذا الحرف خاصَّة وكسر جميع ما في القرآن ، وقرأ الباقون بفتح ذلك كلّه .

ولا خِلَاف في كسر (الصَّاد) من ﴿مُّحْصِنِينَ﴾[6] .

---

[1] التوبة : ٥٣ .

[2] الأحقاف : ١٥ .

[3] النساء : ١٩ ، النشر ٢/ ٢٤٩.

[4] النور : ٣٤ ، ٤٦ ، الطلاق : ١١ .

[5] النساء : ٢٤ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[6] النساء : ٢٤ ، المائدة : ٥ .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾[1] بِضَمِّ (الهَمْزَة) وكسر (الحاء) ، وقرأ الباقون بفتحهما .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((فَإِذَا أَحْصَنَّ))[2] بفتح (الهَمْزَة) و(الصَّاد) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الهَمْزَة) وكسر (الصَّاد) .

وقرأ الكوفيون : ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً﴾[3] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ نافع ((مَدْخَلاً كَرِيمًا)) بفتح (الميم) ها هنا وفي «الحج»[4] ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ ابن كثير والكسائي : ((وسَلُوا الله))[5] ، و((فَسَلِ الذين))[6] بحذف (الهَمْزَة) وفَتْح (السِّين) ، وذلك إذا كان مِنَ الأمر المُوَاجه به وكان قبله (واوًا) و(فاء) ، وقرأ الباقون بإسكان (السِّين) و(الهمزة) .

ولا خِلَاف بينهم في أمر [المواجهة][7] إذا لم يكن قبله (واوًا) أو (فاء) فإنَّه بترك

---

[1] النساء : ٢٤ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[2] النساء : ٢٥ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[3] النساء : ٢٩ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[4] النساء : ٣١ ، الحج : ٥٩ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[5] النساء : ٣٢ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[6] يونس : ٩٤ .

[7] ما بين المعقوفين في (ط) [المواجه] .

(الهمز) مثل : ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[١] وما أشبهه .

وكذلك لا خِلَاف بينهم في تحقيق (الهَمْزَة) إذا كان أمر الغائب مثل : ﴿وَلْيَسْـَٔلُواْ﴾[٢] ، وما أشبه ذلك .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[٣] بحذف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بإثباتها ، ولا خِلَاف في تخفيف (القاف).

وقرأ حمزة والكسائي [٤٩/ ب] ((بِالبَخَلِ)) بفتح (الباء) والخاء هاهنا وفي «الحديد»[٤] ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الباء) وإسكان (الخاء) .

وقرأ الحرميان ((وإِنْ تَكُ حَسَنةٌ))[٥] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ نافع وابن عامر ((لو تَسَّوَّىٰ بِهِمُ الأَرْض))[٦] بفتح (التَّاء) وتشديد (السِّين) ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح (التَّاء) وتخفيف (السِّين) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (التَّاء) وتخفيف (السِّين) ، وقد تقدَّم ذكر الإمالة في بابها .

---

[١] البقرة : ٢١١ .

[٢] المتحنة : ١٠ .

[٣] النساء : ٣٣ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[٤] النساء : ٣٧ ، الحديد : ٢٤ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

[٥] النساء : ٤٠ .

[٦] النساء : ٤٢ ، النشر ٢/ ٢٥١.

وقرأ حمزة والكسائي ((أَوْ لَمَسْتُمْ النِّسَاء)) بحذف (الأَلِف) ها هنا وفي «المائدة»[١] ، وقرأ الباقون بإثباتها فيهما .

وقرأ ابن عامر ((مَا فَعَلُوه إِلَّا قَلِيلاً مِنْهم))[٢] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ ابن كثير وحفص : ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾[٣] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ((ولَا يُظْلَمُونَ فَتِيلا))[٤] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، ولا خِلَاف في الأَوَّل أَنَّه بـ (الياء) .

ووقف أبو عمرو علىٰ : ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾[٥] ، و ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾[٦] ، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾[٧] ، ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾[٨] علىٰ ((فما)) علىٰ (الأَلِف) التي بعد (الميم) هذه رواية أبي عبد الرحمن وإبراهيم عن أبيهما .

---

[١] النساء : ٤٣ ، المائدة : ٦ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[٢] النساء : ٦٦ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[٣] النساء : ٧٣ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[٤] النساء : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[٥] النساء : ٧٨ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[٦] الكهف : ٤٩ .

[٧] الفرقان : ٧ .

[٨] المعارج : ٣٦ .

وقد اخْتُلِف عن الكسائي فرَوَىٰ نصير أنَّه يَقِف علىٰ (اللَّام) يتَّبع الكتاب ، ورَوَىٰ [سَورة][1] مثل أبي عمرو ، والباقون يَتَّبِعُون [السَّوَاد][2] فيقفون علىٰ (اللَّام) ، ولم يأت مرسومًا عن أحد من هؤلاء إلَّا عن [٥٠/ أ] خَلَف عن حمزة .

وقرأ أبو عمرو وحمزة ((بَيَّتَ طَائفة منهم))[3] بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار.

وقرأ حمزة والكسائي بتَسْمِين (الصَّاد) واللفظ بها [بين][4] (الصَّاد) و(الزَّاي) في اثنىٰ عشر موضعًا :

حرفان هاهنا : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ ، و ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾[5] ، وفي «الأنعام» ثلاثة مواضع : ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ ، ﴿يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا﴾ ، ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ﴾[6] ، وفي «الأنفال» : ﴿ مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾[7] ، وفي «يونس» : ﴿تَصْدِيقَ

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط)[سودة] .

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[السداد] .

[3] النساء : ٨١ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[5] النساء : ٨٧ ، ١٢٢ ، النشر ٢/ ٢٥١.

[6] الأنعام : ٤٦ ، ١٥٧ .

[7] الأنفال : ٣٥ .

ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾[١] ، وفي «يوسف» : ﴿وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾[٢] ، وفي «الحِجْر» : ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾[٣] ، وفي «النَّحل» : ﴿قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾[٤] ، وفي «القصص» : ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾[٥] ، وفي «الزلزلة» : ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾[٦] ، وقرأ الباقون [بتصفية][٧] (الصَّاد) في ذلك كلّه ، ولم يُخْتَلَف في غيرهن .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَتَثَبَّتُوا)) بـ (الثَّاء) معجمة بثلاث نقط و(الباء) معجمة بواحدة من أسفل و(التَّاء) معجمة [بثنتين][٨] من فوق على وزن «تَفَعَّلُوا» من الثَّبَات هاهنا [في الموضعين][٩] وفي «الحجرات»[١٠] ، وقرأهنَّ الباقون أعني في السُّورتين بـ (الباء) مُعْجَمة من أسفل الحرف و(اليَاء) معجمة بنقطتين من أسفل

---

[١] يونس : ٣٧ .

[٢] يوسف : ١١١ .

[٣] الحجر : ٩٤ .

[٤] النحل : ٩ .

[٥] القصص : ٢٣ .

[٦] الزلزلة : ٦ .

[٧] ما بين المعقوفين في (ع)[بتصليتة] وهو خطأ .

[٨] ما بين المعقوفين في (ع) [باثنين].

[٩] ما بين المعقوفين في (ع)[وفي موضعين] .

[١٠] النساء : ٩٤ ، الحجرات : ٦ ، النشر ٢/ ٢٥٢.

الحرف و(النُّون) على وزن « تفعلوا » من البيان .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة ((لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلم لَسْت))[١] بحذف (الأَلِف) ، [وقرأ][٢] الباقون بإثباتها ، ولم يُخْتَلَف في غير هذا الحرف [٥٠/ ب] .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ((غَير أُولي الضَّرر))[٣] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ حمزة وأبو عمرو ((فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ومَنْ يُشَاقِق))[٤] بـ (الياء)، وقرأ الباقون [بـ (النُّون)][٥] .

واخْتَلَفوا في ﴿يَدْخُلُونَ﴾ في خمسة مواضع :

هاهنا : ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾[٦] ، وفي «مريم» : ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾[٧] ، وفي «الملائكة» : ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا ﴾[٨] ،

---

[١] النساء : ٩٤ ، النشر ٢/ ٢٥٢.

[٢] ما بين المعقوفين سقط من (ط)

[٣] النساء : ٩٤ ، النشر ٢/ ٢٥٢.

[٤] النساء : ١١٤ ، ١١٥ ، النشر ٢/ ٢٥٣.

[٥] ما بين المعقوفين في (ط)[بالرفع] ، وهو خطأ .

[٦] النساء : ١٢٤ ، النشر ٢/ ٢٥٣.

[٧] مريم : ٦٠ .

[٨] فاطر : ٣٣ .

وفي «المؤمن» [موضعان][1] : ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا﴾ ، ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾[2] :

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بِضَمِّ (الياء) وفتح (الخاء) هاهنا ، وفي «مريم» ، وفي الأوَّل من سورة «المؤمن» ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وضم (الخاء) ، وقرأ أبو عمرو وحده في «الملائكة» بِضَمِّ (الياء) وفتح (الخاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وضم (الخاء) ، وقرأ ابن كثير وأبو بكر الأخير من المؤمن بِضَمِّ (الياء) وفتح (الخاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وضم (الخاء) .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿أَن يُصْلِحَا﴾[3] بِضَمِّ (الياء) وإسكان (الصَّاد) وكسر (اللَّام) من غير (أَلِف) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) و(الصَّاد) و(اللَّام) [وإثبات (الأَلِف) مع تشديد (الصَّاد) .

وقرأ حمزة وابن عامر ((وأن تَلُوا))[4] بِضَمِّ (اللَّام)][5] و(وَاو) واحدة ساكنة ، وقرأ الباقون بإسكان (اللَّام) و(واوين) الأُولى منهما مضمومة .

وقرأ نافع وأهل الكوفة : ﴿وَالْكِتَٰبِ الَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَالْكِتَٰبِ الَّذِىٓ أَنزَلَ مِن

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط)[موضعين] .

[2] غافر : ٤٠ ، ٦٠.

[3] النساء : ١٢٨ ، النشر ٢/ ٢٥٣.

[4] النساء : ١٣٥ ، النشر ٢/ ٢٥٣.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

قَبۡلُ ﴾[1] [٥١/أ] بفتح (النُّون) في الأوَّل و(الهمزة) في الثَّاني وفتح (الزَّاي) فيهما ، وقرأ الباقون بِضَمِّهما وكَسْر (الزَّاي) .

وقرأ عاصم : ﴿وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ ﴾[2] بفتح (النُّون) و (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (النُّون) وكسر (الزَّاي) ، ولا خِلَاف في تشديدها .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ ﴾[3] بإسكان (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها ، (حزب) .

وكلّهم وقف على : ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾[4] بغير (ياء) على الكتاب ، ولا أَسۡتَحِب [لأحد][5] أنۡ يَقِف عليه لأنَّه كُتِبَ على نِيَّة الوصل ، وكذلك كلّ ما حذفت لامه من ذوات (الياء) و(الواو) إذا لقيه ساكن ممَّا كُتِب على لفظ الوصل مثل : ﴿ وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾[6] ، و ﴿ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ ﴾[7] في «الشورىٰ» ، و((يَقۡضِ الحَقّ))[8] على قراءة من

---

[1] النساء : ١٣٦ ، النشر ٢/ ٢٥٣.

[2] النساء : ١٤٠ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

[3] النساء : ١٤٥ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

[4] النساء : ١٤٦ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

[5] ما بين المعقوفين في (ط)[على أحد] .

[6] الإسراء : ١١ .

[7] الشورىٰ : ٢٤ .

[8] الأنعام : ٥٧ .

قرأها بـ (الضَّاد) مُعْجَمة ، و ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[1] .

ويأتي الاختلاف في : ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾[2] في موضعه .

وقرأ حفص:﴿أُوْلَـٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[3] بـ (الياء)، وقرأ الباقون بـ (النُّون).

وقرأ ورش عن نافع ((لا تَعَدّوا))[4] بفتح (العَيْن) وتشديد (الدّال) ، وقرأ قالون بإخفاء[5] حركة (العَيْن) مع التَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بإسكان (العَيْن) مع التَّخْفِيف .

وقرأ حمزة ((أُولَئِكَ سَيُؤْتِيهم أَجْرًا عَظِيمًا))[6] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون).

وقرأ حمزة ((زُبُورًا))[7] ، و((الزُّبُور))[8] بِضَمِّ (الزَّاي) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بفتحها [٥٢/ ب] .

ليس فيها (ياء) إضافة ، ولا (ياء) محذوفة .

---

(1) العلق : ١٨ .

(2) النمل : ٨١ ، الروم : ٥٣ .

(3) النساء : ١٥٢ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

(4) النساء : ١٥٤ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

(5) أي باختلاس حركة العين ، النشر ٢/ ٢٥٢ .

(6) النساء : ١٦٢ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

(7) النساء : ١٦٣ ، الإسراء : ٥٥ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

(8) الأنبياء : ١٠٥ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المائدة

قرأ ابن عامر وأبو بكر ((شَنْئَان قَوْم))[1] بإسكان (النُّون) في الموضعين ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((إِنْ صَدُّوكُم))[2] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي : ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[3] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالخفض .

وقرأ حمزة والكسائي ((قَسِيّة))[4] بحَذْف (الأَلِف) وتشْدِيد (الياء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) وتخفيف (الياء) ، ولم يُخْتَلَف في غيرها .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص : ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾[5] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، (حزب) .

---

[1] المائدة : ٢ ، ٨ ، النشر ٢/ ٢٥٤.

[2] المائدة : ٢ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[3] المائدة : ٦ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[4] المائدة : ١٣ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[5] المائدة : ٢٨ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

قد تقدَّم أصل (الياء) في : ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾[١] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ((السّحُت))[٢] بِضَمٍّ (الحاء) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾[٣] بـ (ياء) في الوصل وبغير (ياء) في الوقف ، وحَذَفَها الباقون [في الحالين ، ولا خِلَاف][٤] في الأوَّل .

وقرأ الكسائي : ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ﴾[٥] [بالنَّصب][٦] ورفع ما بعدها من الأسماء المقطوعة ، وقرأ نافع وعاصم وحمزة بالنَّصب في ذلك كلّه .

وقرأ الباقون برفع ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾[٧] ونصب ما بقي .

وأسكن نافع (الذَّال) من : ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾[٨] ، و﴿أُذُنَيْهِ﴾[٩] حيث وقع ، وضَمَّها

---

[١] المائدة : ٢٨ ، ٢٩ .

[٢] المائدة : ٦٢ ، ٦٣ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[٣] المائدة : ٤٤ .

[٤] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٥] المائدة : ٤٥ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[٦] ما بين المعقوفين في (ط) [بالنفس] .

[٧] المائدة : ٤٥ .

[٨] المائدة : ٤٥ .

[٩] ﴿ كأن في أذنيه ﴾ لقمان : ٧ .

الباقون .

وقرأ حمزة ((وَلِيَحْكُمْ أَهْل الأنجِيل))[١] بِكَسْر (اللَّام) وفتح (الميم) ، وقرأ [٥٣/أ] الباقون بإسكان (اللَّام) وجَزْم (الميم) ، وقد تقدَّم أصل ورش في نقل الحركة .

وقرأ ابن عامر ((أَفَحُكْم الجَاهِلِيَّة تَبْغُون))[٢] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ أهل الكوفة : ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[٣] بإثبات (الواو) والرَّفْع ، وقرأ أبو عمرو بإثبات (الواو) والنَّصْب ، وقرأ الباقون بِحَذْفها والرَّفْع .

وقرأ نافع وابن عامر ((مَنْ يَرْتَدِدْ))[٤] بـ (دالين) [الأُولى][٥] مكسورة والثَّانية [مَجْزُومة][٦] ، وقرأ [الباقون][٧] بـ (دال) واحدة [مُشَدَّدة مفتوحة][٨] ، ولا خِلَاف

---

[١] المائدة : ٤٧ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[٢] المائدة : ٥٠ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[٣] المائدة : ٥٣ ، النشر ٢/ ٢٥٥.

[٤] المائدة : ٥٤ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[٥] ما بين المعقوفين في (ط) [الأول] .

[٦] ما بين المعقوفين في (ط) [محذوفة] .

[٧] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٨] ما بين المعقوفين في (ط) [مفتوحة مشددة] .

في البقرة .

وقرأ أبو عمرو والكسائي ((والكُفَّارِ أَوْلِيَاء))[١] بالخفض ، وقرأ الباقون بالنَّصب ، وقد تقدَّم ذِكْر الإمالة .

وقرأ حمزة ((وعَبُدَ الطَّاغُوتِ))[٢] بِضَمٍّ (الباء) وخَفْض (التَّاء) من ﴿الطاغوت﴾ ، وقرأ الباقون بفتح (الباء) ونَصْب ﴿ الطاغوت﴾.

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ((رسَالَاتِه))[٣] هاهنا بالجمع وكسر (التَّاء) ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد وفتح (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير وحفص في «الأنعام» : ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾[٤] بالتَّوحيد وفتح (التَّاء) ، وقرأ الباقون بالجمع وكَسْر (التَّاء) .

وقرأ الحرميان في «الأعراف» ((بِرسَالَتِي))[٥] بالتَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجَمْع.

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ((وحَسبوا أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةٌ))[٦] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب ، ولم يختلفوا في رفع ﴿فتنة﴾ ، (حزب) .

---

[١] المائدة : ٥٧ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[٢] المائدة : ٦٠ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[٣] المائدة : ٦٧ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[٤] الأنعام : ١٢٤ .

[٥] الأعراف : ١٤٤ .

[٦] المائدة : ٧١ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

وقرأ ابن ذكوان ((بِمَا عَقَدْتُم الأيمان))[1] بـ (أَلِف) وتَخْفِيف [٥٤/ ب] (القاف) ، وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بحذف (الأَلِف) والتَّخْفِيف ، وقرأ الباقون بِحَذْفها والتَّشديد .

وقرأ الكوفيون : ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾[2] بِرَفْع ﴿مِّثْلُ﴾ وتَنْوين ﴿فَجَزَآءٌ﴾ ، وقرأ الباقون بِحَذْف التَّنْوين وخَفْض ((مثلِ)) .

وقرأ نافع وابن عامر ((وكَفَّارةُ طَعَام))[3] بِرَفْع ((كَفَّارةُ)) من غير تنوين وخفض ((طَعَامِ)) ، وقرأ الباقون بالتَّنْوين في ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ ورَفْع ﴿طَعَامُ﴾ .

ولا خِلَاف في ﴿مَسَٰكِينَ﴾[4] أنَّه بالجَمْع هاهنا .

وقرأ ابن عامر ((قِيَمًا للنَّاسِ))[5] بحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بإثباتها .

وقرأ حفص : ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾[6] بفتح (التَّاء) و(الحاء) ، وقرأ الباقون

---

[1] المائدة : ٨٩ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[2] المائدة : ٩٥ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[3] المائدة : ٩٥ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[4] المائدة : ٩٥ .

[5] المائدة : ٩٧ ، النشر ٢/ ٢٥٦.

[6] المائدة : ١٠٧ ، النشر ٢/ ٢٥٧.

بِضَمِّ (التَّاء) وكسر (الحاء) وضَمّ (التَّاء) [ابْتَدَأه][1] بالضَّمِّ ومن فتحها ابْتَدَأه بالكسر.

وقرأ أبو بكر وحمزة ((الأَوَّلِين))[2] بجَمْع أَوَّل موضع خفض ، وقرأ الباقون ﴿الأوليان﴾ بتثنية ((أولى)) [في][3] موضع رفع .

وقرأ حمزة والكسائي ((سَاحر مبين))[4] هاهنا ، وفي هود ((إِلَّا سَاحِر مبين ولَئِن أَخَّرْنا))[5] ، وفي الصف ((قَالُوا هَذا سَاحِر مُبين ومَنْ أَظْلَم))[6] بـ (الأَلِف) وكسر (الحاء) وفتح (السِّين) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (السِّين) وإسكان (الحاء) وحَذْف (الأَلِف) .

وقرأ الكوفيون وابن كثير [في][7] أَوَّل « يونس » ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾[8] بـ (الأَلِف) وكَسْر (الحاء) وفَتْح (السِّين) ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف)

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [ابتدأه] .

[2] المائدة : ١٠٧ ، النشر ٢/ ٢٥٧.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[4] المائدة : ١١٠ ، النشر ٢/ ٢٥٧.

[5] هود : ٧ ، ٨ .

[6] الصف : ٦ ، ٧ .

[7] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[8] يونس : ٣ .

وكَسْر (السِّين) وإسكان (الحاء) .

ويأتي ((ساحر)) ، و ((سحَّار)) [٥٥/أ] في « الأعراف »[١] ، ولم يُختَلَف في رَفع غيرهن .

وقرأ الكسائي ((تَسْتَطيع رَبَّكَ))[٢] بـ (التَّاء) ونصب (ربك) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ورفع ﴿ربك﴾ ، وقد تقدَّم أصل الإدغام في بابه .

وقد تقدَّم أصل : ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾[٣] و﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ﴾[٤] .

وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص : ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ نافع ((هَذَا يَوْمَ يَنْفَع))[٥] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

فيها ستّ ياءات إضافة ومحذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنّ .

*****

---

[١] الأعراف : ١١٢ ، الشعراء : ٣٧.

[٢] المائدة : ١١٢ ، النشر ٢/ ٢٥٧.

[٣] المائدة : ١١٥ .

[٤] المائدة : ١١٦ .

[٥] المائدة : ١١٦ ، النشر ٢/ ٢٥٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأنعام

قد تقدَّم أصل : ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[1] .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((مَنْ يَصْرِف عَنه))[2] بفتح (الياء) وكسر (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الرَّاء).

وقرأ حمزة والكسائي ((ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنتهم))[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، وقرأ حفص وابن عامر وابن كثير : ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب

وقرأ حمزة والكسائي ((والله رَبَّنَا))[4] بنصب (الياء) ، [وقرأ][5] الباقون بخفضها .

وقرأ حفص وحمزة : ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾[6] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع.

---

[1] الأنعام : ١٤ ، ١٥ .

[2] الأنعام : ١٦ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[3] الأنعام : ٢٣ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[4] الأنعام : ٢٣ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[6] الأنعام : ٢٧ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة : ﴿وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ ابن عامر وحفص : ﴿وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾[٢] بـ (لام) واحدة وخفض ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ ، وقرأ الباقون بـ (لامين) [إحداهما][٣] مُدْغَمة ورَفْع ((الآخرة)) [٥٥/ ب] ، ولم يُخْتَلَف في غيرها .

وقرأ ابن عامر وحفص ونافع : ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٤] بـ (التَّاء) هاهنا وفي «الأعراف» ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر في «يوسف»[٥] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، وقرأ أبو عمرو في «القصص»[٦] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، وقد ذُكِر عن أبي عمرو التَّخْيير ؛ والمشهور بـ (الياء) ، وقرأ نافع وابن ذكوان في يس[٧] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

---

[١] الأنعام : ٢٧ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[٢] الأنعام ٣٢ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[٣] ما بين المعقوفين في (ط)[أحدهما] .

[٤] الأنعام : ٣٢ ، الأعراف : ١٦٩ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[٥] يوسف : ١٠٩ .

[٦] القصص : ٦٠ ، النشر ٢/ ٢٥٨.

[٧] يس : ٦٨ .

وقرأ نافع والكسائي ((فَإِنَّهم لَا يَكْذِبُونَك))[1] بإسكان (الكاف) وتخفيف (الذَّال) ، وقرأ الباقون بفتح (الكاف) وتشديد (الذَّال) ، (حزب) .

وقرأ نافع : ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾[2] ، و ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾[3] ، و ﴿ أَرَءَيْتُمْ﴾[4] ، و ﴿ أَرَءَيْتَ﴾[5] بتسهيل (الهَمْزَة) التي بين (الرَّاء) و(اليَاء) ، وقرأ الكسائي بحذف (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بتحقيق (الهَمْزَة) ، ولا خِلَاف في (الياء) أنَّها ساكنة إلَّا شيئًا ذُكِر عن ورش أنَّها مَكْسُورة (الهَمْزَة) مُبْدَلة وهذا خطأ عند النّحويين ، وقد تقدَّم مذهب حمزة في الوقف ، وإنَّما اختلافهم في هذا إذا كان في الكلمة (أَلِف) استفهام وما يرجع إلى الاستفهام من الأَلِفَات فأمَّا إذا كان خبراً فلا خِلَاف فيه أنَّه بـ (الهَمْزَة)[6] مثل : ﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ وما كان مثله .

وقرأ ابن عامر ((فَتَّحْنَا عَلَيهم))[7] بتشديد (التاء) هاهنا ، وفي «الأعراف» :

---

[1] الأنعام : ٣٣ .

[2] الأنعام : ٤٠ ، ٤٧ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

[3] كما في : مريم : ٧٧ ، الشعراء : ٢٠٥ ، الجاثية : ٢٣ ، النجم : ٣٣ .

[4] كما في : الأنعام : ٤٦ ، يونس : ٥٠ ، ٥٩ .

[5] كما في : الكهف : ٦٣ ، الفرقان : ٤٣ ، العلق : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، الماعون : ١ .

[6] ما بين المعقوفين في (ط) [بالهمز] .

[7] الأنعام : ٤٤ .

((لَفَتَّحْنَا عَلَيهم بَرَكَات))[1] ، في «الأنبياء» ((فُتِّحَتْ يَأجُوج))[2] ، وفي «القمر» ((فَفَتَّحْنَا أَبْوَاب السَّماء))[3] ، وقرأ الباقون بتخفيفها فيهنَّ [٥٦/أ] .

وقرأ ابن عامر ((بالغُدْوَة))[4] بِضَمِّ (الغين) وإسكان (الدّال) و(وَاو) مفتوحة هاهنا وفي «الكهف» ، وقرأ الباقون بفتح (الغَين) و(الدَّال) و(الأَلِف) .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم : ﴿أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا﴾[5] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكَسْرِها .

وقرأ عاصم وابن عامر : ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[6] بالفتح ، وقرأ الباقون بكَسْرِها .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((وليَسْتَبِينَ سَبيل الْمُجْرِمِين))[7] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ،

وقرأ نافع ((سَبيلَ))[8] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

---

(١) الأعراف : ٩٦ .

(٢) الأنبياء : ٩٦ .

(٣) القمر : ١١ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٤) الأنعام : ٥٢ ، الكهف : ٢٨ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٥) الأنعام : ٥٤ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٦) الأنعام : ٥٤ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٧) الأنعام : ٥٥ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٨) الأنعام : ٥٥ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

وقرأ الحرميان وعاصم : ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾[1] بـ (الصَّاد) غير معجمة وضم (القاف) مع تشديد آخر (الصَّاد) وضَمَّها ، وقرأ الباقون الباقون بـ (الضَّاد) مُعْجَمة وكسرها من غير تشديد وإسكان (القاف) ، فمن قرأ بـ (الضَّاد) مُعْجَمة فالوقف على قراءته على (الضَّاد) من غير (ياء) ، والوجه عندي ألَّا يقف عليه أحد لأنَّه يُفَرِّق بين العامل والمعمول فيه ، وأيضًا إنْ وَقَف بـ (الياء) خَالف السَّواد ، وإنْ حَذَفها خَالَف العربية ، وكذلك كلّ ما كان مثله مثل : ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ ، و ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾ ، و ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَـٰطِلَ﴾ في «الشورى»[2] .

وقرأ حمزة ((تَوَفَّاه))[3] ، و((اسْتَهْوَاه))[4] بـ (أَلِف) بين (الفاء) و(الهاء) في ((توفاه)) وبين (الواو) و(الهاء) في ((استهواه)) وأمالها ، وقرأ الباقون [بـ (تاء)][5] ساكنة في موضع (الأَلِف) .

وقرأ أبو بكر ((خفية))[6] هاهنا وفي «الأعراف» ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾[7] بِكَسْر

---

[1] الأنعام : ٥٧ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

[2] الآيات على الترتيب : العلق : ١٨ ، الإسراء : ١١ ، الشورى : ٢٤ .

[3] الأنعام : ٦١ ، النشر ٢/ ٢٥٩.

[4] الأنعام : ٧١ .

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [بياء] ، وهو خطأ .

[6] الأنعام " ٦٣ ، النشر ٢/ ٢٥٩ وفي (ع) [خفيفة] وهو خطأ .

[7] الأعراف : ٥٥ ، النشر ٢/ ٢٦٠.

(الخاء) [٥٦/ ب] ، وقرأ الباقون بضَمِّها.

وقرأ أهل الكوفة : ﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا﴾[1] بـ (أَلِف) بين (الجيم) و(النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (ياء) و(تاء) بين (الجيم) و(النُّون) بالجمع علىٰ المخاطبة ، ولا خِلَاف في « يونس »[2] .

وقرأ الكوفيون وهشام : ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا﴾[3] بفتح (النُّون) وتشديد (الجيم) ، وقرأ الباقون بإسكان (النُّون) وتخفيف (الجيم) ، لا خِلَاف في ﴿قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم﴾[4] أنَّه بالتَّشْدِيد .

وقرأ ابن عامر ((وإِمَّا يُنَسِّينَكَ))[5] بفتح (النُّون) الأُولىٰ وتشديد (السِّين) ، وقرأ الباقون بإسكان (النُّون) وتخفيف (السِّين) .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ﴾[6] .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص : ﴿وَجۡهِيَ لِلَّذِي﴾[7] بالفتح ، وقرأ الباقون

---

(1) الأنعام : ٦٣ ، النشر ٢/ ٢٦٠.

(2) يونس : ٢٢ .

(3) الأنعام : ٦٤ ، النشر ٢/ ٢٦٠.

(4) الأنعام : ٦٣ .

(5) الأنعام : ٦٨ ، النشر ٢/ ٢٦٠.

(6) الأنعام : ٧٤ ، النشر ٢/ ٢٦٠.

(7) الأنعام : ٧٩ .

بالإسكان .

وقرأ نافع وابن عامر ((أَتُحَاجُونِي في اللهِ))[1] بتَخْفِيف (النُّون) ، وقرأ الباقون بتشديدها ، ولا خِلَاف في تشديد (الجيم).

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾[2] بـ (ياء) في الوَصْل وحَذفها في الوقف ، وقرأ الباقون بحَذْفِها في الحالين ، وأمال الكسائي وحده .

وقرأ أهل الكوفة ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾[3] بالتَّنْوِين هاهنا وفي «يوسف» ، وقرأ الباقون بحذف التَّنْوين .

وقرأ حمزة والكسائي : ((والليسع)) بـ (لامين) هاهنا وفي «صاد»[4] وإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (لام) واحدة وفتح (الياء) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((يَجْعَلُونَه قَرَاطِيسَ يُبْدُونَها ويُخْفُونَ))[5] بـ (الياء) في الثَّلاثة ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ أبو [٥٧/أ] بكر ((ولِيُنْذِرَ أمّ القُرىٰ))[6] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ

---

[1] الأنعام : ٨٠ .

[2] الأنعام : ٨٠ .

[3] الأنعام : ٨٣ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[4] الأنعام : ٨٦ ، ص : ٤٨ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[5] الأنعام : ٩١ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[6] الأنعام : ٩٢ ، الشورىٰ : ٧.

(التَّاء) ، ولا خلاف في «الشورىٰ» .

وقرأ نافع والكسائي وحفص : ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[١] بنصب (النُّون) ، وقرأ الباقون برفعها .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾[٢] بحذْف (الأَلِف) وفتح (العَيْن) و(اللَّام) من ﴿ جعل ﴾ ونصب ﴿ٱلَّيْلَ﴾ ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) وكسر (العَيْن) ورفع (اللَّام) [من][٣] ((جَاعِل)) وخفض ((الليلِ)) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((فَمُسْتَقِرّ))[٤] بِكَسْر (القاف) ، وقرأ الباقون بفتحها ، ولم يختلف في غيره ، ولا خلاف في ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ .

وقرأ حمزة والكسائي ((انْظُرُوا إلىٰ ثُمُرِهِ)) ، و((كُلُوا مِنْ ثُمُرِهِ))[٥] ، وفي «يس» : ((كُلُوا مِنْ ثُمُرِهِ))[٦] بِضَمِّ (الثَّاء) و(الميم) ، وقرأ الباقون بفتحها ، ويأتي الخُلف في «الكهف» في موضعه .

---

[١] الأنعام : ٩٤ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[٢] الأنعام : ٩٦ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[٣] ما بين المعقوفين في (ع) [عن] .

[٤] الأنعام : ٩٨ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[٥] الأنعام : ٩٩ ، ١٤١ ، النشر ٢/ ٢٦١.

[٦] يس : ٣٥ .

وقرأ نافع ((وخَرَّقُوا لَه بَنِينَ وبَنَات))[١] بالتَّشْدِيد ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

وقرأ ابن عامر ((دَرَسَتْ))[٢] بفتح (السِّين) وإسكان (التَّاء) من غير (أَلِف) ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بـ (أَلِف) بين (الدّال) و(الرَّاء) وإسكان (السِّين) وفتح (التَّاء) ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) وإسكان (السِّين) وفتح (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((ومَا يُشْعركُم إِنَّها))[٣] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وروىٰ يحيىٰ بن آدم عن أبي بكر أَنَّه [شكَّ][٤] فيه عن عاصم ، وقرأت له بالوجهين بالفتح والكسر ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ حمزة وابن عامر ((لا تُؤْمنون))[٥] [٥٨/ ب] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، (حزب) .

وقرأ نافع وابن عامر ((كُل شيء قِبَلاً))[٦] بِكَسْر (القاف) وفتح (الباء) ، وقرأ الباقون بضمِّهِما ، ويأتي الاختلاف في الكهف[٧] في موضعه .

---

[١] الأنعام : ١٠٠ ، النشر ٢/ ٢٦٢.

[٢] الأنعام : ١٠٥ ، النشر ٢/ ٢٦٢.

[٣] الأنعام : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٢٦٢.

[٤] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٥] الأنعام : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٢٦٢.

[٦] الأنعام : ١١١ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

[٧] الكهف : ٥٥ ، قوله تعالىٰ ﴿العذاب قبلا﴾ .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ بالتَّوحيد هاهنا[١] ، وقرأ الباقون بالجمع ، وقرأ نافع وابن عامر بالجمع في الموضعين في «يونس» ((وكَذَلكَ حَقَّتْ كَلِمَات رَبّك عَلَى الذين فَسَقُوا)) ، ((إِنَّ الذين حَقَّتْ عَلَيهم كَلِمَات رَبّك))[٢] وفي «المؤمن» كذلك ((حَقَّت كَلِمَات رَبّك على الذينَ كَفَروا))[٣] ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد.

وقرأ أهل الكوفة ونافع : ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾[٤] بفتح (الفاء) و(الصَّاد) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الفاء) وكسر (الصَّاد) .

وقرأ نافع وحفص : ﴿مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾[٥] بفتح (الحاء) و(الرَّاء) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الحاء) وكسر (الرَّاء) .

وقرأ أهل الكوفة وابن كثير : ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ ، وفي «يونس» : ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾[٦] بِضَمِّ (الياء) فيهما ، وقرأ الباقون بفتحها .

---

[١] الأنعام : ١١٥ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

[٢] يونس : ٣٣ ، ٩٦ في قوله تعالى ﴿حقت كلمة ربك﴾ .

[٣] غافر : ٦ .

[٤] الأنعام : ١١٩ ، النشر ٢/ ٢٦٣ .

[٥] الأنعام : ١١٩ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

[٦] الأنعام : ١١٩ ، يونس : ٨٨ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح [(الياء)][1] في «إبراهيم» ((أَندَادًا لِيَضِلُّوا عَنْ سَبيله)) ، وفي «الحج» ((ثَانِيَ عطْفة لِيَضِلّ عَن سَبِيل الله)) ، وفي «لقمان» ((لَهْوَ الحَدِيث لِيَضِلّ عَنْ سَبِيل الله)) ، وفي «الزمر» ((لِيَضِلَ عَن سَبيله))[2] ، وقرأ الباقون بضَمِّها ، ولا خِلَاف في كسر (الضَّاد) في السِّتَّة .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي في سورة «التَّوبة» : ﴿زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[3] بِضَمِّ (الياء) وفتح (الضَّاد) [٥٩/أ] ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وكسر (الضَّاد) ،ولا خِلَاف في غيرهن .

وقرأ ابن كثير ((ضَيْقًا))[4] بإسكان (الياء) هاهنا ، وفي «الفرقان» ((ضَيْقًا مقرنِين))[5] ، وقرأ الباقون بكسرها مع التَّشْدِيد .

وقرأ نافع وأبو بكر ((حَرِجًا))[6] بِكَسْر (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير ((كَأَنَّمَا يَصْعَد))[7] بإسكان (الصَّاد) وفتح (العَيْن) مع

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[2] على الترتيب : إبراهيم : ٣٠ ، الحج : ٩ ، لقمان : ٦ ، الزمر : ٨ .

[3] التوبة : ٣٧ .

[4] الأنعام : ١٢٥ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

[5] الفرقان : ١٣ .

[6] الأنعام : ١٢٥ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

[7] الأنعام : ١٢٥ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

التَّخْفيف وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ أبو بكر بتشديد (الصَّاد) وإثبات (الأَلِف) وفتح (العَيْن) من غير تشديد ، وقرأ الباقون بتشديد (الصَّاد) و(العَين) وحَذْف (الأَلِف) .

وقرأ حفص : ((ويومَ نَحْشُرهمْ جَميعًا يا مَعْشَر الجنّ))[1] بـ (الياء) هاهنا ، وفي «يونس» : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً ﴾ ، وفي «الفرقان» : ﴿يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ، وفي «سبأ» : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ وكذلك ﴿يَقُولُ﴾ بـ (الياء) أيضًا ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) في جميعهنَّ إلَّا ابن كثير فإنَّه وافق حفصًا في «الفرقان» ومضىٰ مع الجماعة فيما بقي بـ (النُّون) ، ونذكر : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ في موضعه[2] ، ولم يُخْتَلف في غيرهنَّ .

وقرأ ابن عامر ((ومَا رَبُّك بغَافِل عَمَّا تَعْمَلون))[3] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

---

[1] الأنعام : ١٢٨ ، النشر ٢/ ٢٦٣.

[2] فصلت : ١٩ .

[3] الأنعام : ١٣٢ ، النشر ٢/ ٢٦٤.

وقرأ أبو بكر ((عَلَىٰ مَكَانَاتِهِم))[1] ، و((مَكَانَاتِكم))[2] بالجَمْع حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد .

وقرأ حمزة والكسائي ((مَنْ يَكُون لَهُ عَاقِبة الدَّار))[3] بـ (الياء) هاهنا وفي [٥٩/ ب] «القصص» ، وقرأ الباقون فيهما بـ (التَّاء) .

وقرأ الكسائي ((هَذَا لله بِزُعْمِهم)) بِضَمِّ (الزَّاي) في الموضعين[4] في هذه السُّورة ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن عامر ((وكَذَلِك زُيِّنَ لِكَثِير مِنَ المشْرِكين))[5] بِضَمِّ (الزَّاي) وكسر (الياء) ((قَتْلُ)) بالرَّفْع ((أَوْلَادَهُم)) بالنَّصب ((شُرَكَائِهم)) بالخفض ، وقرأ الباقون ﴿زين﴾ بفتح (الزَّاي) و(اليَاء) ﴿قَتْـلَ﴾ بالنَّصب ﴿أَوْلَـٰدِهِمْ﴾ بالخفض ﴿شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ بالرَّفْع .

---

[1] يس : ٦٧ .

[2] كما في : الأنعام : ١٣٥ ، هود : ٩٣ ، ١٢١ ، الزمر : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٦٤ ، وهي قوله ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ .

[3] الأنعام : ١٣٥ ، القصص : ٣٧، النشر ٢/ ٣٦٤.

[4] الأنعام : ١٣٦ ، ١٣٨ ، النشر ٢/ ٣٦٤.

[5] الأنعام : ١٣٧ ، النشر ٢/ ٣٦٤.

وقرأ أبو بكر وابن عامر ((وإنْ تَكُنْ ميتة))[(١)] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، وقرأ ابن كثير وابن عامر ((مَيتةٌ)) بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم : ﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾[(٢)] بفتح (الحاء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ الكوفيون ونافع ﴿ٱلْمَعْزِ﴾[(٣)] بإسكان (العَيْن) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وحمزة وابن عامر ((إِلَّا أَنْ تَكُون))[(٤)] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ ابن عامر ((ميتةٌ))[(٥)] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[(٦)] بتخفيف (الذَّال) حيث وقع ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد ؛ وذلك إذا كان الفعل مستقبلاً وكان [للمخاطبين][(٧)] وكانت إحدىٰ (التائين) قد سقطت لإدغامها في (الذَّال) علىٰ قراءة الجماعة وحذفها

---

(١) الأنعام : ١٣٩ ، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٢) الأنعام : ١٤١ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٣) الأنعام : ١٤٣ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٤) الأنعام : ١٤٥ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٥) الأنعام : ١٤٥ ، النشر ٢/ ٢٦٧ .

(٦) الأنعام : ١٥٢ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٧) ما بين المعقوفين في (ع)[لمخاطبين] .

لاجتماع (التائين) على قراءة حمزة ومن وافقه فإنْ ظهرت (التاءان) فلا خِلَاف ، فإنْ كان الفعل [للغائب][1] فقد وَقَع فيه [٦٠/ أ] اختلاف ، وهو يُذْكَر في «بني إسرائيل» ، ويُذْكَر الخُلْف في «الأعراف» في موضعه[2] .

وقرأ ابن عامر ((وأَنَّ هَذَا))[3] بفتح (الهَمْزَة) وتخفيف (النُّون) ، وقرأ حمزة والكسائي بِكَسْر (الهَمْزَة) وتشديد (النُّون) ، وقرأ الباقون بفتحها والتَّشديد .

وفتح (الياء) من : ﴿ صِرَٰطِى ﴾[4] ابن عامر ، وأسكنها الباقون .

وقرأ حمزة والكسائي ((إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُم الملائكة))[5] بـ (الياء) [هاهنا][6] وفي «النَّحْل»[7] ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَارَقُوا دِينَهُم)) بإثبات (الأَلِف) وتخفيف (الرَّاء)

---

(1) ما بين المعقوفين في (ع) [لغائب] .

(2) الأعراف : ٥٧ .

(3) الأنعام : ١٥٣ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(4) الأنعام : ١٥٣ ، النشر ٢/ ٢٦٨.

(5) الأنعام : ١٥٨ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(6) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(7) ﴿ إلا أن تأتيهم الملائكة ﴾ ، النحل : ٣٣ .

هاهنا وفي «الرُّوم»[1] ، وقرأ الباقون بِحَذْف (الأَلِف) وتشديد (الرَّاء) .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾[2] .

وقرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿دِينٗا قِيَمٗا﴾[3] بِكَسْر (القاف) وفَتْح (الياء) وتخفيفها ، وقرأ الباقون بفتح (القاف) وكسر (الياء) مع التشديد .

وقرأ نافع : ﴿وَمَحۡيَايَ﴾[4] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها ، وقد ذُكِر عن ورش أنَّه اختار الفتح ، [ورواية][5] عن نافع الإسكان .

وقرأ نافع : ﴿وَمَمَاتِي﴾[6] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وفيها ثمان ياءات إضافة ومحذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ ، (حزب) .

*****

---

(١) الأنعام : ١٥٩ ، الروم : ٣٢ ، النشر ٢/ ٢٦٧.

(٢) الأنعام : ١٦١ ، النشر ٢/ ٢٦٨.

(٣) الأنعام : ١٦١ ، النشر ٢/ ٢٦٨.

(٤) الأنعام : ١٦٢ ، النشر ٢/ ٢٦٨.

(٥) ما بين المعقوفين في (ط) [روايته] .

(٦) الأنعام : ١٦٢ ، النشر ٢/ ٢٦٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأعراف

قرأ ابن عامر ((قَلِيلاً مَا يَتَذَكَّرُون))[1] بـ (الياء) و(التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (تاء) واحدة وخَفَّف (الذَّال) حفص ، وحمزة ، والكسائي.

وقرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي ((ومِنْهَا تَخْرُجُون))[2] [٦١/ ب] هاهنا ، وفي «الزخرف» ((وكَذَلك تَخْرُجُون والذي خَلَق))[3] بفَتْح (التَّاء) وضَمّ (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (التَّاء) وفتح (الرَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي في «الرُّوم»: ((ويُحْيي الأرضَ بعدَ موتها وكَذَلكَ تَخْرُجُون))[4] ، وفي «الجاثية» : ((لَا يَخْرُجُون منها))[5] بفَتْح (التَّاء) في «الرُّوم» و(اليَاء) في «الجاثية» وضَمّ (الرَّاء) فيهما ، وقرأ الباقون بفتح (الرَّاء) وضَمّ (التَّاء) و(اليَاء).

---

(١) الأعراف : ٣ ، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٢) الأعراف : ٢٥ ، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٣) الزخرف : ١١ .

(٤) الروم : ١٩ .

(٥) الجاثية : ٣٥ .

ولا خِلَاف في سورة «الرُّوم» في قوله : ﴿دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[1] أنَّه بفتح [(التَّاء) وضَمّ (الرَّاء)][2] .

ويأتي الخِلَاف في «الرحمن» في موضعه ، ولم يُخْتَلَف في غيرهنّ .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ((ولِبَاسَ التَّقوىٰ))[3] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ نافع في ((الحَيَاة الدُّنْيا خَالِصَةٌ))[4] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ حمزة ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾[5] بإسكان (الياء) وحَذَفَها في الوصل لالتقاء السَّاكنين ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أبو بكر ((ولَكِنْ لَا يَعْلَمُون))[6] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((لا يَفْتَح لَهُم أَبْواب السَّماء))[7] بـ (الياء) وإسكان (الفاء) والتَّخْفِيف ، وقرأ أبو عمرو بـ (التَّاء) والتَّخْفِيف ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء)

---

[1] الروم : ٢٥ .

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[الروم] ، وهو خطأ .

[3] الأعراف : ٢٦ ، النشر ٢/ ٢٦٩.

[4] الأعراف : ٣٢ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

[5] الأعراف : ٣٣ .

[6] الأعراف : ٣٨ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

[7] الأعراف : ٣٩ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

وفتح (الفاء) والتَّشديد .

وقرأ ابن عامر ((مَا كُنَّا لِنَهْتَدي))[١] بِحَذْف (الواو) ، وقرأ الباقون بإثباتها .

وقرأ الكسائي ((قَالُوا نِعَمْ))[٢] بكَسْر (العَيْن) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بفتحها.

وقرأ ابن عامر والبزي وحمزة والكسائي ((أنَّ لَعْنَةَ الله))[٣] بتشديد [٦٢/ أ] ((أن)) ونصب ((اللعنة)) ، وقرأ الباقون بتخفيف ((أن)) ورفع ((اللعنة)) .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((يُغَشِّي الليلَ النَّهار)) بفتح (الغَين) وتَشْديد (الشِّين) هاهنا وفي «الرَّعد»[٤]، [وقرأهما الباقون][٥] بإسكان (الغَين) وتخفيف (الشِّين).

وقرأ ابن عامر ((والشَّمسُ والقَمَرُ والنُّجُومُ مُسَخَّراتٌ))[٦] بالرَّفْع من غير تنوين إلَّا ((مُسخّراتٌ)) فإنَّها بالرَّفْع والتَّنْوِين ، وقرأ الباقون بنصبها وكَسْر (التَّاء) من ﴿مُسَخَّرَٰتِۭ﴾ وهي في موضع نصب .

---

[١] الأعراف : ٤٣ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

[٢] كما في : الأعراف : ٤٤ ، ١١٤ ، الشعراء : ٤٢ ، الصافات : ١٨ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

[٣] الأعراف : ٤٤ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

[٤] الأعراف : ٥٤ ، الرعد : ٣، النشر ٢/ ٢٧٠.

[٥] ما بين المعقوفين في (ع)[وقرأ الباقون هما] . .

[٦] الأعراف : ٥٤ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((نُشُرًا بَيْنَ يَدَي)) بِضَمٍّ (النُّون) و(الشِّين) حيث وقع[1] ، وقرأ ابن عامر بِضَمٍّ (النُّون) وإسكان (الشِّين) حيث وقع ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح (النُّون) وإسكان (الشِّين) ، وقرأ عاصم بـ (الباء) وضَمَّها وإسكان (الشِّين) جعله جمع (بشير) ، ولا خِلَاف في تنوينه .

وقرأ الكسائي ((من إِلَه غَيرِهِ))[2] بخَفْض ﴿غَيرِهِ﴾ حيث وقع ، وقرأ الباقون [بالرَّفْع][3] .

وقد تقدَّم أصل ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[4] .

وقرأ [أبو عمرو][5] ((أُبْلِغُكُم))[6] بإسكان (الباء) وتخْفِيف (اللَّام) حيث وقع ، وقرأ الباقون بفتح (الباء) والتَّشديد .

وقرأ ابن عامر ((وَقَالَ الملأ الذينَ اسْتَكْبَرُوا))[7] في قصة صالح بـ (الواو) ،

---

[1] كما في : الأعراف : ٥٧ ، الفرقان : ٤٨ ، النمل : ٦٣ ، النشر ٢/ ٢٧٠.

[2] كما في : الأعراف : ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥ ، هود : ٥٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، المؤمنون : ٢٣ ، ٣٢، النشر ٢/ ٢٧١.

[3] ما بين المعقوفين في (ط)[برفعها] .

[4] الأعراف : ٥٩ ، النشر ٢/ ٢٧١.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[6] الأعراف : ٦٢ ، ٦٨ .

[7] الأعراف : ٧٥ ، النشر ٢/ ٢٧١.

وقرأ الباقون بحَذْفِها .

وقرأ نافع وحفص : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾[1] بهمزة واحدة على الخبر ، وقرأ الباقون بالاستفهام ، وقد تقدَّم أصولهم في التَّحقيق والتَّسهيل في باب (الهَمْزَة) ، (حزب) .

وقرأ الحرميان وابن عامر ((أَوْ أَمِنَ أَهْل القُرَىٰ))[2] بإسكان (الواو) ، وقرأ [٦٢/ ب] الباقون بفتحها ، وقد تقدَّم مذهب ورش في نقل الحركة .

وقرأ قالون وابن عامر ((أَوْ آبَاؤُنا)) في سورة «والصافات» و«الواقعة»[3] بإسكان (الواو) ، وقرأ الباقون بفتحها ، وكُلُّهم حَقَّق (الهَمْزَة) الأُولىٰ في ((أباؤنا)).

وقرأ نافع ((حَقِيقٌ عَلَيَّ ألا))[4] بإضافة ((علىٰ)) إلىٰ ((النفس)) وتشديد (الياء) ، والباقون يَلْفِظُون بـ (أَلِف) بعد (اللَّام) ، وهي في الخَطِّ (ياء) من غير إضافة .

وقرأ حفص : ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[5] بفَتْح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها.

---

[1] الأعراف : : ٨١ ، النشر ٢/ ٢٧١.

[2] الأعراف : ٩٦ ، ٩٨ ، النشر ٢/ ٢٧١.

[3] الصافات : ١٧ ، الواقعة : ٤٨ .

[4] الأعراف : ١٠٥ ، النشر ٢/ ٢٧١.

[5] الأعراف : ١٠٥ .

وقرأ ابن كثير وهشام ((أَرْجِئْهُ وَأَخَاه)) هاهنا وفي «الشعراء»[1] بـ (الهَمْزَة) وصِلَة (الهَاء) بـ (وَاو) في الوصل ، وقرأ أبو عمرو بـ (الهَمْزَة) وضَمّ (الهَاء) من غير بلوغ (واو) ، وقرأ قالون بحَذْف (الهَمْزَة) وكَسْر (الهَاء) من غير (ياء) بعدها ، ووافقه ابن ذكوان علىٰ (الهَاء) إلّا أنْ يَهْمِز ، وقرأ ورش والكسائي بحَذْف (الهَمْزَة) وصِلَة (الهَاء) بـ (ياء) ، وقرأ عاصم وحمزة بترك (الهَمْزَة) وإسكان (الهَاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيم)) هاهنا[2] ، وفي «يونس» ((وقَالَ فِرْعَون ائتُونِي بِكُلِّ سَحَّارٍ عليم))[3] بتشديد (الحاء) و(أَلِف) بعدها وحَذْف (الأَلِف) مِنْ بين (السّين) و(الحاء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) قبل (الحاء) وكَسْر (الحاء) علىٰ وزن « فاعل » ، ولا خِلَاف في «الشّعراء» أنّه علىٰ وزن « فعال » ، وقد تقدَّم [أصول][4] الإمالة .

وقرأ الحرميان وحفص : ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾[5] بـ (همزة) واحدة [٦٣/ أ] علىٰ الخبر ، وقرأ الباقون بالاستفهام ، وقد تقدَّم أصولهم في باب الهمز ، ولا خِلَاف في

---

[1] الأعراف : ١١١ ، الشعراء : ٣٦ .

[2] الأعراف : ١١٢ ، النشر ٢/ ٢٧١.

[3] يونس : ٧٩ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [أصول أنها] . .

[5] الأعراف : ١١٣ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

«الشعراء»[١] أنَّه مستفهم .

وقرأ حفص : ﴿ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ هاهنا وفي «طه» و«الشعراء»[٢] بإسكان (اللّام) وتخفيف (القاف) ، وقرأ الباقون بفتح (اللّام) وتشديد (القاف) في الثّلاثة ، إلّا أنَّ البَزِّي يُشَدِّد (التَّاء) فيهنَّ ، وابن ذكوان يَرْفَع (الفاء) في سورة «طه» ، وكُلُّهم يُسَكِّنُونَها .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((قَالَ فِرْعَون أَأَمَنْتُم)) بهمزتين محققين وبعدها (أَلِف) هاهنا وفي «طه» و«الشعراء»[٣] ، وقرأ حفص بهمزة واحدة بعدها (أَلِف) على الخبر فيهن ، وقرأ قُنْبُل هاهنا بالاستفهام يُبْدِل الأُولى منها (واوا) ويجعل الثَّانية بين (الهَمْزَة) و(الأَلِف) ويأتي بـ (أَلِف) بعدها ، وقرأ في «طه» مثل حفص ، وقرأ في «الشعراء» بتحقيق (الهَمْزَة) الأُولى وتسهيل الثَّانية ويأتي بعدها بـ (أَلِف) وبهذه الترجمة الأخيرة [قرأ][٤] الباقون [في][٥] الثَّلاثة الأحرف ، ولا خِلَاف في تحقيق (الهَمْزَة) الأُولى في الابتداء ولم يُدْخِل أحد مِمَّن سهَّل الثَّانية أو حقَّقَها بين الهمزتين

---

[١] قوله تعالى ﴿ أئن لنا لأجرا ﴾ الشعراء : ٤١ .

[٢] الأعراف : ١١٧ ، طه : ٦٩ ، الشعراء : ٤٥ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

[٣] الأعراف : ١٢٣ ، طه :٧١ ، الشعراء : ٢٣ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

[٤] ما بين المعقوفين في (ع)[وقرأ] .

[٥] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(ألفًا) لأنَّهم لو فَعَلُوا ذلك كانوا كأنَّهم جَمَعُوا بين أربع أَلِفَات لقُرب (الأَلِف) من الهمزات المفتوحة وكيف أن كان الثَّانية بين (الهَمْزَة) و(الأَلِف) ، وهذه العلَّة لمن كان مذهبه أنْ يُدْخِل بين الهمزتين (ألفًا) ، وأمَّا مَنْ [٦٣/ ب] لا يَحُول بينهما بـ (أَلِف) فَعَلَى أصله .

ونذكر ((وإِلَيهِ النّشُور وَأَمنتم))[1] في سورة «الملك» .

وقرأ الحرميان ((سَنَقْتُلُ أَبْنَاءهم))[2] بفتح (النُّون) وإسكان (القاف) وضَمّ (التَّاء) مع التَّخْفيف ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (النُّون) وفتح (القاف) وكسر (التَّاء) مع التَّشديد .

وقرأ نافع ((يَقْتُلُون أَبْنَاءَكُم))[3] بفتح (الياء) وإسكان (القاف) وضَمّ (التَّاء) مع التَّخْفيف ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الياء) وفتح (القاف) وكسر (التَّاء) مع التَّشْديد.

وقرأ أبو بكر وابن عامر ((ومَا كَانُوا يَعْرُشُون))[4] بِضَمٍّ (الرَّاء) هاهنا وفي «النَّحْل» ، وقرأ الباقون بكسرها .

---

[1] الملك : ١٥ .

[2] الأعراف : ١٢٧ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

[3] الأعراف : ١٤١ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

[4] الأعراف : ١٣٧ ، النحل : ٦٨ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

وقرأ حمزة والكسائي ((يَعْكِفُون))[1] بِكَسْر (الكاف) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ ابن عامر ((وإذْ أَنْجَاكُم))[2] بـ (أَلِف) بين (الجيم) و (الكاف) يخبر عن الغائب ، وقرأ الباقون بـ (ياء) و(نون) و(أَلِف) .

وقرأ حمزة والكسائي ((جَعَلَه دَكَّاء))[3] بالمَدّ و(همزة) بعد (الأَلِف) من غير تنوين ، وقرأ الباقون بتنوين (الكاف) من غير [(أَلِف)][4] ، ويأتي الخُلْف في «الكهف»[5] في موضعه .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : ((إِنِّيَ اصْطَفَيْتُك))[6] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون [بإسكانها وحَذفها في الوصل][7] .

وقرأ حمزة وابن عامر : ((عَنْ آيَاتِيْ الذين))[8] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفَتْحها .

---

(1) الأعراف : ١٣٨ .

(2) الأعراف : ١٤١ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

(3) الأعراف : ١٤٣ ، النشر ٢/ ٢٧٢.

(4) ما بين المعقوفين في (ط)[همزة] .

(5) الكهف : ٩٨ .

(6) الأعراف :١٤٤ ، النشر ٢/ ٢٧٦ .

(7) ما بين المعقوفين في (ط)[بكسرها وحذفها] .

(8) الأعراف : ١٤٦ ، النشر ٢/ ٢٧٦.

وقرأ حمزة والكسائي في ((سَبِيل الرَّشَد))[١] بفتح (الرَّاء) و(الشِّين) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الرَّاء) وإسكان (الشِّين) ، ويأتي الخُلْف في «الكهف» في موضعه .

وقرأ حمزة والكسائي [٦٤/ أ] ((مِنْ حِلِيّهم))[٢] بِكَسْر (الحاء) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ حمزة والكسائي ((لَئِنْ لَمْ تَرْحَمْنا رَبَّنَا وتَغْفِرْ لَنَا))[٣] بـ (التَّاء) فيهما ، ونصب ((ربَّنَا)) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) فيهما ، ورفع ﴿ربنا﴾ .

وقد تقدَّم أصل (الياء) ﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾[٤] .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ((قَالَ ابنَ أُمِّ))[٥] بخفض (الميم) هاهنا وفي «طه» ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقد تقدَّم [أصل (الياء)][٦] في ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾[٧] .

---

(١) الأعراف : ١٤٦ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

(٢) الأعراف : ١٤٨ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

(٣) الأعراف : ١٤٩ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

(٤) الأعراف : ١٥٠ ، النشر ٢/ ٢٧٦.

(٥) الأعراف : ١٥٠ ، طه : ٩٤ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٧) الأعراف : ١٥٦ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

وقرأ ابن عامر ((ويَضَع عَنْهم أَصَارَهُم))[١] بالجمع على وزن « أفعال » وبفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد وكسر (الهَمْزَة) .

وقرأ نافع وابن عامر ((تُغْفَر لَكُم))[٢] بـ (التَّاء) وضَمّها وفتح (الفاء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) وفَتْحها وكَسْر (الفاء) .

وقرأ ابن عامر ((خَطِيئَتُكُم)) على التوحيد ورفع (التَّاء) ، [قرأ نافع بالجمع ورفع (التَّاء)][٣] وقرأ أبو عمرو : ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ هاهنا ، وفي سورة «نوح» : ((مِمَّا خَطَايَاهُم))[٤] على وزن « قضاياهم » مثل الذي في «البقرة»[٥] ، وقرأ الباقون ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ على ترجمة نافع إلَّا أنَّهم كسروا (التَّاء) ، ولم يختلفوا في سورة «نوح» أنَّه بالجمع وكسر (التَّاء) إلَّا ما تقدَّم [عن أبي عمرو][٦] .

وقرأ حفص : ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً﴾[٧] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

---

[١] الأعراف : ١٥٧ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

[٢] الأعراف : ١٦١ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] الأعراف : ١٦١ ، نوح : ٢٥ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

[٥] البقرة : ٥٨ .

[٦] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[٧] الأعراف : ١٦٤ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

وقرأ نافع ((بِعَذَابٍ بِيْس))[1] بِكَسْر (الباء) وبعدها (ياء) من غير (هَمْز) على وزن « فِعْل » ، وكذلك قرأ ابن عامر إلَّا أنَّه يَهْمِز موضع (الياء) هَمْزة ساكنة ، وقرأ الباقون ﴿ بَئِيسٍ ﴾ بفتح (الباء) وبعدها هَمْزة مكسورة و[٦٥/ ب] بعد (الهَمْزَة) (ياء) على وزن « فعيل » إلَّا أنَّ أبا بكر اخْتُلِف عنه فأخذ له قوم بهذه التَّرجمة وأخذ له قوم بفتح (الباء) وإسكان (الياء) و(همزة) مفتوحة بعد (الياء) على وزن «فيعل » بفتح ، وبالوجهين قرأت .

وقرأ أبو بكر ((والذينَ يُمْسِكُون))[2] بإسكان (الميم) وتخفيف (السِّين) ، وقرأ الباقون بفتح (الميم) وتشديد (السِّين) ، (حزب) .

وقرأ الكوفيون وابن كثير : ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[3] على التوحيد ونصب (التَّاء) ، وقرأ [الباقون][4] بالجمع وكسر (التَّاء).

وقرأ أبو عمرو ((أنْ يَقُولُوا يومَ القيامة)) ، ((أوْ يَقُولُوا))[5] بـ (الياء) فيهما ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

---

[1] الأعراف : ١٦٥ ، النشر ٢/ ٢٧٣.

[2] الأعراف : ١٧٠ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

[3] الأعراف : ١٧٢ ، النشر ٢/ ٢٧٤ .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

وقرأ حمزة ((يَلْحدُون)) هاهنا وفي «حم السجدة» و«النَّحْل»[1] بفتح (الياء) و(الحاء) ، ووافقه الكسائي في «النَّحْل» ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وكَسْر (الحاء).

وقرأ حمزة والكسائي ((ويَذَرْهُم))[2] بـ (الياء) والجَزْم ، وقرأ أبو عمرو وعاصم بـ (الياء) والرَّفْع ، وقرأ الباقون [بـ (النُّون) والرَّفْع][3] ، وقد تقدَّم أصل أبي عمرو في الاخْتلاس والإسكان .

وقرأ نافع وأبو بكر ((شِرْكًا فِيمَا أَتَاهُما))[4] بِكَسْر (الشِّين) وإسكان (الرَّاء) وتنوين (الكاف) من غير همز ، وقرأ الباقون : ﴿شُرَكَآءَ﴾ بِضَمِّ (الشِّين) وفتح (الرَّاء) ومَدِّه و(هَمْزَة) بعد (الكاف) بغير تنوين جمع : شريك .

وقرأ نافع ((لَا يَتْبَعُوكُم))[5] بإسكان (التَّاء) وفتح (الباء) هاهنا ، وفي «الشعراء» ((يَتْبَعُهم [٦٦/ أ] الغَاوون))[6] ، وقرأ الباقون بتشديد (التَّاء) وكسر (الباء) .

---

(1) الأعراف : ١٨٠ ، فصلت : ٤٠ ، النحل : ١٠٣ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

(2) الأعراف : ١٨٦ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

(3) ما بين المعقوفين في (ع) [بالرفع وبالنون] .

(4) الأعراف : ١٩٠ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

(5) الأعراف : ١٩٣ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

(6) الشعراء : ٢٢٤ .

وقرأ هشام : ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾[1] بإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، واخْتُلِف عن ابن ذكوان فَرُوِيَ عنه أنَّه يصل بـ (ياء) ويقف بغير (ياء) ، ورُوِيَ عنه [أنَّه حذفها][2] في الحالين ، وهذا المشهور عنه ، وبه قرأت ، وقرأ أبو عمرو بـ (ياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وقرأ الباقون بحَذْفِها في الحالين .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ((طَيْف مِنَ الشَّيطَان))[3] بـ (ياء) ساكنة بين (الطَّاء) و(الفاء) ، وقرأ الباقون بـ (أَلِف) بعد (الطَّاء) وبعد (الأَلِف) (همزة) مكسورة .

وقرأ نافع ((يُمِدّونَهم))[4] بِضَمِّ (الياء) وكسر (الميم) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وضم (الميم) .

وفي هذه السورة سبع ياءات إضافة و(ياء) محذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

ولا خِلَاف في : ﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾[5] هاهنا أنَّها بـ (الياء) في الوصل والوقف .

*****

---

[1] الأعراف : ١٩٥ ، النشر ٢/ ٢٧٦.

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[حذفها] .

[3] الأعراف : ٢٠١ ، النشر ٢/ ٢٧٦.

[4] الأعراف : ٢٠٢ ، النشر ٢/ ٢٧٦.

[5] الأعراف : ١٧٨ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال

قرأ نافع ((مُرْدَفَين))[1] بفتح (الدّال) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((إذْ يَغْشَاكُم)) بفتح (الياء) وإسكان (الغَين) و(أَلِف) بين (الشِّين) و (الكاف) ، وقرأ نافع بِضَمٍّ (الياء) وإسكان (الغَين) وكسر (الشِّين) و(ياء) ساكنة بين (الشِّين) و (الكاف) ، وقرأ الباقون مثل ترجمته إلَّا أنَّهم يفتحون (الغَين) ويُشَدِّدُون (الشِّين) [٦٦/ ب] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((النُّعَاسُ))[2] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((وإن الله موهن))[3] بفتح (الواو) وتشديد (الهَاء) ، وقرأ الباقون بإسكان (الواو) وتخفيف (الهَاء) وكلّهم يُنَوِّنُونَه ويَنْصِبون ﴿كَيْدِ﴾ ، إلَّا حفصًا فإنَّه حذف التَّنوين منه وخفض ﴿كَيْدِ﴾ .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[4] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها . (حزب) .

---

[1] الأنفال : ٩ ، النشر ٢/ ٢٧٦.

[2] الأنفال : ١١ ، النشر ٢/ ٢٧٧.

[3] الأنفال : ١٨ ، النشر ٢/ ٢٧٧.

[4] الأنفال : ١٩ ، النشر ٢/ ٢٧٧.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ((وإِذْ أَنْتُمْ بِالعِدْوَة الدُّنْيَا وَهُمْ بِالعِدْوَة القُصْوَىٰ))[1] بِكَسْر (العَيْن) فيهما ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ نافع والبزي وأبو بكر ((ويحييٰ من حَيَّ))[2] بيائين الأُولىٰ مكسورة والثَّانية مفتوحة ، وقرأ الباقون بـ (ياء) واحدة مفتوحة مُشَدَّدة .

وقد تقدَّم أصل (الياء) [في][3] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[4] .

وقرأ ابن عامر ((إِذْ تَتَوَفَّى الذين))[5] بتائين ، وقرأ الباقون بـ (ياء) و(تاء) ، وقد تقدَّم أصل الإدغام في بابه .

وقرأ ابن عامر وحمزة وحفص : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[6] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ ابن عامر ((سَبَقُوا أَنَّهم))[7] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها.

وقرأ الكوفيون : ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا﴾ ، ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم

---

[1] الأنفال : ٤٢ ، النشر ٢/ ٢٧٧.

[2] الأنفال : ٤٢ ، النشر ٢/ ٢٧٧.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] الأنفال : ٤٨ .

[5] الأنفال : ٥٠ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

[6] الأنفال : ٥٩ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

[7] الأنفال : ٥٩ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ ﴾[1] بـ (الياء) فيهما ، وقَرَأهما الحرميان وابن عامر بـ (التَّاء) ، وقرأ أبو عمرو الأُولىٰ بـ (الياء) [والثانية][2] [٦٧/ أ] بـ (التَّاء) من أجل ((صابرة)) ، ولا خِلَاف بينهم في ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ ﴾ ، و ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ ﴾[3] أنَّهما بـ (الياء).

وقرأ حمزة وعاصم : ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾[4] بفتح (الضَّاد) ، وقرأ الباقون بضَمِّها ، ويأتي الخُلْف في «الرُّوم»[5] في موضعه .

وقرأ أبو عمرو ((أَنْ تَكُونَ له أَسْرىٰ))[6] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ أبو عمرو ((قُلْ لِمَنْ في أَيْدِيكُم مِنَ الأُسَارَىٰ))[7] بِضَمِّ (الهَمْزَة) وفتح (السِّين) و(أَلِف) بين (السِّين) و(الرَّاء) علىٰ مثل ﴿كُسَالَىٰ ﴾ ، وقرأ الباقون بفتح (الهَمْزَة) وإسكان (السِّين) وحذف (الأَلِف) مثل (سلوىٰ) .

---

(1) الأنفال : ٦٥ ، ٦٦ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

(2) ما بين المعقوفين في (ط)[الثاني] .

(3) الأنفال : ٦٥ ، ٦٦ .

(4) الأنفال : ٦٦ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

(5) الروم : ٥٤ .

(6) الأنفال : ٦٧ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

(7) الأنفال : ٧٠ ، النشر ٢/ ٢٧٨.

وقرأ حمزة ((من وِلَايَتهم))[1] بِكَسْر (الواو) هاهنا ، وقرأ الباقون بفتحها ، ويأتي الخُلْف في «الكَهف» في موضعه .

وفي هذه السورة (ياءَ) إضافة ، وقد تقدَّم ذكرهما ، وليس فيها محذوفة .

تم الجزء الأوَّل بحمد الله وعونه ، وهذا الجزء الثَّاني .

*****

[1] الأنفال : ٧٢ .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

ذكر اختلافهم في سورة التَّوبة

قرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿أَيِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾[١] بتحقيق الهمزتين حيث وقع[٢] ، وقرأ الباقون بتحقيق الأُولى وإبدال الثَّانية (ياء) ، وقد زَعَم بعضهم أنَّهم جعلوا الثَّانية بين (الهَمْزَة) و(اليَاء) ولم يَحُل أحد بينهما بـ (الأَلِف) إلَّا شيء رُوِي عن اليزيدي لا نأخذ به[٣] .

وقرأ ابن عامر ((لا إِيْمَانَ لَهُمْ))[٤] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ [٦٧/ ب] الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ الله))[٥] بالتَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع ولا خِلَاف في الثَّاني .

---

(١) التوبة : ١٢ ، النشر ٢/ ٢٧٩.

(٢) كما في : ﴿أئمة يهدون﴾ الأنبياء : ٧٣ ، ﴿ونجعلهم أئمة﴾ القصص : ٥ ، ﴿وجعلناهم أئمة﴾ القصص : ٤١ ، ﴿أئمة يهدون﴾ السجدة : ٢٤ .

(٣) انظر الإرشاد ٩٤/ ب .

(٤) التوبة : ١٢ ، النشر ٢/ ٢٧٩.

(٥) التوبة : ١٧ ، النشر ٢/ ٢٧٩.

وقرأ أبو بكر ((وعَشِيرَاتِكُم))[1] بالجمع هاهنا ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد ، ولم يختلف في غيرها .

وقرأ عاصم والكسائي ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ﴾[2] بتنوين (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بحَذْف التَّنوين .

وقرأ عاصم : ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[3] بِكَسْر (الهَاء) و(الهمزة) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الهَاء) من غير همز ، (حزب) .

وقرأ ورش ((النَّسِيّ))[4] بـ (ياء) مُشَدَّدة بعد (السِّين) ، وقرأ الباقون بـ (ياء) ساكنة بعدها همزة .

وقرأ حمزة والكسائي ((أَنْ يُقْبَلَ منهم))[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وقرأ حمزة ((وَرَحْمَةٍ للذِينَ آمنوا))[6] بالخفض ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ عاصم : ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ﴾[7] بـ (النُّون) ، وفَتْحها ورَفْع (الفاء

---

[1] التوبة : ٢٤ ، النشر ٢/ ٢٧٩.

[2] التوبة : ٣٠ ، النشر ٢/ ٢٨٠.

[3] التوبة : ٣٠ ، النشر ٢/ ٢٨٠.

[4] التوبة : ٣٧ ، النشر ٢/ ٢٨٠.

[5] التوبة : ٥٤ ، النشر ٢/ ٢٨١.

[6] التوبة :٦١ .

[7] التوبة : ٦٦ ، النشر ٢/ ٢٨١.

)[١] ، ﴿ نُعَذِّبْ ﴾ بـ (النُّون) وكسر (الذَّال) ﴿طَآئِفَةً﴾ بالنَّصب ، وقرأ الباقون ((يَعْفُ)) بـ (الياء) وضَمَّها وفتح (الفاء) ((تُعَذَّبُ)) بـ (التَّاء) وفتح (الذَّال) ((طَائفةٌ)) [بالرفع][٢] .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي : ((مَعِيْ أَبَدًا))[٣] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ حفص : ﴿مَعِيَ عَدُوًّا ﴾[٤] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، (حزب).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((دَائِرَة السُّوء))[٥] بِضَمِّ (السِّين) هاهنا [٦٨/ أ] وفي الفتح[٦] ، وقرأ الباقون بفتحها ، ولا خِلَاف في : ﴿ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾[٧] .

وقرأ ورش ((قُرُبَه لَهُم))[٨] بِضَمِّ (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، ولا خِلَاف

---

[١] أي في (نعف) .

[٢] ما بين المعقوفين في (ع) [رفع] .

[٣] التوبة : ٨٣ ، النشر ٢/ ٢٨١.

[٤] التوبة : ٨٣ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

[٥] التوبة : ٩٨ .

[٦] الفتح : ٦ .

[٧] الفتح : ٦ .

[٨] التوبة : ٩٩ ، النشر ٢/ ٢٨١.

في : ﴿قُرُبَات﴾[1] .

وقرأ ابن كثير ((تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَار))[2] عند رأس المائة بزيادة ((مِنْ)) وخفض (التَّاء) ، وقرأ الباقون بحَذْفها ونصب (التَّاء) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ هاهنا[3] ، وفي «هود» : ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾[4] بالتَّوحيد فيهما ونصب (التَّاء) هاهنا ، وقرأ الباقون بالجمع فيهما وكسر (التَّاء) هاهنا ، ولا خِلَاف في «هود» أنَّه [برفع][5] (التَّاء) ويأتي الاختلاف في «المؤمنين» في مَوْضعه[6] ، ولم يُخْتَلف في غيرهن .

وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي : ﴿مُرْجَوْنَ﴾[7] بغير (همز) ها هنا ، وفي «الأحزاب» : ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ﴾[8] وقَرَأَهما الباقون بـ (الهمز) ورَفْع [(الهمزة)][9]

---

[1] التوبة : ٩٩ .

[2] التوبة : ١٠٠ ، النشر ٢/ ٢٨١.

[3] التوبة : ١٠٣ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

[4] التوبة : ٨٧ .

[5] ما بين المعقوفين في (ع)[يرفع] .

[6] المؤمنون : ٩ .

[7] التوبة : ١٠٦ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

[8] الأحزاب : ٥١ .

[9] ما بين المعقوفين في (ع) [الهمز] .

في ((تُرْجِئ)) .

وقرأ نافع وابن عامر ((الذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا))[1] بحذف (الواو) ، وقرأ الباقون بإثبات (الواو) .

وقرأ نافع وابن عامر ((أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ)) ((أَمْ مَنْ أُسِّسَ))[2] بِضَمِّ (الهَمْزَة) وكَسْر (السِّين) [الأولى][3] في الحرفين ورَفْع ((بُنْيَانُهُ)) في الحرفين ، وقرأ الباقون بفتح (الهَمْزَة) و(السِّين) الأولى ، ونَصْب ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ في الحرفين .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة ((عَلَىٰ شَفَا جُرْف))[4] بإسكان (الرَّاء) ، وقرأ الباقون [٦٨/ ب] بضَمِّها .

وقد تقدَّم ﴿هار﴾[5] في باب الإمالة .

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة : ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾[6] بفتح (التَّاء) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

---

(1) التوبة : ١٠٧ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

(2) التوبة : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

(3) ما بين المعقوفين في (ع) [أول] .

(4) التوبة : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

(5) التوبة : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

(6) التوبة : ١١٠ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

وقرأ حمزة والكسائي ((فَيُقْتَلُون))[١] بِضَمِّ (الياء) وفتح (التَّاء) [في][٢] الأُولى وفتح (الياء) وضَمّ (التَّاء) في [الثَّانية][٣] ، وقرأ الباقون بِضِدِّ قراءتهما .

وقرأ حفص وحمزة : ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾[٤] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة ((أَو لا تَرَوْن))[٥] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وفي هذه السورة (ياآ) إضافة ، وقد تقدَّم [ذكرهما][٦] .

*****

---

[١] التوبة : ١١١ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

[٢] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٣] ما بين المعقوفين في (ط) [الثاني] .

[٤] التوبة : ١١٧ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

[٥] التوبة : ١٢٦ ، النشر ٢/ ٢٨٢.

[٦] ذكرها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة يونس

قد تقدَّم ذكر (الرَّاء) في الإمالة[1] ، و((ساحر))[2] في «المائدة» .

وقرأ قُنْبُل ((ضِئَاء))[3] بهمزة بعد (الضَّاد) حيث وقع ، وقرأ الباقون [بـ (ياء) بعد (الضَّاد) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص : ﴿يُفَصِّلُ ٱلْآيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾[4] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون][5] بـ (النُّون) .

وقرأ ابن عامر ((لَقَضَىٰ إِلَيْهِم أَجَلَهُم))[6] بفتح (القاف) و(الضَّاد) و(أَلِف) في اللَّفظ بعدها ، ((أَجَلَهُم)) بالنَّصب ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (القاف) وكَسْر (الضَّاد) وفَتْح (الياء) : ﴿أجلهم﴾ رفع .

وقد تقدمت أصول (الياء) في ﴿لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ ﴿نَفْسِيٓ إِنْ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، و

---

[1] ﴿الر﴾ أول السورة .

[2] يونس : ٧٩ .

[3] يونس : ٥ .

[4] يونس : ٥ ، النشر ٢/ ٢٨٣.

[5] ما بين المعقوفين سقط (ط) .

[6] يونس : ١١ ، النشر ٢/ ٢٨٣.

﴿قُلۡ إِی وَرَبِّیٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾[1] .

وقرأ قُنْبُل ((ولَا أَدْريكم به))[2] بهمزة بعد (اللَّام) ، وقرأ الباقون بـ (أَلِف) بين (اللَّام) و(الهمزة) ، وقد تقدَّم ذكر الإمالة .

وقرأ حمزة والكسائي ((وتَعَالَىٰ عَمَّا تُشْرِكُون))[3] بـ (التَّاء) [٦٩/أ] ها هنا ، وفي موضعين في «النَّحْل» : ((سُبْحَانه وتَعَالَىٰ عَمَّا تُشْرِكُون)) ، و((بالحق تَعَالَىٰ عَمَّا تُشْرِكُون))[4] ، وفي «الرُّوم» : ((تَعَالَىٰ عَمَّا تُشْرِكُون ظَهَرَ الفَسَاد))[5] ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في «النَّمل» : ﴿خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾[6] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، ولم يُخْتَلف في غير الخمسة[7] .

---

(1) يونس : ١٥ ، ١٥ ، ١٥ ، ٥٣ ، على الترتيب ، النشر ٢/ ٢٨٩.

(2) يونس : ١٦ ، النشر ٢/ ٢٨٣.

(3) يونس : : ١٨ ، النشر ٢/ ٢٨٣.

(4) النحل : ١ ، ٣ .

(5) الروم : ٤٠ ، ٤١ .

(6) النمل : ٥٩ .

(7) كما في ﴿عما يشركون﴾ في سور : المؤمنون : ٩٢ ، القصص : ٦٨ ، الزمر : ٦٧ ، الطور : ٤٣ ، الحشر : ٢٣ .

وقرأ ابن عامر ((هُوَ الذي نَشَرَكُم في البَرِّ والبَحْر))[1] بفتح (الياء) و[بـ (نون)][2] ساكنة و(شين) مَضْمُومة مُعْجَمَة مِنَ «النشور» ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) و(سين) مفتوحة غير مُعْجَمَة و(ياء) مُشَدَّدة مِنَ «التَّسْيير» .

وقرأ حفص : ﴿مَتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[3] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع ، (حزب).

قرأ ابن كثير والكسائي ((قِطْعًا مِنَ الليلِ))[4] بإسكان (الطَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ حمزة والكسائي ((أَمَنّ لَا يَهْدِي))[5] بفتح (الياء) وإسكان (الهَاء) وتَخْفِيف (الدّال) ، وقرأ أبو بكر بِكَسْر (الياء) و(الهاء) وتشديد (الدّال) ، وقرأ حفص بفتح (الياء) وكسر (الهَاء) وتَشْدِيد (الدّال) ، وقرأ أبو عمرو وقالون بفتح (الياء) واخْتلَاس فتحة (الهَاء) وتشديد (الدّال) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) و(الهاء) وتشديد (الدّال) ، وقد رُوِيَت هذه التَّرجمة عن أبي عمرو وبالوَجْهَين قرأت.

---

(1) يونس : ٢٢ ، النشر ٢/ ٢٨٣.

(2) ما بين المعقوفين في (ع)[ونون] .

(3) يونس : ٢٣ ، النشر ٢/ ٢٨٤.

(4) يونس : ٢٧ ، النشر ٢/ ٢٨٤.

(5) يونس : ٣٥ ، النشر ٢/ ٢٨٤.

ويأتي ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ في موضعه[1] .

وقرأ ابن عامر ((هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ))[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

ولا خِلَاف في [٦٩/ ب] ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾[3] .

وقرأ الكسائي ((وما يَعْزِب))[4] بِكَسْر (الزَّاي) حيث وقع ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ حمزة ((ولَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلكَ ولَا أَكْبَرُ))[5] برفع (الرَّاء) فيهما ، وقرأ الباقون بنصبهما .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص : ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾[6] بفتح (الياء) حيث وَقَع ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ أبو عمرو ((مَا جِئْتُمْ بِهِ آلسّحر))[7] بهمزة وبعدها مَدَّة علىٰ الاستفهام ،

---

[1] يونس : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٨٤.

[2] يونس : ٥٨ ، النشر ٢/ ٢٨٤.

[3] يونس : ٥٨ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

[4] يونس : ٦١ ، النشر ٢/ ٢٨٦.

[5] يونس : ٦١ ، النشر ٢/ ٢٨٦.

[6] كما في : يونس : ٧٢ ، هود : ٢٩ ، ٥١ ، الشعراء : ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، سبا : ٤٧ .

[7] يونس : : ٨١ ، النشر ٢/ ٢٨٦.

وقرأ الباقون ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ يجعلون الألِف (ألِف) وَصْل على الخَبَر .

وكُلُّهم قرأ : ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾[1] بتحقيق (الهَمْزَة) في الوصل والوقف إلَّا حمزة فإنَّه يَصِل بالتَّحقيق ويقف بالتَّسهيل ، وقد ذكر ابن مجاهد عن حفص أنَّه يُبْدلها (ياء) في الوقف ، ولا يأخذ له .

وقرأ ابن ذكوان ((ولا تَتَّبِعَانِ سَبِيل))[2] بِتَخْفِيف (النُّون) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ حمزة والكسائي ((أمنت إنَّه))[3] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بالفتح .

وقرأ أبو بكر ((ونَجْعَل الرّجس))[4] بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حفص والكسائي : ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[5] بإسْكَان (النُّون) والتَّخْفِيف ها هنا ، وقرأ الباقون بفتح (النُّون) [والتَّشديد][6] ، ولا خِلَاف في الأوَّل أنَّه مُشَدَّد .

---

[1] يونس : ٨٧ ، النشر ٢/ ٢٨٧.

[2] يونس : ٨٩ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

[3] يونس : ٩٠ ، النشر ٢/ ٢٨٨.

[4] يونس : ١٠٠ ، النشر ٢/ ٢٨٨.

[5] يونس : ١٠٣ ، النشر ٢/ ٢٨٨.

[6] ما بين المعقوفين في (ط) [وتشديدها] ، وفي الهامش [والتشديد]

وقرأ الكسائي ((ثُمَّ نُنْجِي الذين اتَّقَوا))[1] [بالتخفيف][2] ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد .

وفي هذه السُّورة خمس ياءات إضافة مُخْتَلَف في حَرَكَتهنَّ وإسْكَانِهنَّ ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ ، وليس فيها [٧٠/ أ] محذوفة ، (حزب) .

*****

---

[1] مريم : ٧٢ ، النشر ٢/ ٢٨٨.

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [بالتحقيق] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة هود [عليه السلام][1]

قد [تقدَّمت][2] أصول الياءات في : ﴿إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾، و﴿وَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ﴾، و﴿شقاقى﴾ ، و ﴿عَنِّيَ إِنَّهُ لَفَرِحٌ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾ ، و ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ اللَّهَ﴾[3].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ((نُوحًا إِلَى قَوْمِه أَنِّي لَكُم نَذِير مُبِين))[4] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بِكَسْرها .

وقرأ أبو عمرو ((بَادِئَ الرَّأي))[5] بـ (همزة) بعد (الدّال) ، وقرأ الباقون بـ (ياء) بعدها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿فَعَمِيَتْ﴾[6] بِضَمِّ (العَيْن) وتشديد (الميم) ، وقرأ الباقون بفتح (العَيْن) والتخفيف ، ولا خلاف في «القصص» في ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[2] ما بين المعقوفين في (ع)[تقدم من] .

[3] هود : ٢٦ ، ٨٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ١٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٥٤.

[4] هود : ٢٥ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

[5] هود : ٢٧ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

[6] هود : ٢٨ ، النشر ٢/ ٢٨٩

﴿ٱلْأَنۢبَآءُ﴾[1] .

وقد تقدَّم الأصل في ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ وهما حرفان ها هنا[2] .

وقرأ نافع والبزي وأبو عمرو : ((ولكنيَ أريكم))[3] ، و ((إنِّيَ أريكم بِخَير))[4] بفتح [(الياء)][5] حيث وقع ، أعني بحيث [وقع][6] ((ولَكِنِّي أريكم))[7] ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ حفص : ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[8] بتنوين ﴿كُلٍّ﴾ ها هنا ، وفي «المؤمنين»[9] ، وقرأ الباقون بِحَذْف التَّنْوين.

وقرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح (الميم) من ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾[10] ، وقرأ الباقون

---

(1) القصص : ٦٦ .

(2) هود : ٢٩ ، ٥١ .

(3) هود : ٢٩ ، الأحقاف : ٢٣ .

(4) هود : ٨٤ .

(5) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(6) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(7) الأحقاف : ٢٣ .

(8) هود : ٤٠ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

(9) المؤمنون : ٢٧ .

(10) هود : ٤١ ، النشر ٢/ ٢٨٩.

بضَمِّها .

ولا خِلَاف في ضَمّ (الميم) من ﴿وَمُرْسَىٰهَآ﴾[1] ، وقد تقدَّمت الإمالة في بابها .

وقرأ عاصم : ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[2] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ [٧٠/ ب] حفص في «يوسف» : ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾[3] ، وفي «والصافات» : ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾[4] بفَتْح (الياء) ، وقرأ الباقون بكَسْرِها ، ولا خِلَاف في التَّشْدِيد ، ويأتي الاختلاف في «لقمان» في موضعه[5] .

وقرأ الكسائي ((إِنَّهُ عَمِلَ غَيرَ صَالِح))[6] بِكَسْر (الميم) وفتح (اللَّام) من غير تنوين ، ونَصْب ((غَيْرَ)) ، وقرأ الباقون بفتح (الميم) ورَفْع (اللَّام) والتَّنوين [وبرفع][7] ﴿غير﴾ .

وقرأ ابن كثير ((فَلَا تَسْئَلَنّ))[8] بفتح (اللَّام) و(النُّون) مع التَّشديد ، فإذا

---

[1] النازعات : ٤٢ .

[2] هود : ٤٢ ، النشر ٢/ ٢٩٠.

[3] يوسف : ٥ .

[4] الصافات : ١٠٢ .

[5] لقمان : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ .

[6] هود : ٤٦ ، النشر ٢/ ٢٩٠.

[7] ما بين المعقوفين في (ع)[ورفع] .

[8] هود : ٤٦ ، النشر ٢/ ٢٩٠.

وَقَفَ وَقَفَ بتشديد (النُّون) ، وقد رُوِي عنه أنَّه يقف بتخفيف (النُّون) وليس عليه العمل ، وقرأ نافع وابن عامر بفتح (اللَّام) وكسر (النُّون) مع التشديد ، إلَّا أنَّ ورشًا يثبت (الياء) في الوصل ويَحْذِفها في الوقف ، وقرأ الباقون بإسكان (اللَّام) وكسر (النُّون) مع التَّخْفيف ، إلَّا أنَّ أبا عمرو يُثْبت (الياء) في الوصل ويَحْذِفها في الوقف ، والباقون يَحْذِفُونها في الحالين .

وقرأ نافع والبزي بفتح (الياء) من : ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾[1] ، وأَسْكَنها الباقون .

وقرأ نافع والكسائي ((ومِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ))[2] ، وفي «سأل سائل» ((مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ))[3] بفتح (الميم) ، وقَرَأَهُما الباقون بِخَفْضِها ، ويأتي [الخلاف][4] في «النَّمل» في موضعه .

وقرأ حفص وحمزة ((أَلَا إِنَّ ثَمُودَ)) [ها هنا وفي سورة «الفرقان» ((عَادًا وثَمُودَ)) وفي «العنكبوت» ((وعَادًا وثَمُودَا وقَدْ تَبَيَّن))[5]][6] بحذف التَّنوين ، وقرأ الباقون بالتَّنوين ، وقرأ الكسائي الثَّاني من المُخْتَلَف فيهما [٧١/أ] من هذه

---

[1] هود : ٥١ ، النشر ٢/ ٢٩٠.

[2] هود : ٦٦ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[3] المعارج : ١١ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [الاختلاف] .

[5] هود : ٦٨ ، العنكبوت : ٣٨ ، النشر ٢/ ٢٩٠.

[6] ما بين المعقوفين حتىٰ [وقد تبين] سقط من (ع) .

السُّورة ((أَلَا بُعْدًا لِثَمُودِ))[1] بخفض (الدّال) والتّنوِين ، وقرأ الباقون [بفتحها من غير تَنْوين][2] .

وقرأ عاصم وحمزة في «والنَّجم» ﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ﴾[3] بِحَذف التَّنوين ، وقرأ الباقون بالتّنوِين .

وقرأ حمزة والكسائي ((قَالُوا سَلامًا قَالَ سِلْم))[4] بِكَسْر (السِّين) في الثَّاني وإسكان (اللَّام) وحَذْف (الأَلِف) ها هنا وفي «الذاريات»[5] ، وقرأ الباقون بفتح (السِّين) و(اللَّام) وإثبات (الأَلِف) بعد (اللَّام) فيهما ، ولا خِلَاف في ﴿قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾[6] .

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة : ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾[7] بنصب (الباء) ، وقرأ الباقون بِرَفْعِها .

---

[1] هود : ٦١ ، ٦٨ .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] النجم : ٥١ .

[4] هود : ٦٩ ، النشر ٢/ ٢٩١.

[5] الذاريات : ٢٥ .

[6] الفرقان : ٦٣ .

[7] هود : ٧١ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ﴾[1] في إثبات (الياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ نافع وأبو عمرو : ((فِي ضَيْفِيَ))[2] بفتح (الياء) ، وأَسْكَنَها الباقون .

وقرأ الحرميان ((فَاسْرِ بأهلك))[3] بِحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بـ (همزة) بين (الفاء) و(السِّين) .

وأمَّا ((أنِ اسْرِ))[4] فإنَّه في قراءة أهل الحرميان بِكَسْر (النُّون) وحَذْف (الأَلِف) في الوصل فإذا ابتدأ بها ابتدأ بالكَسْر ، وفي قراءة الباقين بإسكان (النُّون) وفَتْح (الهَمْزَة) في الوصل والابتداء .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((إِلَّا امرأَتُك))[5] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالنَّصب .

وقرأ أهل الكوفة [٧١/ ب] وابن كثير : ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[6] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

---

[1] هود : ٧٨ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[2] هود : ٧٨ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[3] هود : ٨١ ، النشر ٢/ ٢٩١.

[4] كما في : طه : ٧٧ ، الشعراء : ٥٢ ، النشر ٢/ ٢٩١.

[5] هود : ٨١ النشر ٢/ ٢٩١.

[6] هود : ٨٨ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

وقرأ أهل الكوفة وهشام : ﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾[١] بإسكان (الياء) ، و قرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير ((يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّم))[٢] بإثبات [(الياء)][٣] في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي بإثباتها في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَف الباقون في الحالين .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾[٤] بِضَمِّ (السِّين) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ الحرميان وأبو بكر ((وإنْ كُلًّا))[٥] بتخفيف (النُّون) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾[٦] بتشديد (الميم) ها هنا ، وفي

---

[١] هود : ٩٢ ، النشر ٢/ ٢٩١.

[٢] هود : ١٠٥ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] هود : ١٠٨ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[٥] هود : ١١١ ، النشر ٢/ ٢٩١.

[٦] هود : ١١١ ، النشر ٢/ ٢٩٢.

«يس» ﴿لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾[1] ، و في «الطارق» : ﴿لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[2] ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف في الثَّلاثة .

وأمَّا الذي في سورة «الزخرف» ، ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[3] فإنَّ عاصمًا وحمزة وهشامًا قرؤوه بتشديد (الميم) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

ولم يُخْتَلَف في غير الأربع ، ولم يُخْتَلَف في تخفيف ((إن)) في الثَّلاثة مواضع .

وقرأ نافع وحفص : ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾[4] بِضَمِّ (الياء) وفتح (الجيم) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وكَسْر (الجيم) .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[5] ها هنا ، وفي آخر آخر «النمل»[6] بـ (التَّاء) فيهما ، وقرأ الباقون بـ (الياء) [٧٢/ أ] .

وفي هذه السُّورة ثماني عشرة (ياء) إضافة مُخْتَلَف في إسكانهم وحركتهنَّ وثلاث محذوفات ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

---

[1] يس : ٣٢ .

[2] الطارق : ٤ .

[3] الزخرف : ٣٥ .

[4] هود :١٢٣ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[5] هود : ١٢٣ ، النشر ٢/ ٢٩٣.

[6] النمل : ٩٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة يوسف [عليه السلام][1]

قرأ ابن عامر ((يا أَبَتَ إنّي)) بفتح (التَّاء) حيث وقع[2] ، وقرأ الباقون بكسرها ، ووقف ابن كثير وابن عامر بـ (الهاء) ، ووقف الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير ((آيَةٌ للسَّائِلين))[3] بالتَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع .

وقرأ نافع ((غَيَابَاتِ الجُبِّ))[4] بالجمع في الموضعين ، وقَرَأَهما الباقون بالتَّوحيد.

وأجمع القُرَّاء على إشمام الضَّمّ في قوله ﴿لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ﴾[5] ، والإشمام إنَّما يقع بعد فَرَاغِك مِنَ (الميم) وخُرُوجك إلى السَّاكنة المَدّغمة في المفتوحة ، وقد تقدَّم أصل (الهَمْزَة) في بابه .

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[2] كما في : يوسف : ٤ ، ١٠٠ ، مريم : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، القصص : ٢٦ ، الصافات : ١٠٢، النشر ٢/ ٢٩٤.

[3] يوسف : ٧ ، النشر ٢/ ٢٩٤.

[4] يوسف : ١٠ ، ١٥، النشر ٢/ ٢٩٤.

[5] يوسف : ١١ ، النشر ٢/ ٢٩٤.

وقرأ نافع وأهل الكوفة : ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[1] بـ (الياء) فيهما إلَّا أنَّ نافعًا يكسر (العَيْن) من ﴿يَرْتَعْ﴾ ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) فيهما إلَّا أنَّ ابن كثير يكسر (العَيْن) من ((يرتع)) ، [وكُلُّهم][2] أسكن (العَيْن) من ﴿يَرْتَعْ﴾ إلَّا ما ذكرنا من الحرمين ، ولا خِلَاف في (الياء) أنَّها مجزومة .

وقرأ الحرميان بفتح (الياء) من ((ليحزنُنِيَ))[3] ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ ورش وأبو عمرو والكسائي في ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ترك (الهَمْزَة) ، وحمزة إذا وقف بترك [(الهَمْزَة)][4] في ﴿ٱلذِّئْبُ﴾[5] ، وقرأ الباقون وأبو عمرو في التحقيق ، وحمزة في الوصل [٧٢/ ب] بـ (الهمز) .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾[6] بحذف (الياء) من غير إضافة و(أَلِف) بعد (الرَّاء) ، وأمال حمزة والكسائي ، وقرأ الباقون مضافة إلى النَّفس بـ (ياء) بعد (الأَلِف) مفتوحة ، وأمال (الرَّاء) ورش بين اللفظين ، وفتحها الباقون ،

---

[1] يوسف : ١٢ ، النشر ٢/ ٢٩٤.

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[وكلهم] .

[3] يوسف : ١٣ .

[4] ما بين المعقوفين في (ط)[الهمزة] .

[5] يوسف : ١٤ ، النشر ٢/ ٢٩٤.

[6] يوسف : ١٩ ، النشر ٢/ ٢٩٤.

والفتح المشهور عن أبي عمرو الذي لا يصحّ غيره ، ولم يُسَكِّن أحد هذه (الياء) إلَّا شيئًا رُوِيَ عن ورش وبالفتح قرأت له .

وقرأ نافع وابن ذكوان ((هيت لك))[1] بِكَسْر (الهَاء) وفتح (التَّاء) من غير همز ، وقرأ هشام بِكَسْر (الهَاء) وفتح (التَّاء) و(الهمزة) ، وقد رُوِي عنه أيضًا ضمها ، ورُوِيَ عنه أيضًا كقراءة ابن ذكوان ، وبالتَّرجمة الأُولى قرأت ، وقرأ ابن كثير بفتح (الهَاء) وضمّ (التَّاء) من غير همز ، [وقرأ الباقون بفتح (التَّاء) و(الهاء) من غير همز][2] .

وقد تقدَّم أصول الياءات في قوله : ﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ ، و ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ ، و ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ ، و ﴿أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ، و ﴿رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ﴾ ، و ﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ﴾ ﴿رَحِمَ رَبِّيٓ﴾ ﴿أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ﴾ ﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾[3] وهذه الياءات التي جَرَت على أصولها .

وقد ذكرنا ما لم يجْر على أصله .

---

[1] يوسف : ٢٣ ، النشر ٢/ ٢٩٤ .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] يوسف : ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ٥٩ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

وقرأ أهل الكوفة ونافع ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ بفتح (اللَّام) حيث وقع[1] ، وذلك إذا كانت [٧٣/ أ] فيه (الأَلِف) و(اللَّام) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (اللَّام) ، ولم يختلف فيه إنْ كان نكرة إلَّا في موضع واحد في «مريم» وهو قوله : ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا﴾ فقرأ الكوفيون بفتح (اللَّام) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ أبو عمرو : ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾[2] [في الموضعين بإثبات (الأَلِف)][3] في الوصل ، واخْتُلِف عنه في الوقف فزَعَم بعض القُرَّاء أنَّه يَحْذِف (الأَلِف) في الوقف هذه رواية أبي عبد الرحمن وأبي حمدون ، وزَعَم بعضهم أنَّه يُثْبِتها في الوقف ؛ وذلك [أنَّه][4] في كتاب أبي شعيب من طريق أبيه ، ومن طريق المشحلاني ((حاشا لله)) بـ (الأَلِف) في الموضعين ولم يقل في وصل ولا وقف ، وكذلك ذكر أبو خَلَّاد عن اليزيدي كما ذكر أبو شعيب ، وقد رَوَىٰ محمود عن ابن شعيب حذف (الأَلِف) في الوقف ، وبالوجهين يقرأ له ، وبالأَوَّل آخذ ، وحَذَف الباقون (الأَلِف) في الوصل والوقف .

وقرأ نافع وأبو عمرو بفتح (الياء) من : ((إِنِّيَ أَرَانِي أعْصر)) ، و ((إِنِّيَ أَرَانِيَ

---

[1] يوسف : ٢٤ ، الحجر : ٤٠ ، مريم : ٥١ ، الصافات : ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ص : ٨٣ ، الزمر : ٢ ، ١١ ، ١٤، النشر ٢/ ٢٩٦.

[2] يوسف : ٣١ ، ٥١، النشر ٢/ ٢٩٦.، الإرشاد لابن غلبون ٩٩/ ب

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [بإثبات الألف في الموضعين] .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [أن] .

أحْمِل))[1] أعني (الياء) من ((إنِّي)) في الموضعين ، و((حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيَ أَبِي))[2] ، وقرأ الباقون [بالإسكان أعني ((لي)) ، وقد تقدم الاختلاف في ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ و﴿أَبِيٓ أَوْ يَحْكُمَ﴾ وقرأ أهل الكوفة][3] بإسكان (الياء) من ﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ ، و ﴿لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ﴾[4] ، وفتح الباقون .

وكذلك الاختلاف في ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ حيث وقع[5] .

وقرأ حفص : ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾[6] ، بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، وقد تقدَّم [٧٣/ ب] التَّسهيل في بابه .

وقرأ حمزة والكسائي ((وفِيهِ تَعْصِرون))[7] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، (حزب) .

---

[1] يوسف : ٣٦ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[2] يوسف : ٨٠ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[4] يوسف : ٣٨ ، ٤٦ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[5] كما في : يوسف : ٤٦ ، طه : ١٠ ، الحج : ٦٧ ، المؤمنون : ١٠٠ ، القصص : ٢٩ ، ٣٨ ، سبا : ٢٤ ، غافر : ٣٦ ، الزخرف : ٤ ، القلم : ٤ .

[6] يوسف : ٤٧ ، النشر ٢/ ٢٩٦ في (ع) [سبع سنين ودأبا] وهو خطأ .

[7] يوسف : ٤٩ ، النشر ٢/ ٢٩٦.

وقرأ البَزِّي وقالون : ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾[1] بإبدال (الهَمْزَة) الأُولى (واوًا) وإدغام (الواو) الأُولى فيها ، وقد رُوِيَ عنهما أنَّهما يجعلان الأُولى بين بين هذا غلط عند جميع النَّحويين إلَّا شيئًا ذكر الخليل وليس هذا موضعه وخالفه فيه النَّحويون ورَدُّوا ذلك عليه ، والباقون على أصولهم في باب الهمز ، وكُلُّهم وَقَف على (الهَمْزَة) الأُولى بالتَّحقيق إلَّا ما تقدَّم مِنْ مذهب هشام وحمزة .

وقرأ ابن كثير ((يَتَبَوَّأ منهَا حَيْثُ نَشَاء))[2] بـ (النُّون) في ((نشاء)) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ نافع بفتح (الياء) من : ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾[3] .

واخْتُلِف عنه في قوله : ﴿وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓ﴾[4] فقرأ ورش بالفتح وقالون بالإسكان ، وقرأ الباقون بالإسكان فيهما .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿لِفِتۡيَٰنِهِ﴾[5] بـ (أَلِف) و(نون) مكسورة بين (الهَاء) و(اليَاء) ، وقرأ الباقون بـ (تاء) بين (الياء) و(الهاء) .

---

[1] يوسف : ٥٣ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[2] يوسف : ٥٦ ، النشر ٢/ ٢٩٦.

[3] يوسف : ١٠٨ ، في (ع)[سبيلي أدعو وأحيا] .

[4] يوسف : ١٠٠ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[5] يوسف : ٦٢ ، النشر ٢/ ٢٩٦.

وقرأ حمزة والكسائي ((أَخَانَا يَكْتَل))[١] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿خَيْرٌ حَـٰفِظًا﴾[٢] بفتح (الحاء) وكسر (الفاء) و(أَلِف) بينهما ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الحاء) وإسكان (الفاء) و [٧٤/أ] حَذْف (الأَلِف) .

وقرأ ابن كثير : ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾[٣] بإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، وقرأ أبو عمرو بإثباتها في الوصف وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ أهل الكوفة وابن كثير بإسكان (الياء) من ﴿وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٤] ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير ((إنَّك لأَنْتَ يُوسُف))[٥] بـ (همزة) واحدة على الخَبَر ، وقرأ الباقون بالاستفهام ، وقد تَقَدَّمَت أصولهم في باب [الهَمْز المُفْرَد][٦] .

---

[١] يوسف : ٦٣ ، النشر ٢/ ٢٩٦.

[٢] يوسف : ٦٤ ، النشر ٢/ ٢٩٦.

[٣] يوسف : ٦٦ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[٤] يوسف : ٨٦ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[٥] يوسف : ٩٠ ، النشر ٢/ ٢٩٦.

[٦] ما بين المعقوفين في (ع) [الهمزة] .

وقرأ قُنْبُل : ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾[1] بإثبات (الياء) في [الوصل][2] والوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ حفص : ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾[3] بـ (النُّون) وكسر (الحاء) ها هنا ، وفي «النَّحْل» : ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾[4] ، وقرأ الباقون بـ (الياء) وفتح (الحاء) ، وقد تقدَّم أصل الإمالة في بابها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي في الثَّاني من «الأنبياء» ﴿مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ﴾[5] بـ (النُّون) وكسر (الحاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) وفَتْح (الحاء) ، وكُلُّ مَنْ كَسَر (الحاء) أتىٰ بـ (ياء) بعدها ، ومَنْ فتَحَها أتىٰ بـ (أَلِف) ، ولم يُخْتَلَف في غيرهنَّ إلَّا في« الشُّورىٰ» ويأتي في موضعه .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾[6] بتخفيف (الذَّال) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

---

[1] يوسف : ٩٠ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] يوسف : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

[4] النحل : ٤٣ .

[5] الأنبياء : ٢٥ .

[6] يوسف : ١١٠ ، النشر ٢/ ٢٩٧.

وقرأ عاصم وابن عامر : ﴿ فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ﴾[1] بـ (نون) واحدة وتشديد (الجيم) وفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (نونين) وتخفيف (الجيم) وإسكان (الياء) .

وفي هذه السورة [٧٤/ ب] ثلاث وعشرون (ياء) إضافة مُخْتَلَف في حركتهنَّ وإسكانهنَّ ، ومحذوفتان ، وقد تقدَّم ذكرها .

*****

---

[1] يوسف : ١١٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الرعد

[قرأ][1] ابن كثير وأبو عمرو وحفص : ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾[2] برَفْع الأربعة ، وقرأ الباقون بخَفْضها ، ولا خِلَاف في حفص ﴿صِنْوَانٍ﴾ الأخير .

وقرأ عاصم وابن عامر : ﴿يُسْقَىٰ﴾[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

و[قرأ][4] حمزة والكسائي ((ويُفَضِّل بعضَها))[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) .

واخْتَلَفوا في الاستفهامين إذا اجتمعا في آية واحدة إلَّا في «العنكبوت» و«النَّازعات» فإنَّهما من آيتين ، وذلك في أحد عشر موضعًا ها هنا : ((إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيد))[6] ، وفي «بني إسرائيل» موضعان[7] ، وفي «المؤمنين» موضع[8] ،

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط)[وقرأ] .

[2] الرعد : ٤ ، النشر ٢/ ٢٩٨.

[3] الرعد : ٤ ، النشر ٢/ ٢٩٨.

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[5] الرعد : ٤ ، النشر ٢/ ٢٩٨.

[6] الرعد : ٥ .

[7] الإسراء : ٤٩ ﴿ أئذا كنا عظاما ﴾ ، ٩٨ ﴿ أئذا كنا عظاما ﴾ .

[8] المؤمنون : ٨٢ ﴿أئذا متنا ﴾ .

وفي «النمل» موضع : ((إِذَا كُنَّا تُرَابًا وآبَاؤنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُون))[١] ، وفي «العنكبوت» موضع ، وفي «سجدة لقمان» موضع ، وفي «الصافات» موضعان[٢] ، وفي «الواقعة» موضع[٣] ، وفي «النازعات» موضع[٤] فكان :

نافع والكسائي يستفهمان بالأَوَّل ويُخْبِران بالثَّاني ، وخَالَف نافع أصله في [الموضعين][٥] في «النمل» و«العنكبوت» فأَخْبَر بالأَوَّل فيهما واستفهم بالثَّاني ، وقرأ الكسائي في «النمل» باستفهام الأوَّل : ((أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا)) ، وأَخْبَر بالثَّاني إلَّا أنَّه قرأ : ((إِنَّنَا)) بـ (نونين) وجمع بين الاستفهامين في «العنكبوت» [فكان][٦] [٧٥/ أ] ابن عامر يخبر بالأول يستفهم بالثاني ، وخَالَف أصله في ثلاثة مواضع [فقرأ][٧] في سورة «النمل» و«النَّازعات» بالاستفهام [في الأوَّل][٨] والإخبار في الثَّاني إلَّا أنَّه يقرأ في

---

(١) النمل : ٦٧ .

(٢) الصافات : ١٦ ﴿ أئذا متنا ﴾ ، ٥٣ ﴿ أئذا متنا ﴾ .

(٣) الواقعة : ٤٧ ﴿ أئذا متنا وكنا ﴾ .

(٤) النازعات : ١١ ﴿ أئذا كنا عظاما ﴾ .

(٥) ما بين المعقوفين في (ع) [الموضعين] .

(٦) ما بين المعقوفين في (ط) [وكان] .

(٧) ما بين المعقوفين في (ع) [وقرأ] .

(٨) ما بين المعقوفين في (ط) [بالأول] .

«النمل»: [بـ (نونين) مثل الكسائي ((إنَّنَا)) وبالاستفهامين][1] في «الواقعة» ، وقرأ الباقون بالاستفهامين جميعًا فيهما حيث وقعا ، إلَّا أنَّ ابن كثير وحفصًا خالَفا [أصليهما][2] في «العنكبوت» فأخْبَرَا بالأوَّل واستفهما بالثاني ، [والناس][3] في التَّسهيل والتَّحْقِيق علىٰ أصولهم في باب (الهَمْزَة) المفتوحة والمكسورة من كلمة إلَّا أنَّ هشامًا حَقَّق [الهمزتين][4] وأَدْخَل بينهما أَلِفًا في جميع ما استفهم به [من][5] هذه المواضع .

ووقف ابن كثير علىٰ :﴿هَادٍ﴾[6] ، و﴿وَالٍ ﴾[7] ، و﴿وَاقٍ ﴾[8] ، و﴿بَاقٍ ﴾[9] بـ (الياء) إذا كان نكرة حيث وقع ، ووقف الباقون بغير (ياء) ، كذلك قرأت علىٰ أبي الطَّيِّب[10] لابن كثير بتخصيص الأربعة ، وعليها نصَّ أبو ربيعة عن قُنْبُل والبزي عن

---

(1) ما بين المعقوفين في (ع) [((أننا)) بـ (نونين) مثل الكسائي بين الاستفهامين]

(2) ما بين المعقوفين في (ط) [أصلهما] .

(3) ما بين المعقوفين في (ع) [والثامن] .

(4) ما بين المعقوفين في (ع) [بهمزتين].

(5) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(6) كما في : الرعد : ٧ ، ٣٣ ، الزمر : ٢٣ ، ٣٦ ، غافر : ٣٣ ، النشر ٢/ ٢٩٨

(7) الرعد : ١١ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

(8) كما في : الرعد : ٣٤ ، ٣٧ ، غافر : ٢١ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

(9) النحل : ٩٦ .

(10) الإرشاد ١٠٣/أ .

أصحابه وما نفوا عن نظائرها ولا ذكروها ، وقال أبو طاهر : وسألت أبا بكر ابن مجاهد عن نظائر ذلك من المتون مثل : ﴿ مُسْتَخْفٍ ﴾[1] ، و ﴿فَانٍ﴾[2] ، و﴿ مُّهْتَدٍ﴾[3] ، و ﴿ مُفْتَرٍ ﴾[4] فقال : إذا وصلت فبالتّنوين وإذا وقفت فبالياء فظننت ذلك عقله منه [حتىٰ رأيته][5] قد سَطَر في جامعه ذلك فدلَّ علىٰ أنَّه أتقن معرفة ذلك [معرفةً][6] ، ورأيت المكيين قد خالفوا في ذلك .

وقرأ ابن كثير ﴿ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾[7] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأ [الباقون][8] بغير (ياء) [٧٥/ ب] في [وصل][9] ولا وقف .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((هل يَسْتَوِىٰ الظّلمات))[10] بـ (الياء) ، وقرأ

---

[1] الرعد : ١٠ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

[2] ﴿كل من عليها فان﴾ الرحمن : ٢٦ .

[3] ﴿فمنهم مهتد﴾ الحديد : ٢٦ .

[4] ﴿إنما أنت مفتر﴾ النحل : ١٠١ .

[5] ما بين المعقوفين في (ع)[حتى يأتيه] ، وهو تصحيف .

[6] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[7] الرعد : ٩ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

[8] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[9] ما بين المعقوفين في (ط) [الوصل] .

[10] الرعد : ١٦ ، النشر ٢/ ٢٩٨.

الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾[١] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، (حزب) .

وأَجْمَع القُرَّاء علىٰ (الهَمْزَة) في ﴿يَاْيْئَسِ ٱلَّذِينَ﴾[٢] إلَّا ما اختُلِف عن البَزِّي فرُوِيَ عنه من طريق الطّوسي بـ (أَلِف) بين (يائين) مفتوحتين من غير (همز) ، ومن طريق غيره مثل الجماعة ، وبالوجهين قرأت ، وأمَّا [الذي][٣] في «يوسف»[٤] فقد روىٰ عنه [(الهَمْزَ)][٥] وتركه ، والذي قرأتُ [به][٦] مثل الجماعة .

وقرأ الكوفيون : ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[٧] بِضَمِّ (الصَّاد) ها هنا ، وفي «المؤمن» : ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[٨] ، وقرأ الباقون بفتحها فيهما .

---

[١] الرعد : ١، النشر ٢/ ٢٩٨ .

[٢] الرعد : ٣١ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] ﴿ لا ييئس من روح ﴾ يوسف : ٨٧ .

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [الهمزة] .

[٦] ما بين المعقوفين في (ط) [له] .

[٧] الرعد : ٣٣ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

[٨] غافر : ٣٧ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : ﴿وَيُثْبِتُ﴾[1] بإسكان (الثَّاء) وتخفيف (الباء) ، وقرأ الباقون بفتح (الثَّاء) والتَّشديد ، ولم يُختَلَف في غيره .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾[2] بالجمع على وزن « فُعَّال » ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد على وزن « فاعل » .

وليس فيها (ياء) إضافة مُختَلَف فيها ، وفيها (ياء) محْذُوفة .

*****

[1] الرعد : ٣٩ .

[2] الرعد : ٤٢ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم

قرأ نافع وابن عامر ((اللهُ))[١] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالخفض ، وكلّ مَنْ خَفَض (الهَاء) ورَفَعَها فإنَّه إذا ابتداء بالاسم حَرَّك (الهَاء) كحركتها في الوصل إلَّا شيئًا عن ابن كثير [٧٦/ أ] أنَّه يتبدئ ((اللهُ)) برفع (الهَاء) وهذا غَلَط ، وقد زَعَم جهلة ممَّن يَدَّعي القراءات أنَّ من [كسر][٢] (الهَاء) يبتدئ بِكَسْر (الأَلِف) من اسم الله وهذا خطأ لا يجوز ألبتة فلا خِلَاف بين القُرَّاء والنَّحويين في فتح هذه (الأَلِف) عند الابتداء.

وقرأ ورش ﴿وَعِيدِ﴾[٣] [بـ (ياء)][٤] في الوصل وبغير (ياء) في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ حمزة والكسائي ((أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ خَالِقِ السَّماوات والأَرْض))[٥] ، وفي

---

[١] ﴿العزيز الحميد . الله﴾ إبراهيم : ٢ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط)[كثر] ، وهو تصحيف .

[٣] إبراهيم : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[٤] ما بين المعقوفين في (ط) [بالياء].

[٥] إبراهيم : ١٩ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

«النور» ((خَالِق كُلّ دَابَّة مِنْ مَاء))[1] بـ (أَلِف) بين (الخاء) و(اللَّام) وكسر (اللَّام) ورفع (القاف) على وزن (فاعل) ، وقرأ الباقون فيهما بِحَذْف (الأَلِف) وفتح (اللَّام) [و(القاف)][2] على وزن (فَعَل) ، وخفض حمزة والكسائي ((والأرض)) ، [وكذا][3] في سورة «النور» ، ولا خِلَاف في (التَّاء) من ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ أنَّها مكسورة .

وقرأ حمزة ((بِمُصْرِخِيِّ))[4] بِكَسْر (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أبو عمرو : ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾[5] بـ (ياء) في الوصل وبغير (ياء) في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : ((قُلْ لِعِبَادِيْ الذِين))[6] بإسكان (الياء) ، وحَذَفَها في الوصل من اللفظ لالتقاء السَّاكنين ، وقرأ الباقون بفتحها ولا خِلَاف أنَّها ثابتة في الوقف .

وقرأ حفص : ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾[7] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها.

---

[1] النور : ٤٥ .

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[وفتح القاف] .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[وكل] .

[4] إبراهيم : ٢٢ ، النشر ٢/ ٢٩٩.

[5] إبراهيم : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[6] إبراهيم : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[7] إبراهيم : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[٧٦/ ب] وقد تقدَّم ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾[1] .

وقرأ البَزِّي : ﴿وَتَقَبَّـلۡ دُعَـآءِ﴾[2] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأ ورش وأبو عمرو وحمزة بإثباتها في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين.

وقرأ الكسائي ((وإِنْ كَان مَكْرهم لَتَزُولَ مِنه الجِبَال))[3] بفتح (اللَّام) الأُولى ورَفْع الثَّانية ، وقرأ الباقون بِكَسْر الأُولى ونصب الثَّانية .

وفي هذه السُّورة أربع ياءات إضافة مُخْتَلف في حركتهنَّ وإسكانهنَّ ، وثلاث محذوفات ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

*****

---

[1] إبراهيم : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[2] إبراهيم : ٤٠ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[3] إبراهيم : ٤٦ ، النشر ٢/ ٣٠١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الحِجْر

قرأ نافع وعاصم : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ﴾[١] بتحقيق (الباء) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ أبو بكر ((تُنزَّل الملائكة))[٢] بِضَمِّ (التَّاء) وفتح (الزَّاي) ورفع ((الملائكةُ)) ، وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿نُنَزِّلُ﴾ بـ (نونين) الأُولى مضمومة والثانية مفتوحة و(الزَّاي) مكسورة ونصب ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وهي مفتوحة ، وكذلك (النُّون) و (الزَّاي) ، و((الملائكةُ)) بالرَّفْع .

وقد تقدَّم تشديد (التَّاء) في البقرة .

وقرأ ابن كثير ((إِنَّمَا سُكِرَت))[٣] بتخفيف (الكاف) ، وقرأ الباقون بتشديدها.

وقد تقدَّم أصل الياءات الثَّلاثة : ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ ، و ﴿أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾[٤] .

---

[١] الحجر : ٢ .

[٢] الحجر : ٨ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[٣] الحجر : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

[٤] الحجر : ٤٩ ، ٨٩ ، النشر ٢/ ٣٠٢.

وقرأ نافع : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[1] بِكَسْر (النُّون) والتَّخفيف ، وقرأ ابن كثير بِكَسْر (النُّون) والتَّشديد ، وقرأ الباقون بفتح [٧٧/ أ] (النُّون) والتَّخفيف .

وقرأ أبو عمرو والكسائي ((قَالَ ومَنْ يَقْنِط)) ها هنا ، وفي «الرُّوم» ((إِذَا هم يَقْنِطون)) ، وفي «الزمر» ((لَا تَقْنِطُوا مِن رَحْمَة الله))[2] بِكَسْر (النُّون) في المستقبل ، وقرأ الباقون بفتحها .

ولم يَخْتَلِفوا في الماضي وهو قوله : ﴿مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾[3] أنَّه بفتح (النُّون) .

وقرأ حمزة والكسائي ((إِنَّا لَمُنْجُوهم))[4] بإسكان (النُّون) وتخفيف [(الجيم)][5] ، وقرأ الباقون بفتح (النُّون) وتشديد (الجيم) .

وقرأ أبو بكر ((قَدَرْنَا أنها)) ها هنا[6] ، وفي «النمل» : ((قَدَرْنَاهَا))[7] بتخفيف (الدّال) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

---

(1) الحجر : ٥٤ .

(2) الحجر : ٥٦ ، الروم : ٣٦ ، الزمر : ٥٣ ، النشر ٢/ ٣٠٣.

(3) الشورىٰ : ٢٨ .

(4) الحجر : ٥٩ ، النشر ٢/ ٣٠٣.

(5) ما بين المعقوفين في (ط) [الميم] ، وهو خطأ .

(6) الحجر : ٦٠ ، النشر ٢/ ٣٠٣.

(7) النمل : ٥٧ .

فأمَّا قوله : ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾[1] ، و ﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾[2] فإنَّ أهل الكوفة وابن عامر يحققون [الهَمْزَتين][3] ، وقرأ ورش وقنبل بتحقيق (الهَمْزَة) الأولى وإبدال الثَّانية (ألفًا) وبعدها (الألِف) التي هي بدل من (الهَاء) في ((أهل)) فيحذف أحديهما لالتقاء السَّاكنين فيُصَيِّرها همزة جاءت بين (ألفين) ، وقرأ أبو عمرو وقالون والبزي بحذف (الهَمْزَة) الأُولى وتحقيق الثَّانية فتصير همزة ((آل)) بين (ألفين) ، فأمَّا (الأَلِف) التي قبل (اللَّام) فليس أحد يشبع مَدَّها إلَّا ورش فهو على أصله في ﴿ءَامَنَ﴾ وما شابهه .

وأمَّا (الأَلِف) التي بعد (الجيم) في ﴿جَآءَ ﴾ فكُلُّهم [يمُدّونها][4] على أطباعهم إلَّا من حَذَف (الهَمْزَة) الأُولى ، وليس من مذهبه مدّ حرف لحرف فإنَّه [٧٧/ ب] لا يمدّ على مذهب بعض المُتَعَقِّبين لأنَّ (الأَلِف) من ﴿جَآءَ ﴾ و(الهمزة) من ﴿ءَالَ﴾ وبعضهم يأخذونه بالمَدّ لأنَّه إنَّما حذف (الهَمْزَة) الأُولى لأنَّ (الهَمْزَة) الثَّانية تنوب عنها وتقوم مقامها فكأنَّها من كلمة واحدة وكذلك كلّ ما [شابهها][5].

وفي هذه السورة أربع ياءات إضافة مُخْتَلَف في حركتهنَّ وإسكانهنَّ ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ.

---

[1] الحجر : ٦١ ، النشر ٢/ ٣٠٣.

[2] القمر : ٤١ .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[الهمز بين] ، وهو خطأ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع)[يمد فيها] .

[5] ما بين المعقوفين في (ع)[شابهما] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة النَّحْل

قرأ أبو بكر ((نُنْبِتُ لَكُم))[١] بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون [بـ (الياء)][٢] .

وقرأ ابن عامر ((والشَّمسُ والقَمَرُ والنّجومُ مُسخَّراتٌ))[٣] [برفع][٤] الجميع ، ووافقه حفص [في ضم][٥] الحرفين الأخيرين ونصب الأوَّلَين ، وقرأ الباقون بالنَّصب فيهنَّ إلَّا أنَّهم يكسرون (التَّاء) ، ولا خِلَاف في تنوينها .

وقرأ عاصم : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[٦] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وقرأ البَزِّي ((أَيْنَ شُرَكَايَ الذين))[٧] بـ (ياء) مفتوحة بعد (الأَلِف) من غير همز ، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بين (الأَلِف) و(اليَاء) .

---

[١] النحل : ١١ ، النشر ٢/ ٣٠٣.

[٢] ما بين المعقوفين في (ط)[بالرفع] .

[٣] النحل : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٠٣.

[٤] ما بين المعقوفين في (ط) [في] .

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [على] .

[٦] النحل : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٠٤.

[٧] النحل : ٢٧ ، النشر ٢/ ٣٠٤.

وقرأ نافع ((تُشَاقُّونِ))[1] بِكَسْر (النُّون) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ حمزة ((الذِين يَتَوَفَّاهُم الملائكة ظَالمي)) ، و((الذين يَتوفَاهم الملائكة طَيِّبين))[2] بـ (الياء) فيهما ، وقرأ [٧٨/ أ] الباقون بـ (التَّاء) ، وقد تقَدَّمت الإمالة في بابها .

وقرأ الكوفيون : ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّ﴾[3] بفتح (الياء) وكسر (الدّال) و(ياء) بعدها ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الدّال) [و(ألف)][4] بعدها .

وقرأ حمزة والكسائي ((أَوَلَمْ تَرَوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ الله))[5] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ أبو عمرو ((تَتَفَيَّؤا ظِلَاله))[6] بـ (تائين) ، وقرأ الباقون بـ (ياء) [و(تاء)][7].

---

[1] النحل : ٢٧ ، النشر ٢/ ٣٠٤ .

[2] النحل : ٢٨ ، ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٠٤.

[3] النحل : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٠٥.

[4] ما بين المعقوفين في (ع)[وياء] .

[5] النحل : ٤٨ ، النشر ٢/ ٣٠٥.

[6] النحل : ٤٨ ، النشر ٢/ ٣٠٥ .

[7] ما بين المعقوفين في (ط) [بتاء] .

وقرأ نافع : ((أَنَّهُم مُفْرِطُون))[1] بِكَسْر (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ((نَسْقِيكُم مِمَّا فِي بُطُونه)) ها هنا ، وفي «المؤمنين»[2] بفتح (النُّون) ، وقرأ الباقون[3] بضمِّها فيهما ، ولم يُخْتَلَف في غيرهما .

وقرأ [أبو بكر][4] ((أَفَبِنِعْمَةَ الله تَجْحَدُون))[5] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ ابن عامر وحمزة ((أَلَمْ تَرَوا إِلَى الطَّير))[6] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾[7] بإسكان (العَيْن) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وعاصم : ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾[8] بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، ولا خِلَاف في الثَّاني .

---

(١) النحل : ٦٢ .

(٢) النحل : ٦٦ ، المؤمنون : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٠٥.

(٣) [بالياء وقرأ] عليها شطب .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٥) النحل : ٧١ .

(٦) النحل : ٧٩ ، النشر ٢/ ٣٠٥.

(٧) النحل : ٨٠ ، النشر ٢/ ٣٠٥.

(٨) النحل : ٩٦ ، النشر ٢/ ٣٠٥.

[وقرأ ابن عامر ((مِنْ بَعْد مَا فَتَنُوا))[1] بفتح (الفاء) ، وقرأ الباقون بضم (الفاء) ، وكسر (التاء)][2].

وقرأ ابن كثير ((ولا تكن في ضيق مما يمكرون))[3] بِكَسْر (الضَّاد) ها هنا وفي «النمل» ، وقرأ الباقون بفتحها .

وليس فيها (ياء) إضافة ولا محذوفة .

*****

[1] النحل : ١١٠ ، النشر ٢/ ٣٠٦

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[3] النحل : ١٢٧ ، النشر ٢/ ٣٠٦.



بسم الله [٨٨/ ب] الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الإسراء

قرأ أبو عمرو ((أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي))[١] بـ (ياء) و(تاء)، وقرأ الباقون بـ (تائين).

وقرأ الكسائي ((لِنَسُوءَ وُجُوهكم))[٢] بـ (النُّون) و(وَاو) واحدة ساكنة و(همزة) مفتوحة بعدها ، وقرأ أبو بكر وابن عامر وحمزة بـ (الياء) ، ووافقوا في (الواو) و(الهمزة) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) و(همزة) مضمومة بين (واوين) ساكنين.

وقرأ ابن عامر ((يُلَقَّاه مَنْشُورًا))[٣] بِضَمِّ (الياء) وفتح (اللَّام) وتشديد (القاف) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وإسكان (اللَّام) والتَّخفيف ، وقد تقدَّمت الإمالة في بابها .

وقرأ حمزة والكسائي ((إمَّا يَبْلُغَانِ عِنْدَك))[٤] بـ (أَلِف) بعد (ألفين) و(نون) مكسورة مُشَدَّدة ، وقرأ الباقون بِحَذْف (الأَلِف) وفتح (النُّون) مع التَّشْدِيد .

---

[١] الإسراء : ٢ ، النشر ٢/ ٣٠٧.

[٢] الإسراء : ٧ ، النشر ٢/ ٣٠٧.

[٣] الإسراء : ١٣ .

[٤] الإسراء : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٠٧.

وقرأ ابن كثير وابن عامر : ((فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفَّ)) بفتح (الفاء) من غير تنوين ها هنا وفي «الأنبياء» و«الأحقاف»[١] ، وقرأ نافع وحفص بالكسر والتَّنْوِين فيهنَّ ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الفاء) مِنْ غير تنوين .

وقرأ ابن كثير ((خِطَاءً كَبِيرًا))[٢] بِكَسْر (الخاء) و(أَلِف) [ممدودة][٣] بين (الطَّاء) و(الهمزة) ، وقرأ ابن ذكوان بفتح (الخاء) و(الطَّاء) وحذف (الأَلِف) التي بين (الهَمْزَة) و(الطَّاء) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الخاء) وإسكان [٧٩/ أ] (الطَّاء) و(همزة) بعد (الطَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَلَا تُسْرِفْ في القَتْل))[٤] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ بِكَسْر (القاف) ها هنا وفي «الشعراء»[٥] ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

---

[١] الإسراء : ٢٣ ، الأنبياء : ٦٧ ، الأحقاف : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٠٧.

[٢] الإسراء : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٠٨.

[٣] ما بين المعقوفين في (ط) [ممدود]

[٤] الإسراء : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٠٨.

[٥] الإسراء : ٣٥ ، الشعراء : ١٨٢، النشر ٢/ ٣٠٨.

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ ﴾[١] بِضَمٍّ (الهَمْزَة) و(هاء) مضمومة ، وقرأ الباقون بفتح (الهَمْزَة) و(تاء) منصوبة مُنَوَّنة في الوصل وتُبْدَل [(هاء)][٢] في الوقف .

وقرأ حمزة والكسائي ((في هَذَا القُرْآن ليَذْكُرُوا))[٣] بإسكان (الذَّال) وضم (الكاف) ها هنا ، والأوَّل من «الفرقان» ((لِيَذْكُرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَر النَّاس))[٤] ، وقرأ الباقون بفتح (الذَّال) وتشديدها ، وتفرَّد حمزة بالأخير من «الفرقان» : ((إنْ أَرَادَ أنْ يَذْكر))[٥] فقرأ بالتَّرجمة الأُولىٰ ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد ، ويأتي الخُلْف في «مريم» في موضعه .

وقرأ ابن كثير وحفص : ﴿لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾[٦] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ((يُسَبِّح لَه السَّماوات))[٧] بـ (الياء) ، وقرأ

---

(١) الإسراء : ٣٨ ، النشر ٢/ ٣٠٨ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ط) [واو] .

(٣) الإسراء : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٠٨.

(٤) الفرقان : ٥٠ .

(٥) الفرقان : ٦٢ .

(٦) الإسراء : ٤٢ ، النشر ٢/ ٣٠٨.

(٧) الإسراء : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٠٨.

الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير ((لئن أَخَّرْتَن إلى يوم))[1] بإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بإثباتها في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين [٧٩/ ب] .

وقرأ حفص : ﴿بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[2] بِكَسْر (الجيم) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((أفأمنتم أنْ نَخْسِف بكم)) ((أو نُرْسِل عليكم)) [((أن نُعِيدكم)) ((فَنُرْسِل عليكم))][3] ((فَنُغْرِقكم)) بـ (النُّون) في الخمسة ، وقرأ الباقون بـ (الياء) فيهن .

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي : ﴿لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾[4] بِكَسْر (الخاء (الخاء) وفتح (اللَّام) و(أَلِف) بين (اللَّام) و(الفاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الخاء) وإسكان (اللَّام) وحَذْف (الأَلِف) .

وقرأ ابن ذكوان ((وَنَاءَ بِجَانِبه))[5] ويُقَدِّم (الأَلِف) على (الهَمْزَة) على وزن

---

[1] الإسراء : ٦٢ ، النشر ٢/ ٣٠٩.

[2] الإسراء : ٦٤ ، النشر ٢/ ٣٠٩.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[4] الإسراء : ٧٦ ، النشر ٢/ ٣٠٩.

[5] الإسراء : ٨٣ ، النشر ٢/ ٣٠٩.

«ناع » ها هنا وفي السجدة[١] ، وقرأ الباقون بتقديم (الهَمْزَة) على وزن [« نعا »][٢] ، وقد تقدمت الإمالة[٣] في بابها ، (حزب) .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾[٤] بفتح (التَّاء) وإسكان (الفاء) وضَمِّ (الجيم) مع التَّخْفيف ، وقرأ [الباقون بِضَمِّ (التَّاء) وفتح (الفاء) وكَسْر (الجيم) مع التَّشديد][٥] ، ولا خِلَاف في : ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾[٦] .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم : ﴿كِسَفًا﴾ بفتح (السِّين) ها هنا[٧] ، وأسكنها الباقون ، وقرأ حفص في «الشعراء» و«سبأ» بفتح (السِّين) وأسكنها الباقون [وأسكن ابن عامر (السِّين) في «الرُّوم» ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف في غير الأربعة[٨]][٩] .

---

[١] فصلت : ٥١ .

[٢] ما بين المعقوفين في (ط) [فعل] .

[٣] في الأصل [الآلة] .

[٤] الإسراء : ٩٠ ، النشر ٢/ ٣٠٩.

[٥] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٦] الإسراء : ٩١ ، النشر ٢/ ٣١٠.

[٧] الإسراء : ٩٢ ، الشعراء : ١٨٧ ، الروم : ٤٨ ، سبأ : ٩ ، النشر ٢/ ٣١٠.

[٨] كما في ﴿كسفا من السماء﴾ في الطور : ٤٤ .

[٩] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

وقرأ ابن كثير وابن عامر ((قَالَ سُبحَانَ ربي))[١] بفتح (القاف) و(اللَّام) و(أَلِف) بينهما ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (القاف) وإسكان (اللَّام) [٨٠/ أ] وحَذْف (الأَلِف) على الأمر .

وقرأ نافع وأبو عمرو : ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ بـ (ياء) في الوصل ها هنا وفي «الكهف»[٢] ، وحَذَفَها في الوقف ، وقرأ الباقون بالحَذْف في الحالين ، ولا خِلَاف في «الأعراف»[٣].

وقد تقدَّم أصل (الياء) في : ﴿رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا﴾[٤] .

وقرأ الكسائي ((لَقَد عَلِمتُ ما أَنْزَلَ))[٥] بِضَمٍّ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها.

وفي هذه السُّورة (ياء) إضافة ومحذوفتان ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

---

[١] الإسراء : ٩٣ ، النشر ٢/ ٣١٠.

[٢] الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧ ، النشر ٢/ ٣١٠.

[٣] ﴿فهوالمهتدي﴾ الأعراف : ١٧٨ .

[٤] الإسراء : ١٠٠ ، النشر ٢/ ٣١٠.

[٥] الإسراء : ١٠٢ ، النشر ٢/ ٣١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الكهف

كان حفص يسكت على (الأَلِف) من [قوله][١] عز وجل : ﴿ عِوَجَا ﴾[٢] سكتة خفيفة من غير تنوين ، ثمَّ يبتدئ ﴿قَيِّمًا ﴾[٣] وهو يريد الوصل ، وكان يفعل ذلك في أربعة أحرف ها هنا ، وفي «يس» ﴿مِن مَّرْقَدِنَا﴾ يقطع ويبتدئ ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾[٤] ، وفي «القيامة» ﴿وَقِيلَ مَنْ﴾ يقطع على (النُّون) ويبتدئ ﴿رَاقٍ﴾[٥] ، وفي «المطففين» ﴿كَلَّا بَلْ﴾ يقطع على (اللَّام) ويبتدئ ﴿رَانَ﴾[٦] ، والسَّكْتَة [خفيفة][٧] في الأربعة ويحكمها المشافهة[٨] .

---

[١] في الأصل [موقوله] .

[٢] الكهف : ١ .

[٣] الكهف : ٢ .

[٤] يس : ٥١ .

[٥] القيامة : ٢٧ .

[٦] المطففين : ١٤ .

[٧] ما بين المعقوفين في (ع)[حقيقة] .

[٨] النشر ٢/ ٣١١ .

وقرأ نافع وابن عامر ((مَرْفِقَا))[١] بفتح (الميم) وكسر (الفاء) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الميم) وفتح (الفاء) .

وقرأ ابن عامر ((تَزْوَرُّ عَنْ))[٢] بإسكان (الزَّاي) وحَذْف (الألِف) وتشديد (الرَّاء) على مثال «تصْفَرّ» ، وقرأ أهل الكوفة بفتح (الزَّاي) وتخفيفها و(ألِف) بعدها وتخفيف [٨٠/ ب] [(الراء)][٣] على وزن « تفاعل » ، وقرأ الباقون بتشديد (الزَّاي) وإثبات (الألِف) وتخفيف (الرَّاء) .

وقرأ الحرميان ((وَلَمُلِّئَت))[٤] بتشديد (اللّام) ، وقرأ الباقون بتخفيفها ، وقد تقدَّم ترك (الهَمْزَة) في بابه .

وقرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة ((بِوَرْقِكُم))[٥] بإسكان (الرَّاء) ، وقرأ الباقون [بكَسْرها][٦] .

وقد تقدَّم أصل هذه الياءات : ﴿قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ و﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيَ

---

[١] الكهف : ١٦ ، النشر ٢/ ٣١١.

[٢] الكهف : ١٧ ، النشر ٢/ ٣١١.

[٣] ما بين المعقوفين في (ع) [الزاي] .

[٤] الكهف : ١٨ ، النشر ٢/ ٣١١.

[٥] الكهف : ١٩ ، النشر ٢/ ٣١١ .

[٦] ما بين المعقوفين في (ط)[بكسر الراء] .

أَن يُؤْتِيَنِ ﴾ [﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا وَلَمْ تَكُن﴾[1] .

وقرأ ابن كثير﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾ ، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾،][2] ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾[3] بـ (ياء) في الوصل والوقف في الثَّلاثة ، وقرأ نافع وأبو عمرو بإثبات (الياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين في الثَّلاث .

وقرأ حمزة والكسائي ((ثَلَاثَ مائةِ سِنِين))[4] بحذف التَّنوين من ﴿مِائَةٍ﴾ ، وقرأ الباقون بالتَّنوين .

وقرأ ابن عامر ((ولا تُشْرِكْ في حُكْمِهِ أَحَدًا))[5] بـ (التَّاء) وجَزْم (الكاف) على النَّهي ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ، ورَفْع (الكاف) .

وقرأ عاصم :﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ ، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾[6] بفتح (الثَّاء) و(الميم) ، وقرأ أبو عمرو بِضَمِّ (الثَّاء) وإسكان (الميم) فيهما ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الثَّاء) و(الميم) فيهما .

---

(1) الكهف : ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ .

(2) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(3) الكهف : ٢٤ ، ٤٠ ، ٦٦ .

(4) الكهف : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣١١.

(5) الكهف : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣١١.

(6) الكهف : ٣٤ ، ٤٢ ، النشر ٢/ ٣١١.

وقرأ أهل الكوفة وأبو عمرو :﴿خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾[1] بِحَذْف (الميم) على التَّوحيد ، وقرأ الباقون بإثبات (الميم) بين (الهاء) و(الأَلِف) على التَّثْنِية . [٨١/ أ]

وقرأ ابن عامر ((لَكِنَّا هُوَ الله))[2] بإثبات (الأَلِف) في الوصل والوقف من : ((لكنا)) ، وقرأ الباقون بِحَذْفِها في الوصل وإثباتها في الوقف .

وقرأ ابن كثير : ﴿إِن تَـرَنِ أَنَا۠﴾[3] بإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، وأثبتها أبو عمرو وقالون في الوصل وحَذَفَاها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في [الحالين][4] .

وقرأ حمزة والكسائي ((وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَة))[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وقرأ حمزة والكسائي ((هُنَالِكَ الوِلَايَة))[6] بِكَسْر (الواو) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أبو عمرو والكسائي ((للهِ الحَقُّ))[7] برفع (القاف) ، وقرأ الباقون بخفضها .

---

[1] الكهف : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣١١.

[2] الكهف : ٣٨ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[3] الكهف : ٣٩ .

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [في الحالين والحالين] .

[5] الكهف : ٤٣ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[6] الكهف : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[7] الكهف : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣١٢.

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿ عُقْبًا﴾[1] بإسكان (القاف) ، وقرأ الباقون بضَمِّها.

وقرأ نافع وأهل الكوفة : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾[2] بـ (النُّون) وكسر (الياء) ونصب ﴿الجبال﴾ ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وفتح (الياء) ورفع ((الجِبَالُ)) .

وقرأ حمزة ((وَيَومَ نَقُولُ نَادُوا))[3] بـ (النُّون) ،وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ أهل الكوفة :﴿قُبُلًا ﴾[4] بِضَمٍّ (القاف) و(الباء) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (القاف) وفتح (الباء) .

وقرأ أبو بكر ((لِمَهْلَكِهِم))[5] ، وفي «النمل» ((مَا شَهِدْنَا مَهْلَكَ))[6] بفتح (الميم) و(اللَّام) التي بعد (الهَاء) ، وقرأ حفص بفتح (الميم) وكسر (اللَّام) فيهما ، وقرأهما الباقون بِضَمٍّ (الميم) وفتح (اللَّام) .

---

[1] الكهف : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[2] الكهف : ٤٧ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[3] الكهف : ٥٢ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[4] الكهف : ٥٥ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[5] الكهف : ٥٩ ، النشر ٢/ ٣١٢.

[6] النمل : ٤٩ .

وقرأ ابن كثير : ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾[1] بـ (ياء) في [٨١/ ب] الوصل والوقف ، وقرأ نافع [وأبو عمرو والكسائي][2] بإثباتها في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ أبو عمرو ((مِمَّا علّمت رَشَدًا))[3] بفتح (الرَّاء) و(الشِّين) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الرَّاء) وإسكان (الشِّين) .

وقرأ حفص : ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ بفتح (الياء) في الثَّلاثة مواضع ها هنا[4] ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ نافع : ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[5] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها حيث وقع .

وقرأ [نافع][6] وابن عامر ((فلا تَسْئَلَنِّي عَنْ شيء))[7] بفتح (اللَّام) وتشديد (النُّون) ، وقرأ الباقون بإسكان (اللَّام) وتخفيف (النُّون) ، وكُلُّهم أثبت (الياء) في

---

(1) الكهف : ٦٤ .

(2) ما بين المعقوفين في (ط) [والكسائي وأبو عمرو] .

(3) الكهف : ٦٦ ، النشر ٢/ ٣١٢.

(4) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ، النشر ٢/ ٣١٧.

(5) الكهف : ٦٩ ، النشر ٢/ ٣١٧.

(6) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(7) الكهف : ٧٠ ، النشر ٢/ ٣١٢.

الحالين إلَّا ما اختُلِف عن ابن ذكوان فإنَّه رُوِي عنه مثل الجماعة ، ورُوِي عنه أنَّه يثبت (الياء) في الوصل ، ويحذِفها في الوقف ، وبالوجهين قرأت له ، وقد رُوِي عنه [أيضًا][1] الحذف في الحالين .

وقرأ حمزة والكسائي ((لِيُغْرَقَ أَهْلَهَا))[2] بـ (الياء) وفتح (الرَّاء) ورفع ((أَهْلُها)) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وضَمَّها وكسر (الرَّاء) ونصب ((أَهْلَهَا)) .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾[3] بحَذْف (الأَلِف) وتشديد (الياء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) بين (الزَّاي) و (الكاف) وتخفيف (الياء).

وقرأ نافع وابن ذكوان وأبو [٨٢/ أ] بكر ((نُكُرًا))[4] بِضَمِّ (الكاف) حيث وقع ، وقرأ الباقون بإسكانها وذلك إذا كان في موضع نصب ، فإذا كان مخفوضًا فلم يأت منه إلَّا حرف واحد في سورة «القمر» وهو قوله عز وجل ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾[5] فقرأة ابن كثير بإسكان (الكاف) ، وقرأ الباقون بضَمِّها ، (حزب) .

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] الكهف : ٧١ ، النشر ٢/ ٣١٣.

[3] الكهف : ٧٤ ، النشر ٢/ ٣١٣.

[4] الكهف : ٧٤ ، النشر ٢/ ٣١٣.

[5] القمر : ٦ .

وقرأ [نافع][1] ((مِنْ لَدْنِي عُذْرًا))[2] بِضَمِّ (الدّال) وتخفيف (النُّون) ، وقرأ أبو بكر [بإسكان][3] (الدّال) وإشمامها الضَّم وتخفيف (النُّون) ، وقد كان بعض القُرَّاء يأخذ له في قوله ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾[4] بالإشمام في (الدّال) وكسر (النُّون) وما شابهه قياسا على ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ ، ولم أقرأ بذلك[5] ، والذي قرأت به مثل الجماعة ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الدّال) وتشديد (النُّون) مع الكسر .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((لَتَخِذْت))[6] بفتح (التَّاء) وتخفيفها وكسر (الخاء)

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] الكهف : ٧٦ ، النشر ٢/ ٣١٣.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] هود : ١ ، ٦.

[5] قال في الإرشاد / ١٠٦ب/ :" قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحده ﴿ من لدنه ﴾ بإسكان الدال وإشمامها الضم وكسر النون والهاء ، ويصل الهاء بياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿من لدنه﴾ بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء بضمة مختلسة من غير بلوغ واو إلا ابن كثير وحده فإنه يصل الهاء بواو في وصله على أصله ، ولا خلاف بينهم في الوقف أن الهاء ساكنة "، وقال في البستان :" قرأ شعبة بخلاف عنه ﴿من لدن﴾ بإسكان الدال مشمة مع كسر النون بها ، والنمل ، والكهف ، ووافقه على التي بالكهف المفضل ، وحماد ، وكذلك على ﴿من لدني﴾ بها أيضاً ، إلا أن حمادا ، ونفطويه عن يحيى عن شعبة لم يشمها (الهاء)" .

[6] الكهف : ٧٧ ، النشر ٢/ ٣١٥.

على وزن « لَفَعِلْتَ » ، وقرأ الباقون بتشديد [(التَّاء)][1] وفتح (الخاء) على وزن «لافْتَعَلْتَ» ، وقد تقدَّم أصل الإظهار والإدغام [في بابه][2] .

وقرأ نافع وأبو عمرو ((أَنْ يُبَدِّلَهُمَا))[3] بفتح (الباء) وتشديد (الدّال) ها هنا وفي «التحريم»[4] وفي « نون والقلم »[5] ، وقرأ الباقون بإسكان (الباء) وتخفيف (الدّال) ، وقرأ أبو بكر وابن كثير : ((وَلَيُبْدِلَنهم)) [٨٢/ ب] في «النور»[6] بالتَّخْفيف ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد ، ولم يُخْتَلَف في غير الأربعة .

وقرأ ابن عامر ((وأَقْرَبَ رُحُمًا))[7] بِضَمِّ (الحاء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾[8] بفتح (الهَمْزَة) وإسكان (التَّاء) وزن « أفعل » ، وقرأ الباقون بوصل (الأَلِف) وتشديد (التَّاء) .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [الدال] .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] الكهف : ٨١ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[4] التحريم : ٥ ﴿ أن يبدله أزواجا ﴾ .

[5] ﴿ أن يبدلنا خيرا ﴾ القلم : ٣٢ .

[6] النور : ٥٥ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[7] الكهف : ٨١ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[8] الكهف : ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، النشر ٢/ ٣١٥.

وقرأ الحرميان وأبو عمرو وحفص : ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[1] بحَذْف (الأَلِف) وبـ (همزة) بين (الميم) و(الهاء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) بين (الحاء) و(الميم) و(ياء) مكان (الهَمْزَة) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾[2] بنصب ﴿جَزَآءً﴾ وتنوينه ، وقرأ الباقون برفعه من غير تنوين .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص : ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾[3] بفتح (السِّين) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ((سُدًّا))[4] بِضَمِّ (السِّين) ، وقرأ الباقون بفتحها ، ويأتي الخُلْف في «يس»[5] في موضعه .

وقرأ حمزة والكسائي ((لَا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ))[6] بِضَمِّ (الياء) وكسر (القاف) ، وقرأ الباقون بفتحها .

---

[1] الكهف : ٨٦ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[2] الكهف : ٨٨ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[3] الكهف : ٩٣ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[4] الكهف : ٩٤ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[5] يس : ٩ .

[6] الكهف : ٩٣ ، النشر ٢/ ٣١٥.

وقرأ عاصم : ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[1] بـ (همزة) ساكنة بين (الياء) و(الجِيم) في ﴿يَأْجُوجَ﴾ ، وبين (الميم) و(الجِيم) في ﴿وَمَأْجُوجَ﴾ ها هنا وفي «الأنبياء»[2] ، وقرأ الباقون بترك [٨٣/ أ] (الهَمْزَة) فيهما .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَهَلْ نَجْعَل لَكَ خَرَاجًا))[3] بفتح (الرَّاء) [و(أَلِف) بينها][4] وبين (الجيم) هنا ، ويأتي الخُلْف في المؤمنين[5] في موضعه ، وقرأ الباقون بإسكان (الرَّاء) وحَذْف (الأَلِف) .

وقرأ ابن كثير ((مَا مَكَّنني فيه))[6] بـ (نونين) ، وقرأ الباقون بـ (نون) واحدة مُشَدَّدة .

وأَجْمع القُرَّاء على قوله : ﴿رَدْمًا ءَاتُونِي﴾[7] بقطع (الهَمْزَة) وفتحها و(أَلِف) بعدها إلَّا أبا بكر فإنَّه اختُلِف عنه فرُوِي [عنه مثل الجماعة وروي][8] عنه حَذْف

---

[1] الكهف : ٦٤ ، النشر ٢/ ٣١٥ .

[2] الكهف : ٩٤ ، ٩٦ ، النشر ٢/ ٣١٧.

[3] الكهف : ٩٤ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[4] ما بين المعقوفين في (ع)[والألف بينهما] .

[5] المؤمنون : ٧٢ .

[6] الكهف : ٩٥ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[7] الكهف : ٩٥ ، ٩٦ ، النشر ٢/ ٣١٥.

[8] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(الأَلِف) في الوصل وكسر التّنوين و(همزة) ساكنة بعد التّنوين ، فإذا ابتدأ ابتدأ (الأَلِف) بالكسر و(ياء) بعدها على معنى ((جيئوني)) ، وبالوجهين قرأت ، وقد تقدَّم مذهب ورش في نقل الحركة .

وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي : ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾[1] بفتح (الصَّاد) و(الدَّال) ، وقرأ أبو بكر بِضَمٍّ (الصَّاد) وإسكان (الدّال) ، وقرأ الباقون [بضَمِّهما][2] .

وقرأ حمزة ((قَالَ أْتُونِي))[3] بـ (همزة) ساكنة بعد (اللاَّم) في الوصل فإذا ابتدأ ابتدأ بها بـ (همزة) مكسورة وبعدها (ياء) ، وقرأ الباقون بـ (همزة) مفتوحة بعدها (أَلِف) ، وكذلك يبتدئون ، وقد ذكر أنَّ أبا بكر مثل حمزة ، والمشهور عنه مثل الجماعة .

وقرأ حمزة ((فَمَا اسطَّاعوا))[4] بتشديد (الطَّاء) ، وقرأ الباقون بتخفيفها وقراءة حمزة ضعيفة عند أهل [٨٣/ ب] العربية لأنَّه يجمع بين ساكنين ليس أحدهما حرف مدّ ولين ، ولا خِلَاف في الثَّاني .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾[5] بالمَدّ و(همزة) بعد (الأَلِف) من غير تنوين ،

---

[1] الكهف : ٩٦ ، النشر ٢/ ٣١٧.

[2] ما بين المعقوفين في (ط) [بضمها] .

[3] الكهف : ٩٦ ، النشر ٢/ ٣١٧.

[4] الكهف : ٩٧ ، النشر ٢/ ٣١٧.

[5] الكهف : ٩٨ ، النشر ٢/ ٣١٧.

وقرأ الباقون بتنوين (الكاف) من غير همز .

وقرأ نافع وأبو عمرو : ﴿ مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَ ﴾[1] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها.

وقرأ حمزة والكسائي : ((قَبْلَ أنْ يَنْفَدَ))[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وفي هذه السُّورة تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

*****

[1] الكهف : ١٠٢ ، النشر ٢/ ٣١٧.

[2] الكهف : ١٠٩ ، النشر ٢/ ٣١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة مريم

قد تقدَّم الفتح والإمالة في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١] في بابها إلَّا شيئًا ذُكِر عن نافع أنَّه يقرأ بين اللفظين[٢]، ونحن نأخذ له بالفتح، وقد تقدَّم المَدّ في بابه.

وقرأ الحرميان وعاصم بإظهار (الدّال) من هجاء صاد عند (الذَّال) من ﴿ذِكْرُ﴾[٣]، وقرأ الباقون بالإدغام.

وقرأ ابن كثير ﴿مِن وَرَآءِى﴾[٤] بفتح (الياء)، وقرأ الباقون بإسكانها.

وقرأ أبوعمرو والكسائي ((يَرِثْنِي ويَرِثْ))[٥] بجزم الفعلين، وقرأ الباقون برفعهما.

وقرأ حفص وحمزة والكسائي: ﴿عِتِيًّا﴾[٦]، و ﴿جِثِيًّا﴾[٧]، و ﴿صِلِيًّا﴾[١] بِكَسْر

---

(١) مريم: ١.

(٢) الإرشاد ٥٨أ: " ﴿كهيعص﴾ بين الفتح، والإمالة ".

(٣) مريم: ٢.

(٤) مريم: ٥.

(٥) مريم: ٦، النشر ٢/ ٣١٧.

(٦) مريم: ٨، ٦٩.

(٧) مريم: ٦٨، ٧٢.

أوائلها ، وقرأ الباقون بضَمِّها في الثَّلاث .

[وقرأ حمزة والكسائي بِكَسْر (الباء) مِنْ ((بِكِيًّا))[٢] ، وقرأ الباقون بضَمِّها][٣].

وقرأ حمزة والكسائي ((وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْل))[٤] بـ (نون) [٨٤/ أ] و(أَلِف) بين (القاف) و (الكاف) على الجمع ، وقرأ الباقون بـ (تاء) مضمومة بينهما على التَّوحيد .

وقرأ نافع وأبو عمرو ﴿اجعل لِيَ آية﴾[٥] بفتح (الياء) ، وأسكنها الباقون .

وقد تقدَّم أصل : ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾[٦] .

وقرأ ورش وأبو عمرو ((لِيَهَبَ لَكِ))[٧] بـ (ياء) بين (اللَّام) و (الهاء) يُخْبر عن الله عز وجل ، وقد رُوِي ذلك الحلواني عن قالون ، وقرأ الباقون بـ (همزة) بينهما

---

(١) مريم : ٧٠ ، النشر ٢/ ٣١٨.

(٢) مريم : ٥٨ ، النشر ٢/ ٣١٨.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٤) مريم : ٩ ، النشر ٢/ ٣١٨.

(٥) مريم : ١٠ ، النشر ٢/ ٢١٨.

(٦) مريم : ٤٧ ، ٤٥ ، ١٨ ، النشر ٢/ ٣٢٠.

(٧) مريم : ١٩ النشر ٢/ ٣١٨ .

وبه نأخذ لقالون ، وقد تقدَّم أصل وقف حمزة .

وقرأ حفص وحمزة : ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾[١] بفتح (النُّون) ، وقرأ الباقون بكسرها ، [ولا خِلَاف في ﴿مَنسِيًّا﴾[٢]][٣].

وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي : ﴿مِن تَحْتِهَآ﴾[٤] بِكَسْر (الميم) و(التَّاء) التي بين (الحاء) و(الهاء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ حفص : ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾[٥] بِضَمِّ (التَّاء) وتخفيف (السِّين) وكسر (القاف) ، وقرأ حمزة بفتح (التَّاء) و(القاف) وتخفيف (السِّين) ، وقرأ الباقون بفتحها وتشديد (السِّين) .

وقد تقدَّم أصل : ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[٦] في «البقرة» في قوله عز وجل ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾[٧] ، وقد تقدَّمت الإمالة في بابها .

---

[١] مريم : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[٢] مريم : ٢٣ .

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] مريم : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[٥] مريم : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[٦] مريم : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٢٠.

[٧] البقرة : ٢٥٨ .

وقرأ عاصم وابن عامر : ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾[1] بالنَّصب ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((وأَنَّ اللهَ رَبِّي وربكم))[2] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها ، ولم يُخْتَلَف في كسر (الهَمْزَة) [٨٤/ ب] في «آل عمران» : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ ، وفي «الزخرف» في قوله : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ ﴾[3] .

وقرأ ابن ذكوان ((إِذَا مَا مِت))[4] بـ (همزة) واحدة مكسورة على الخَبَر ، وقرأ الباقون بـ (همزتين) على الاستفهام ، وقد تقدَّم التَّسهيل والتَّحْقِيق فيه ومَنْ حَال بينهما بـ (أَلِف) في بابه .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر : ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾[5] بإسكان (الذَّال) وضَمّ (الكاف) وتخفيفها ، وقرأ الباقون بفتحها وتشديدهما .

وقرأ ابن كثير ((خَير مُقَامًا))[6] بِضَمِّ (الميم) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن ذكوان وقالون : ((وَرِيّا))[7] بتشديد (الياء) بعد (الرَّاء) من غير

---

[1] مريم : ٣٤ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[2] مريم : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[3] آل عمران : ٥١ ، الزخرف : ٦٤ .

[4] مريم : ٦٦ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[5] مريم : ٦٧ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[6] مريم : ٧٣ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[7] مريم : ٧٤ ، النشر ٢/ ٣١٩.

(همز) ، وقد تقدَّم وقف حمزة ، وقرأ الباقون بـ (همزة) ساكنة بعد (الرَّاء) و(ياء) مفتوحة بعدها .

وقرأ حمزة والكسائي بِضَمِّ (الواو) وإسكان (اللَّام) من قوله ((وُلْدًا)) في خمسة مواضع هاهنا أربعة [مواضع][1] : ﴿لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ ، ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾ ، ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ ، ﴿وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ ، وفي «الزخرف» : ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾[2] ، وقرأ الباقون بفتح (الواو) و(اللَّام) [في الخمسة ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في سورة «نوح» ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ بفتح (اللام) و(الواو)][3] ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الواو) وإسكان (اللَّام) ، ولم يُختَلَف في غير هذه السِّتَّة ، (حزب).

قرأ نافع والكسائي ((يَكَادُ السَّمَاوات)) بـ (الياء) هاهنا [٨٥/أ] وفي «الشورىٰ»[4] ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) فيهما .

وقرأ الحرميان وحفص الكسائي : ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[5] بـ (التَّاء) وفتحها وفتح

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] مريم : ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، الزخرف : ٨١ .

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] مريم : ٩٠ ، الشورىٰ : ٥، النشر ٢/ ٣٢٠ .

[5] مريم : ٩٠ ، النشر ٢/ ٣٢٠.

(الطَّاء) وتشديدها ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) وإسكانها وكسر (الطَّاء) مع التَّخْفيف ، [وكُلُّهم قرأ][1] في «الشورىٰ»[2] بالتَّرجمة الأُولىٰ إلَّا أبا بكر وأبا عمرو فإنَّهما قرأ بالتَّرجمة الأخيرة .

وفي هذه السورة ستّ ياءات إضافة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ ، وليس فيها من المحذوفات شيء .

*****

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [وقرأ كلهم] .

[2] الشورىٰ : ٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة طه

قد تقدَّم ذكر الإمالة في بابها .

وقد تقدَّم أصل ياءات الإضافة في ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارًا﴾، و ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ ، و ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾[1] .

وكذلك الخُلْف في قوله : ﴿لِنَفۡسِي ٱذۡهَبۡ﴾[2] ، و ﴿فِي ذِكۡرِي ٱذۡهَبَآ﴾[3] .

وفتح ابن كثير وأبو عمرو (الهَمْزَة) مِنْ : ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ ، وكسرها الباقون .

وقد تقدَّم ذكر : ﴿لَّعَلِّيٓ﴾[4] في سورة «يوسف» .

وقرأ ابن عامر والكوفيون : ﴿طُوًى﴾ بالتَّنوِين ها هنا وفي «النازعات»[5] ، وقرأ الباقون بغير تنوين .

---

(1) طه : ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، على الترتيب .

(2) طه : ٤١ ، ٤٢ .

(3) طه : ٤٣ .

(4) وهي قوله تعالى ﴿آنست نارا لعلي﴾ .

(5) ﴿بالواد المقدس طوى﴾ طه : ١٢ ، النازعات : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٢٠.

ووقف حمزة والكسائي بالإمالة وهو [القياس][1] أيضًا في مذهب أبي بكر على ﴿سُوًى﴾[2] ، و ﴿سُدًى﴾[3] ، ولم يأت عنه في ﴿طُوًى﴾ رواية مسطرة ، ولو أخذ له أحد بالفتح قياساً على ﴿هُدًى﴾ ، و ﴿قُرًى﴾ لكان قياسه أَلْيَق ، وبالفتح [٨٥/ ب] آخذ له ، والباقون على أصولهم في الوقف .

وقرأ حمزة ((وأَنَّا)) بتشديد (النُّون) ((اخْتَرْنَاكَ))[4] بـ (نون) و(أَلِف) [بين][5] (الرَّاء) و (الكاف) على الجَمْع فيهما ، وقرأ الباقون [فيهما][6] بتخفيف (النُّون) من ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ وبـ (تاء) مضمومة بين (الرَّاء) و (الكاف) .

وقد تقدَّم أصل ﴿لِذِكْرِيَ إِنَّ﴾ ، و ﴿عَلَىٰ عَيْنِيَ إِذْ﴾ ، و ﴿وَلَا بِرَأْسِيَ إِنِّي﴾[7] .

وفتح (الياء) من ﴿وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي﴾[8] نافع وأبو عمرو ، وأسكنها الباقون .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط)[قياس] .

[2] ﴿مكانا سوى﴾ طه : ٥٨ .

[3] ﴿أن يترك سدى﴾ القيامة : ٣٦ .

[4] طه : ١٣ ، النشر ٢/ ٣٢١.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[6] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[7] طه : ١٤ ، ٣٩ ، ٩٤ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[8] طه : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

وقرأ ورش وحفص : ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ ﴾[1] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها.

وقرأ ابن عامر ((أَخِيْ أَشْدُدْ بِهِ))[2] بإسكان (الياء) وفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بِحَذْف (الأَلِف) و(اليَاء) في الوصل لالتقاء السَّاكنين إلَّا ابن كثير وأبا عمرو فإنَّهما فتحا (الياء) وأثبتاها ، فإذا ابتدأ ابن عامر ابتدأ كما وصل ، وإذا [ابتدأها][3] الباقون ضموا (الأَلِف) .

وقرأ ابن عامر ((وأُشْرِكْه))[4] بِضَمِّ (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ الكوفيون : ﴿ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ بفتح (الميم) وإسكان (الهَاء) وحذف (الأَلِف) هاهنا وفي «الزخرف»[5] ، وقرأهما الباقون بِكَسْر (الميم) وفتح (الهَاء) وإثبات (الأَلِف) بعدها ، ولم يُخْتَلف في غيرهما .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة : ﴿مَكَانًا سُوًى﴾[6] بِضَمِّ (السِّين) ، وقرأ الباقون

---

[1] طه : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[2] طه : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٢١.

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [ابتدأ هؤلاء] .

[4] ﴿وأشركه في أمري﴾ طه : ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٢١.

[5] طه : ٥٣ ، الزخرف : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٢١.

[6] طه : ٥٨ ، النشر ٢/ ٣٢١.

بكَسْرِها [٨٦/أ] ، ووقف أبو بكر وحمزة والكسائي بالإمالة ، ووقف الباقون على أصولهم .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾[١] بِضَمِّ (الياء) وكسر (الحاء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وحفص : ﴿إِنْ هَٰذَانِ﴾[٢] بتخفيف (النُّون) من «إن» ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد ، وقرأ أبو عمرو : ((هذين)) بـ (ياء) بين (الذَّال) و(النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (أَلِف) بينهما ، وكُلُّهم خَفَّف (النُّون) إلَّا ابن كثير فإنَّه يُشَدِّدها .

وقرأ أبو [عمرو][٣] ((فَاجْمَعُوا كَيْدكم))[٤] بوَصْل (الأَلِف) وفتح (الميم) ، وقرأ الباقون بقَطْع (الأَلِف) وكَسْر (الميم) ، ولم يُخْتَلَف في غير هذا الموضع .

وقرأ ابن ذكوان ((تُخَيَّلُ إِلَيْه))[٥] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((كَيْدُ سِحْر))[٦] بِكَسْر (السِّين) وإسكان (الحاء)

---

[١] ﴿ فيسحتكم بعذاب ﴾ طه : ٦١ ، النشر ٢/ ٣٢١.

[٢] ﴿ إن هذان لساحران ﴾ طه : ٦٣ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] طه : ٦٤ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[٥] طه : ٦٦ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[٦] طه : ٦٩ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بفتح (السِّين) وكَسْر (الحاء) و(أَلِف) بينهما .

وقرأ حمزة ((لا تخف دركا))[1] بحَذْف (الأَلِف) وجزم (الفاء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) والرَّفْع ، ولا خِلَاف في ﴿دَرَكًا﴾ .

وقرأ حمزة والكسائي ((قَدْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُم)) ، و((وَاعَدْتُكُم)) ، ((مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ))[2] بـ (تاء) مضمومة بين (الياء) و (الكاف) مِنْ ((أنجيتكم)) و(الدال) و(الكاف) من ((واعدتكم)) [٨٦/ ب] و(القاف) و (الكاف) من ((رزقتكم)) على التَّوحيد ، وقرأ الباقون بـ (نون) و(أَلِف) في موضع (التَّاء) في الثَّلاثة ، وقد تقدَّم مذهب أبي عمرو في حَذْف (الأَلِف) من ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ .

ولا خِلَاف في ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ﴾ .

وقرأ الكسائي ((فَيَحُلَّ عَلَيكُم))[3] بِضَمِّ (الحاء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ الكسائي ((ومَنْ يَحْلُل))[4] بِضَمِّ (اللَّام) الأُولى ، وقرأ الباقون بكسرها .

ولا خِلَاف في : ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ﴾[5] أنَّه بِكَسْر (الحاء) .

---

[1] طه : ٧٧ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[2] طه : ٨٠ ، ٨١ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[3] طه : ٨١ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[4] طه : ٨١ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

[5] طه : ٨٦ ، النشر ٢/ ٣٢٢.

وقرأ نافع وعاصم : ﴿بِمَلْكِنَا﴾[١] بفتح (الميم) ، وقرأ حمزة والكسائي بضَمِّها ، وقرأ الباقون بكَسْرها .

وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص :﴿حُمِّلْنَآ﴾[٢] بِضَمٍّ (الحاء) وكسر (الميم) وتشديدها ، وقرأ الباقون بفتحهما مع التَّخْفيف .

وقرأ ابن كثير : ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾[٣] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بـ (ياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ حمزة والكسائي ((بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِه))[٤] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((لَنْ تُخْلِفه))[٥] بِكَسْر (اللاَّم) ، وقرأ الباقون بفتحها.

وقرأ أبو عمرو ((يَوْمَ نَنْفُخُ فِي الصُّور))[٦] بـ (نون) مفتوحة وضَمّ (الفاء) ، وقرأ الباقون بـ (ياء) مضمومة وفتح (الفاء) ، ولم يُخْتَلَف في غيرها .

---

[١] طه : ٨٧ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

[٢] طه : ٨٧ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[٣] طه : ٨٠ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

[٤] طه : ٩٦ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

[٥] طه : ٩٧ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[٦] طه : ١٠٢ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

وقرأ ابن كثير ((فَلَا يَخَفْ ظُلْمًا))[1] [٨٧/ أ] بحَذْف (الأَلِف) وجزم (الفاء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) والرَّفْع .

وقرأ أبو بكر ونافع ((وإِنَّكَ لا تَظْمَؤا))[2] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ الحرميان : ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ﴾[3] بفتح (الياء) ، وأسكنها الباقون .

وقرأ أبو بكر والكسائي ((لَعَلَّك تُرْضى))[4] بِضَمٍّ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها ، ولم يُخْتَلَف في غيره ، وقد تقدَّم ذكر الإمالة في بابها .

وقرأ نافع وأبو عمر وحفص : ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ﴾[5] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وفي هذه السُّورة ثلاث عشرة (ياء) إضافة ومحذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

*****

---

[1] طه : ١١٢ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

[2] طه : ١١٩ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

[3] طه : ١٢٥ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[4] طه : ١٣٠ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

[5] طه : ١٣٣ ، النشر ٢/ ٣٢٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء [عليهم السلام][١]

قرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾[٢] بـ (أَلِف) بين (القاف) و(اللَّام) [وفَتْح (القاف) و(اللَّام)][٣] ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) وضَمّ (القاف) وإسكان (اللَّام) .

وفتح حفص (الياء) من : ﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾[٤] ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في قوله : ﴿ إنِّي إله ﴾[٥] .

وقرأ ابن كثير ((أَلَمۡ يَرَ الذِّينَ كَفَرُوا))[٦] بحذف (الواو) ، وقرأ الباقون بإثباتها.

وقرأ ابن عامر ((ولَا تُسْمِعُ الصُّمَّ))[٧] بـ (التَّاء) وضَمَّها وكَسْر (الميم) ونَصْب ((الصمَّ)) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) وهي مفتوحة و(الميم) جميعًا ﴿الصُّمُّ﴾ بالرَّفْع .

---

[١] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[٢] الأنبياء : ٤ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] الأنبياء : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

[٥] الأنبياء : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

[٦] الأنبياء : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[٧] الأنبياء : ٤٥ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

ولا خِلَاف [٨٨/ ب] في ﴿ٱلدُّعَآءَ﴾[1] أنَّه بالنَّصب .

وقرأ نافع ((مِثْقَالُ حَبَّة)) بالرَّفْع ها هنا وفي «لقمان»[2] ، وقرأ الباقون بالنَّصب.

وقرأ الكسائي ((جِذَاذًا))[3] بِكَسْر (الجيم) ، وقرأ الباقون بِضَمِّها .

وقرأ حفص وابن عامر : ﴿لِتُحۡصِنَكُم﴾[4] بـ (التَّاء) ، وأبو بكر بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حمزة : ((مَسَّنِي الضُّر)) ، و((عِبَادِيَ الصَّالحُون))[5] بإسكان (الياء) فيهما ، [قرأ الباقون بالفتح فيهما][6] .

وقرأ أبو بكر وابن عامر ((وكَذَلِك نُجِّي المُؤْمِنين))[7] بـ (نون) واحدة وتشديد (الجيم) ، وقرأ الباقون بـ (نونين) الثَّانية ساكنة بتخفيف (الجيم) ، ولا خِلَاف بين القُرَّاء في سكون (الياء) .

---

[1] الأنبياء : ٤٥ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

[2] الأنبياء : ٤٧ ، لقمان : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[3] الأنبياء : ٥٨ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[4] قوله تعالى : ﴿ لبوس لكم لتحصنكم ﴾ الأنبياء : ٨٠ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

[5] الأنبياء : ٨٣ ، ١٠٥ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

[6] ما بين المعقوفين في (ع) [وقرأهما الباقون بالياء بالفتح].

[7] الأنبياء : ٨٨ ، النشر ٢/ ٣٢٤.

وقرأ أبو بكرٍ وحمزة والكسائي ((وحِرْمٌ عَلَىٰ))[1] بِكَسْر (الحاء) وإسكان (الرَّاء) وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بفتحها وإثبات (الأَلِف) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿لِلْكُتُبِ﴾[2] بِضَمِّ (الكاف) و(التَّاء) وحَذْف (الأَلِف) علىٰ الجَمْع ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الكاف) وفتح (التَّاء) وإثبات (الأَلِف) علىٰ التَّوحيد .

وقرأ حفص ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾[3] بفتح (القاف) و(اللَّام) و(أَلِف) بينهما ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (القاف) وحَذْف (الأَلِف) وإسكان (اللَّام) علىٰ الأمر.

وفي هذه السُّورة أربع ياءات إضافة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ ، وليس فيها من المحذوفات شيء .

*****

---

[1] الأنبياء : ٩٥ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

[2] الأنبياء : ١٠٤ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

[3] الأنبياء : ١١٢ ، النشر ٢/ ٣٢٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الحج

قرأ [٨٩/أ] حمزة والكسائي ((سَكْرَىٰ ومَا هُمْ بِسَكْرَىٰ))[١] بفتح (السِّين) وإسكان (الكاف) وحَذْف (الأَلِف) في الموضعين ويُمِيلَان علىٰ أصليهما ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (السِّين) وفتح (الكاف) وإثبات (الأَلِف) ، وأبو عمرو يُمِيل علىٰ أصله ، وورش بين اللَّفظين ، والباقون بالفتح .

وقرأ ورش وأبو عمرو وابن عامر ((ثُمَّ لِيَقْطَع))[٢] بِكَسْر (اللَّام) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ ورش وأبو عمرو وقنبل وابن عامر : ((ثُمَّ لِيَقْضُوا))[٣] بالكسر ، وأسكنها الباقون ، ولم يُخْتَلَف في كسر هذين اللَّامين عند الابتداء .

وقرأ ابن ذكوان ((ولِيُوفوا)) ، و((لِيَطَّوَّفُوا))[٤] بِكَسْر اللَّامين ، وقرأ الباقون بإسكانها ، وكُلُّهم أَسْكَنوا (الواو) التي بين (الياء) و(الفاء) ، [وخفَّفوا][٥] (الفاء)

---

[١] الحج : ٢ ، النشر ٢/ ٣٢٦.

[٢] الحج : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٢٦.

[٣] الحج : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٢٨.

[٤] الحج : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [وخفضوا] .

من ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ إلَّا أبا بكر فإنَّه فتح (الواو) وشدَّد (الفاء) .

وقرأ نافع وعاصم : ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالنَّصب هاهنا وفي «فاطر»[1] ، وقرأ الباقون بالخفض إلَّا أنَّ أبا بكر يُبْدل (الهَمْزَة) الأُولى من ((لُؤلُؤ))[2] واوًا في جميع القرآن ، وقد تقدَّم أصل أبي عمرو في ترك (الهَمْزَة) ، ووقف حمزة وهشام .

وقرأ حفص : ﴿سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ﴾[3] بنصب ﴿سَوَآءً﴾ ، وقرأ الباقون برَفْعِه .

وقرأ ابن كثير : ﴿وَٱلْبَادِ﴾[4] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأ ورش وأبو [٨٩/ ب] عمرو بإثباتها في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقد تقدَّم ذكر : ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[5] .

وقرأ نافع ((فَتَخَطَّفُهُ الطَّير))[6] بفتح (الخاء) وتشديد (الطَّاء) ، وقرأ الباقون بإسكان (الخاء) والتَّخفيف .

---

[1] الحج : ٢٣ ، فاطر : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

[2] كما في : الطور : ٢٤ ، الرحمن : ٢٢ ، الواقعة : ٢٣ .

[3] الحج : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

[4] الحج : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٢٨.

[5] الحج : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣٢٨.

[6] الحج : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

وقرأ حمزة والكسائي ((مَنْسِكًا))[1] بِكَسْر (السِّين) في الموضعين ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((إِنَّ اللهَ يَدْفَع))[2] بفتح (الياء) و(الفاء) وإسكان (الدّال) وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الدّال) وكسر (القاف) وإثبات (الأَلِف) .

وقد تقدَّم : ((وَلَوْلَا دِفَاعُ الله))[3] في البقرة .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم : ﴿أُذِنَ﴾[4] بِضَمِّ (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها.

وقرأ نافع وابن عامر وحفص : ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾[5] بفتح (التَّاء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ الحرميان ((لَهُدِمَتْ صَوَامِع))[6] بتخفيف (الدّال) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

---

(1) الحج : ٣٤ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

(2) الحج : ٣٨ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

(3) البقرة : ٢٥١ .

(4) الحج : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٢٧.

(5) الحج : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٢٨ .

(6) الحج : ٤٠ ، النشر ٢/ ٣٢٨.

وقرأ ورش : ﴿نَكِيرِ﴾[1] بإثبات (الياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفها الباقون في الحالين حيث وقعت .

وقرأ أبو عمرو ((أَهْلَكْتُهَا))[2] بـ (تاء) مضمومة بين (الكاف) و(الهاء) ، وقرأ الباقون بـ (نون) و(أَلِف) في موضع (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ((كَأَلْف سَنَة مِمَّا يَعُدُّون))[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ [٩٠/أ] ابن كثير وأبو عمرو ((في آيَاتِنَا مُعْجِزِين)) بحَذْف (الأَلِف) وتشديد (الجيم) ها هنا وفي موضعين في «سبأ»[4] ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) وتخفيف (الجيم) .

وقرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ((وإِنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونه)) بـ (التَّاء) ها هنا وفي «لقمان»[5] ، وقرأهما الباقون بـ (الياء) .

وفيها (ياء) إضافة ومحذوفتان ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

---

(1) ﴿فكيف كان نكير﴾ الحج : ٤٤ ، النشر ٢/٣٢٨.

(2) الحج : ٤٥ ، النشر ٢/٣٢٨.

(3) الحج : ٤٧ ، النشر ٢/٣٢٨.

(4) الحج : ٥١ ، سبأ : ٥ ، ٣٨ ، النشر ٢/٣٢٨.

(5) الحج : ٦٢ ، لقمان : ٣٠ ، النشر ٢/٣٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنين

قرأ ابن كثير ((لِأَمَانَتَهِم)) ها هنا وفي «الواقع»[1] بحَذْف (الأَلِف) التي بين (التَّاء) و(النُّون) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) فيهما على الجمع ، ولا خِلَاف في «الواقع» ولا في «الأنعام» ولا في الأَوَّل من هذه السُّورة .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر ((عَظْمًا فَكَسَوْنَا العَظْمَ لَحْمًا))[2] بفتح (العَيْن) وإسكان (الظَّاء) وحَذْف (الأَلِف) فيهما على التَّوحيد ، وقرأ الباقون بِكَسْر (العَيْن) وفتح (الظَّاء) وإثبات (الأَلِف) على الجَمْع .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر ((سَيْنَاء))[3] بفتح (السِّين) ، وقرأ الباقون بكسرها.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((تَنْبُت))[4] بِضَمِّ (التَّاء) وكسر (الباء) ، وقرأ الباقون بفتح (التَّاء) وضم (الباء) .

---

[1] المؤمنون : ٨ ، المعارج : ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[2] المؤمنون : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[3] المؤمنون : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[4] المؤمنون : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

وقرأ أبو بكر ((أَنزِلْنِي مَنْزَلا))[١] بفتح (الميم) [٩٠/ ب] وكسر (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الميم) وفتح (الزَّاي) .

وكلهم فتحوا (التَّاء) من : ﴿هَيْهَاتَ﴾[٢] في الموضعين ، واختَلَفوا في الوقف فوقف ابن كثير والكسائي عليهما بـ (الهاء) ، ووقف الباقون بـ (التَّاء) ، وكان شيخنا أبو الطَّيِّب يَزْعُم أنَّ الجماعة وقفوا بـ (التَّاء) فيهما إلَّا البَزِّي فإنَّه وقف على الأخير بـ (الهاء)[٣] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((تَتْرًى))[٤] بالتَّنوين [ووقفا][٥] بالفتح ، وقرأ

---

[١] المؤمنون : : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[٢] المؤمنون : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[٣] قال أبو الطيب ابن غلبون في الإرشاد ٦٠/ ب : " اعلم ـ نفعنا الله وإياك ـ أن البزي روى عن ابن كثير أنه وقف على ﴿ هيهات ﴾ الثاني بالهاء ، وهو مشهور عنه ، وأما الأول : فلا خلاف عنه أنه بالتاء ، قال أبو الطيب : أنشدني أبو الحسن الطُّوسي عن ابن الصبَّاح بعد ذكر وقف البزي على هيهات الثاني بالهاء شاهدًا لوقفه عليه بالهاء:

صرمت حبالك بكرة نبهـــاه ... هيهـــات منك وصالها هيهـــاه

وتنكرت لك بعد صفو مودة ... فاصبر تصب من صبرك المنجاه

قال أبو الحسن الطوسي : قال أبو بكر الجصاص : حدثنا أبو بكر الدقاق قال : سألت أبا الحسن بن أبي بزة عن الوقف على ﴿ هيهات ﴾ الثاني فقال : بالهاء ، والأول لا خلاف بينهم فيه في الوقف أنه بالتاء ، ووقف الباقون ، وابن كثير في رواية قنبل عنه على الحرفين بالتاء" .

[٤] المؤمنون : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [ووقف] .

الباقون بغير تنوين ، وأمال حمزة والكسائي ، وقرأ ورش بين اللفظين ، ووقفوا كما وَصَلُوا .

وقرأ ابن عامر ((وأَنَّ هذه))[1] بفتح (الهَمْزَة) وتخفيف (النُّون) ، وقرأ أهل الكوفة بالكسر والتَّشديد ، وقرأ الباقون بالفتح والتَّشديد .

وقرأ نافع ((سَامِرًا تُهْجِرُون))[2] بِضَمِّ (التَّاء) وكسر (الجيم) ، وقرأ الباقون بفتح [(التَّاء)][3] وضم (الجيم) .

وحمزة والكسائي ((أَمْ تَسْأَلهم خَرَاجًا))[4] بفتح (الرَّاء) وإثبات (الأَلِف) بين (الرَّاء) و(الجِيم) ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) وإسكان (الرَّاء) .

وقرأ ابن عامر ((فَخَرْجُ رَبّك))[5] بغير (أَلِف) بين (الرَّاء) و(الجِيم) وإسكان (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (أَلِف) بين (الرَّاء) و(الجِيم) .

وقرأ أبو عمرو ((سَيَقُولُونَ اللهَ)) في الموضعين الأخيرين[6] بـ (أَلِف) فيهما عند

---

[1] المؤمنون : ٥٢ ، النشر ٢/ ٣٢٩.

[2] المؤمنون : ٦٧ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[3] ما بين المعقوفين في (ط)[الياء] .

[4] المؤمنون : ٧٢ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[5] المؤمنون : ٧٢ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[6] المؤمنون : ٨٧ ، ٨٩ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

الابتداء [٩١/ أ] [وبحذفها][1] في الوصل ، ورفع الاسم من غير لام وخفض قبله ، وقرأ الباقون بإثبات (اللَّام) والخفض ، ولا خِلَاف في الأوَّل .

وقرأ نافع وأبو بكر وحمزة والكسائي ((عَالِمُ الغَيب))[2] بِضَمٍّ (الميم) ، وقرأ الباقون بخَفْضها .

وقد تقدَّم ذكر ﴿ لعلي ﴾[3] في «يوسف» .

وقرأ حمزة والكسائي ((غَلَبَتْ عَلَينَا شَقَاوَتُنَا))[4] بفتح (الشِّين) و(القاف) وإثبات (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الشِّين) وإسكان (القاف) وحَذْف (الأَلِف) .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي ((سُخْرِيًّا)) بِضَمٍّ (السِّين) ها هنا وفي «ص»[5] ، وقرأ الباقون بكسرها ، ولا خِلَاف في «الزخرف»[6] أنَّها بالضَّمّ .

وقرأ حمزة والكسائي ((إِنَّهُم هُمُ الفَائِزُون))[7] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع)[ويحذفها] .

[2] المؤمنون : ٩٢ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[3] المؤمنون : ١٠٠ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[4] المؤمنون : ١٠٦ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[5] المؤمنون : ١١٠ ، ص : ٦٣ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[6] الزخرف : ٣٢ .

[7] المؤمنون : ١١١ ، النشر ٢/ ٣٣٠.

[بالفتح][1] .

وقرأ ابن كثير وحمزة[2] والكسائي ((قُلْ كَمْ لَبِثْتُم))[3] بِضَمِّ (القاف) وإسكان (اللَّام) وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون [بفتح (اللام)][4] وإثبات (الأَلِف) .

وقرأ حمزة والكسائي ((قُلْ إِنْ لَبِثْتُم))[5] بالتَّرجمة الأُولى ، وقرأ الباقون بالتَّرجمة الأخيرة .

وقرأ حمزة والكسائي ((إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُون))[6] بفتح (الياء) وكسر (الجيم) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الجيم) .

وفيها (ياء) إضافة قد تقدَّم ذكرها ، وليس [٩١/ ب] فيها محذوفة .

*****

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [بفتحها] .

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [همزة] وهو خطأ .

[3] المؤمنون : ١١٢ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[4] ما بين المعقوفين في (ع) [بفتحها] .

[5] المؤمنون : ١١٤ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[6] المؤمنون : ١١٥ ، النشر ٢/ ٣٣١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة النور

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ((وَفَرَّضْنَاهَا))[١] بتشديد (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بالتَّخْفيف .

وقرأ ابن كثير ((رَأَفَة في دِينِ الله))[٢] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، وقد تقدَّم مذهب أبي عمرو في ترك (الهَمْزَة) وحمزة في الوقف ، ولم يُخْتَلَف في فتح (الهَمْزَة) وإسكانها في غير هذا الموضع فيما قرأتُ به .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿أَرْبَعُ شَهَـٰدَٰتٍۭ﴾[٣] برفع (العَيْن) ، وقرأ الباقون بنصبها ، ولا خِلَاف في الثَّاني .

وقرأ نافع ((أَنْ لَعْنَتُ الله))[٤] بتخفيف ((أنْ)) ورفع ((لَعْنَتُ)) ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد والنَّصب .

وقرأ نافع ((أَنْ غَضَبَ الله))[٥] بتخفيف ((أن)) وكسر (الضَّاد) وفتح (الباء)

---

[١] النور : ١ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[٢] النور : ٢ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[٣] النور : ٦ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[٤] النور : ٧ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[٥] النور : ٩ ، النشر ٢/ ٣٣١.

ورفع اسم ((اللهُ)) ، وقرأ الباقون بتشديد [((أنَّ))][1] وفتح (الضَّاد) ونصب (الباء) وخفض الاسم .

وقرأ حفص : ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾[2] بنصب ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ﴾ ، وقرأ الباقون برفعها ، ولا خِلَاف في الأوَّل .

وقرأ حمزة والكسائي ((يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيهم))[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، (حزب) .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر ((غيرَ أُولِي))[4] بنصب (الراء) ، وقرأ الباقون [٩٢/ أ] بخفضها .

وقرأ ابن عامر : ((آيهُ المؤمنون)) ، و((يا آيةُ السَّاحر)) ، و ((آيهُ الثَّقلان))[5] بِضَمِّ (الهَاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الهَاء) وحَذْف (الأَلِف) في الوصل ، وكُلّهم وقفوا علىٰ (الهَاء) إلَّا أبا عمرو والكسائي فإنَّهما وقفا بـ (الأَلِف) .

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] النور : ٩ ، النشر ٢/ ٣٣١.

[3] النور : ٢٤ .

[4] النور : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

[5] النور : ٣١ ، الزخرف : ٤٩ ، الرحمن : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

وقرأ أبو عمرو والكسائي ((دِرِّيء))[١] بِكَسْر (الدّال) وبالمَدّ و(الهمزة) ، وقرأ أبو بكر وحمزة بِضَمِّ (الدّال) وبالمَدّ و(الهمز) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الدّال) و(ياء) مُشَدَّدة بعد (الرَّاء) من غير [(همز)][٢] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((تَوَقَّد))[٣] بفتح (التَّاء) و(الواو) و(الدَّال) وتشديد (القاف) ، وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بِضَمِّ (التَّاء) وإسكان (الواو) وتخفيف (القاف) ورفع (الدّال) ، وقرأ الباقون بهذه التَّرجمة إلَّا أنَّهم يجعلون مع موضع (التَّاء) (ياء) .

وقرأ أبو بكر وابن عامر ((يُسَبَّحُ لَه فيها))[٤] بفتح (الباء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

ولم يختلفوا في قوله : ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[٥] .

وقرأ قُنْبُل ((سَحَابٌ))[٦] بالرَّفْع والتَّنوين ، وقرأ البَزِّي بالرَّفْع من غير تنوين

---

[١] النور : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

[٢] ما بين المعقوفين في (ط)[همزة] .

[٣] النور : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

[٤] النور : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

[٥] النور : ٤١ .

[٦] النور : ٤٠ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

واتفقا علىٰ خفض : ﴿ ظلمات ﴾ ، وقرأ الباقون تنوين ﴿سَحَابٌ﴾ ورفع ﴿ظُلُمَتٌ﴾.

وقرأ أبو بكر ((كَمَا اسْتُخْلِف))[1] بِضَمٍّ (التَّاء) وكسر (اللَّام) ، وإذا ابتدأ ابتدأ بالضَّمّ [٩٢/ ب] ، وقرأ الباقون بفتح (التَّاء) و(اللَّام) ويبتدئون بالكسر .

وقرأ حمزة وابن عامر ((ولا يَحْسبن الذّين كَفَروا))[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((ثَلَاثَ عَورات))[3] بالنَّصب في ((ثلاثَ)) ، وقرأ الباقون بالرَّفْع .

وليس فيها (ياء) إضافة ، ولا محذوفة .

*****

---

[1] النور : ٥٥ ، النشر ٢/ ٣٣٣.

[2] النور : ٥٧ ، النشر ٢/ ٣٣٤.

[3] النور : ٥٨ ، النشر ٢/ ٣٣٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة[1] الفرقان

قرأ حمزة والكسائي ((جَنَّة نَأْكُلُ مِنْها))[2] بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ((ويَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا))[3] برفع (اللَّام) ، وقرأ الباقون بجزمها .

وقد تقدَّم : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾[4] في «الأنعام» .

وقرأ ابن عامر ((فَنَقُول))[5] بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حفص : ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾[6] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ الكوفيون وأبو عمرو : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ها هنا ، وفي «قاف»[7] : ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ ﴾ بتخفيف (الشِّين) فيهما ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد .

---

(١) ما بين المعقوفين في (ع) [سو] .

(٢) الفرقان : ٨ ، النشر ٢/ ٣٣٤.

(٣) الفرقان : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٣٤.

(٤) الفرقان : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٣٤.

(٥) الفرقان : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٣٤.

(٦) الفرقان : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

(٧) الفرقان : ٢٥ ، ق : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٣٥.

وقرأ ابن كثير ((وَنُنْزِل المَلَائكة))[1] بـ (نونين) الأُولىٰ مضمومة والثَّانية ساكنة وتخفيف (الزَّاي) ورفع (اللَّام) ونصب ((الملائكةَ)) وقرأ الباقون بـ (نون) واحدة مضمومة وتشديد [٩٣/ أ] (الزَّاي) وفتح (اللَّام) ورفع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ .

وقرأ أبو عمرو : ((ياليْتَنِيَ اتَّخَذْت))[2] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ نافع وأبو عمرو والبزي : ((إنْ قَوْمِيَ اتَّخَذُوا))[3] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ حمزة والكسائي ((لِمَا يَأْمُرُنا))[4] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا))[5] بِضَمِّ (السِّين) و(الرَّاء) وحَذَف (الألِف) علىٰ الجمع ، وقرأ الباقون بِكَسْر (السِّين) وإثبات (الألِف) علىٰ التَّوحيد .

وقرأ نافع وابن عامر ((ولمْ يُقْتِرُوا))[6] بِضَمِّ (الياء) وكسر (التَّاء) ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح (الياء) وكسر (التَّاء) ، وقرأ الكوفيون بفتح (الياء) وضَمّ

---

[1] الفرقان : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٣٥.

[2] الفرقان : ٢٧ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

[3] الفرقان : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

[4] الفرقان : ٦٠ ، النشر ٢/ ٣٣٥.

[5] الفرقان : ٦١ ، النشر ٢/ ٣٣٥، سقط نص الآية من (ط) .

[6] الفرقان : ٦، النشر ٢/ ٧ .

(التَّاء) .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر ((يُضَاعَفُ لَهُ العَذَابُ ويَخْلُدُ فِيهِ))[1] برفع الفعلين ، وجزمهما الباقون ، وقد تقدَّم التَّشْديد والتَّخْفيف في البقرة .

وقرأ الحرميان وحفص وابن عامر : ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾[2] [بإثبات][3] (الأَلِف) على الجمع ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) على التَّوحيد .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((ويَلْقَوْنَ))[4] بفتح (الياء) وإسكان (اللَّام) وتخفيف (القاف) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (اللَّام) وتشديد (القاف) .

فيها (ياء) إضافة ، وقد تقدَّم ذكرها ، وليس فيها محذوفة .

*****

---

(1) الفرقان : ٦٩ ، النشر ٢/ ٣٣٥.

(2) الفرقان : ٧٤ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

(3) ما بين المعقوفين في (ط)[بالإثبات] .

(4) الفرقان : ٧٥ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

بسم الله الرحمن [٩٣/ ب] الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء

قد تقدمت الإمالة في بابها .

وأظهر حمزة وحده (النُّون) من هجاء (سين) عند (الميم) في الموضعين ، وأدغمها الباقون .

وقد تقدَّم أصل : ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ في الموضعين[1] ، و﴿عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا﴾ ، و﴿وَٱغْفِرْ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ﴾[2] ، و ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ في خمسة مواضع[3] ، و ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾[4] .

وقرأ نافع وحده: ((بِعِبَادِيَ إِنَّكُم))[5] بفتح (الياء) ، وأسكنها الباقون.

وقرأ الكوفيون وابن ذكوان : ﴿حَٰذِرُونَ﴾[6] بـ (أَلِف) بين (الحاء) و(الذال) ، وقرأ الباقون بِحَذْفها .

---

[1] الشعراء : ١٢ ، ١٣٥ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[2] الشعراء ٧٧ ، ٨٦ على الترتيب ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[3] الشعراء : ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[4] الشعراء : ١٠٨ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[5] الشعراء : ٥٢ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[6] الشعراء : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

وقرأ حفص : ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾[1] بفتح (الياء) أعني ﴿مَعِيَ﴾ ، وأَسْكَنها الباقون.

وقرأ ورش وحفص : ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[2] بفتح (الياء) ، وأَسْكَنها الباقون ، (حزب) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو الكسائي ((خَلْق الأَوَّلِين))[3] بفتح (الخاء) وإسكان (اللَّام) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿فَٰرِهِينَ﴾[4] بـ (أَلِف) بين (الفاء) و(الرَّاء) ، وقرأ الباقون بِحَذْفها .

وقرأ الحرميان وابن عامر ((كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةَ)) بفتح (التَّاء) من ((ليكة)) ها هنا وفي «ص»[5] ، وإذا ابتدؤا ابتدؤا بـ (لام) مفتوحة من غير (أَلِف) فيهما على ما في المصاحف ، وقرأ الباقون بخفض (التَّاء) و(همزة) مفتوحة قبل (الياء) وقبلها لام [٩٤/أ] التَّعريف وسقطت (أَلِف) الوصل في الإِدْرَاج فإذا ابتدؤا ابتدؤا بـ(أَلِف) الوصل مفتوحة وإسكان (اللَّام) و(الهمزة) ، ولا خِلَاف في سورة

---

[1] الشعراء : ٦٢ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[2] الشعراء : ١١٨ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[3] الشعراء : ١٣٧ ، النشر ٢/ ٣٣٦.

[4] الشعراء : ١٤٩ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

[5] الشعراء : ١٧٦ ، ص : ١٣ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

«الحِجْر»[1] وقد بين الجماعة أنّهما بِكَسْر (الفاء) و(الهمزة) وسكون (اللّام) ، وكذلك يبتدئون بـ (أَلِف) إذا ابتدؤا ، وقد تقدَّم أصل ورش في نقل الحركة .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ((نزل به الروح الآمين))[2] بتشديد (الزَّاي) ونصب الاسمين ، وقرأ الباقون بتخفيف (الزَّاي) ورفع الاسمين .

وقرأ ابن عامر ((أَوَ لَمۡ تَكُنۡ لَهُم))[3] بـ (التَّاء) ((آيَةٌ)) بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ﴿ آيَةً ﴾ [بالنصب][4] .

وقرأ نافع وابن عامر ((فَتَوَكَّلۡ عَلَى))[5] بالفاء ، وقرأ الباقون بـ (الواو) .

فيها ثلاث عشرة (ياء) إضافة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ ، وليس فيها من المحذوفات شيء .

*****

---

(1) الحجر : ٧٨ .

(2) الشعراء : ١٩٣ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

(3) الشعراء : ١٩٧ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

(4) ما بين المعقوفين في (ع) [نصبا] .

(5) الشعراء : ٢١٧ ، النشر ٢/ ٣٣٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة النمل

قد تقدَّم أصل : ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ﴾[1] .

وقرأ الكوفيون : ﴿بِشِهَابٖ قَبَسٖ﴾[2] بتنوين ﴿بِشِهَابٖ﴾ ، وقرأ الباقون بالإضافة من غير تنوين .

واختلَفوا [في الوقف][3] على ﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾[4] فكُلُّهم وقف على (الدَّال) من غير (ياء) بعدها إلَّا الكسائي فإن خَلَفًا وسورة بن المبارك رَوَيا عنه أنَّه يقف [٩٤/ب] بـ (ياء) ولم يأت عن أبي عمرو والليث في ذلك شيء ، ونحن نأخذ للكسائي بإثبات (الياء) في الوقف .

وأمَّا قوله : ﴿بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ﴾[5] فلا خِلَاف في حذف (الياء) بين القُرَّاء في الوصل والوقف إلَّا شيئًا قِيس على رواية البَزِّي في إثبات (الياء) في قوله عز وجل : ﴿ٱلصَّخۡرَ

---

[1] النمل : ٧ ، ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٤١.

[2] النمل : ٧ ، النشر ٢/ ٣٣٨.

[3] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[4] النمل : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٣٨.

[5] النازعات : ١٦ .

﴿بِٱلْوَادِ﴾[1] فأثبت (الياء) في الوقف ، وهذا قياس ليس بالصحيح .

وقرأ ورش والبزي ((أَوْزِعْنِيَ أنْ)) بفتح (الياء) ها هنا وفي «الأحقاف»[2] ، وأسكَنها الباقون .

وقرأ ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي : ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ ﴾[3] بفتح (الياء) ، وأسكَنَها الباقون .

وقرأ ابن كثير ((أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي))[4] بـ (نونين) الأُولى مفتوحة مُشَدَّدة والثانية مكسورة مُخَفَّفة ، وقرأ الباقون بـ (نون) واحدة مُشَدَّدة مكسورة .

وقرأ عاصم : ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾[5] بفتح (الكاف) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ أبو عمرو والبزي من ((سَبَأَ)) بفتح (الهَمْزَة) من غير تنوين ها هنا وفي «سبأ»[6] ، وقرأ قُنْبُل بإسكان (الهَمْزَة) [ها هنا][7] ، وهذا عند أكثر النَّحويين لحْن ، وقرأ الباقون بخفض (الهَمْزَة) فيهما ، والتَّنوِين .

---

[1] الفجر : ٩ .

[2] النمل : ١٩ ، الأحقاف : ١٥، النشر ٢/ ٣٤١.

[3] النمل : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٤١.

[4] النمل : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٣٨.

[5] النمل : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٣٨.

[6] النمل : ٢٢ ، سبأ : ١٥، النشر ٢/ ٣٣٨.

[7] ما بين المعقوفين في (ع) [وفيهما] .

وقرأ الكسائي ((أَلَا يَا اسجدوا لله))[1] بتخفيف (اللَّام) وإذا وقف وقف ((ألا يا)) وابتدأ ((اسْجُدُوا)) بِضَمِّ (الهَمْزَة) مثل ((اعبدوا)) [٩٥/أ] وما شابهه ومعناه :" أَلَا يا هؤلاء اسجدوا لله " لأنَّ ((يا)) [ياء النّداء][2] وإنَّما سقطت (الأَلِف) المضمومة من ((اسْجُدُوا)) لأنَّها (أَلِف) وصل وسقطت (الأَلِف) من ((يا)) لالتقاء السَّاكنين ، وقرأ الباقون ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ بتشديد (اللَّام) لأنَّه فعل مستقبل دخلت عليه ﴿أَلَّا﴾ ولم يريدوا النِّداء ، والوقف على ما قبله لا يصح وليس بتمام لأنَّك لو وقفت عليه كنت قد فرقت بين العامل والمعمول فيه .

وقرأ حفص والكسائي : ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[3] بـ (التَّاء) فيهما ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حمزة ((أَتُمِدُّونِّي بِمَال))[4] بـ (نون) واحدة [مُشَدَّدة مكسورة][5] وإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، وقرأ الباقون بـ (نونين) مُخَفَّفتين الأُولى مفتوحة والثَّانية مكسورة ، واختلفوا في إثبات (الياء) وحَذْفها فأثبتها ابن كثير في الحالين ، وأثبتها

---

[1] النمل : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٣٨.

[2] ما بين المعقوفين في (ع) [بالنداء] .

[3] النمل : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٣٨.

[4] النمل : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣٣٩

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [مكسورة مشددة] .

نافع وأبو عمرو في الوصل وحَذَفَاها في الوقف، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص : ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[1] بفتح (الياء) في الوصل وحَذَفها في الوقف ، هذه رواية أبي عبد الرحمن وابن سعدان عن اليزيدي ، ورواية ورش وقالون عن نافع ، وقد روىٰ الأشناني [عن حفص][2] أنَّه [٩٥/ ب] يقف بـ(الياء) ، وحَذَفها الباقون في الحالين إلَّا شيئًا رُوِي عن قُنْبُل أنَّه يثبتها في الوقف ، وكانَ [كثيرٌ][3] من القُرَّاء يختارون لأبي عمرو وقالون وحفص الإثبات في الحالين ، والوجه ما تقدَّم ذكره .

وقرأ نافع ((لِيبلونيَ أَأَشْكُر))[4] بفتح (الياء) ، وأسكَنَها الباقون .

وكلُّهم فتح : ﴿فَلَمَّا رَأَتۡهُ﴾ إلَّا ما رواه نصير عن الكسائي أنَّه يكسر [(الرَّاء)][5] كسرًا ليس بالتَّشْدِيد .

وقرأ قُنْبُل ((عَنْ سَأْقَيْهَا))[6] ، وفي « الصَّاد » ((بالسُّؤْقِ والأَعْنَاق))[7] ، وفي

---

[1] النمل : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣٣٩.

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[كثيرا] .

[4] النمل : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣٤١.

[5] ما بين المعقوفين في (ط) [الياء] وهو خطأ .

[6] النمل : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٣٩.

[7] ص : ٣٣ .

«الفتح» : ((فاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُؤْقه))[١] بـ (همزة) ساكنة بعد (السِّين) ، وقرأ الباقون بغير (همزة) ، ولم يختلف في غير الثَّلاثة .

وكان بعض القُرَّاء يأخذ لقنبل بـ (الهَمْزَة) في قوله : ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾[٢] وليس بشيء ، والنّحويون يُغَلِّطُون قنبلاً في قراءته .

وقرأ حمزة والكسائي ((لَتُبَيِّتَنّه وأهله))[٣] بـ (التَّاء) وضم [(التَّاء)][٤] الثَّانية : ((ثُمَّ لَتَقُولَنّ)) بـ (التَّاء) وضم (اللَّام) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) في الفعلين وفتح (التَّاء) و(اللَّام) فيهما .

وقرأ الكوفيون : ﴿أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ﴾[٥] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها ، (حزب) .

وقرأ أبو عمرو وهشام ((قَلِيلا مَا يَذكرون))[٦] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، وقد تقدَّم التَّشديد والتَّخفيف .

---

[١] الفتح : ٢٩ .

[٢] القيامة : ٢٩ .

[٣] النمل : ٤٩ ، النشر ٢/ ٣٣٩.

[٤] ما بين المعقوفين كررت في (ع) .

[٥] النمل : ٥١ ، النشر ٢/ ٣٣٩.

[٦] النمل : ٦٤ ، النشر ٢/ ٣٤٠.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((بَلْ أَدْرَكَ))[١] بإسكان (اللّامِ) وفتح (الهَمْزَة) [٩٦/أ] وإسكان (الدّال) من غير (أَلِف) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (اللّام) وتشديد (الدّال) وإثبات (الأَلِف) بين (الدّال) و(الرّاء) فإذا ابتدؤا ابتدؤا بِكَسْر (الأَلِف).

وقرأ ابن كثير ((ولا يَسْمَع)) بـ (الياء) وهي مفتوحة وفتح (الميم) ((الصُّمُّ)) بالرَّفْع هاهنا وفي سورة «الرُّوم»[٢] ، وقرأ الباقون بـ (التّاء) وهي مضمومة مع كسر (الميم) ﴿ٱلصُّمَّ﴾ بالنَّصب فيهما .

وقرأ حمزة ((ومَا أَنْتَ تَهْدِي العُمْيَ)) بـ (التّاء) وحَذْف (الأَلِف) وإسكان (الهَاء) هاهنا وفي «الرُّوم»[٣] ، ووقف عليهما بـ (الياء) ، وقرأهما الباقون بـ (الباء) وفتح (الهَاء) و(أَلِف) بين (الهَاء) و(الدَّال) ووقفوا ها هنا بـ (الياء) وفي «الرُّوم» بحَذْف (الياء) اتّباعًا للمصحف إلّا الكسائي فإنَّه رُوِي عنه أنَّه يقف عليهما بـ (الياء) ورُوِي عنه اتّباع المصحف ، ورَوَىٰ عنه الدُّوري أنَّه حَذَف (الياء) فيهما ، وكلُّهم خَفَض : ﴿ٱلْعُمْيِ﴾ إلّا حمزة فإنَّه نصبه .

وقرأ الكوفيون : ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾[٤] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها .

---

[١] النمل : ٦٦ ، النشر ٢/ ٣٤٠.

[٢] النمل : ٨٠ ، الروم : ٥٢ ، النشر ٢/ ٣٤٠.

[٣] النمل : ٨١ ، الروم : ٥٣ ، النشر ٢/ ٣٤٠ ، وشطب علىٰ [في الروم] في (ع) .

[٤] النمل : ٨٢ ، النشر ٢/ ٣٤٠.

وقرأ حفص وحمزة : ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾[1] بالقصر وفتح (التَّاء) ، وقرأ الباقون بالمَدّ وضَمّ (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام ((إِنَّه خبيرٌ بِمَا يَفْعَلُون))[2] [بـ (الياء)][3] ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ نافع ((مِنْ فَزَعِ يومئذ))[4] بغير تنوين في ((فَزعِ)) وفتح (الميم) من ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ، وقرأ الكوفيون بالتَّنوين [في][5] ﴿فَزَعٍ﴾ وفتح (الميم) [٩٧/ ب] من ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ، وقرأ الباقون بحَذْف التَّنوين وخَفْض (الميم) مِن ((يومِئذ)) .

وقد تقدَّم : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ في هود[6] .

وفي هذه السورة خمس ياءات إضافة وقد تقدَّم ذكرهنَّ ، ومحذوفتان وقد تقدَّم ذكرهما .

*****

---

[1] النمل : ٨٧ ، النشر ٢/ ٣٤٠.

[2] النمل : ٨٨ ، النشر ٢/ ٣٤٠.

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [بالغيب] .

[4] النمل : ٨٩ ، النشر ٢/ ٣٤١.

[5] ما بين المعقوفين في (ع) [من] .

[6] هود : ١٢٣ ، النمل : ٩٣ ، النشر ٢/ ٣٤١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة القصص

قرأ حمزة والكسائي ((ويُرَىٰ))[1] بـ (الياء) وفَتْحها وبـ (أَلِف) بعد (الرَّاء) ويميلان (الرَّاء) [ورَفَعَا][2] الثَّلاثة الأسماء التي بعدها ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) وضَمَّها وكسر [(الراء)][3] و(ياء) مفتوحة بعدها ونصبوا الأسماء الثَّلاثة التي بعدها .

وقرأ حمزة والكسائي ((عدوا وحُزْنًا))[4] بِضَمٍّ (الحاء) وإسكان (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بفتحهما .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر ((حتَّىٰ يَصْدُرَ الرّعاء))[5] بفتح (الياء) وضَمّ (الدّال) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الياء) وكسر (الدّال) .

وقد تقدَّم أصل : ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ ، و ﴿لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَنَا

---

[1] القصص : ٦ ، النشر ٢/ ٣٤١.

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[ورفعها] .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[الزاي] .

[4] القصص : ٨ ، النشر ٢/ ٣٤١.

[5] القصص : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٤١.

ٱللَّهُ ﴾ ، و ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ، و ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[١] ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ﴾ ، و ﴿قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[٢] .

واختلفوا في ((جُذْوَة))[٣] [فضَمّ][٤] (الجيم) حمزة ، وفتَحَها عاصم ، وكَسَرها الباقون .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((مِنَ الرَّهَب))[٥] بفتح (الرَّاء) و(الهاء) ، وقرأ حفص بفَتْح (الرَّاء) [٩٨/أ] وإسكان (الهَاء) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الرَّاء) وإسكان (الهَاء) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((فَذَانِّك))[٦] بتشديد (النُّون) ، وقرأ الباقون بتَخْفِيفها .

وقرأ حفص : ﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا﴾[٧] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

---

[١] الصواب ﴿ ربي أعلم ﴾ .

[٢] القصص : ٢٧ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٢٧ ، على الترتيب ، النشر ٣٤٣/٢.

[٣] القصص : ٢٩ ، النشر ٣٤١/٢.

[٤] ما بين المعقوفين في (ع)[بضم] .

[٥] القصص : ٣٢ ، النشر ٣٤١/٢ ، وهي في (ع) [الرعب] .

[٦] القصص : ٣٢ ، النشر ٣٤١/٢.

[٧] القصص : ٣٤ ، النشر ٣٤٢/٢.

ولا خِلَاف في : ﴿رِدْءًا﴾ أنَّه بسكون (الدّال) و(الهمزة) إلَّا ما حكينا عن نافع وعن حمزة إذا وقف[1] .

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾[2] برفع (القاف) ، وقرأ الباقون بجَزْمها .

وقرأ ورش : ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾[3] بإثبات (الياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفها الباقون في الحالين .

وقرأ ابن كثير ((قَالَ مُوسَىٰ))[4] بغير (واو) قبل (القاف)، وقرأ الباقون بـ (وَاو).

وقرأ نافع وحمزة والكسائي ((أنَّهم إلينا لا يَرْجِعُون))[5] بفتح (الياء) وكسر (الجيم) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح (الجيم) .

وقرأ الكوفيون : ﴿سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾[6] بِكَسْر (السِّين) وإسْكَان (الحاء)

---

[1] الإرشاد ٥٨/ أ :" قرأ نافع وحدة ﴿ ردا يصدقني ﴾ بغير همز ، نقل حركة الهمزة إلي الدال وافقه حمزة في الوقف ، وأسقطا الهمزة ".

[2] القصص : ٣٤ ، النشر ٢/ ٣٤٢.

[3] القصص : ٣٤ ، النشر ٢/ ٣٤٣.

[4] القصص : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٤٢.

[5] القصص : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٤٢.

[6] القصص : ٤٨ ، النشر ٢/ ٣٤٢.

وحَذْف [(أَلِف) بينهما][1] ، وقرأ الباقون بفتح (السِّين) وإثبات (الأَلِف) وكسر (الحاء) ، ولا خِلَاف في ﴿تَظَـٰهَرَا﴾ ، (حزب) .

قرأ نافع ((تُجْبَىٰ))[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

ووقف الكسائي في قوله ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[3] علىٰ «وي» ويبتدئ «كأنَّ الله» ، وكذلك ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ رَوَىٰ ذلك [إسماعيل][4] عن أبي عمر عن الكسائي ، وروىٰ عنه الحُلْواني [٩٨/ ب] أنَّهما موصولتان ، وبالوجهين آخذ له ، ووقف أبو عمرو علىٰ (الكاف) فيهما هذه رواية إبراهيم عن اليزيدي عن أبيه وعلىٰ أصل رواية [عبد][5] الرحمن عن اليزيدي أنَّه يتبع المصحف في الوقف ، ووقف الباقون علىٰ (النُّون) في الأوَّل وعلىٰ (الهَاء) في الثَّاني .

وقرأ حفص : ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾[6] بفتح (الخاء) و(السِّين) ، وقرأ الباقون (الخاء) وكسر (السِّين) .

وفيها اثنا عشر (ياء) إضافة ، و(ياء) محذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع)[الألف] .

[2] القصص : ٥٧ ، النشر ٢/ ٣٤٣.

[3] القصص : ٨٢ ، النشر ٢/ ٣٤٣.

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] ما بين المعقوفين في (ط)[ابن عبد] .

[6] القصص : ٨٢ ، النشر ٢/ ٣٤٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((أَوَ لَمْ تَرَوا))[1] بـ (التَّاء)، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((النَّشَأَة)) ها هنا وفي «النجم» و«الواقعة»[2] بفتح (الشِّين) و(أَلِف) ممدودة بعد (الشِّين) ، وقرأ الباقون بإسكان (الشِّين) وحَذْف (الأَلِف).

وقرأ حفص وحمزة : ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾[3] بنصب ﴿مَوَدَّةَ﴾ من غير تنوين وخفض ﴿بَيْنِكُمْ﴾ ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي برفع ((مَوَدَّةُ)) من غير تنوين وخفض ﴿بَيْنِكُمْ﴾ ، وقرأ الباقون ((مَوَدَّةً)) بالنَّصب والتَّنوين ((بَيْنَكُمْ)) نصبًا .

وقد تقدَّم أصل ﴿إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾[4] .

---

(1) العنكبوت : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

(2) العنكبوت : ٢٠ ﴿ النشأة الآخرة ﴾ ، النجم : ٤٧ ﴿ النشأة الأخرى ﴾ ، الواقعة : ٦٢ ﴿ النشأة الأولى﴾ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

(3) العنكبوت : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

(4) العنكبوت : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

وقرأ حمزة والكسائي ((لنُنْجِيَنَّه وأَهْلَه))[1] بإسكان (النُّون) وتخفيف (الجيم) ، وقرأ الباقون بفتح (النُّون) [٩٩/أ] وتشديد (الجيم) .

وقرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي ((إنَّا مُنْجُوكَ وأَهْلَك))[2] بإسكان (النُّون) وتخفيف (الجيم) ، وقرأ الباقون [بفتح][3] [النون][4] وتشديد (الجيم) .

وقرأ عاصم وأبو عمرو : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي ((ءَايَتٌ مِنْ رَبّه))[6] بالتَّوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع ، (حزب) .

وقرأ أهل الكوفة ونافع : ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾[7] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون).

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[8] بإسكان (الياء) ،

---

[1] العنكبوت : ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[2] العنكبوت : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[3] ما بين المعقوفين في (ط)[بتخفيف] .

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[5] العنكبوت : ٤٢ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[6] العنكبوت : ٥٠ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[7] العنكبوت : ٥٥ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[8] العنكبوت : ٥٥ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

وقرأ الباقون بفَتْحها .

وقرأ ابن عامر : ((إنَّ أرْضِيَ وَاسِعة))[1] بفتح (الياء) ، وأسْكَنها الباقون .

وقرأ أبو بكر ((ثمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُون))[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((لنُثْوِيَنَّهم))[3] بـ (الثَّاء) معجمة بثلاث من فوق وإسكانها وتخفيف (الواو) و(ياء) بعد (الواو) ومفتوحة من «الثَّوي» ، وقرأ الباقون بـ (الباء) معجمة بواحدة من أسفل مفتوحة وتشديد (الواو) و(همزة) بعدها من «التبوي» ، ولا خِلَاف في «النَّحْل» .

وقرأ ورش وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾[4] بِكَسْر (اللَّام) ، وقرأ الباقون [٩٩/ ب] بإسكانها .

فيها [ثلاث][5] ياءات إضافة ، وليس فيها محذوفة .

*****

---

[1] العنكبوت : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[2] العنكبوت : ٥٧ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[3] العنكبوت : ٥٨ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[4] العنكبوت : ٦٦ ، النشر ٢/ ٣٤٥ .

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الرُّوم

قرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ ﴾[1] نصبًا ، وقرأ الباقون رفعًا.

وقرأ حمزة والكسائي : ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾[2] بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بين اللفظين ، وقرأ الباقون بالفتح ، ورأيتُ كثيرًا من القُرَّاء لا يضبط تحقيق المَدّ في ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ وهو عندي موضع لا يشكل لأنَّه جار على الأصول لأنَّ الجماعة أجمَعُوا على تمكين المَدّ في (الواو) التي قبل (الهَمْزَة) ، واختَلَفوا في (الأَلِف) التي بعدها فمَنْ مدّ حرفاً لحرف مدّ (الأَلِف) ، ومن لم يَمُدّ حرفًا لحرف لم يَمُدّ (الأَلِف) ، وقد ذكر وقف حمزة في موضعة.

وقرأ أبو عمرو وأبو بكر ((ثُمَّ إِلَيه يُرْجَعُون))[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وقرأ حفص : ﴿لَأَيَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴾[4] بِكَسْر (اللَّام) التي قبل (الميم) ، وقرأ الباقون بفتحها .

---

[1] الروم : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[2] الروم : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[3] الروم : ١١ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[4] الروم : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

وقرأ ابن كثير ((ومَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا))[1] بالقصر ، وقرأ الباقون بالمَدّ من غير إفراط إفراط خلا ورش فإنَّه يفرط ، ولا خِلَاف في : ﴿وَمَآءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾[2] .

وقرأ نافع ((لِتَرْبُوا في أَمْوَال النَّاس))[3] بـ (التَّاء) وضَمَّها وإسكان [١٠٠/ أ] (الواو) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) وفتحها وفتح (الواو) .

وقرأ قُنْبُل ((لِنُذِيقَهم بَعْضَ الذي عَمِلُوا))[4] بـ (النُّون) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي:﴿إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾[5] بإثبات (الأَلِف) بين (الهمز) و(الثاء) و(أَلِف) بعد (الثَّاء) علىٰ الجمع علىٰ وزن « أفعال » ، وقرأ الباقون بالتَّوحيد وحَذْف (الألفين) ، والنَّاس في الفتح والإمالة علىٰ أصولهم.

وقرأ أبو بكر وحمزة : ﴿مِّن ضَعۡفٍ﴾ ﴿مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٍ﴾ ﴿مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ ضَعۡفًا﴾[6] بفتح بفتح (الضَّاد) في الثَّلاثة ، وقرأ الباقون بضَمِّها ، وهذا اختيار حفص ، ورواية عن

---

[1] الروم : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[2] الروم : ٣٩ .

[3] الروم : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٤٥.

[4] الروم : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٤٦.

[5] الروم : ٥٠ ، النشر ٢/ ٣٤٦.

[6] الثلاثة في الروم : ٥٤ ، النشر ٢/ ٣٤٦.

عاصم الفتح .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[1] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) ، وقرأ نافع وأهل الكوفة في «المؤمن» ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

ليس فيها (ياء) إضافة ولا محذوفة .

*****

---

[1] الروم : ٥٧، النشر ٢/ ٣٤٨.

[2] غافر : ٥٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة لقمان

قرأ حمزة ((هُدًى ورَحْمَةٌ))[١] برفع ((رَحْمَةٌ)) ، وقرأ الباقون بنصبها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾[٢] بنَصْب (الذَّال) ، وقرأ الباقون برفعها ، (حزب) .

وقرأ ابن كثير : ((يَا بُنَيْ لَا تُشْرِك بِالله))[٣] [١٠٠/ ب] بإسكان (الياء) والتَّخفيف ، وقرأ حفص بفتحها والتَّشديد ، وقرأ الباقون بكسرها والتَّشديد .

وقرأ حفص : ﴿ يَـٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾[٤] بفتح (الياء) والتَّشديد ، وقرأ الباقون بكسرها والتَّشديد .

وقرأ قُنْبُل ((يَا بُنَيْ أَقِمِ الصَّلاة))[٥] بالإسكان والتَّخفيف ، وقرأ حفص والبزِّي بالفتح والتَّشديد ، وقرأ الباقون بكسرها والتَّشديد .

---

[١] لقمان : ٣ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

[٢] لقمان : ١١ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

[٣] لقمان : ١٣ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

[٤] لقمان : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

[٥] لقمان : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾[1] بحَذْف (الأَلِف) وتشديد (العَيْن) ، وقرأ الباقون [بإثبات (الأَلِف)][2] [وتخفيف (العين)][3].

وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص : ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ﴾[4] بفتح (العَيْن) وضَمّ (الهَاء) علىٰ الجمع ، وقرأ الباقون بإسكان (العَيْن) و(الهاء) و(تاء) منصوبة مُنَونة في إدراج علىٰ التَّوحيد .

وقرأ أبو عمرو ((والبَحْرَ يَمُدّه))[5] بنصب (الرَّاء) ، وقرأ الباقون برفعها .

ليس فيها (ياء) إضافة ، ولا محذوفة .

*****

---

[1] لقمان : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[بالإثبات] .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[والتخفيف] .

[4] لقمان : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٤٨.

[5] لقمان : ٢٧ ، النشر ٢/ ٣٤٩.



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة السجدة

قرأ نافع وأهل الكوفة : ﴿أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾[1] بفتح (اللّام) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ حمزة ((ما أُخۡفِيَ لهم))[2] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها . [١٠١/ أ]

وقرأ حمزة والكسائي ((لِمَا صَبَرُوا))[3] بِكَسْر (اللّام) وتخفيف (الميم) ، وقرأ الباقون بفتحها وتشديد (الميم).

ليس فيها (ياء) إضافة ، ولا محذوفة .

*****

---

[1] السجدة : ٧ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[2] السجدة : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[3] السجدة : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب

قرأ أبو عمرو ((وكان الله بما يعملون خبيرا)) و((بما يعملون بصيرا))[1] بـ (الياء) ، وقرأهما الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ بـ (الهمز) وإثبات (الياء) بعد (الهَمْزَة) ها هنا وفي «المجادلة» و«الطلاق»[2] ، وقرأ قُنْبُل وقالون بـ (الهمز) وحَذْف (الياء) ، وقرأ البَزِّي وأبو عمرو بـ (ياء) ساكنة في مكان (الهَمْزَة) ، وقرأ ورش عن نافع بـ (ياء) مكسورة في مكان (الهَمْزَة) ، وكُلُّهم مدّ (الأَلِف) إلَّا ورشًا .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((تَظَّهَرُون))[3] بفتح (التَّاء) وتشديد (الظَّاء) و(الهاء) وفتحها وحَذف (الأَلِف) ، وقرأ ابن عامر بفتح (التَّاء) وتشديد (الظاء) وإثبات (الأَلِف) وتخفيف (الهَاء) وفتحها ، وقرأ عاصم بِضَمِّ (التَّاء) وإثبات (الأَلِف) وتخفيف (الظَّاء) و(الهاء) وكسر (الهَاء) ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح (التَّاء) وإثبات (الأَلِف) والتَّخفيف وفتح (الهَاء) ، ولا خِلَاف [١٠١/ ب] ها هنا في (التَّاء) ، ويأتي اختلافهم في «المجادلة» في موضعه .

---

[1] الأحزاب : ٢ ، ٩ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[2] الأحزاب : ٤ ، المجادلة : ٢ ، الطلاق : ٤.، النشر ٢/ ٣٤٩

[3] الأحزاب : ٤ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

وقرأ حمزة وأبو عمرو : ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾ ، و ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾ ، ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾[1] بحذف (الألِف) في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو بكر وابن عامر بإثباتها في الحالين ، وقرأ الباقون بإثباتها في الوقف وحَذَفَها في الوصل ، ولم يختلف في غير الثَّلاثة .

وقرأ حفص : ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾[2] بِضَمٍّ (الميم) الأُولى ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ الحرميان ((لأَتَوْهَا))[3] بالقَصْر ، وقرأ الباقون بالمَدّ .

وقرأ عاصم : ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ بِضَمٍّ (الهَمْزَة) ها هنا وفي موضعين في الممتحنة[4] ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ ابن كثير وابن عامر ((نُضَعِّفْ لَهَا العَذَاب))[5] بـ (النُّون) وكسر (العَيْن) مع التَّشديد وحَذْف (الأَلِف) ((العَذَابَ)) نصبًا ، وقرأ أبو عمرو بـ (الياء) وفتح (العَيْن) والتَّشديد أيضًا ورفع ﴿العَذَابُ﴾ وقرأ الباقون بـ (الياء) وإثبات (الأَلِف) وفتح (العَيْن) مع التَّخْفيف ورَفْع ﴿العَذَابُ﴾.

---

[1] الأحزاب : ١٠ ، ٦٦، ٦٧ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[2] الأحزاب : ١، ٣ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[3] الأحزاب : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[4] الأحزاب : ٢١ ، الممتحنة : ٤ ، ٦ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

[5] الأحزاب : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٤٩.

ولا خِلَاف في ﴿وَمَن يَقْنُتْ﴾[1] أنَّه بـ (الياء) ، (حزب) .

وقرأ حمزة والكسائي ((ويَعْمَلْ صَالِحًا يؤتها))[2] بـ (الياء) فيهما ، وقرأ الباقون الأُولى بـ (التَّاء) والثَّانية بـ (النُّون) .

وقرأ نافع وعاصم : ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [١٠٢/أ]﴾[3] بفتح (القاف) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ أهل الكوفة [وهشام][4] : ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ عاصم : ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[6] بفتح (التَّاء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ أبو عمرو ((لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاء))[7] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ ابن عامر ((سَادَاتِنَا وكُبَرَاءنا))[8] بإثبات (الألِف) بعد (الدّال) وكسر

---

[1] الأحزاب : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

[2] الأحزاب : ٣١ .

[3] الأحزاب : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] الأحزاب : ٣٦ .

[6] الأحزاب : ٤٠ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

[7] الأحزاب : ٥٢ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

[8] الأحزاب : ٦٧ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

(التَّاء) علىٰ الجَمْع وهو في موضع نصب ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) ونصب (التَّاء) .

وقرأ عاصم : ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾[1] بـ (الباء) ، وقرأ الباقون بـ (الثَّاء) .

ليس فيها (ياء) إضافة ، ولا محذوفة .

*****

[1] الأحزاب : ٦٨ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة سبأ

قرأ نافع وابن عامر ((عَالِمُ الغَيْب))[1] بالرَّفْع [وتقدمة][2] (الأَلِف) علىٰ (اللَّام) وتخفيف (اللَّام) وكسرها ، وقرأ ابن كثير [المكي][3] وأبو عمرو وعاصم بالخفض ، ووافقوهما علىٰ تقدمة (الأَلِف) علىٰ وزن (فاعل) ، وقرأ حمزة والكسائي بالخفض ، وتشديد (اللَّام) وتقدمتها علىٰ (الأَلِف) .

وقد تقدَّم ﴿يَعْزُبُ﴾[4] .

ولا خِلَاف ها هنا في : ﴿وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ﴾[5] أنَّهما بالرَّفْع .

وقرأ ابن كثير وحفص : ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾[6] برفع (الميم) ها هنا وفي سورة «الجاثية»[7] ، وقَرَأَهما [١٠٢/ ب] الباقون بالخفض .

---

[1] سبأ : ٣ ، النشر ٢/ ٣٢٠.

[2] ما بين المعقوفين في (ع)[ويقدمة] ، وهو تصحيف .

[3] ما بين المعقوفين من (ط) .

[4] أي في سورة يونس ، سبأ : ٣ ، النشر ٢/ ٣٥٠ .

[5] سبأ : ٣ .

[6] سبأ : ٥ ، الجاثية : ١١ ، النشر ٢/ ٣٥٠ .

[7] سبأ : ٥ .

وقرأ حمزة والكسائي ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ... أَوْ نُسْقِطْ﴾[1] بـ (الياء) في الثَّلاث ، وقَرَأَهن [الباقون][2] بـ (النُّون) ، وقد تقدَّم الإدغام في بابه .

وقرأ أبو بكر ((ولسُلَيْمَانَ الرِّيحُ))[3] برفع (الحاء) ، وقرأ الباقون بنصبها ، ولم يُخْتَلف في غيره .

وقرأ [ابن كثير][4] : ﴿كَالْجَوَابِ﴾[5] بإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، وأثبتها أبو عمرو وورش في الوصل وحَذَفَاها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الوصل والوقف .

وقرأ حمزة : ((مِنْ عِبَادِيْ الشَّكُور))[6] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها.

وقرأ ابن ذكوان ((مِنْسَأْته))[7] بهمزة ساكنة بين (السِّين) و(التَّاء) ، وهذه القراءة غَلَط من ابن ذكوان عند أهل العربية لِمَا شرطنا في صدر كتابنا أنَّ تاء التَّأنيث المنقلبة في الوقف (هاء) لا يكون ما قبلها إلَّا مفتوحًا و(ألفًا) في نيَّة حركة ، وقد

---

(1) سبأ : ٩ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

(2) ما بين المعقوفين في (ط) [الباقين] .

(3) سبأ : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٥٠.

(4) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(5) سبأ : ١٣ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

(6) سبأ : ١٣ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

(7) سبأ : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

حكىٰ بعض النَّحويين أنَّهم [يسكِّنون][1] ما قبلها في قولك « هنتان » ، و« منتان » يريدون [تثنية][2] « هِنه » و« مِنه » ولا يسكِّنُونها في التَّوحيد ، وقرأ نافع وأبو عمرو بإبدال (الهَمْزَة) (ألفًا) ساكنة ، وهذا البدل علىٰ غير قياس .

فإنْ قال قائل : إنَّ (الهَمْزَة) في قراءة نافع وأبي عمرو بين بين ؟ ، قيل له : [أحلت][3] للرّواية ولأنَّ الذين رَوَوْها أيضًا قالوا [١٠٣/أ] بترك الهمز ولم يزيدوا واستشهدوا علىٰ قراءتها بقول الشَّاعر :

إذا [دَبَبْتَ][4] عَلَىٰ المِنْسَاةِ مِنْ هَرَمٍ فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ والغَزَلُ[5]

ولو حُقِّقَت (الهَمْزَة) ها هنا لانكسر البيت ، و(همزة) بين بين بزنتها مُحَقَّقَة ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بين (السِّين) و(التَّاء) ، وهذه رواية هشام والتَّغلبي عن ابن ذكوان ، وما تقدَّم ذكره عن ابن ذكوان فهي رواية الأخفش وعليها الدمشقيون ، وقد تقدَّم وقف حمزة في بابه .

---

(1) ما بين المعقوفين في (ع) [سيكنون].

(2) ما بين المعقوفين في (ع)[ينتبه] .

(3) ما بين المعقوفين في (ط)[أخَلَّت] .

(4) ما بين المعقوفين في (ط) [دنيت] .

(5) البيت لم يعرف قائلة ، وهو من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/ ١٤٥ ، وقد روي : « من كبر » والمنساة : العصا : ينسأ بها ، يهمز ولا يهمز ، وأبدلوا إبدالا كليا ، تفسير الطبري ٢٠/ ٣٧١ ، واللباب في علوم الكتاب ١٣/ ١٣٢ ، الصحاح ٦/ ٢٥٠٩ ، تاج العروس ١/ ٢٣٧ .

وقرأ حفص وحمزة ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ ﴾[1] بإسكان (السِّين) وحَذْف (الأَلِف)[2] وفتح (الكاف) على التَّوحيد ، وقرأ الكسائي مثلهما إلَّا أنَّه كسر (الكاف) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) وكَسْر (الكاف) على الجمع .

وقد تقدَّم التَّثْقِيل والتَّخفيف في (الأكل)[3] ، وقراءة الجماعة بتنوين (اللَّام) من ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ إلَّا أبا عمرو فإنَّه أضافه ولم يُنَوّن (اللَّام) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَهَلْ نُجَزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾[4] بـ (النُّون) وكسر (الزَّاي) و(ياء) بعدها ، ﴿إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ بنصب (الرَّاء) ، وقرأ الباقون : ((وَهَلْ يُجَازَىٰ)) بـ (الياء) وفتح (الزَّاي) و(أَلِف) بعدها ((إلَّا الكَفورُ)) رفعا .

وقرأ أبو عمرو وابن كثير وهشام [١٠٣/ ب] ((بَعِّد بَيْنَ))[5] بحَذْف (الأَلِف) وتشديد (العَيْن) ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) والتَّخفيف .

وقرأ أهل الكوفة :﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ﴾[6] بتشديد (الدّال) ، وقرأ الباقون

---

(1) سبأ : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٥١.

(2) في (ع) :[آلاف].

(3) سبأ : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٥١.

(4) سبأ : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٥١.

(5) سبأ : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٥١.

(6) سبأ : ٢٠ .

مُخَفَّفا .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ((إِلَّا لِمَنْ أُذِنَ لَه))[١] بِضَمٍّ (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن عامر ((حَتَّىٰ إِذَا فَزَعَ عَنْ قُلُوبِهِم))[٢] بفتح (الفاء) و (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الفاء) وكَسْر (الزَّاي) ، ولا خِلَاف في التَّشديد ، (حزب) .

وقرأ حمزة ((وَهُمْ فِي الغُرْفَة آمِنُون))[٣] بالتَّوحيد وإسكان (الرَّاء) ، وقرأ الباقون [علىٰ الجَمْع][٤] وضمّ (الرَّاء) .

وأثبت ورش (الياء) في : ﴿نَكِيرِ﴾[٥] في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفها الباقون في الحالين .

وقد تقدَّم أصل : ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ و﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾[٦] .

وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص : ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾[٧] بـ (وَاو) مضمومة بعد

---

[١] سبأ : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٥١.

[٢] سبأ : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

[٣] سبأ : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

[٤] ما بين المعقوفين في (ط)[بالجمع] .

[٥] سبأ : ٤٥ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

[٦] سبأ : ٤٧ ، ٥٠ ، النشر ٢/ ٣٥٢ .

[٧] سبأ : ٥١ .

(الأَلِف) ، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بعد (الأَلِف) فإذا [وقف][1] حمزة وقف عليها بين بين ، وقد قيل : إنَّه يقف عليها بـ (وَاو) محضة لأنَّ أصله (الواو) ، وإنَّما أبدلت همزة لانضمامها مثل : « وجوه » ، و« أجوه » و« أقتت » ، و« وقتت » ، فإذا وقف ردَّها إلى أصلها [١٠٤/ أ] والدَّليل على أنَّ أصلها (الواو) وأنَّها من : «ناش ينوش» كما قال :

وهي تَنُوشُ [الحَوْضَ نَوْشًا][2] منْ عَلَا [نَوْشًا بِهِ][3] تَقْطَع أَجْوَازَ الفَلَا[4]

والوجه ما تقدَّم ، وقد زعم قوم أنَّه إذا هُمز أُرِيد به [الإيطاء][5] ، وإذا ترك (هَمْزُه) أريد به : التَّناول ، والاجتماع ، والمقاربة ، وكلٌّ قد ذهب مذهبًا ، والتَّناول أليق لمعنى الآية .

فيها ثلاث ياءات إضافة ومحذوفتان .

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط)[وقفت] .

[2] ما بين المعقوفين في (ط)[الحوض نوعا] ، وفي (ع) [أحوض نوشا] .

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[ونشابه] .

[4] البيت من الرجز ، ووفي اللسان في مادة (علا) أنه لأبي النجم الراجز ، ونسبه في مادة (نوش) لغيلان بن حريث ، ونسبة في تاج العروس له كذلك ١٧/ ٤٣١ ، وهو كذلك في مجاز القرآن لأبي عبيد وجعله شاهد لمن لم يهمز التناوش وجعله من نشت تنوش ، تفسير الطبري ٢٠/ ٤٢٦ .

[5] ما بين المعقوفين في (ع) [الإبطاء] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة فاطر

قرأ حمزة والكسائي ((هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيرِ الله))[١] بخفض (الرَّاء) ، وقرأ الباقون برفعها .

وقرأ أبو عمرو ((كَذَلِك يُجْزِي كُلَّ كَفُور))[٢] بـ (الياء) وضَمَّها وفتح (الزَّاي) و(أَلِف) بعدها ((كلُّ)) رفعًا ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) وفتحها وكسر (الزَّاي) و(ياء) بعدها ((كلَّ)) نصبًا .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر ((بَيِّنَاتٍ مِنْه))[٣] جماعة ، وقرأ الباقون ﴿بينت﴾ واحدة .

و[قرأ][٤] حمزة ((ومَكْرَ السَّيِّئْ))[٥] بإسكان (الهَمْزَة) فإذا وَقَف عليها أبدلها (ياء) حكى بعض القُرَّاء عنه حَذْفها في الوقف وليس بشيء ، وقرأ الباقون بخفض (الهَمْزَة) .

---

[١] فاطر : ٣ ، النشر ٢/ ٣٥٢.

[٢] فاطر : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣٥٣.

[٣] فاطر : ٤٠ ، النشر ٢/ ٣٥٤.

[٤] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٥] فاطر : ٤٣ ، النشر ٢/ ٣٥٤.

والنَّاس علىٰ أصولهم في باب (الهمز) في قوله ﴿ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾[1] في الهمزتين إذا كانت الأُولىٰ [١٠٤/ ب] مضمومة والثانية مكسورة ، ولم يُسَكِّن [أحد فيها][2] (الهَمْزَة) .

وقد تقدَّم أصـل : ﴿نَكِيرِ ﴾[3] .

ليس فيها (ياء) إضافة ، وفيها (ياء) محذوفة .

*****

---

(1) فاطر : ٤٣ ، النشر ٢/ ٣٥٤.

(2) ما بين المعقوفين في (ط) [فيها أحد فيها] .

(3) فاطر : ٢٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة يس[1]

قرأ أبو بكر وحمزة الكسائي بإمالة (الياء) وفتحها الباقون .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر والكسائي بإدغام (النُّون) من هجا ﴿يسٓ﴾[2] في (الواو) من ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ، وكذلك في ((نون والقلم))[3] ، وقرأ ورش بالإدغام هاهنا والإظهار في ((نون والقلم)) ، وهذا الصَّحيح عن ورش ، وقرأ الباقون بالإظهار في السُّورتين .

وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي : ﴿ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[4] بنصب (اللَّام) ، وقرأ الباقون برفعها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾[5] بفتح (السِّين) فيهما ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

---

(1) ما بين المعقوفين [صلى الله عليه وسلم] سقط من (ع) ، وهو الصواب لأن (يس) حرفان وليسا اسما لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(2) يس : ١ ، النشر ٢/ ٣٥٤.

(3) القلم : ١ .

(4) يس : ٥ .

(5) يس : ٩ ، النشر ٢/ ٣١٦.

وقرأ أبو بكر ((فَعَزَزْنَا بِثَالِث))[1] بالتَّخْفيف ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد .

وقرأ حمزة ((وَمَالِيْ لَا أَعْبُدُ))[2] بإسكان (الياء) وفتحها الباقون .

وأثبت ورش (الياء) في ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾[3] في الوصل وحذفها في الوقف ، وحذفها الباقون في الحالين .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في : ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ و﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ ، (حزب) .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِم))[4] بحذف (الهَاء) التي بعد (التَّاء) ، وقرأ [١٠٥/ أ] الباقون بإثباتها .

ولا خلاف في قوله : ﴿مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ﴾[5] .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ﴾[6] نصبًا ، وقرأ الباقون رفعًا .

وقرأ نافع وابن عامر ((أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّاتِهِمْ))[7] بإثبات (الأَلِف) وكسر (التَّاء)

---

[1] يس : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٥٤.

[2] يس : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٥٧.

[3] يس : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٥٧.

[4] يس : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٥٤

[5] يس : ٧١ .

[6] يس : ٣٩ ، النشر ٢/ ٣٥٤ .

[7] يس : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٥٤.

علىٰ الجمع ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) ونَصْب (التَّاء) علىٰ التَّوحيد .

وقرأ حمزة ((يَخْصِمُونَ))[١] بفتح (الياء) وإسكان (الخاء) وتخفيف (الصَّاد) ، وقرأ ورش وهشام وابن كثير بفتح (الياء) و(الخاء) وتشديد (الصَّاد) ، وقرأ قالون بفتح (الياء) وتشديد (الصَّاد) واختلاس حركة (الخاء) ، واختُلِف عن أبي عمرو فرُوِي عنه مثل قالون ، ورُوِي عنه مثل ورش ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وكسر (الخاء) وتشديد (الصَّاد) .

وقرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾[٢] بِضَمِّ (الغَين) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ حمزة والكسائي ((في ظُلَل))[٣] بِضَمِّ (الظاء) وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الظاء) وإثبات (الأَلِف) بين (اللّامين) .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : [((جُبْلاً كَثِيرًا))[٤] بِضَمِّ][٥] (الجيم) وإسكان (الباء) وتخفيف (اللَّام) ، وقرأ نافع وعاصم : ﴿جِبِلًّا﴾ بِكَسْر (الجيم) و(الباء)

---

[١] يس : ٤٩ .

[٢] يس : ٥٥ .

[٣] يس : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٥٦.

[٤] يس : ٦٢ ، النشر ٢/ ٣٥٦.

[٥] ما بين المعقوفين في (ط)[بكسر] .

وتشديد (اللَّام) ، وقرأ الباقون بِضَمٍّ (الجيم) و(الباء) والتَّخْفيف .

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[1] بِضَمٍّ (النُّون) الأُولى وفتح الثَّانية وتشديد (الكاف) و [١٠٥/ب] كَسْرها ، وقرأ الباقون بفتح (النُّون) الأُولى وإسكان الثَّانية وضمّ (الكاف) والتَّخفيف .

وقرأ نافع وابن عامر ((لِتُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا))[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) ها هنا وفي «الأحقاف»[3] ، إلَّا أنَّ البَزِّي يقرأ في « الأحقاف » مثل نافع بـ (التَّاء) .

وفيها ثلاث ياءات إضافة ، و(ياء) محذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

*****

---

[1] يس : ٦٨ .

[2] يس : ٧٠ ، النشر ٢/ ٣٥٥ .

[3] الأحقاف : ١٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والصافات

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿بِزِينَةٍ﴾[1] بالتَّنوين ، وقرأ الباقون بغير تنوين ، ونصب أبو بكر ((الكَوَاكِبَ)) وخَفَضَه الباقون .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾[2] بتشديد (السِّين) و(الميم) ، وقرأ الباقون بإسكان (السِّين) وتخفيف (الميم) .

وقرأ حمزة والكسائي ((بَلْ عَجِبْتُ))[3] بِضَمِّ (التَّاء) ، و[قرأ][4] الباقون بفتحها.

وقرأ حمزة والكسائي ((ولا هُمْ عَنْهَا يَنْزِفُون))[5] بِكَسْر (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بفتحها ، وقرأ الكوفيون بِكَسْر (الزَّاي) في سورة «الواقعة»[6] ، وقرأ الباقون بفتحها .

---

[1] الصافات : ٦ ، النشر ٢/ ٣٥٧.

[2] الصافات : ٨ ، النشر ٢/ ٣٥٧ .

[3] الصافات : ١٢ ، ألنشر ٢/ ٣٥٧.

[4] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[5] الصافات : ٤٧ ، النشر ٢/ ٣٥٨.

[6] الواقعة : ١٩ .

وأثبت ورش (الياء) في : ﴿لَتُرْدِينِ﴾[1] في الوصل وحَذَفَها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ حمزة ((يُزِفُّون))[2] بِضَمِّ (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقد تقدَّم أصل ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ ، و ﴿أَنِّيَ أَذْبَحُكَ﴾ ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[3] .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَٱنظُرْ مَاذَا تُرِي))[4] بِضَمِّ (التَّاء) [١٠٦/أ] وكسر (الرَّاء) و(ياء) بعدها ، وقد تأوَّل قوم أنَّ (الياء) ممالة ، وهذا خطأ منهم و(الرَّاء) مكسورة لأنَّ حُذَّاق القُرَّاء رَوَوا ذلك بِكَسْر (الرَّاء) وقالوا : إنَّ الفعل رباعي وهذا لقلَّة عِلْم هؤلاء الذين تأوَّلوا الإمالة لأنَّهم لا يُفَرِّقون بين الثُّلاثي والرُّباعي من الأفعال ، وقرأ الباقون بفتح (التَّاء) و(الرَّاء) و(أَلِف) بعدها .

وأمال أبو عمرو ، وقرأ ورش بين اللفظين .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[5] بنصب الثَّلاثة الأسماء ، وقرأ الباقون برفعها .

---

[1] الصافات : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٦٢.

[2] الصافات : ٩٤ ، النشر ٢/ ٣٥٨.

[3] الصافات : ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٠٢ ، النشر ٢/ ٣٦٢ ، ٣٦١.

[4] الصافات : ١٠٢ ، ٢/ ٣٥٨.

[5] الصافات : ١٢٦ ، النشر ٢/ ٣٦١.

وقرأ نافع وابن عامر ((سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِين))[1] بفتح [الهمزة][2] و(أَلِف) بعدها وخفض (اللَّام) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الهَمْزَة) وإسكان (اللَّام) من غير (أَلِف) ، (حزب) .

وهي على هذه القراءة موصولة وعلى الأُولى مفصولة .

ولا خِلَاف في ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ ﴾[3] فيما قرأت به .

فيها (ياء) محذوفة ، وثلاث ياءات إضافة ، وقد تقدَّم ذكرهن .

*****

---

[1] الصافات : ١٣٠ ، النشر ٢/ ٣٦١.

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[3] الصافات : ١٢٣ ، النشر ٢/ ٣٦٠.



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة ص

قرأت الجماعة : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[1] بفتح (التَّاء) في الوصل ، ووقف الكسائي : ((ولاه)) بـ (الهاء) ، ووقف الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((مَا لَهَا مِنْ فُوَاق))[2] بِضَمِّ (الفاء) ، وقرأ الباقون بفتحها.

وفتح حفص (الياء) من قوله : ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ، و ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾[3] وأسكنهما [١٠٦/ ب] الباقون .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في : ﴿إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾ ، وأصل : ﴿مِنْ بَعْدِيَ﴾[4] .

وقرأ حمزة ((مَسَّنِيْ الشَّيطَان))[5] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير ((واذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيم))[6] بفتح (العَيْن) وإسكان (الباء)

---

[1] ص : ٣ ، النشر ٢/ ١٥٠.

[2] ص : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٦٢.

[3] ص : ٢٣ ، ٦٩ ، النشر ٢/ ٣٦٣.

[4] ص : ٣٢ ، ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٦٣.

[5] ص : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٦٣.

[6] ص : ٤٥ ، النشر ٢/ ٣٦١.

وحَذَف (الأَلِف) علىٰ التَّوحيد ، وقرأ الباقون بِكَسْر (العَيْن) وفتح (الباء) وإثبات (الأَلِف) جمعًا .

وقرأ نافع وهشام ((بِخَالِصَةِ ذِكْرَىٰ الدَّار))[١] مضافًا بغير تنوين في ((خالصة)) ، وقرأ الباقون بالتَّنْوِين .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ الحِسَاب))[٢] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾[٣] بتشديد (السِّين) ها هنا ، وفي «التساؤل» ﴿حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾[٤] ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

وقرأ أبو عمرو ((وأُخَر مِنْ شَكْلِهِ))[٥] بِضَمِّ (الهَمْزَة) من غير (واو) بعدها ، وقرأ الباقون بفتح (الهَمْزَة) و(أَلِف) بعدها .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ((مِنَ الأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُم))[٦] بوصل

---

[١] ص : ٤٦ ، النشر ٢/ ٣٦١.

[٢] ص : ٥٣ ، النشر ٢/ ٣٦٢.

[٣] ص : ٥٧ ، النشر ٢/ ٣٦٢.

[٤] النبأ : ٢٥.

[٥] ص : ٥٨، النشر ٢/ ٣٦٢.

[٦] ص : ٦٢ ، النشر ٢/ ٣٦٢.

[(الأَلِف)][1] من ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾ وإذا ابتدؤا ابتدؤا بالكسر ، وقرأ الباقون بفتح (الأَلِف) في الوصل والوقف علىٰ الاستفهام .

وقرأ نافع ((لَعْنَتِيَ إلىٰ يومِ الدِّين))[2] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾[3] برفع (القاف) في الأُولىٰ ونصبها [١٠٧/ أ] الباقون ، ولا خِلَاف في نصب الثَّاني .

فيها ست ياءات إضافة ، وليس فيها من المحذوفات شيء .

*****

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] ص : ٧٨ ، النشر ٢/ ٣٦٢.

[3] ص : ٨٤ ، النشر ٢/ ٣٦٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الزمر

قرأ الحرميان وحمزة ((أَمَنْ هُوَ قَانِت))[1] بتخفيف (الميم) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقد تقدَّم أصل الياءات في ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ ، و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[2] .

وأَجْمع من ذكرنا في كتابنا هذا على حذف (الياء) في الوصل والوقف من : ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ﴾[3] إلَّا أبا عمرو فإنَّه اختلف عنه في الوصل فروى عبد الرحمن عن أبيه فتح (الياء) في الوصل وكان أبو بكر بن مجاهد يَخْتار حَذْفها من طريق الدُّوري ، وبالوجهين أخذ ، ولا خِلَاف عنه في الوقف أنَّه يحذف ، وقد ذكر بعض القُرَّاء أنَّ من فتحها وقف عليها وليس بشيء[4] .

---

[1] الزمر : ٩ ، النشر ٢/ ٣٦٣ .

[2] الزمر : ١١ ، ١٣، النشر ٢/ ٣٦٥

[3] الزمر : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٦٣.

[4] انظر إرشاد ابن غلبون ١٣١/ أ وقال :" فمن فتح هذه الياء وقف بالياء إلا ما عرفتك من رواية الأعشى عن أبي بكر أنه يفتح الياء ، ويقف بغير ياء ، ومن أسكن وقف بغير ياء اتباعاً للمصحف ، لأنها في المصحف بغير ياء ".

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((وَرَجُلاً سَالِمًا لِرَجُل))[1] بـ (أَلِف) بعد (السِّين) وكسر (اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتح (اللَّام) وحذف (الألِف) ، (حزب) .

وقرأ حمزة والكسائي ((بِكَافٍ عِبَادَة))[2] بِكَسْر (العَيْن) وفتح (الباء) وإثبات (الأَلِف) على الجمع ، وقرأ الباقون بفتح (العَيْن) وإسكان (الباء) وحذف (الأَلِف) على التوحيد .

وقرأ حمزة ((إنْ أَرَادَنِيْ الله بِضُر))[3] بإسكان (الياء) ، وفتحها الباقون .

وقرأ أبو عمرو ((كَاشِفَاتٍ ضُرَّه)) و((مُمْسِكَاتٍ رَحْمَتَه))[4] [١٠٧/ ب] بتنوين ((كَاشِفَاتٍ)) و((مُمْسِكَاتٍ)) ونصب (الرَّاء) من ((ضُرَّه)) و(التَّاء) من ((رَحْمَتَه)) ، وقرأ الباقون بحذف التَّنوين وخفض [(الرَّاء)][5] و(التَّاء) من ﴿ضُرِّهِۦ﴾ و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَيُمْسِك التي قُضِيَ عَلَيْهَا المَوْت))[6] بِضَمِّ (القاف) وكسر (الضَّاد) و(ياء) مفتوحة بعدها ، ورَفْع ((الموتُ)) ، وقرأ الباقون بفتح

---

[1] الزمر : ٢٩ .

[2] الزمر : ٣٦ ، النشر ٢/ ٣٦٣.

[3] الزمر : ٣٨ ، النشر ٣/ ٣٦٤.

[4] الزمر : ٣٨ ، النشر ٢/ ٣٦٥.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[6] الزمر : ٤٢ ، النشر ٢/ ٣٦٤.

(القاف) و(الضَّاد) و(أَلِف) بعدها ، ونَصْب ((الموتَ)).

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : ((قُلْ يا عِبَادِيْ الذين أَسْرَفُوا))[١] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((بِمَفَازَاتِهِم))[٢] بـ (أَلِف) بين (الزَّاي) و(التَّاء) على الجمع ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) على التَّوحيد .

وقرأ نافع ((تَأْمُرُونِي))[٣] بـ (نون) واحدة مُخَفَّفة وفتح [(الياء)][٤] ، ووافقه ابن كثير على فتح (الياء) [وتشديد][٥] (النُّون) ، ولم يفتح (الياء) غيرهما ، وقرأ ابن عامر بنوين الأُولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وقرأ الباقون بتشديد (النُّون) وإسكان (الياء) .

وقرأ الكوفيون : ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾[٦] في موضعين ها هنا ، وفي «التساؤل» . ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَآءُ﴾[٧] بتخفيف (التَّاء)[٨] ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد .

فيها خمس ياءات إضافة ومحذوفة ، وقد تقدَّم ذكرهنّ .

---

[١] الزمر : ٥٣ ، النشر ٢/ ٣٦٥ .

[٢] الزمر : ٦١ ، النشر ٢/ ٣٦٤.

[٣] الزمر : ٦٤ ، النشر ٢/ ٣٦٤.

[٤] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٥] ما بين المعقوفين ي (ط)[وشدد] .

[٦] الزمر : ٧١ ، ٧٣ ، النشر ٣/ ٣٦٥.

[٧] النبأ : ١٩ .

[٨] أي وقرأ الكوفيون كذلك ، النشر ٢/ ٣٦٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المؤمن[1]

قد [١٠٨/أ] تقدَّم [ذكر][2] ﴿حمٓ﴾[3] في باب الإمالة .

وقرأ ابن كثير ((يَوْمَ التَّلاقِي)) ، و((يَوْمَ التَّنَادي))[4] بإثبات (الياء) في

---

[1] اشتهرت السورة بهذا الاسم وبسورة (حم المؤمن) وعنونت به في كثير من مصاحف أهل الشرق والغرب ، وورد تسميتها في السنة به في مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الترمذي (٢٨٨٤) :" من قرأ حم المؤمن .. " ، وورد في كلام الصحابة كذلك في مثل قول ابن عباس رضي الله عنهما كما في الدر المنثور ٧/ ٢٦٨ :" نزلت حم المؤمن بمكة " ، وعنونت به في الكثير من كتب التفسير كالطبري ١١/ ٣٧ ، والماوردي ٥/ ١٤١ وغيرهما كثير ، ومن أسمائها كذلك : " سورة غافر " وهو الاسم الذي اشتهرت به وعنونت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير ، قال ابن عاشور في تفسيره ٢٢/ ٥٧ :" وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب " ، وسميت به لذكره في بداية السورة كصفة من صفات الله تعالى ، ومن أسمائها الاجتهادية " سورة الطول " سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كتفسير ابن الجوزي ٧/ ٢٠٤ ، والألوسي ٢٣/ ٣٩ ، وغيرهما وسميت به لذكر هذه الكلمة في السورة ، والطول الفضل والمن ، ومن أسمائها : سورة حم الأولى ، انفرد به في البصائر ١/ ٤٠٩ وعلل ذلك بأنها أول ذوات الحواميم .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[3] غافر : ١ .

[4] غافر : ١٥ ، ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

الوصل والوقف ، وأثبتهما [ورش][1] في الوصل وحَذَفَهما في الوقف ، وحَذَفَهما الباقون في الحالين.

وقرأ نافع وهشام ((والذين تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ))[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ ابن عامر ((كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّة))[3] بالكاف على المخاطبة ، وقرأ الباقون ﴿ منهم ﴾ [بـ (الهاء)][4] .

[وفتح][5] ابن كثير (الياء) : من ((ذَرُونِيَ أَقْتُل)) ، و ((ادْعُونِيَ أَسْتَجِب لَكُم))[6] ، وأسكنها [الباقون][7] في هذه السورة.

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[8] ثلاثة مواضع ، و ﴿لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ﴾ ، و ﴿أَمْرِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾[9] فقد تقدَّم

---

[1] ما بين المعقوفين في (ط) [وصل] .

[2] غافر : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٦٥.

[3] غافر : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٦٥.

[4] ما بين المعقوفين في (ط)[بالتاء] .

[5] ما بين المعقوفين في (ط)[وقرأ] .

[6] غافر : ٢٦ ، ٦٠ .

[7] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[8] غافر : ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

[9] غافر : ٣٦ ، ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٦٧ .

أصولهنّ في مواضعها .

وقرأ الكوفيون : ﴿يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾[1] بهمزة مفتوحة قبل (الواو) وإسكان (الواو) ، وقرأ الباقون بفتح وحَذف (الهَمْزَة) التي قبلها .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص : ﴿يُظْهِرَ﴾ بِضَمٍّ (الياء) وكسر (الهَاء) ونصب ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) و(الهاء) ورفع ((الفَسَادُ)) .

وقرأ أبو عمرو وابن ذكوان ((عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ))[2] بتنوين (الباء) من ((قَلْبٍ)) ، وقرأ الباقون بغير تنوين .

وقرأ حفص : ﴿ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾[3] بنصب (العَيْن) ، وقرأ الباقون برفعها.

وقرأ ابن كثير : ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[4] بـ (ياء) في الوصل والوقف [١٠٨/ب] ، وقرأ أبو عمرو وقالون بـ (ياء) في الوصل وحذفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين ، (حزب) .

---

[1] غافر : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣٦٦.

[2] غافر : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٦٦.

[3] غافر : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٦٦.

[4] غافر : ٣٨ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

وقرأ أهل الكوفة وابن ذكوان : ﴿مَا لِيَ أَدۡعُوكُمۡ﴾[1] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بالفتح .

وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي : ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ﴾[2] [بقَطْع][3] (الهَمْزَة) وفتحها وكسر [(الخاء)][4] ، ويبتدؤن كما يصلون ، وقرأ الباقون بحذف (الألِف) في الوصل وضَمّ (الخاء) ، وإذا ابتدؤا ضموا (الألِف) .

وقرأ الكوفيون : ﴿قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾[5] بتائين ، وقرأ الباقون بـ (ياء) و(تاء).

فيها ثماني ياءات إضافة ، وثلاث محذوفات ، وقد تقدَّم ذكرهنَّ .

*****

---

[1] غافر : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

[2] غافر : ٤٦ ، النشر ٢/ ٣٦٦.

[3] ما بين المعقوفين في (ط)[بفتح] .

[4] ما بين المعقوفين في (ط)[التاء] .

[5] غافر : ٥٨ ، النشر ٢/ ٣٦٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة السجدة[1]

قرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾[2] بِكَسْر (الحاء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ نافع ((ويَوْمَ نَحْشُر))[3] بـ (النُّون) وفتحها وضم (الشِّين) ، ((أَعْدَاءَ الله)) نصبًا ، وقرأ الباقون بـ (الياء) وضَمَّها ، وفتح (الشِّين) ورفع ((أَعْدَاءُ الله)).

---

[1] سميت بسورة فصلت بمعنى بينت ، وآيات مفصلات أي مبينات ، اللسان مادة (ف ص ل) ١١/ ٥٢٤ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم وسميت به في كثير من المصاحف والتفاسير ، ومن أسمائها ﴿ حم ﴾ السجدة ، وقد عرفت بهذا الاسم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وسميت به في بعض المصاحف ، وفي بعض كتب التفسير كالواحدي ٤/ ٢٤ ، وفي صحيح البخاري كتاب التفسير ٦/ ٣٣٦ ، وغيرهم ، وسميت به تمييزا لها عن باقي الحواميم التي ليس فيها سجدات ، وسميت أيضا بسورة السجدة كما في بعض المصاحف القديمة ، وبعض كتب التفسير كالزمخشري ٣/ ٣٨١ ، وتفسير ابن الجوزي ٧/ ٢٤٠ ، وغيرهما ، وسميت بسورة المصابيح كما في بعض كتب التفسير كالألوسي ٢٣/ ٩٤ ، وذلك لورود ذكر المصابيح في قوله تعالى ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ﴾ (١٢) ، وسميت بسورة الأقوات ، وسجدة المؤمن ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٨ .

[2] فصلت : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

[3] فصلت : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

ولا خلاف في قوله : ﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيًّا﴾[1] أنّه بهمزة واحدة من غير مدّ.

واختَلَفوا في قوله ﴿ءَاۡعۡجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾[2] فقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بهمزتين [مُحَقَّقَتين][3] ، وقرأ [١٠٩/أ] هشام بهمزة واحدة على الخبر من غير مدّ ولا (أَلِف) بعدها ، وقرأ أبو عمرو وقالون على أصلهما في ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾[4] ونظائره وتابعهما ها هنا على ذلك ابن ذكوان وذلك لما ستراه في سورة «القلم» إن شاء الله ، وقرأ ورش على أصله ، وابن كثير على أصله يُحَقِّق (الهَمْزَة) الأُولى والثَّانية بين بين ، ووافقه على هذا حفص .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص : ﴿وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا﴾[5] بإثبات (الأَلِف) على الجمع ، وإذا وَقَفُوا وقفوا على (التَّاء) ، وقرأ الباقون بحَذْف (الأَلِف) على التَّوحيد وإذا وقفوا وقفوا على (الهَاء) ، (حزب) .

وقرأ ابن كثير : ((أَيۡنَ شُرَكَائِيَ))[6] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها ، ولا

---

[1] فصلت : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٦٧.

[2] فصلت : ٤٤ .

[3] ما بين المعقوفين في (ط)[مخففتين].

[4] البقرة : ٦ ، يس : ١٠.

[5] فصلت : ٤٧ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

[6] فصلت : ٤٧ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

خلاف ها هنا في (الهَمْزَة) .

وقرأ أبو عمرو وورش : ((رَجعت إلى رَبِّيَ إِنَّ))[1] بفتح (الياء) ، واختُلِف عن قالون فرُوِي عنه الفتح الحلواني ، ورَوَىٰ عنه القاضي الإسكان ، وبالوجهين قرأت ، وقرأ الباقون بالإسكان .

وقد تقدَّم الخلف في : ﴿وَنَئَا﴾[2] في «بني اسرائيل» فأغنىٰ عن إعادته ها هنا .

فيها (ياء) إضافة ، وليس فيها من المحذوفات شيء .

---

[1] فصلت : ٥٠ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

[2] فصلت : ٥١ ، الإسراء : ٨٣ ، النشر ١/ ٤٥٤.

بسم الله الرحمن الرحيم [١٠٩/ ب]

ذكر اختلافهم في سورة الشورى

قرأ ابن كثير كذلك ((يُوْحَىَ إِلَيْك))[١] بفتح (الحاء) و(أَلِف) بعدها ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الحاء) و(ياء) ساكنة بعدها .

وقد تقدَّم ((يَكَاد السَّموات))[٢] في سورة «مريم» .

وقرأ أبو عمرو وأبو بكر هاهنا ((يَنْفَطِرْنَ))[٣] بـ (نون) ساكنة وكسر (الطَّاء) وتخفيفها ، وقرأ الباقون بـ (تاء) مفتوحة وفتح (الطَّاء) وتشديدها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[٤] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ نافع وابن عامر ((بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم))[٥] بحذف (الفاء) التي قبل (الباء) ، وقرأ الباقون ﴿ فبما كسبت ﴾ بإثبات (الفاء) .

---

[١] الشورى : ٣ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

[٢] الشورى : ٥ ، مريم : ٩٠ ، النشر ٢/ ٣١٩.

[٣] الشورى : ٥.

[٤] الشورى : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

[٥] الشورى : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

وقرأ ابن كثير : ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[1] بإثبات (الياء) في الحالين ، وقرأ نافع وأبو عمرو بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون [في][2] الحالين .

وقرأ نافع وابن عامر : ((وَيَعْلَمُ الذينَ يُجَادِلُونَ))[3] برفع (الميم) ، وقرأ الباقون بنصبها .

قرأ حمزة والكسائي ((كَبِيرَ الإِثْم))[4] بِكَسْر (الباء) و(ياء) ساكنة بين (الباء) و(الرَّاء) علىٰ وزن « فعيل » ها هنا وفي «النجم»[5] ، وقرأ الباقون بفتح (الباء) و(أَلِف) بعدها و(همزة) مكسورة بعد (الأَلِف) من غير (ياء) .

وقرأ نافع ((أَوْ يُرْسِلُ رَسُولاً))[6] برفع (اللَّام) ((فَيُوحِيْ)) بإسكان (الياء) [١١٠/أ] ، وقرأ الباقون بنصب (اللَّام) و(اليَاء) فيهما .

وليس فيها (ياء) إضافة وفيها (ياء) محذوفة .

*****

[1] الشورىٰ :٣٢ .

[2] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[3] الشورىٰ : ٣٥ .

[4] الشورىٰ : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٦٨.

[5] النجم : ٣٢ .

[6] الشورىٰ : ٥١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف

قرأ نافع وحمزة والكسائي ((صَفْحًا إِنْ كُنْتُم))[١] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا ﴾[٢] بِضَمِّ (الياء) وفتح (النُّون) وتشديد (الشِّين) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وإسكان (النُّون) وتخفيف (الشِّين).

وقرأ أهل الكوفة وأبو عمرو : ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾[٣] بـ (الباء) وإثبات (الأَلِف) بعدها وضمّ (الدّال) ، وقرأ الباقون بـ (نون) ساكنة وفتح (الدّال) من غير (أَلِف) .

وقرأت الجماعة : ﴿ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ﴾[٤] بهمزة واحدة مفتوحة وفتح (الشِّين) إلَّا نافعًا فإنَّه قرأ [بهمزتين][٥] الأُولى مفتوحة والثَّانية مضمومة مسهَّلة بين (الهَمْزَة)

---

[١] الزخرف : ٥ ، النشر ٢/ ٣٦٩.

[٢] الزخرف : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٦٩.

[٣] الزخرف : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٦٩.

[٤] الزخرف : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٦٩.

[٥] ما بين المعقوفين في (ع)[بهمزة بين] .

و(الواو) وإسكان (الشِّين) ، وقد خَالَف قالون أصله هاهنا ، وقد روىٰ الحلواني[1] عنه أيضًا ها هنا المَدّ علىٰ أصله وبالأوَّل قرأت له .

وقرأ ابن عامر وحفص : ﴿قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾[2] بفتح (القاف) و(اللَّام) و(أَلِف) بينهما علىٰ الخبر [١١٠/ ب] ، وقرأ الباقون : ((قُلْ)) بحَذْف (الألِف) وضَمّ (القاف) وإسكان (اللَّام) علىٰ الأمر .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((لِبيوتهم سَقْفًا))[3] بفتح (السِّين) وإسكان (القاف) ، وقرأ الباقون بضمّهما ، (حزب) .

وقرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ((حتَّىٰ إِذَا جَاآنَا))[4] بـ (أَلِف) بين (الهَمْزَة) و(النُّون) علىٰ التَّثْنِية ، وقد تقدَّم أصولهم في المَدّ إذا كانت (الهَمْزَة) قبل حرف [المَدّ][5] واللّين وبعده، وقرأ الباقون بحَذْف [(أَلِف)][6] التَّثْنِية التي بعد (الهَمْزَة) علىٰ التَّوحيد.

---

[1] في الأصل [الخلواني] .

[2] الزخرف : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣٧٠.

[3] الزخرف : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٧٠.

[4] الزخرف : ٣٨ .

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

[6] ما بين المعقوفين في (ع)[الألف] .

وقرأ نافع وأبو عمرو والبزي : ((مِنْ تحتيَ أَفَلا))[١] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ حفص : ﴿أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾[٢] بإسكان (السِّين) وحذف (الأَلِف) ، وقرأ [الباقون][٣] بفتح (السِّين) وإثبات (الأَلِف) .

وقرأ حمزة والكسائي ((فَجَعَلْنَاهُمْ سُلُفًا))[٤] بِضَمٍّ (السِّين) و(اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ((إِذَا قَومُك مِنْهُ يَصُدُّون))[٥] بِضَمٍّ (الصَّاد) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ أهل الكوفة : ﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾[٦] بهمزتين مفتوحتين بعدهما (أَلِف) ، وقرأ الباقون بتحقيق (الهَمْزَة) الأُولى وتسهيل الثَّانية بين (الهَمْزَة) [الأُولى][٧] و(الأَلِف) و(أَلِف) [١١١/ أ] بعدها ، وهذا يحكُمُه المشافهة ، ولم يدخل أحد منهم

---

[١] الزخرف : ٥١ ، النشر ٢/ ٣٧١.

[٢] الزخرف : ٥٣ ، النشر ٢/ ٣٧٠.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] الزخرف : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٧٠.

[٥] الزخرف : ٥٧ ، النشر ٢/ ٣٧٠.

[٦] الزخرف : ٥٨.

[٧] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

بين الهمزتين أَلِفًا .

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ﴾[1] بإثبات (الياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ أبو بكر : ((يَا عِبَادِيَ لَا خوف))[2] بفتح (الياء) في الوصل وثبوتها في الوقف ، وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو بسكونها وإثباتها في الحالين ، وقرأ الباقون بحَذْفها في الحالين .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص : ﴿مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾[3] بـ (هاء) بعد (الياء) ، وقرأ الباقون بحذف (الهَاء) .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ((وإِلَيه يُرْجَعُون))[4] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾[5] بِكَسْر (اللَّام) و(الهاء) ، وقرأ الباقون بفتح (اللَّام) وضم (الهَاء) ، ولا خِلَاف في كسر (القاف) ، وكذلك ما شابهه من

---

(١) الزخرف : ٦١ ، النشر ٢/ ٣٧١.

(٢) الزخرف : ٦٨ ، النشر ٢/ ٣٧١.

(٣) الزخرف : ٧١ ، النشر ٣٧١.

(٤) الزخرف : ٨٥ ، النشر ٢/ ٣٧١.

(٥) الزخرف : ٨٨ ، النشر ٢/ ٣٧١.

المصادر نحو : ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا﴾ ، و ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾[1] حيث وقع .

وقرأ نافع وابن عامر ((فَسَوفَ تَعْلَمُون))[2] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

فيها (ياء) إضافة و (ياء) محذوفة .

*****

[1] الواقعة : ٢٦ ، المزمل : ٦ .

[2] الزخرف : ٨٩ ، النشر ٢/ ٣٧١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الدخان

قرأ أهل [١١١/ ب] الكوفة : ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[١] بخفض (الباء) من ﴿رَبِّ﴾ ، وقرأ الباقون برفعها .

وقد تقدَّم أصل ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾[٢] .

وفتح ورش (الياء) [في قوله][٣] : ((وإنْ لَمْ تُؤْمِنوا لِيَ))[٤] وأسكنها الباقون .

وأثبت ورش (الياء) في الوصل في قوله : ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ ، و ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾[٥] في الوصل وحَذَفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ ابن كثير وحفص : ﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾[٦] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

---

[١] الدخان : ٧ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

[٢] الدخان : ١٩ .

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] الدخان : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

[٥] الدخان : ٢٠ ، ٢١ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

[٦] الدخان : ٤٥ .

وقرأ أهل الكوفة وأبو عمرو : ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾[1] بِكَسْر (التَّاء) ، وقرأ الباقون بضَمِّها.

وقرأ الكسائي ((ذُقۡ أَنَّكَ))[2] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ نافع وابن عامر ((في مُقَامٍ أَمِين))[3] بِضَمِّ (الميم) ، وقرأ الباقون بفتحها .

فيها (ياء) إضافة ، ومحذوفتان .

*****

---

[1] الدخان : ٤٧ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

[2] الدخان : ٤٩ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

[3] الدخان : ٥١ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الجاثية

قرأ حمزة والكسائي ((وما يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ)) و((تَصْرِيف الرِّيَاح آيَاتٍ))[١] بِكَسْر (التَّاء) فيهما ، وقرأ الباقون ﴿ءَايَٰتٌ﴾ بالرَّفْع فيهما .

وقد تقدَّم أصل ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾[٢] .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ((لِنَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُون))[٣] [بـ (النُّون)][٤] ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ﴾[٥] بنصب (الهَمْزَة) وقرأ [١١٢/ أ] الباقون برفعها .

وقرأ حمزة والكسائي ((وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشْوَة))[٦] بفتح (الغَين) وإسكان (الشِّين) وحذف (الألِف) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الغين) وفتح (الشِّين) وإثبات

---

[١] الجاثية : ٤ ، ٥ ، النشر ٢/ ٣٧٢.

[٢] الجاثية : ٥ .

[٣] الجاثية : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٧٣.

[٤] ما بين المعقوفين في (ع)[بكسر النون] .

[٥] الجاثية : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٧٣.

[٦] الجاثية : ٢٣ .

(الأَلِف).

وقرأ حمزة ((والسَّاعَةَ لا رَيْبَ فيها))[1] بنصب ((الساعة)) ، وقرأ الباقون برفعها .

ليس فيها (ياء) إضافة ولا محذوفة .

*****

---

(1) الجاثية : ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٧٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف

قرأ أهل الكوفة : ﴿بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًا﴾[1] بهمزة مكسورة قبل (الحاء) وإسكان (الحاء) وفتح (السِّين) و(أَلِف) بين (السِّين) و(النُّون) ، وقرأ الباقون بحَذْف (الهَمْزَة) وضَمّ (الحاء) وإسكان (السِّين) وحَذْف (الأَلِف) ، ولا خِلَاف في «العنكبوت»[2] .

وقد تقدَّم : ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾[3] في «النمل» .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ﴾[4] بـ (النُّون) وفتحها ﴿أَحۡسَنَ﴾ بالنَّصب ، ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ بـ (النُّون) أيضًا وفَتْحها ، وقرأ الباقون بـ (الياء) فيهما وضَمّها ورفع ((أحسن)) .

وقرأ الحرميان ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾[5] بفتح (الياء) وأسكنها الباقون ، وكلهم قرؤوا بـ (نونين) مكسورتين إلَّا هشامًا فإنَّه قرأ بـ (نون) واحدة مُشَدَّدة .

---

(1) الأحقاف : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٧٤.

(2) العنكبوت : ٨ .

(3) النمل : ١٩ ، الأحقاف : ١٥ .

(4) الأحقاف : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٧٤.

(5) الأحقاف : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٧٤.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشام ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾[1] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) [١١٢/ ب] بـ (النُّون) .

وقرأ ابن ذكوان ((أَأَذْهَبْتُم))[2] بهمزتين مفتوحتين ، وقرأ ابن كثير وهشام بتحقيق (الهَمْزَة) الأُولىٰ وجعل الثَّانية بين بين إلَّا أنَّ هشامًا يدخل بين الهمزتين ألفًا وابن كثير لا يفعل ذلك ، [وقد تقدَّم هذا الأصل ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة علىٰ الخبر][3].

وقد تقدَّم ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[4] ، ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾[5] في هود .

وقرأ عاصم وحمزة :﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾[6] بـ (الياء) وضَمَّها ورفع ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وفتحها ونصب ((مَسَاكِنَهُم)) ، والنَّاس علىٰ أصولهم في الإمالة والفتح .

فيها أربع ياءات إضافة ، وليس فيها محذوفة .

---

(١) الأحقاف : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٧٤.

(٢) الأحقاف : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٧٤.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٤) هود : ٢٦، الأحقاف : ٢١ .

(٥) هود : ٢٩ ، الأحقاف : ٢٣ .

(٦) الأحقاف : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٧٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة محمد صلى الله عليه وسلم

قرأ أبو عمرو وحفص : ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾[1] بِضَمِّ (القاف) وكسر (التَّاء) من غير (أَلِف) بينهما ، وقرأ الباقون بفتحها و(أَلِف) بينهما .

وقرأ ابن كثير ((غير أسن))[2] على وزن «فعل» من غير (أَلِف) بعد (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون ﴿ءَاسِنٍ﴾ على وزن «فاعل» بـ (أَلِف) بعد (الهَمْزَة) ، والنَّاس في إفراط المَدّ والتَّوسط على أصولهم .

وقرأ أبو عمرو ((وأملى لهم))[3] بِضَمِّ (الهَمْزَة) وكسر (اللَّام) و(ياء) مفتوحة بعد (اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتحها و(أَلِف) [١١٣/أ] بعد [م الله] ، ولم يختلف في غيره ، وقد تقدمت الإمالة .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾[4] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، و[قرأ][5] الباقون بفتحها .

---

[1] محمد : ٤ ، النشر ٢/ ٣٧٥.

[2] محمد : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٧٥.

[3] محمد : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٧٥.

[4] محمد : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣٧٥.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

وقرأ أبو بكر ((ولَيَبْلُوَنَّكُم حتَّىٰ يَعْلَمَ المُجَاهِدِين ويَبْلُوَا أَخبَارَكُم))[١] [بـ (الياء)][٢] في [الثَّلاثة][٣] ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) .

ليس فيها (ياء) إضافة ولا محذوفة .

*****

---

[١] محمد : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٧٥.

[٢] ما بين المعقوفين في (ط)[في] .

[٣] ما بين المعقوفين في (ع) [الثلاث] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الفتح

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ((لِيُؤْمِنُوا باللهِ ورسوله ويُعَزِّرُوهُ ويُوَقِّرُوهُ ويُسَبِّحُوهُ))[١] بـ (الياء) في الأربع ، وقرأهن الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ الحرميان وابن عامر ((فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا))[٢] بـ (النُّون) ، و[قرأ][٣] الباقون بـ (الياء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا))[٤] بِضَمِّ (الضَّاد) ، و[قرأ][٥] الباقون بفتحها ، ولم يُخْتَلَف في غيره .

وقرأ حمزة والكسائي ((كَلِم الله))[٦] بِكَسْر (اللَّام) وحَذْف (الأَلِف) ، و[قرأ][٧] الباقون بفتح (اللَّام) [و(أَلِف)][٨] بين (اللَّام) و(الميم) ، ولم يُخْتَلَف في

---

[١] الفتح : ٩ ، النشر ٢/ ٣٧٦.

[٢] الفتح : ١٠ ـ النشر ٢/ ٣٧٦.

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] الفتح : ١١ .

[٥] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٦] الفتح : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٧٦.

[٧] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٨] ما بين المعقوفين في (ط)[والألف] .

غيره .

وقرأ [أبو عمرو][1] ((بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا))[2] [بـ (الياء)][3] ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ ابن ذكوان وابن كثير ((أَخْرَجَ شَطَأَه))[4] بفتح (الطَّاء) ، وقرأ الباقون بإسكان (الطَّاء) .

وقرأت الجماعة : ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾[5] بـ (أَلِف) بين (الهَمْزَة) و (الزَّاي) إلَّا ابن ذكوان [١١٣/ ب] فإنَّه حذف (الأَلِف) .

*****

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[2] الفتح : ٢٤، النشر ٢/ ٣٧٦.

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [بالغيب] .

[4] الفتح : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٧٦.

[5] الفتح : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٧٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الحجرات

وقد تقدَّم ((فتَثَبَّتُوا))[1] وتاءات البَزِّي الثَّلاثة .

وقرأ أبو عمرو ((ولَا يَأْلتكم))[2] بهمزة ساكنة بين (الياء) و(اللَّام) ، وإذا أدرج القراءة وقرأ في الصَّلاة أبدلها ألفاً ، وقرأ الباقون بإسقاط (الهَمْزَة) من غير [بدل][3] .

وقرأ ابن كثير ((والله بَصِير بِمَا يَعْمَلُون))[4] [بـ (الياء)][5] ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

*****

---

[1] الحجرات : ٦.

[2] الحجرات : ١٤، النشر ٢/ ٣٧٧.

[3] ما بين المعقوفين في (ع) [بذل] .

[4] الحجرات : ١٨، النشر ٢/ ٣٧٧.

[5] ما بين المعقوفين في (ط)[بالغيب] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة ق

قرأ ورش : ﴿وَعِيدِ﴾ في موضعين[١] بـ (ياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ نافع وأبو بكر ((يَوْمَ يَقُولُ))[٢] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) .

وقرأ ابن كثير ((هَذَا مَا يُوعَدُون))[٣] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

وقرأ الحرميان وحمزة ((وإِدْبَارَ السُّجُود))[٤] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها ، ولا خِلَاف في سورة «والطُّور» أنَّه بِكَسْر (الهَمْزَة) .

وقرأ ابن كثير ﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾[٥] بإثبات (الياء) في الوصل والوقف ، [وقرأ نافع وأبو عمرو بـ (ياء) في الوصل][٦] وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفها الباقون في الحالين.

فيها ثلاث محذوفات ، وليس فيها (ياء) إضافة [١١٤/ أ] .

---

[١] ق : ١٤ ، ٤٥ .

[٢] ق : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٧٧.

[٣] ق : ٣٢ ، النشر ٢/ ٣٧٧.

[٤] ق : ٤٠ ، الطور : ٤٩ ، النشر ٢/ ٣٧٧.

[٥] ق : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٧٧.

[٦] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والذاريات

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((لحَقّ مثلُ مَا أَنَّكُمْ))[١] برفع (اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتحها ولم يُنَوِّنها أحد .

وقرأ الكسائي ((الصَّعْقَة))[٢] بإسكان (العَيْن) من غير (أَلِف) بينهما وبين (الصَّاد) على وزن « فَعْله » ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) وكسر (العَيْن) ، ولم يُخْتَلَف في غيره .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ((وَقَومِ نُوح))[٣] بخفض (الميم) ، وقرأ الباقون بنصبها .

*****

---

[١] الذاريات : ٢٣ النشر ٢/ ٣٧٨.

[٢] الذاريات : ٤١ ، النشر ٢/ ٣٧٨.

[٣] الذاريات : ٤٦ ، النشر ٢/ ٣٧٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والطور

قرأ أبو عمرو ((وأَتْبَعْنَاهُمْ))[1] بقطع (الأَلِف) وفتحها وإسكان (العَيْن) و(التَّاء) و(نون) و(أَلِف) بين (العَيْن) و(الهاء) على الجمع ، وقرأ الباقون : ﴿واتبعتهم﴾ بوصل (الأَلِف) وتشديد (التَّاء) وفتح (العَيْن) و(تاء) ساكنة بين (العَيْن) و(الهاء) .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر ((ذُرِّيَّاتِهِمْ))[2] بالجمع إلَّا أنَّ ابن عامر [يرفع (التَّاء) وأبو عمرو يكسرها][3] ، وقرأ الباقون : ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ بالتَّوحيد ورفع (التَّاء) .

[وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو ((أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِم))[4] بالجمع وكسر (التَّاء) ، وقرأ الباقون : ﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ بالتَّوحيد [١١٤/ ب] ونصب (التَّاء)][5].

وقرأ ابن كثير ((وما أَلِتْنَاهُم))[6] بِكَسْر (اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتحها .

---

[1] الطور : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٧٨.

[2] الطور : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٧٨.

[3] ما بين المعقوفين في (ع)[برفع ..... بكسرها] .

[4] الطور : ٢١ ، النشر ٢/ ٢٧٤.

[5] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[6] الطور : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٧٨ .

وقرأ نافع والكسائي ((نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ))[1] بفتح (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بكسرها.

وقرأ ابن عامر وعاصم : ﴿يُصْعَقُونَ﴾[2] بِضَمِّ (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

*****

[1] الطور : ٢٨ ، النشر ٢/ ٢٧٩.

[2] الطور : ٤٥ ، النشر ٢/ ٣٨٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والنجم

قرأ هشام ((مَا كَذَّبَ الفُؤَادُ مَا رَأَىٰ))[1] بتشديد (الذَّال) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

وقرأ حمزة والكسائي ((أَفَتَمْرونه))[2] بفتح (التَّاء) وإسكان (الميم) وحذف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (التَّاء) وفتح (الميم) و(أَلِف) بعدها .

وقرأ ابن كثير ((وَمَنَاءَة))[3] بهمزة مفتوحة بعد (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بحذف (الهَمْزَة) .

ووقفت الجماعة على ﴿ٱللَّتَ﴾[4] بـ (التَّاء) إلَّا الكسائي فإنَّه وقف بـ (الهاء).

وقرأ ابن كثير ((ضِئْزَىٰ))[5] بهمزة ساكنة موضع (الياء) ، وقرأ الباقون ﴿ضيزى﴾ بـ (ياء) من غير همز.

---

[1] النجم : ١١ ، النشر ٢/ ٣٨٠.

[2] النجم : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٨٠.

[3] النجم : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٨٠.

[4] النجم : ١٩ ، النشر ٢/ ١٣٣.

[5] النجم : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٨٠.

وقرأ نافع وأبو عمرو : ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[1] بِضَمِّ (اللَّام) وإدغام التَّنوين فيها إلَّا أنَّ قالون يهمزه بعد (اللَّام) (همزة) ساكنة موضع (الواو) ، وقرأ الباقون بِكَسْر التَّنوين وإسكان (اللَّام) وتحقيق (الهَمْزَة) التي قبل (الواو) ، فإذا ابتدأ بقوله ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ فكلُّهم يُسَكِّن [١١٥/أ] (اللَّام) ولا يلقي حركة (الهَمْزَة) عليها ، ويأتي بـ (وَاو) بعد (الهَمْزَة) إلَّا ورشًا عن نافع فإنَّه مضىٰ علىٰ أصله فألقىٰ الحركة ، وأمَّا قالون فيجري له علىٰ ذلك مذهبان ، وما رأيت أحدًا ذَكَر ذلك عنه :

أحدهما : أنَّه يبتدئ كما يصل بإلقاء الحركة و(همزة) ساكنة .

والثاني : أنَّه يبتدئ مثل الجماعة .

ولم يختلف في إثبات (الأَلِف) التي قبل (اللَّام) من ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ في الابتداء إلَّا شيئًا ذُكِر عن أبي عمرو أنَّه يحذفها ويبتدئ بـ (اللَّام) مضمومة .

*****

[1] النجم : ٥٠ ، النشر ١/ ٤١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة القمر

قرأ البَزِّي : ﴿يَوْمَ يَـدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[1] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأ ورش وأبو عمرو بـ (ياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ ابن كثير : ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾[2] بـ (ياء) في الحالين .

وقرأ نافع وأبو عمرو بـ (ياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ ورش : ﴿عَذَابِى وَنُذُرِ﴾ ستَّة مواضع في هذه السورة[3] بـ (ياء) في الوصل وحَذْفها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ ابن كثير ((إِلَىٰ شَيْءٍ نُكُر))[4] بإسكان (الكاف) ، وقرأ الباقون بضَمِّها ، ولم يُخْتَلف [١١٥/ ب] في المخفوض في غير هذا الموضع .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ((خَاشِعًا))[5] بفتح (الخاء) وكسر (الشِّين)

---

[1] القمر : ٦ ، النشر ٢/ ١٤٢ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢/ ٣٨١.

[2] القمر : ٨ ، النشر ٢/ ١٨١ ، ٢/ ٣٨١.

[3] القمر : ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ، النشر ٢/ ١٩٣ ، ٢/ ٣٨١.

[4] القمر : ٦ ، النشر ٢/ ٢١٧.

[5] القمر : ٧ ، النشر ٢/ ٣٨١.

وتخفيفها و(أَلِفـ) بينهما ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الخاء) وفتح (الشِّين) وتشديدها وحَذْف (الأَلِفـ) .

وقرأ ابن عامر وحمزة ((ستعلمون))[1] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

فيها ثماني ياءات محذوفات ، وليس فيها (ياء) إضافة .

*****

[1] القمر : ٢٦ ، النشر ٢/ ٣٨١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن جل وعز

قرأ ابن عامر ((وَالحَبَّ))[1] بنصب (الباء) ، ((ذَا العَصْف)) بـ (أَلِف) بعد (الذَّال) وهي علامة النَّصْب فيه إلَّا أنَّها تسقط في الوصل لالتقاء السَّاكنين ، وقرأ الباقون ﴿وَٱلْحَبُّ﴾ رفعا وبعد (الذَّال) (واو) علامة الرَّفع وهي ساقطة في الوصل أيضًا .

وقرأ ابن عامر ((والرَّيْحَانَ))[2] بنصب (النُّون) ، [وقرأ][3] حمزة والكسائي بخفضها ، وقرأ الباقون برفعها .

وقرأ نافع وأبو عمرو ((يُخْرَجُ مِنْهُمَا))[4] بِضَمِّ (الياء) وفتح (الرَّاء) ، وقرأ الباقون ضدّ قراءتها .

وقرأ حمزة ((وله الجَوَار المُنْشِئَات))[5] بِكَسْر (الشِّين) ، واخْتَلَف أصحاب أبي

---

[1] الرحمن : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٨١.

[2] الرحمن : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٨١.

[3] ما بين المعقوفين في (ط) [قرأ] .

[4] الرحمن : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٨١.

[5] الرحمن : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣٨٢ وقال : " وقطع بالوجهين جميعا لأبي بكر الجمهور من المغربة والمصريين وهو الذي في ... والهادي ".

بكر عن عاصم ، وقد قرأتُ له بفتح (الشِّين) وكسرها ، وكذلك رَوَىٰ [١١٦/أ] يحيىٰ بن آدم عنه ، وقرأ الباقون بفتح (الشِّين) .

وقرأ حمزة والكسائي ((سَيَفْرُغ))[١] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون) ، ولم يضُمّ أحد (الياء) إلَّا شيئًا لا نأخذ به[٢] .

وقرأ ابن كثير ((شِوَاظ))[٣] بِكَسْر (الشِّين) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((ونُحَاسٍ))[٤] خفضًا ، وقرأ الباقون رفعًا .

وقرأت الجماعة : ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥] بِكَسْر (الميم) في الموضعين إلَّا الكسائي فإنَّه روي عنه الضَّمّ في الواحدة والكسر في الأخرىٰ ، وقال :" لا تبالي أيّهما ضممت إذا لم يجمع بينهما "[٦] ، والذي قرأتُ في رواية الدُّوري بِضَمِّ الأُولىٰ وكسر الثَّانية ، وفي رواية الليث ضد ذلك .

وقرأ ابن عامر ((اسمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَال والإِكْرَام))[٧] آخر السورة بـ (وَاو) بعد

---

[١] الرحمن : ٣١ ، النشر ٢/ ٣٨٢.

[٢] الإرشاد لابن غلبون ١٤٠/أ ، ذكر ضم الياء عن حمزة والكسائي .

[٣] الرحمن : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٨٢.

[٤] الرحمن : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٨٢.

[٥] الرحمن : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٨٢.

[٦] السبعة : ٦٢١ .

[٧] الرحمن : ٨٧ ، النشر ٢/ ٣٨٣.

(الذَّال) ، وقرأ الباقون [بـ (ياء)][1] بعدها ((ذي)) .

ليس فيها (ياء) إضافة ولا محذوفة .

*****

---

[1] ما بين المعقوفين في (ع) [بباء] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة

قرأ حمزة والكسائي ((وَحُورٍ عِينٍ))[1] بخفض (الرَّاء) و(النُّون) ، وقرأ الباقون برفعهما .

وقرأ أبو بكر وحمزة ((عُرْبًا))[2] بإسكان (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة : ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾[3] بِضَمِّ [١١٦/ ب] (الشِّين) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير ((نَحْنُ قَدَرْنَا))[4] بالتَّخْفيف ، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد .

وقرأ أبو بكر ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[5] بهمزتين محَقَّقَتين ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مكسورة .

وقرأ حمزة والكسائي ((بِمَوْقِعِ النُّجُوم))[6] بإسكان (الواو) وحَذْف (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بفتح (الواو) و(أَلِف) بعدها .

---

[1] الواقعة : ٢٢ ، النشر ٢/ ٣٨٤.

[2] الواقعة : ٣٧ ، النشر ١/ ٢١٧.

[3] الواقعة : ٥٥ ، النشر ٢/ ٣٨٤.

[4] الواقعة : ٦٠ ، النشر ٢/ ٣٨٤.

[5] الواقعة : ٦٦ ، النشر ١/ ٣٧٢.

[6] الواقعة : ٧٥ ، النشر ٢/ ٣٨٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الحديد

قرأ أبو عمرو ((وَقَدْ أُخِذَ))[1] بِضَمِّ (الهَمْزَة) وكسر (الخاء) ((مِيثَاقُكُم)) رفعا ، وقرأ الباقون بفتحها ﴿ميثاقكم﴾ نصبا .

وقرأ ابن عامر ((وَكُلٌّ وَعَدَ الله))[2] برفع ﴿ كل ﴾ ، ونَصَبَه الباقون ، ولم يُخْتَلَف في غيره .

وقرأ حمزة ((للذين آمنوا أَنظِرُونَا))[3] بقطع (الألِف) وفَتْحها وكسر (الظاء) في الوصل والابتداء ، وقرأ الباقون بوصل (الألِف) وضَمّ (الظاء) وإذا ابتدؤا ضَمُّوا (الألِف) .

وقرأ ابن عامر ((لا تُؤْخَذُ مِنْكُم))[4] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

وقرأ نافع وحفص : ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[5] بتخفيف (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

---

[1] الحديد : ٨ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

[2] الحديد : ١٠ .

[3] الحديد : ١٣ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

[4] الحديد : ١٥ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

[5] الحديد : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

وقرأ ابن كثير وأبو بكر ((إنَّ المُصَدِّقِينَ والمُصَدِّقَات))[1] بتخفيف (الصَّاد) فيهما، وقَرَأهما [١١٧/ أ] الباقون بالتَّشْدِيد .

وقرأت الجماعة : ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[2] بـ (أَلِف) بين (الهَمْزَة) و(التَّاء) إلَّا أبا عمرو فإنَّه حذفها .

وقرأ نافع وابن عامر ((فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيد))[3] بحذف ﴿هُوَ﴾ ، وقرأ الباقون ﴿هُوَ ٱلْغَنِيُّ﴾ بإثبات ﴿هُوَ﴾ .

*****

(1) الحديد : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

(2) الحديد : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

(3) الحديد : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣٨٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة

قرأ الحرميان وأبو عمرو وعاصم وابن عامر ها هنا :﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ في الموضعين[١] ، علىٰ [تراجمهم][٢] في سورة الأحزاب ، إلَّا أنهم يجعلون موضع (التَّاء) (ياء) [ها هنا][٣] ، وقرأ حمزة والكسائي ها هنا كقراءة ابن عامر .

وأجمع القُرَّاء علىٰ قوله : ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾[٤] أنَّه بـ (تاء) مفتوحة بعد (الياء) وبعدها (نون) و(أَلِف) وفتح (الجيم) إلَّا حمزة فإنَّه قرأ بـ (نون) ساكنة بعد (الياء) وبعدها تاء مفتوحة وبعد (التَّاء) [(جيم)] [٥] مضمومة ، ولم يختلف في غير هذا الحرف .

قرأ عاصم : ﴿فِى ٱلْمَجَٰلِسِ﴾[٦] بفتح (الجيم) و(أَلِف) بينها وبين (اللَّام) علىٰ الجمع ، وقرأ الباقون بإسكان (الجيم) وحَذْف (الأَلِف) علىٰ التَّوحيد .

---

[١] المجادلة : ٢ ، ٣ ، النشر ٢/ ٣٨٦.

[٢] ما بين المعقوفين في (ع)[تراحمهم] وهو تصحيف .

[٣] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٤] المجادلة : ٨ ، النشر ٢/ ٣٨٦.

[٥] ما بين المعقوفين في (ع) [وبعد جيم] مشطوب عليها .

[٦] المجادلة : ١١ ، النشر ٢/ ٣٨٦.

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم : ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾[١] بِضَمِّ (الشِّين) فيهما [١١٧/ ب] فإذا ابتدؤا [ضمُّوا (الأَلِف) ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الشِّين) فإذا ابتدؤا][٢] كَسَرُوا (الأَلِف) .

وقرأ نافع وابن عامر ((أَنَا وَرُسُلِيَ))[٣] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

فيها (ياء) إضافة .

*****

---

[١] المجادلة : ١١ ، النشر ٢/ ٣٨٦.

[٢] ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

[٣] المجادلة : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٨٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الحشر

قرأ أبو عمرو ((يُخَرِّبُونَ بيوتهم))[1] بفتح (الخاء) وتشديد (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بإسكان (الخاء) وتخفيف (الرَّاء) .

وقرأ هشام : ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ﴾[2] برفع ((دُولَةٌ)) ، وقرأ الباقون بنصبها ، ولا خِلَاف في : ﴿يَكُونَ﴾ أنَّه بـ (الياء) إلَّا شيئًا ذَكَره شيخنا أبو الطَّيِّب عن هشام ، وذلك أنَّه قال روي عنه بـ (التَّاء) ، وكذلك قرأنا عليه لهشام ، ولم أجد أحدًا ممَّن صنف كتابًا ولا رأيت حافظًا يذْكُر ذلك عن هشام غيره ، والاختيار (الياء) مثل [جماعة][3] القُرَّاء .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ((أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَار))[4] بِكَسْر (الجيم) وفتح (الدّال) و(ألِف) بين (الدّال) و(الرَّاء) على التَّوحيد ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الجيم) و(الدَّال) وحَذْف (الأَلِف) على الجمع .

وقد تقدَّم : ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[5] .

فيها (ياء) إضافة .

---

[1] الحشر : ٢ ، النشر ٢/ ٣٨٧.

[2] الحشر : ٧ ، النشر ٢/ ٣٨٧.

[3] ما بين المعقوفين في (ط)[الجماعة] .

[4] الحشر : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٨٧.

[5] الحشر : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٨٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة [١١٨/ أ]

قرأ الحرميان وأبو عمرو ((يُفْصَلُ بَيْنَكُم))[١] بِضَمِّ (الياء) وإسكان (الفاء) وتخفيف (الصَّاد) وفتحها ، وقرأ ابن عامر بِضَمِّ (الياء) وفتح (الفاء) وتشديد (الصَّاد) وفتّحها ، وقرأ عاصم بفتح (الياء) وإسكان (الفاء) وكسر (الصَّاد) وتخفيفها ، وقرأ حمزة والكسائي بِضَمِّ (الياء) وفتح (الفاء) وكسر (الصَّاد) وتشديدها .

وقرأ أبو عمرو ((ولا تُمَسِّكُوا))[٢] بفتح (الميم) وتشديد (السِّين) ، وقرأ الباقون بإسكان (الميم) والتَّخْفِيف .

*****

---

[١] الممتحنة : ٣ ، النشر ٢/ ٣٨٨.

[٢] الممتحنة : ١٠ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الصف

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي :﴿مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾[1] بإسكان (الياء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي : ﴿مُتِمُّ﴾[2] بغير تنوين ﴿نُورِهِۦ﴾ خفضاً ، وقرأ الباقون [((مُتِمٌّ))][3] بالتَّنوِين ((نُورَه)) نصبًا .

وقرأ ابن عامر ((تُنَجِّيكُم))[4] بفتح (النُّون) وتشديد (الجيم) ، وقرأ الباقون بإسكان (النُّون) والتَّخْفيف .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ﴾[5] بحذف التَّنوين ﴿ٱللَّهِ﴾ بحذف (اللَّام) التي للخفض وإضافة « الأنصار » إلى اسم « الله » ، وقرأ الباقون ((أَنصَارًا)) بالتَّنوِين ((لله)) بزيادة (اللَّام) على اسم [١١٨/ ب] « الله » .

---

(١) الصف : ٦ .

(٢) الصف : ٧ ، النشر ٢/ ٣٨٨.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٤) الصف : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٨٨.

(٥) الصف : ١٤ ، النشر ٢/ ٣٨٨.

وقد تقدَّم: ﴿أَنصَارِيَ﴾[1] في الإمالة والياء[2].

*****

ولا خِلَاف في سورة الجمعة[3]، إلَّا ما تقدَّم ذكره في الأصول.

*****

(١) الصف: ١٤.

(٢) في أعلاها كتب " الياءات الزوائد ".

(٣) في (ط) كتب بأعلاها: " روى المطوعي بسكون الميم ".

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة [المنافقون][(١)]

قرأ قُنْبُل وأبو عمرو ((خُشْبٌ))[(٢)] بإسكان (الشِّين) ، وقرأ الباقون [بضَمِّها][(٣)] .

وقرأ نافع ((لَوَوْا رُؤُسهم))[(٤)] بتخفيف (الواو) الأُولى ، وقرأ الباقون بتشديدها.

وقرأ أبو عمرو ((وأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِين))[(٥)] بنصب (النُّون) و(وَاو) بينها وبين (الكاف) ، وقرأ الباقون بحَذْف (الواو) وجزم (النُّون) .

وقرأ أبو بكر ((واللهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُون))[(٦)] بـ [(الياء)][(٧)] ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (ط) [المنافقين] .

(٢) المنافقون : ٤ ، النشر ٢/ ٣٨٨.

(٣) ما بين المعقوفين في (ط)[بفتحها] ، وهو خطأ .

(٤) المنافقون : ٥ ، النشر ٢/ ٣٨٩.

(٥) المنافقون : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٨٩.

(٦) المنافقون : ١١ ، النشر ٢/ ٣٨٩.

(٧) ما بين المعقوفين في (ط)[بالتاء] .

ولا خلاف في سورة التَّغابن إلَّا ما تقدَّم ذكره .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق

قرأ حفص ﴿بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾[1] بحَذْف التَّنْوين من ﴿بَٰلِغُ﴾ وخفض ﴿أَمۡرِهِۦ﴾ وقرأ الباقون بالتَّنْوِين ، ونصب ((أمره)) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة التَّحريم

قرأ الكسائي ((عَرَفَ بَعْضَه))[2] بتخفيف (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ أبو بكر ((تَوْبَةً نُصُوحًا))[3] بِضَمِّ (النُّون) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أبو عمرو وحفص : ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾[4] بِضَمِّ (الكاف) [١١٩/أ] و(التَّاء) وحَذْف [الألف][5] على الجمع ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الكاف) وفتح (التَّاء) وإثبات (الأَلِف) على التوحيد .

---

(١) الطلاق : ٣ ، النشر ٢/ ٣٨٩.

(٢) التحريم : ٣ ، النشر ٢/ ٣٨٩.

(٣) التحريم : ٨ ، النشر ٢/ ٣٨٩.

(٤) التحريم : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

(٥) ما بين المعقوفين في (ع) [الأولى] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الملك

قرأ حمزة والكسائي ((مِنْ تَفَوُّت))[1] بتشديد (الواو) وحَذْف (الألِف) ، وقرأ الباقون بتخفيف (الواو) وإثبات (الألِف) .

وقرأ الكسائي ((فَسُحُقًا))[2] بِضَمِّ (الحاء) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وكلّهم قرأ : ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُم﴾[3] على أصولهم في باب الهمزتين المفتوحتين من كلمة مثل ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[4] ، و﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾[5] خَلَا قنبلاً عن ابن كثير فإنَّه يُبْدل (الهَمْزَة) الأُولى واوًا هاهنا لانضمام (الرَّاء) ويجعل الثَّانية بين بين في الوصل فإذا ابتدأ حقَّق وسهل الثَّانية .

وقرأ ورش : ﴿نَذِيرِ﴾ و﴿نَكِيرِ﴾[6] بـ (الياء) في الوصل وحَذَفَها في الوقف ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

---

(١) الملك : ٣ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

(٢) الملك : ١١ ، النشر ٢/ ٣٩٠ .

(٣) الملك : ١٥ ، ١٦ .

(٤) البقرة : ٦ ، يس : ١٠ .

(٥) المائدة : ١١٦ .

(٦) الملك : ١٧ ، ١٨ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

وقرأ حمزة : ((إِنْ أَهْلَكَنِيْ الله))[1] بإسكان (الياء) ، وفتَحَها الباقون .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي : ((ومَنْ مَعِيْ أَوْ رَحِمَنا))[2] بإسكان (الياء) ، وفتحها الباقون .

وقرأ الكسائي ((وعلَيهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُون))[3] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

ولا خِلَاف في قوله : ﴿حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ﴾[4] [١١٩/ ب] أنه بـ (التَّاء) .

فيها (ياء) إضافة ومحذوفتان .

*****

---

(١) الملك : ٢٨ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

(٢) الملك : ٢٨ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

(٣) الملك : ٢٩ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

(٤) الملك : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة القلم

قرأ أبو بكر وحمزة : ((أَأَنْ كَانَ ذَا مَال))[١] بهمزتين مفتوحتين ، وقرأ ابن عامر بهمزتين الأُولى [مفتوحة][٢] والثَّانية بين بين و(أَلِف) بينهما ، وإنَّما جَعَلتُ ابن ذكوان ها هنا مثل هشام لأنَّ الرّواة حكوا عن ابن عامر مجملاً أنَّه يقرأ بالمَدّ وما فَصَلوا بين الرّوايتين ، وأيضًا فإنَّا رأينا أصل هشام إذا سهَّل (الهَمْزَة) الثَّانية أدخل بين الهمزتين (ألفاً) ، ولم [نر][٣] لابن ذكوان موضعًا يجتمع فيه الهمزتان فيسهل فيه الثَّانية غير ((أَأَلهتنا)) ، و ((أأمنتم به)) ، و((أأمنتم له))[٤] وقد شرحناه قبل هذا الموضع ، [في][٥] قوله ((أَأَعْجَمي وَعَرَبي))[٦] فجعلناه بمنزلة هشام [الثبات][٧] الرّواية من طريق هشام و[الجمع][٨]

---

(١) القلم : ١٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ع) [محققة] .

(٣) ما بين المعقوفين في (ع) [تر] .

(٤) كما في الزخرف : ٥٨ ، الشعراء : ٤٩ .

(٥) ما بين المعقوفين في (ع) [و] .

(٦) فصلت : ٤٤ .

(٧) ما بين المعقوفين في (ع) [إثبات] ، وهو خطأ .

(٨) ما بين المعقوفين في (ع) [بجميع] .

الرّواة بينهما فقالوا :" قرأ ابن عامر " ولم يُفَرِّقوا بين الرِّوايتين ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة من غير استفهام .

وقرأ نافع ((لَيَزْلِقُونَك))[1] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

*****

(١) القلم : ٥١ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الحاقة

قرأ أبو عمرو والكسائي ((فِرْعَون ومَنْ قِبَله))[1] بِكَسْر (القاف) وفتح [١٢٠/أ] (الباء) ، وقرأ الباقون بفتح (القاف) وإسكان (الباء) .

وقرأ حمزة والكسائي ((لا يَخْفَى مِنْكُم))[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وقرأ ابن كثير وابن عامر ((قليلاً مَا يُؤْمِنون)) و((قليلاً ما يَذكرون))[3] بـ (الياء) ، وقرأهما الباقون بـ (التَّاء) .

*****

---

(١) الحاقة : ٩ ، النشر ٢/ ٣٩٠.

(٢) الحاقة : ١٨ ، النشر ٣٩٠.

(٣) الحاقة : ٤١ ، ٤٢ ، النشر ٢/ ٣٩١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الواقع[1]

قرأ نافع وابن عامر ((سَالْ سَائل))[2] بـ (أَلِف) ساكنة بين (السِّين) و(اللَّام) ، وللنَّاس في هذه القراءة قولان :

أحدهما : أنَّها جاءت على لغة البدل من غير قياس كما قال الشاعر

سَالت هذيلٌ رسول الله فاحشة ضلتْ هذيلٌ بما قالتْ ولم تصب[3]

---

(١) وتسمى سورة المعارج من عرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا أي ارتقى ، وعرج الشيء فهو عريجا : ارتفع وعلا ، اللسان مادة (ع ر ج) ٢/ ٣٢١ ، وقد اشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت به في المصاحف ، ومعظم التفاسير ، ووجه التسمية ذكره فيها ، ومن أسمائها سورة سال سائل ، سميت به في كلام الصحابة ، وفي كثير من المصاحف ، وعنون به بعض المفسرين مثل الطبري ١٢/ ٢٢٥ ، وابن الجوزي ٨/ ٣٥٧ وغيرهما ، وبه دونت في بعض كتب السنة كما في صحيح البخاري ٦/ ٣٨١ ، والترمذي ٥/ ٤٢٦ ، والمستدرك ٢/ ٥٤٥ ، أسماء سور القرآن : ٤٨١

(٢) المعارج : ١ ، النشر ٢/ ٣٩١.

(٣) البيت من البسيط ، وهو لحسان بن ثابت ، وهو في أنساب الأشراف ٤/ ٣١ ، والمخصص ٣/ ٤١٢ :" ضلت هذيل بما سالت " ، وهوفي شرح الشافية ٣/ ٤٨ ، كما هنا ، وفي الكتاب لسيبويه ١/ ٢٨٥ : بما جاءت ، والبيت من كلمة يهجو فيها هذيلا، لأنَّهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم أبو كبير الهذلي، فقال أبو كبير للنبي صلى الله عليه وسلم: أحل لي الزنا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال: لا، قال: فارض للناس ما ترضى

وقد قال بعض المفسرين أنَّه مِن « سال » : « يسيل » ، وزعم أنَّ «سائلاً» : وادي في جهنم .

وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بين (السِّين) و(اللَّام) .

ولا خِلَاف في غيره نحو ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ﴾[1] إلَّا ما تقدَّم في «وقف حمزة» .

وقرأ الكسائي ((يعرج الملائكة))[2] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء).

وقرأ حفص : ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾[3] نصبًا ، وقرأ الباقون رفعًا .

وقرأ حفص : ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ﴾[4] بـ (أَلِف) بين (الدّال) و(التَّاء) على الجمع ، وقرأ الباقون [١٢٠/ ب] بحذف (الألِف) على التَّوحيد .

وقرأ ابن عامر وحفص ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾[5] بِضَمٍّ (النُّون) و(الصَّاد) ، وقرأ الباقون بفتح (النُّون) وإسكان (الصَّاد) ، ولم يُختَلَف في غيره .

لنفسك، قال فادع الله أن يذهب ذلك عني ، وانظر في من قال أن سأل واد في جهنم الدر المنثور ١٤/ ٦٨٦ ، والطبري ٢٣/ ٢٤٩ ..

(١) الملك : ٨ .

(٢) المعارج : ٤ ، النشر ٢/ ٣٩١.

(٣) المعارج : ١٦ ، النشر ٢/ ٣٩١.

(٤) المعارج : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٩١.

(٥) المعارج : ٤٤ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة نوح عليه السلام

قرأ الكوفيون : ﴿دُعَآءِىٓ إِلَّا﴾[١] بإسكان (الياء) ، وفتحها الباقون .

وقد تقدَّم أصل : ﴿إِنِّىٓ أَعۡلَنتُ لهم﴾[٢] .

وقرأ نافع ((وُدًّا))[٣] بِضَمِّ (الواو) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ أبو عمرو ((مِمَّا خَطَايَاهُم))[٤] بفتح (الطَّاء) و(أَلِف) بعدها و(ياء) مفتوحة بعد (الأَلِف) و(أَلِف) بعد (الياء) علىٰ وزن « قضاياهم » ، وقرأ الباقون بِكَسْر (الطَّاء) وبعدها (ياء) ساكنة ، وبعد (الياء) همزة و(أَلِف) و(تاء) مكسورة .

وقرأ حفص وهشام : ﴿بَيۡتِىَ﴾[٥] بفتح (الياء) ، وقرأ الباقون بإسكانها.

فيها ثلاث ياءات إضافة ، وليس فيها محذوفة .

*****

---

(١) نوح : ٦ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٢) نوح : ٩ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٣) نوح : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٤) نوح : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٥) نوح : ٢٨ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الجن

قرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر بِكَسْر همزة ((إن)) في هذه السُّورة في اثنى عشر موضعًا : أوّلها ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾[1] وما يلى ذلك من المعطوف إلى عدة [الاثنى][2] عشر موضعًا وأخرها ﴿وَأَنَّا مِنَّا [١٢١/أ] ٱلْمُسْلِمُونَ﴾[3] ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ نافع وأبو بكر ((وإِنَّه لَمَّا قَامَ عبدُ الله يدعوه))[4] بِكَسْر (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بفتحها .

ولم يُخْتَلَف فيها في غير هذه الثَّلاثة عشر موضعًا .

وقرأ الكوفيون : ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا﴾[5] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (النُّون).

وقرأ هشام ((عَلَيه لُبَدًا))[6] بِضَمِّ (اللَّام) ، وقرأ الباقون بكسرها .

---

(١) الجن : ٣ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (ع) [الاثنتي] .

(٣) الجن : ١٤ .

(٤) الجن : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٥) الجن : ١٧ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٦) الجن : ١٩ ، النشر ٢/ ٣٩٢ ،. وقال :" ولم يذكر أكثر العراقيين ولا كثير من المغاربة سواه ".

ولا خِلَاف في : ﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾[١] .

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي﴾[٢] بحَذْف (الأَلِف) وضمّ (القاف) وإسكان (اللَّام) على [الأمر][٣] ، وقرأ الباقون بإثبات (الأَلِف) وفتح (القاف) و(اللَّام) على الخبر .

وقد تقدَّم أصل (الياء) في ﴿ربي أمدا﴾[٤] .

فيها (ياء) إضافة .

*****

(١) البلد : ٦ .

(٢) الجن : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٣) ما بين المعقوفين في (ع) [اللام] .

(٤) الجن : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المزمل

قرأ أبو عمرو وابن عامر ((هيَ أَشَدّ وِطَاءً))[١] بِكَسْر (الواو) وفتح (الطَّاء) و(أَلِف) بين (الطَّاء) و(الهمزة) ، وقرأ الباقون [بفتح (الواو) وإسكان (الطَّاء)][٢] وحَذْف (الأَلِف) التي بين (الطَّاء) و(الهمزة) .

وقرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ((رَبِّ المَشْرِق))[٣] بخفض (الباء) ، وقرأ الباقون برفعها .

[و][٤] قرأ هشام ((مِنْ ثُلْثَي الليل))[٥] بإسكان (اللَّام) ، وقرأ الباقون بضَمِّها.

وقرأ الكوفيون وابن كثير : ﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾[٦] [١٢١/ب] بنصب (الفاء) و(الثاء) الأخيرة من « وَثُلُثَهُۥ » ، وقرأ الباقون بخفضها ، ولا خِلَاف في ضم [(اللَّام)][٧] .

---

(١) المزمل : ٦ ، النشر ٢/ ٣٩٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (ط)[بفتح الطاء وإسكان الواو] .

(٣) المزمل : ٩ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(٥) المزمل : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٦) المزمل : ٢٠ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٧) ما بين المعقوفين في (ط) [الميم] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المُدَّثر

قرأ حفص : ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾[١] بِضَمِّ (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بكسرها، ولم يُخْتَلَف في غيره.

واختَلَفوا في : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ﴾[٢] ، [فقرأ][٣] نافع وحفص وحمزة ﴿إِذۡ﴾ بإسكان (الذَّال) ﴿ أَدۡبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة وإسكان (الدّال)، إلَّا أنَّ ورشًا يُلْقِي الحركة على أصله، وقرأ الباقون ﴿إذا﴾ بفتح (الذَّال) و(أَلِف) ساكنة بعدها [و][٤] ((دَبَر)) بغير [همز][٥] وفتح (الدّال).

وقرأ نافع وابن عامر ((مُسْتَنْفَرَة))[٦] بفتح (الفاء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ نافع ((ما تَذكرون))[٧] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

---

(١) المدثر : ٥ ، النشر ٢/ ٣٩٣.

(٢) المدثر : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٩٤.

(٣) ما بين المعقوفين في (ع)[وقرأ] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(٥) ما بين المعقوفين في (ع) [همزة] .

(٦) المدثر : ٥٠ ، النشر ٢/ ٣٩٤.

(٧) المدثر : ٥٦ ، النشر ٢/ ٣٩٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة القيامة

قرأ قُنْبُل عن ابن كثير ((لأقْسِمُ بيوم))[١] بـ (همزة) مضمومة تلي (اللّام) يُرِيد بذلك أنَّ (اللّام) لام القسم دخلت على ((أقسم)) ، وقرأ الباقون والبزي بـ (أَلِف) بين (اللّام) و(الهمزة) يريدون بذلك النّافية ، وقد غَلَّط النّحويون قنبلاً في قراءته وقالوا: يلزمه أنْ يدخل (النُّون) [المشددة][٢] [١٢٢/ أ] فيقول :"لأقسمنَّ".

ولا خِلَاف في : ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ﴾[٣] ، ولا خِلَاف في غيره .

وقرأ نافع ((بَرَقَ البَصَر))[٤] بفتح (الرّاء) ، وقرأ الباقون بكسرها .

وقرأ أهل الكوفة ونافع : ﴿بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ﴾[٥] بـ (التّاء) فيهما ، وقرأ الباقون بـ (الياء) .

و[قرأ حفص][٦] ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾[٧] بـ (الياء) وقرأ الباقون بـ (التّاء) .

---

(١) القيامة : ١ ، النشر ٢/ ٣٩٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (ع)[التشديدة] .

(٣) القيامة : ٢ .

(٤) القيامة : ٧ ، النشر ٢/ ٣٩٤.

(٥) القيامة : ٢٠ ، ٢١ ، النشر ٢/ ٣٩٤.

(٦) ما بين المعقوفين في (ع)[خفص] .

(٧) القيامة : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٩٥ ، وفيه أن حفص وبعض طرق طرق هشام بالياء .

بسم الله [الرحمن الرحيم][1]

ذكر اختلافهم في سورة الإنسان

قرأ نافع وهشام وأبو بكر والكسائي ((سلاسلاً))[2] بالتَّنوِين ، وقرأ الباقون بغير تنوين ، وكُلُّهم وقف عليها بـ (أَلِف) إلَّا حمزة وقنبلاً فإنَّهما حَذَفَاها .

واختَلَفوا في : ﴿قَوَارِيرَاْ قَوَارِيرَاْ﴾[3] :

فأمَّا الأوَّل : فقرأة الحرميان وأبو بكر والكسائي بالتَّنوِين ، وقرأ الباقون بغير تنوين وكلهم وقف بـ (الأَلِف) إلَّا حمزة .

وأمَّا الثَّاني : فقرأة نافع وأبو بكر والكسائي بالتَّنوِين .

وقرأ الباقون بغير تنوين فمَنْ نوَّنَه وقف بـ (أَلِف) ومن لم يُنَون حذف (الأَلِف) إلَّا هشامًا فإنَّه يقف [بـ (الأَلِف)][4] .

وقرأ نافع وحمزة ((عَالِيهِم))[5] بإسكان (الياء) وكسر (الهَاء) ، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وضم (الهَاء) .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ع).

(٢) الإنسان : ٤ ، النشر ٢/ ٣٩٥ .

(٣) الإنسان : ١٥ ، ١٦ ، النشر ٢/ ٣٩٦.

(٤) ما بين المعقوفين في (ع)[ألف] .

(٥) الإنسان : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٩٧.

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص : ﴿خُضْرٌ﴾[١] برفع [١٢٢/ ب] (الرَّاء) ، وقرأ الباقون بخفضها .

وقرأ الحرميان وعاصم : ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[٢] بالرَّفْع ، وقرأ الباقون بالخفض .

ولا خلاف في خفض ﴿سُندُسٍ﴾ .

وقرأ أهل الكوفة ونافع : ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾[٣] بـ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بـ (الياء).

*****

(١) الإنسان : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٩٧.

(٢) الإنسان : ٢١ ، النشر ٢/ ٣٩٧.

(٣) الإنسان : ٣٠ ، النشر ٢/ ٣٩٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والمرسلات

اتَّفقوا على إسكان [(الذَّال)][١] من ﴿عُذْرًا﴾[٢] .

واختَلَفوا [في ﴿ذِكْرًا﴾[٣]][٤] فقرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر بِضَمِّ (الذَّال) ، وقرأ الباقون بإسكانها .

وقرأ أبو عمرو ((وإذا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ))[٥] بـ (وَاو) مضمومة ، وقرأ الباقون بـ (همزة) مضمومة .

وقرأ نافع والكسائي ((فَقَدَّرْنَا))[٦] بتشديد (الدّال) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

وقرأ حفص وحمزة والكسائي : ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾[٧] بحَذْف (الأَلِف) و(تاء) بعد (اللَّام) في الوصل [وهي في الوقف (هاء)][٨] ، وقرأ الباقون بـ (أَلِف) بعد (اللَّام) و(تاء) بعد (الأَلِف) في الوصل والوقف .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٢) المرسلات : ٦ .

(٣) المرسلات : ٦ ، النشر ٢/ ٣٩٧.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٥) المرسلات : ١١ ، النشر ٢/ ٣٩٧.

(٦) المرسلات : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٩٨.

(٧) المرسلات : ٣٣ ، النشر ٢/ ٣٩٨.

(٨) ما بين المعقوفين في (ط)[وهي في الهاء وقفا] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة التَّساؤل[١]

قرأ حمزة ((لبثين فيها))[٢] بحَذْف (الألِف) التي بين (اللَّام) و(الباء) ، وقرأ الباقون بإثبات (الألِف) .

وقرأ الكسائي ((لغوًا ولا كذِبًا))[٣] [١٢٣/أ] بتخفيف (الذَّال) ، وقرأ الباقون بتشديدها.

ولا خِلَاف في ﴿وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔایَـٰتِنَا كِذَّابࣰا﴾[٤] .

وقرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾[٥] بخفض ﴿رَّبِّ﴾ ، وقرأ

---

(١) النبأ : الخبر والجمع أنباء ، اللسان مادة (ن ب أ) ١/ ١٦٢ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لوقوع النبأ في فاتحتها ، ومن أسمائها : سورة عم يتسائلون ورد هذا الاسم عن الصحابة والتابعين ، وعنون به بعض المفسرين كالزمخشري ٤/ ١٧٦ ، والثعالبي ٤/ ٣٧٩ ، وترجم به الحاكم في مستدركه ٢/ ٥٥٦ ، وسورة التساؤل وبه عنون الجمل في الفتوحات ٤/ ٤٧٠ ، وسورة المعصرات كما في بعض التفاسير كالألوسي ٣٠/ ٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٠٨ ، نزلت بعد سورة المعارج ، ونزل بعدها سورة النازعات ، الوجيز : ٣٣٥ .

(٢) النبأ : ٢٣ ، النشر ٢/ ٣٩٨ ، وفيه قرأ حمزة وروح .

(٣) النبأ : ٣٥ ، النشر ٢/ ٣٩٨.

(٤) النبأ : ٢٨ ، النشر ٢/ ٣٩٨ وعلله بقوله :" بالتشديد لوجود فعله معه ".

(٥) النبأ : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٩٨.

الباقون برفعها .

وقرأ عاصم وابن عامر ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[1] خفضًا ، وقرأ الباقون رفعًا .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والنَّازعات

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ((عظامًا نَاخِرَة))[2] بـ (أَلِف) [بين][3] (النُّون) و(الخاء) ، وقرأ الباقون بحذف (الأَلِف) .

وقرأ الحرميان ((إِلَىٰٓ أَنْ تَزَّكَّىٰ))[4] بتشديد (الزَّاي) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة عبس

قرأ عاصم : ﴿فَتَنفَعَهُ﴾[5] بنصب (العَيْن) ، وقرأ الباقون [برفعها][6].

---

(١) النبأ : ٣٧ ، النشر ٢/ ٣٩٨.

(٢) النازعات : ١١ ، النشر ٢/ ٣٩٨.

(٣) ما بين المعقوفين في (ط) [بعد بين] .

(٤) النازعات : ١٨ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

(٥) عبس : ٤ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

(٦) ما بين المعقوفين في (ط) [بتخفيفها] .

وقرأ الحرميان ((أنْ تَصَّدّىٰ))[١] بتشديد (الصَّاد) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

وقرأ الكوفيون : ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الماء﴾[٢] بفتح [(الهَمْزَة)][٣]، وقرأ الباقون بكسرها.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة التَّكوير

قرأ ابن كثير [١٢٣/ ب] وأبو عمرو ((سُجِرَت))[٤] بتخفيف (الجيم) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم : ﴿نُشِرَتْ﴾[٥] بتخفيف (الشِّين) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ نافع وحفص وابن ذكوان : ﴿سُعِّرَتْ﴾[٦] بتشديد (العَيْن) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

---

(١) عبس : ٦ .

(٢) عبس : ٢٥ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٤) التكوير : ٦ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

(٥) التكوير : ١٠ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

(٦) التكوير : ١٢ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ((بظنين))[١] بـ (الظاء) ، وقرأ الباقون بـ (الضَّاد) .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأنفطار

قرأ أهل الكوفة : ﴿فَعَدَلَكَ﴾[٢] بتخفيف (الدّال) ، وقرأ الباقون بتشديدها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((يَوْمَ لا تَمْلِكُ))[٣] برفع (الميم) ، وقرأ الباقون بنصبها .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة المطففين

قرأ الكسائي ((خَاتِمَهُ مِسْك))[٤] بفتح (الخاء) وتَقْدِمَة (الأَلِف) على (التَّاء) ، وقرأ الباقون بإثباتها ، ولم يُخْتَلَف في غيره .

---

(١) التكوير : ٢٤ ، النشر ٢/ ٣٩٩.

(٢) الإنفطار : ٧ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٣) الإنفطار : ١٩ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٤) المطففين : ٢٦ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة ((إذا السماء انشقت))[١]

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة [١٢٤/أ] : ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾[٢] بفتح (الياء) وإسكان (الصَّاد) وتخفيف (اللَّام) ، وقرأ الباقون بِضَمِّ (الياء) وفتح [(الصَّاد)][٣] وتشديد (اللَّام) ، وقد تقدَّمت الإمالة في بابها .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ((لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا))[٤] بفتح (الباء) من ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ ، وقرأ الباقون بضَمِّها .

*****

---

(١) الانشقاق مصدر الفعل انشق ، والشق الصدع البائن ، وجمعه شقوق ، وذلك في أول ما تتفطر عنه الأرض ، اللسان (ش ق ق) ١٠/ ١٨٢ ، وسميت به السورة في المصاحف ، وكتب التفسير ، وذلك لافتتاح السورة به ، ومن أسمائها : سورة إذا السماء انشقت كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بهذا الاسم الطبري ١٢/ ٥٠٤ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٦/ ٣٩٢ ، والترمذي ٥/ ٤٣٥ ، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٦٣ ، الوجيز : ٣٤١ .

(٢) الانشقاق : ١٢ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(٤) الانشقاق : ١٩، النشر ٢/ ٤٠٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة البروج

قرأ حمزة والكسائي ((ذُو العَرْشِ المَجِيدِ))[1] بخفض (الدّال) من [﴿ٱلْمَجِيدُ﴾][2]، وقرأ الباقون برفعها .

وقرأ نافع ((مَحْفُوظٌ))[3] برفع (الظاء) ، وقرأ الباقون بخفضها .

*****

وليس في الطارق إلَّا ما تقدَّم .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الأعلى

قرأ الكسائي ((قَدَرَ فَهَدَىٰ))[4] بتخفيف (الدّال) من ﴿ قدر ﴾ ، وقرأ الباقون

---

(١) البروج : ١٥ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٣) البروج : ٢٢ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٤) الأعلى : ٣ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

بتشديدها .

وقرأ أبو عمرو ((بل يؤثرون))[1] بـ (الياء) ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الغاشية

قرأ أبو عمرو وأبو بكر ((تُصْلَىٰ نَارًا))[2] بِضَمِّ (التَّاء) وقرأ [١٢٤/ب] الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ((لا يُسْمَعُ فِيهَا))[3] بـ (الياء) وضَمِّها ، وقرأ الباقون بـ (التَّاء) وفتحها إلَّا نافعًا يضمها .

وقرأ الحرميان وأبو عمرو ((لَاغِيَةٌ))[4] رفعًا ، وقرأ الباقون نصبًا .

*****

(١) الأعلى : ١٦ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٢) الغاشية : ٤ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٣) الغاشية : ١١ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٤) الغاشية : ١١ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الفجر

قرأ حمزة والكسائي ((والوِتْر))[1] بِكَسْر (الواو) ، وقرأ الباقون بفتحها .

وقرأ ابن كثير ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾[2] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بـ (ياء) في الوصل [وحَذْفها في الوقف][3] ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ البَزِّي : ﴿بِٱلْوَادِ﴾[4] بـ (ياء) في الوصل والوقف ، وقرأها قُنْبُل [وورش بـ (ياء)][5] في الوصل خاصة ، وحَذَفَها الباقون في الحالين .

وقرأ البَزِّي : ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهَٰنَنِ﴾[6] بـ (ياء) في الحالين فيهما ، وقرأ نافع بـ (ياء) في الوصل وبغير (ياء) في الوقف ، وحَذَفَهما الباقون في الحالين ، وقد ذُكِرَ عن أبي عمرو أنَّه [١٢٥/أ] خيّر في الوصل خاصة ، والمأخوذ في قراءته بالحَذْف في

---

(١) الفجر : ٣ ، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٢) الفجر : ٤ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٤) الفجر : ٩ .

(٥) ما بين المعقوفين في (ط)[وورش بياء وورش بياء] .

(٦) الفجر :١٥، ١٦ .

الحالين[١].

وقرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾ و﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾ بإسكان (الياء) من ((رَبِّي)) في الموضعين ، وفتحها الباقون .

وقرأ ابن عامر : ((فَقَدَّرَ عَلَيه))[٢] بتشديد (الدّال) ، وقرأ الباقون بتخفيفها .

وقرأ أبو عمرو ((كلَّا بل لا يُكْرِمُونَ اليَتِيم ولا يَحُضُّونَ)) ، و((يَأكُلُونَ)) ، و((يُحِبُّونَ))[٣] بـ (الياء) في الأربع ، وقرأهنَّ الباقون بـ (التّاء) ، وكلُّهم قرأ : ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾ بِضَمِّ [(الحاء)][٤] وحَذْف (الأَلِف) إلَّا الكوفيون فإنَّهم فتحوا (الحاء) وأثبتوا (أَلِفًا) [بينها][٥] وبين (الضَّاد) .

وقرأ الكسائي ((لا يُعَذَّبُ)) و((لا يُوثَقُ))[٦] بفتح (الذَّال) و(الثَّاء) ، وقرأ الباقون بكسرهما .

فيها (ياء) إضافة ، وأربع محذوفات .

---

(١) النشر ٢/ ١٩٢ .

(٢) الفجر : ١٦ ، النشر ٢/ ٤٠١.

(٣) الفجر : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، النشر ٢/ ٤٠١.

(٤) ما بين المعقوفين في (ع)[الخاء] وهو خطأ .

(٥) ما بين المعقوفين في (ع)[بينهما] .

(٦) الفجر : ٢٥ ، ٢٦ ، النشر ٢/ ٤٠١.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة البلد

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ((فَكَّ رقبة))[١] بفتح (الكاف) [١٢٥/ ب] ((رقبةً)) نصبًا ، [((أو أَطْعَمَ))][٢] بفتح (الهَمْزَة) [و(الميم) من غير تنوين][٣] ، وحذف (الأَلِف) التي بين (العَيْن) و(الميم) ، [وقرأ الباقون ﴿فك﴾ بضم (الكاف) ﴿رقبة﴾ جرًّا ﴿أو إطعام﴾ بكسر (الهمزة) ورفع (الميم) وتنوينها وإثبات (الألف)][٤].

وقرأ أبو عمرو وحفص وحمزة : ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ بـ (الهَمْزَة) هاهنا وفي «الهُمَزَة»[٥] ، وقرأهما الباقون بغير [همز][٦] ، وقد تقدَّم مذهب حمزة في الوقف في بابه .

---

(١) البلد : ١٣ ، النشر ٢/ ٤٠١.

(٢) ما بين المعقوفين في (ع)[وطعمه].

(٣)ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ع) .

(٥) البلد : ٢٠ ، الهمزة : ٨ .

(٦) ما بين المعقوفين في (ع)[همزة] .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والشمس

وقد تقدَّمت الإمالة في بابها .

وقرأ نافع وابن عامر ((فَلَا يَخَافُ))[١] بـ (الفاء) ، وقرأ الباقون بـ [(الواو)][٢].

*****

وليس في الأربع [سور][٣] التي بعدها خُلْف إلَّا ما تقدَّم ذكره في الأصول .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة العلق

أجمع القُرَّاء على [قوله][٤] تعالى : ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[٥] على إثبات (الأَلِف) التي بعد (الهَمْزَة) من ﴿رَّءَاهُ﴾ إلَّا قنبلاً عن ابن كثير فإنَّ أبا بكر ابن مجاهد[٦] ذكر أنَّه قَرَأَه

---

(١) الشمس : ١٥ ، النشر ٢/ ٤٠١.

(٢) ما بين المعقوفين في (ط)[بالياء] .

(٣) ما بين المعقوفين في (ع)[سورة].

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

(٥) العلق : ٧ ، النشر ٢/ ٤٠٢.

(٦) السبعة : ٦٩٢ .

عليه بحَذْف (الأَلِف) التي بعد (الهَمْزَة) ، وهذا غَلَط عند جميع النَّحويين ، وقد أخذ بعض القُرَّاء لقنبل كقراءة الجماعة ، وقد قرأنا له بالوجهين ، وكان شيخنا أبو الطَّيِّب [١٢٦/ أ] يختار له مثل الجماعة .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة القدر

قرأ الكسائي ((حتَّىٰ مَطْلِعَ الفَجْر))[1] بِكَسْر (اللَّام) ، وقرأ الباقون بفتحها .

*****

(١) القدر : ٥ ، النشر ٢/ ٤٠٤ ، والأزرق عن ورش على أصله في تفخيم اللام .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة لم يكن[1]

قرأ نافع وابن ذكوان : ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾[2] بـ (الهَمْزَة) ، وقرأ الباقون بـ (ياء) مُشَدَّدة من غير همز .

*****

ليس في **الزلزلة والعاديات والقارعة** إلَّا ما تقدَّم ذكره .

---

(١)شتهرت السورة بسورة البينة وبه كتبت في المصاحف ، وفي كتب التفسير ، وسبب التسمية ورود هذا اللفظ فيها ، وسميت بسورة لم يكن الذين كفروا كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب :" إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ .. " الحديث ، وسميت بهذا الاسم في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ١٢/ ٦٥٥ ، وابن عطية ١٥/ ٥٢٦ ، وبه عنون البخاري في صحيحه ٦/ ٤٠٣ ، الحاكم في مستدركه ٢/ ٥٧٩ ، ومن أسمائها : سورة القيمة وبه عنون الزمخشري في تفسيره ٤/ ٢٢٦ ، وسورة البرية ، والمنفكين ، وسورة أهل الكتاب وذلك لورود هذه الألفاظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٥٧٣ .

(٢) البينة : ٦، النشر ١/ ٤٠٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة (ألهاكم)

قرأ ابن عامر والكسائي ((لَتُرَون الجَحِيم))[1] بِضَمِّ (التَّاء) ، وقرأ الباقون بفتحها .

ولا خِلَاف في ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ﴾[2] أنَّه بفتح (التَّاء) .

*****

وليس في العصر [اختلاف][3] إلَّا ما تقدَّم من الأصول .

*****

---

(١) التكاثر : ٦ ، النشر ٢/ ٤٠٢.

(٢) التكاثر : ٧ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة (الْهُمَزَة)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ((جَمَّعَ مَالاً))[1] بتشديد (الميم) ، وقرأ الباقون [١٢٦/ ب] بتخفيفها .

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي : ﴿ عُمُد ﴾[2] بِضَمِّ (العَيْن) و(الميم) ، وقرأ الباقون بفتحهما .

*****

ولا خِلَاف في سورة الفيل إلَّا ما تقدَّم ذكره .

*****

---

(١) الهمزة : ٢ ، النشر ٢/ ٤٠٢.

(٢) الهمزة : ٩ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة قريش

قرأ ابن عامر ((لإلاف))[١] بحَذْف (الياء) التي بين (الهَمْزَة) و(اللَّام) في اللفظ ، وقرأ الباقون بإثبات (الياء) .

ولا خِلَاف في : ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾[٢] أنَّ (الياء) ثابتة .

*****

وليس في أرأيت والكوثر والنصر إلَّا ما تقدَّم .

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الكافرون

قد تقدَّم : ﴿ عَابِدٌ ﴾ ، و﴿ عَـٰبِدُونَ ﴾[٣] .

[و][٤] قرأ نافع وحفص وهشام : ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[٥] بفتح (الياء) ، واختُلِفَ عن

---

(١) قريش : ١ ، النشر ٢/ ٤٠٤.

(٢) قريش : ٢ .

(٣) الكافرون : ٣ ، ٤ ، ٥ ، أي في باب الإمالة .

(٤) ما بين المعقوفين من (ط) .

(٥) الكافرون : ٦ ، النشر ٢/ ٤٠٥.

البَزِّي فروي عنه الوجهان [وبهما قرأت][1]، وقرأ قُنْبُل والباقون بإسكانها.

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة تبت[2] [١٢٧/ أ]

قرأ ابن كثير : ((لَهْب))[3] بإسكان (الهَاء) ، وقرأ الباقون بفتْحِها .

ولا خِلَاف في : ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾[4] أنَّه بالفتح .

وقرأ عاصم : ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾[5] بنصب ﴿حَمَّالَةَ﴾ ، وقرأ الباقون برفعها .

---

(١) ما بين المعقوفين في (ع) [فيها قراءة]

(٢) سميت في غالب المصاحف القديمة والمصحف الحالي وكتب التفسير بسورة المسد ، مصدر مسد الحبل يمسد مسدا أي أجيد فتله كأنه قيل في جيدها حبل من حديد قد لوي لويا شديدا ، انظر اللسان مادة (م س د) ٣/ ٤٥٣ ، وسميت به لذكره في ختامها ، وسميت بسورة تبت كما هنا في كثير من المصاحف القديمة أيضا وكذلك في غالب كتب التفسير ، ووجه التسمية لافتتاحها بهذا اللفظ ، وسميت بسورة اللهب أو أبي لهب كما في بعض المصاحف وكتب التفسير ، وسميت أخيرا بسورة ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ وبه عنون البخاري للسورة في صحيحه ٦/ ٤٠٩ ، والترمذي في جامعه ٥/ ١١١ .

(٣) المسد : ١ .

(٤) المسد : ٣ .

(٥) المسد : ٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا خِلَاف في : ((قل هو الله))[1] ، ولا المعوذتين[2] إلَّا ما تقدَّم .

وقد ذكر عن أبي عمرو في ﴿أَحَدُ ٱللَّهُ﴾[3] شيء لا آخُذ [له به][4] ، والذي آخذ له به مثل جماعة القُرَّاء بالتَّنْوِين وكسره ووصل (الأَلِف)[5] .

---

(١) نزلت بعد سورة الناس ، ونزل بعدها سورة والنجم ، وفواصلها حرف (د) ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ومعظم الكتب لأنها بينت صفات الله تعالى ، ولأنها تتحدث عن توحيد الله تعالى وتنزيهه عن كل شرك ، ومن أسمائها : سورة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ لأنها وردت بهذا الاسم في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل حديث مسلم (٨١١) ١/ ٥٥٦ :" قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " ، ووجه التسمية أنها مفتتح السورة ، وسميت أيضا بالأساس ، وسورة التوحيد ، والمقشقشة ، وسورة الصمد ، انظر :القول الوجيز ص : ٣٦١ ، تفسير الرازي ٣٢/ ١٦٢ ، بصائر ذوي التمييز ١/ ٥٥٣ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٣٤ .

(٢) أي سورتي الفلق والناس .

(٣) الإخلاص : ١ ، ٢ ، قرأ ابن مسلم وعباس بغير تنوين ، رواية عن أبي عمر الوقف على ﴿أحد﴾وطول فيه ابن مجتهد ، انظر البستان : ، المصباح ، السبعة : ٧٠١.

(٤) ما بين المعقوفين في (ع) [به] ، وفي (ط)[له].

(٥) قال ابن غلبون في الإرشاد ١٥٠/ ب :" وأجمع القُرَّاء كلهم على قوله تعالى ﴿قل هو الله أحد الله الصمد ﴾ يَصِلون ويُنَوِّنُون ويكسرون التَّنوين لالتقاء السَّاكنين ، وكذلك قال : عبد الوارث عن أبي عمرو ، وأبو شعيب السُّوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وكذلك قرأت على شيوخ أهل العراق وغيرهم مثل سائر القُرَّاء من غير سكوت على (الدال) من

وقد أجمع من وصل السُّورة بالسُّورة أو فصل بالبسملة والسَّكت بين السُّورتين وهو يريد الوصل[(١)] أنَّ ذلك من أوَّل القرآن إلى آخره على رسمنا في باب الاستفتاح إلَّا البَزِّي عن ابن كثير فإنَّه يستمر على أصله [الذي ذكرناه][(٢)] في باب الاستفتاح حتى يصل إلى خاتمة ((والضحى)) فإذا وصل إلى خاتمة والضحى كبَّر وبسمل بعد التَّكبير[(٣)].

تمت تمام بعون الله الملك الوهاب[(٤)].

﴿أحد﴾ ، وكذلك آخذ ، وقد جاءت روايات عن أبي عمرو أنَّه كان يستحب أنْ يسكت عند رأس كل آية ، والذي عرَّفتك به هو المشهور ، وبه قرأتُ ".

(١) (السورة) مشطوب عليها .

(٢) ما بين المعقوفين في (ط) [ذكرناه الذي].

(٣) النشر ٢/ ٤٣٠ ، ٢/ ٤١٧ ، وعنه التكبير آخر سورة الناس قال في النشر ٢/ ٤٢١ :" انظر كيف اختار التكبير آخر « النَّاس » ؛ لكونه يختار التكبير من آخر " الضحى " ، وبذلك قال كل من قال بقوله إن التكبير من آخر ﴿ والضحى ﴾ ، كشيخه أبي الحسن بن غلبون، وأبيه أبي الطَّيب ، ومكي، وابن شريح، والمهدوي ، وأبوطاهر بن خلف، وشيخه عبد الجبار ، وابن سفيان ، وغيرهم ، وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الدَّانِي ، إلا أن استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير ليس فيه بظاهر، والله تعالى أعلم.

(٤) في خاتمة (ط) قال الكاتب :

وقد تم الكتاب بكماله　　　نعم السرور لصاحبه



الفهارس

الآيات التي ليست في سورتها

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة الرعد

سورة إبراهيم

سورة الكهف

سورة مريم

سورة طه

سورة الأنبياء

سورة الحج

سورة المؤمنون

سورة النور

سورة الفرقان

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة المعارج

سورة المزمل

سورة نوح

سورة القيامة

سورة الإنسان

سورة المرسلات

سورة النبأ

سورة النازعات

سورة عبس

سورة التكوير

سورة المطففين

سورة الطارق

الرواة المجموعون بكلمة



فهرس التراجم[١]

حرف الألف

---

[١] وضعت بين معقوفين صفحة الترجمة .

حرف الخاء

حرف الراء

حرف السين

حرف الطاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف اللام

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس الأشعار

المراجع :

أولا : المخطوطات :

١. الإرشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي(ت:٣٨٩هـ) ، مخطوط بالكويت.

٢. جامع أسانيد ابن الجزري ، ابن الجزري ، مخطوط .

٣. النشر في القراءات العشر ـ تحقيق د/ السالم الشنقيطي ، رسالة علمية .

ثانيا : المطبوع :

١. الإكتفاء في القراءات السبع ، إسماعيل بن خلف ، تحقيق د/ حاتم الضامن ، دار نينوي .

٢. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء تأليف : إلياس بن محمد بن أحمد حسين سليمان البرماوي ، دار الزمان.

٣. الإبانة عن معاني القراءات ، مكي بن أبي طالب ، تحقيق : د/ محيي الدين رمضان ، دار المأمون بدمشق .

٤. إتحاف فضلاء البشر ، البنا الدمياطي ، تحقيق د/ شعبان محمد إسماعيل ، دار عالم الكتب بيروت .

٥. الأنساب ، أبي سعد السمعاني ، ت : عبد الرحمن بن يحيى اليماني المعلمي ، مكتبة ابن تيمية.

٦. إرشاد المبتدي ، أبو العز القلانسي ، دار الصحابة للتراث بطنطا

٧. الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين .

٨. الأسانيد النشرية ، د/ أيمن سويد ، نور المكتبات .

٩. الإقناع في القراءات السبع ، ابن الباذش ، تحقيق د/ عبد المجيد قطامش ، مكة المكرمة .

١٠. إنباء الغمر بأبناء العمر ، أحمد بن حجر العسقلاني ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٨ .

١١. إيضاح المكنون على كشف الظنون ، إسماعيل باشا ، دار إحياء التراث .

١٢. برنامج الواي آشي ، دار الغرب الإسلامي ، ت : محمد محفوظ .

١٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، الشوكاني ، دار الكتب العلمية .

١٤. البستان في القراءات ، لابن الجندي ، دار الزمان .

١٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ، تحقيق : مصطفى حجازي وآخرون ، الكويت .

١٦. تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الهيئة العامة للكتاب .

١٧. التبصرة في القراءات السبع ، مكي بن أبي طالب ، دار الصحابة للتراث.

١٨. التجريد لبغية المريد ، ابن الفحام الصقلي ، تحقيق : د/ محمد عيد محمد ، دار مندي للطباعة بطنطا ٢٠٠٦.

١٩. تحرير النشر ، الأزميري ، تحقيق : خالد حسن أبو الجود ، دار أضواء السلف .

٢٠. التذكرة في القراءات الثمان ، ابن غلبون الحلبي ، تحقيق : د/ عبد الفتاح بحيري ، الزهراء للإعلام العربي .

٢١. تذكرة الحفاظ ، الإمام الذهبي ، دار المعرفة .

٢٢. ترتيب المدارك ، القاضي عياض بن موسىٰ ، وزارة الأوقاف المغربية .

٢٣. التلخيص في القراءات الثمان ، أبي معشر الطبري ، تحقيق محمد حسن عقيل ، طبع جدة .

٢٤. تلخيص العبارات ، ابن بليمة ، دار الصحابة للتراث .

٢٥. التجريد في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن خلف الصقلي الشهير بابن الفحام (ت:٥١٦هـ) ، طبع بتحقيق ضاري إبراهيم بدار عمار بالأردن.

٢٦. تقريب النشر ، ابن الجزري ، دار الصحابة بطنطا .

٢٧. جامع البيان في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، ت : مجموعة من المحققين ، طبع بجامعة الشارقة .

٢٨. حسن المدد في فن العدد ، الجعبري ، دار أولاد الشيخ مصر .

٢٩. الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات ، السيد عبد الرحيم ، مركز تحفيظ القرآن بمحافظة بيسة بالسعودية .

٣٠. التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو الداني ، تحقيق د/ حاتم الضامن ، مكتبة الصحابة بالإمارات .

٣١. الجداول المقربة لطرق الطيبة ، إلياس البرماوي ، دار الزمان .

٣٢. جذوة المقتبس ، الحميدي ، الدار المصرية للتأليف .

٣٣. حسن المحاضرة ، السيوطي ، دار الكتب العلمية .

٣٤. خلاصة الأثر ، المحبي ، دار الكتب العلمية .

٣٥. الدارس في تاريخ المدارس ، عبد القادر النعيمي ، دار الكتب العلمية .

٣٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية .

٣٧. الدر النثير في شرح التيسير ، المالقي ، تحقيق عادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية.

٣٨. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابن فرحون ، دار الكتب العلمية ، ت : مأمون الجنان .

٣٩. الروض النضير ، محمد المتولي ، تحقيق : خالد حسن أبو الجود ، دار الصحابة للتراث .

٤٠. الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة وهي قراءات الأئمة العشرة وقراءة الأعمش للإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي ، ت : مصطفىٰ عدنان ، دار العلوم والحكم.

٤١. الروضة في القراءات الإحدىٰ عشر ، أبو علي المالكي ، تحقيق د/ مصطفىٰ عدنان ، دار العلوم والحكم .

٤٢. السبعة ، ابن مجاهد ، تحقيق د/ شوقي ضيف ، دار المعارف مصر.

٤٣. سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، تحقيق / شعيب الأرناؤط ، مؤسسة الرسالة بيروت .

٤٤. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، المرادي ، دار الكتب العلمية .

٤٥. شجرة النور الزكية ، محمد بن مخلوف ، دار الكتب العلمية .

٤٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، شهاب الدين العكبري ، ت : عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير دمشق .

٤٧. الشاطبية المسمىٰ حرز الأماني ووجه التهاني للإمام القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي ، ت : الشيخ علي الضباع ، الأزهرية.

٤٨. شرح طيبة النشر ، ابن الناظم ، تحقيق علي الضباع ، البابي الحلبي.

٤٩. شرح طيبة النشر ، النويري ، المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية ، مصر.

٥٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة .

٥١. طبقات الشافعية الكبرىٰ ، السبكي .

٥٢. طبقات القراء ، الذهبي ، مركز آسام تركيا .

٥٣. طبقات المفسرين ، السيوطي ، دار الكتب العلمية .

٥٤. طيبة النشر ، تميم الزعبي ، دار الهدىٰ .

٥٥. عجائب الآثار ، عبد الرحمن الجبرتي ، ت : د/ عبد الرحيم عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية .

٥٦. العنوان في القراءات السبع ، إسماعيل بن خلف ، تحقيق / خالد حسن أبو الجود ، دار البخاري .

٥٧. عيون التواريخ ، للكتبي ، ت : حسام القدسي ، مكتبة النهضة المصرية.

٥٨. الغاية في القراءات العشر ، ابن مهران ، تحقيق / محمد غياث ، الرياض.

٥٩. غاية الاختصار في القراءات العشر للإمام أبي العلا الحسن بن أحمد العطار الهمذاني (ت : ٥٦٩ هـ) بتحقيق الدكتور أشرف طلعت بالجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة .

٦٠. غاية النهاية ، ابن الجزري ، تحقيق / برجستر ، دار الكتب العلمية .

٦١. فهرسة ابن خير ، دار الغرب الإسلامي .

٦٢. قراءات القراء المعروفين ، الأندرابي ، تحقيق د/ نصيف الجنابي ، مؤسسة الرسالة بيروت.

٦٣. قراءة نافع عند المغاربة ، د/ عبد الهادي حيدتو ، وزارة الأوقاف المغربية.

٦٤. القراءات في إفريقية ، د/ هند شلبي ، الدار العربية للكتاب .

٦٥. لسان العرب ، ابن منظور ، دار المعرف مصر .

٦٦. لطائف الإشارات ، القسطلاني ، ت : عامر عثمان ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٦٧. الكافي في القراءات السبع ، ابن شريح الرعيني ، تحقيق : أحمد عبد السميع ، دار الكتب العلمية .

٦٨. كنز المعاني ، الجعبري ، تحقيق : أحمد اليزيدي ، وزارة الأوقاف بالمغرب.

٦٩. الكنز في قراءات العشرة ، ابن عبد المؤمن ، دار الصحابة للتراث .

٧٠. الكامل في القراءت العشر والأربعين والزائدة عليها للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهدلي المعربي نزيل نيسابور، طبع سما .

٧١. الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز الفلانسي ، جمال شرف ، دار الصحابة بطنطا.

٧٢. لب اللباب في تحرير الأنساب ، جلال الدين السيوطي ، ت : محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية .

٧٣. الموضح في وجوه القراءات ، ابن أبي مريم ، تحقيق د/ عمر حمدان الكبيسي ، جدة .

٧٤. المستنير في القراءات العشر ، ابن سوار ، تحقيق د/ عمار أمين الدود ، دار البحوث للدراسات .

٧٥. معجم علوم القرآن ، إبراهيم الجرمي ، دار القلم .

٧٦. معجم المؤلفين ، رضا كحالة ، دار الكتب العلمية .

٧٧. مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، طاش كبرى زادة ، ت : د/ علي دحروج ، مكتبة لبنان .

٧٨. المنتهى في القراءات العشر للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، دار الحديث .

٧٩. المفردات السبع لأبي عمرو الداني ، ت : الشيخ علي النحاس ، دار الصحابة بطنطا.

٨٠. مفردة يعقوب لابن الفحام ، ت : خالد حسن أبو الجود ، و إيهاب فكري ، دار أضواء السلف .

٨١. منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ابن الجزري ، اعتنى به علي بن محمد العمران .

٨٢. المصباح في القراءات العشر للأستاذ أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي ، طبع بدار الحديث .

٨٣. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مصر .

٨٤. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير ، مجموعة مؤلفين ، اصدارات الحكمة .

٨٥. النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، تحقيق علي الضباع ، دار الفكر.

٨٦. هداية القارئ ، المرصفي ، مكتبة طيبة.

٨٧. هداية العارفين لأسماء المؤلفين ، إسماعيل باشا ، دار الكتب العلمية .

٨٨. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية ، أبو علي الأهوازي ، تحقيق د/ دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي .

٨٩. الوافي بالوفيات ، صلاح أيبك ، دار إحياء التراث .

فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

ذكر اختلافهم في سورة النِّساء الكبرى


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com